Ministère de l'Enseignement supérieur et de la recherche Scientifique

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

Université Mustapha Stambouli Mascara

جامعة مصطفى إسطمبولي معسكر

Faculté des Sciences Economiques, Commerciales et des Sciences de Gestion

كلية العلوم الإقتصادية, العلوم التجارية و علوم التسيير

أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه

تخصص: اقتصادو تسيير عمومي

تحت عنوان

تطور الرفاهية الذاتية في الجزائر" دراسة تحليلية "

L'évolution Du Bien être Subjectif En Algérie « Etude Analytique »

من تقديم الطالبة:

بودير إيمان

تحت إشراف :

أ.د. مختاري فيصل

لجنة المناقشة:

أ. د. تشيكو فوزي	أستاذ التعليم العالي	جامعة معسكر	رئيسا
أ.د. مختاري فيصل	أستاذ التعليم العالي	جامعة معسكر	مقررا
أ.د. سالم عبد العزيز	أستاذ التعليم العالي	جامعة وهران 2	عضوا
أ.د. بوثلجة عبد الناصر	أستاذ التعليم العالي	جامعة تلمسان	عضوا
أ. د. بن حبيب عبد الرزاق	أستاذ التعليم العالي	جامعة تلمسان	عضوا
د. يقور أحمد	أستاذ محاضر أ	جامعة معسكر	عضوا

السنة الجامعية 2019/2018

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين .

سيكون لزاما علينا وواجبا أن نشكر من كان له الفضل الكبير في إنجاز هذه الأطروحة **الأستاذ الدكتور مختاري فيصل** .

الذي أرشدنا للعلم، ولم يبخل علينا بإرشاداته ونصائحه العلمية وتوجيهاته، إضافة إلى حرصه الدائم على متابعة هذا البحث في مختلف مراحله، فكان نعم المشرف الحريص على أمانة البحث العلمي .

فلك منا أستاذنا الكريم كل الامتنان ،الشكر، الاحترام والتقدير الكامل، جزاك الله كل خير أستاذ .

كما أتقدم بأسمى معاني التقدير إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الذين تحملوا عبء قراءة ومناقشة هذه الأطروحة .

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أبي وأمي حفظهما الله وأطال في عمرهما،

إلى إخوتي وأخواتي حفظهم الله

وإلى كل أحبائي وأصدقائي .

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات :

التشكرات

الإهداء

فهرس المحتويات 1

قائمة الجداول 4

قائمة الأشكال 14

المقدمة العامة 17

الفصل الأول: المقاربة النظرية للرفاهية الذاتية 21

مقدمة 22

1. الإطار النظري للرفاهية الذاتية 23

1.1. تطور مفهوم الرفاهية الذاتية 23

2.1.مكونات الرفاهية الذاتية 28

3.1. محددات الرفاهية الذاتية 31

2. نظريات الرفاهية الذاتية ونماذجها 31

1.2. نظريات الرفاهية الذاتية 31

2.2. نماذج الرفاهية الذاتية 36

3. الرفاهية الذاتية في الاقتصاد 40

1.3. المنفعة الموضوعية والمنفعة الذاتية 42

2.3. اقتصاديات السعادة " مقاربة ".....46

3.3. اقتصاديات السعادة ومنهج القدرات لـ Amartya Sen 48

الخاتمة 56

الفصل الثاني: النماذج التطبيقية للعلاقة بين الرفاهية الذاتية والمؤشرات القياسية لها 57

مقدمة.....58

1. قياس الرفاهية الذاتية 59

1.1. المؤشرات الاقتصادية لقياس الرفاهية الذاتية 59

2.1. المؤشرات الاجتماعية لقياس الرفاهية الذاتية 66

3.1. المؤشرات الحديثة لقياس الرفاهية الذاتية 70

2. الدراسات التطبيقية للعلاقة بين الرفاهية الذاتية ومؤشرات القياس.....74

1.2. الرفاهية الذاتية والمؤشرات الاقتصادية 74

1.1.2. الأثر الإيجابي 74

2.1.2. الأثر السلبي 77
2.2. أثر المؤشرات الاجتماعية على الرفاهية الذاتية 80
1.2.2. الأثر الإيجابي 80
2.2.2. الأثر السلبي 84
3.2 . أثر المؤشرات الحديثة على الرفاهية الذاتية 86
الخاتمة 90
الفصل الثالث : تحليل واقع الرفاهية الذاتية في الجزائر 91
مقدمة 92
1. تحليل الواقع الاقتصادي للجزائر 93
1.1. النمو الاقتصادي 93
2.1. نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي 94
3.1. معدل التضخم 95
4.1. معدل البطالة 96
5.1. تطور نسبة الإنفاق الحكومي على قطاع التعليم 99
6.1. تطور نسبة الإنفاق على قطاع الصحة من إجمالي الناتج المحلي الخام 100
2. تحليل المؤشرات الاجتماعية في الجزائر 102
1.2. التحليل الكمي لبعض مؤشرات التعليم 102
2.2. تطور بعض مؤشرات الصحة 108
3.2. مؤشر التنمية البشرية (IDH) 114
4.2. تطور بض مؤشرات الأمن 115
3. تحليل السعادة في الجزائر من خلال المؤشرات الحديثة 116
1.3. مؤشر الشعور بالسعادة 116
2.3. تطور مؤشر السعادة العالمي 117
3.3. تطور مؤشر الشعور بالسعادة وفقا لسلم الدخل 119
4.3. تطور مؤشر الشعور بالسعادة تبعا للتقييم الذاتي للصحة 120
5.3. تطور مؤشر السعادة وفقا لنوعية المسكن 121
الخاتمة 123
الفصل الرابع : الدراسة التطبيقية لتطور الرفاهية الذاتية في الجزائر 124
مقدمة 125
1. منهجية وبيانات الدراسة 126

1.1. مجتمع الدراسة 126
2.1. خصائص عينة الدراسة 128
2. الاختبارات الإحصائية 134
1.2. تحليل التباين الأحادي ANOVA 134
1.1.2. تحليل التباين الأحادي ANOVA للمستوى الأول من السعادة 134
2.1.2. تحليل التباين الأحادي ANOVA للمستوى السابع من السعادة 165
2.2. تحليل التباين المتعدد (MANOVA).....134
3.2. التحليل العاملي 226
الخاتمة 235
الخاتمة العامة 137
قائمة المراجع 244
الملاحق.....253

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول :

الجدول 1.1: مكونات الر فاهية الذاتية.....28

الجدول 1.3 : تطور مؤشر مستوى التعليم في الجزائر خلال (2000-2006).....105

الجدول 2.3 : تطور مؤشر الشعور بالسعادة في الجزائر.....117

الجدول 3.3: تطور كل من مؤشر السعادة ، والترتيب العالمي للسعادة في الجزائر من 2013 إلى 2017.....118

الجدول 4.3 : تطور مؤشر الشعور بالسعادة في الجزائر تبعا لفئات الدخل 119

الجدول 5.3 : تطور مؤشر الشعور بالسعادة في الجزائر تبعا للتقييم الذاتي للصحة في الجزائر.....120

الجدول 6.3 : تطور مؤشر الشعور بالسعادة في الجزائر تبعا لنوعية السكن في الجزائر.....122

الجدول 1.4: درجة صدق وثبات الإستبيان الكلية 128

الجدول 2.4: درجة وصدق الاستبيان حسب كل عامل.....129

الجدول 3.4: توزيع عينة الدراسة حسب الجنس 129

الجدول 4.4: توزيع العينة حسب السن 130

الجدول 5.4: توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي.....130

الجدول 6.4: توزيع العينة حسب الولايات 131

الجدول 7.4: توزيع العينة حسب مع من يعيشون وعدد الأطفال في العائلة 133

الجدول 8.4: توزيع العينة حسب مستوى الدخل 134

الجدول 9.4: إختبار تجانس التباين لأثر الدراسة على المستوى الأول للسعادة 135

الجدول 10.4 : نتيجة إختبار (ANOVA) لأثر الدراسة على المستوى الأول للسعادة.....136

الجدول 11.4: إختبار تجانس التباين لأثر الصحة على المستوى الأول للسعادة.....136

الجدول 12.4 : نتيجة إختبار التباين (ANOVA) لأثر الصحة على المستوى الأول للسعادة.....137

الجدول 13.4: إختبار تجانس التباين لأثر الثقة في مصالح الأمن على المستوى الأول من السعادة.....137

الجدول 14.4 : نتيجة إختبار التباين (ANOVA) لأثر الثقة في مصالح الأمن على المستوى الأول من السعادة..... 138

الجدول 15.4 : إختبار تجانس التباين لأثر المشاكل في الحي على المستوى الأول من السعادة 139

الجدول 16.4 : نتيجة إختبار التباين (ANOVA) لأثر المشاكل في الحي على المستوى الأول من السعادة.....139

الجدول 17.4 : إختبار تجانس التباين لأثر الرضا عن الحياة اليومية على المستوى الأول من السعادة 140

الجدول 18.4 : نتيجة إختبار التباين (ANOVA) لأثر الرضا عن الحياة اليومية على المستوى الأول من السعادة 141

الجدول 19.4 : إختبار تجانس التباين لأثر كل من العمر والدخل على المستوى الأول من السعادة 141

الجدول 20.4 :نتيجة إختبار التباين الثنائي (ANOVA) لأثر كل من العمر والدخل على المستوى الأول من السعادة.....142
الجدول 21.4 : إختبار تجانس التباين لأثر كل من الدخل ومجال العمل على المستوى الأول من السعادة.....143
الجدول 22.4 :نتيجة إختبار التباين الثنائي (ANOVA) لأثر كل من الدخل ومجال العمل على المستوى الأول من السعادة.....143
الجدول 23.4 : إختبار تجانس التباين أثر كل من البطالة والعمر على المستوى الأول من السعادة 144
الجدول 24.4 : نتيجة إختبار التباين الثنائي (ANOVA) لأثر كل من البطالة والعمر على المستوى الأول من السعادة.....144
الجدول 25.4 : إختبار تجانس التباين لأثر كل من الصحة والعمر على المستوى الأول من السعادة 145
الجدول 26.4 : إختبار تجانس التباين الثنائي (ANOVA)لأثر كل من الصحة والعمر على المستوى الأول من السعادة 146
الجدول 27.4 : إختبار تجانس التباين لأثر كل من الدراسة والانتماء إلى الجمعيات على المستوى الأول من السعادة 146
الجدول 28.4 : نتيجة إختبار التباين الثنائي (ANOVA) لأثر كل من الدراسة والانتماء إلى الجمعيات على المستوى الأول من السعادة 147
الجدول 29.4 : إختبار تجانس التباين لأثر كل الدراسة والإنتماء إلى الأحزاب السياسية على المستوى الأول من السعادة.....148
الجدول 30.4 : نتيجة إختبار التباين الثنائي (ANOVA) أثر كل الدراسة والإنتماء إلى الأحزاب السياسية على المستوى الأول من السعادة 148
الجدول 31.4 : إختبار تجانس التباين لأثر كل من الدراسة وإمكانية التنقل بحرية على المستوى الأول من السعادة 149
الجدول 32.4 : نتيجة إختبار التباين الثنائي (ANOVA) لأثر كل من الدراسة وإمكانية التنقل بحرية على المستوى الأول من السعادة.....149
الجدول 33.4 : إختبار تجانس التباين لأثر كل من الدراسة والشعور بالخطر على المستوى الأول من السعادة.....150
الجدول 34.4 : نتيجة إختبار التباين الثنائي (ANOVA) لأثر كل من الدراسة والشعور بالخطر على المستوى الأول من السعادة.....150
الجدول 35.4 : إختبار تجانس التباين لأثر كل من الدراسة والثقة في مصالح الأمن على المستوى الأول من السعادة 151

الجدول 36.4 : نتيجة إختبار التباين الثنائي (ANOVA) لأثر كل من الدراسة والثقة في مصالح الأمن على المستوى الأول من السعادة.....151
الجدول 37.4 : إختبار تجانس التباين أثر كل من العمر والذهاب للحدائق الترفيهية على المستوى الأول من السعادة.....152
الجدول 38.4 : الجدول 35.4 : نتيجة إختبار التباين الثنائي (ANOVA) لأثر كل من العمر والذهاب للحدائق الترفيهية على المستوى الأول من السعادة 153
الجدول 39.4 : إختبار تجانس التباين أثر كل من الدخل وتخصيص مبلغ لقضاء العطل السنوية على المستوى الأول من السعادة..... 153
الجدول 40.4 : نتيجة إختبار التباين الثنائي (ANOVA) أثر كل من الدخل وتخصيص مبلغ لقضاء العطل السنوية على المستوى الأول من السعادة 154
الجدول 41.4 : إختبار تجانس التباين أثر كل من الدراسة والمشاكل في الحي على المستوى الأول من السعادة 155
الجدول 42.4 : نتيجة إختبار التباين الثنائي (ANOVA) أثر كل من الدراسة والمشاكل في الحي على المستوى الأول من السعادة.....155
الجدول 43.4 : إختبار تجانس التباين أثر كل من العمر وتحقيق الحياة المرغوبة على المستوى الأول من السعادة.....156
الجدول 44.4 :نتيجة إختبار التباين الثنائي (ANOVA) أثر كل من العمر وتحقيق الحياة المرغوبة على المستوى الأول من السعادة 156
الجدول 45.4 : إختبار تجانس التباين لأثر كل من الدراسة وتحقيق الحياة المرغوبة على المستوى الأول من السعادة.....157
الجدول 46.4 : إختبار تجانس التباين لأثر كل من الدراسة وتنمية المجتمع على المستوى الأول من السعادة 157
الجدول 47.4 : إختبار تجانس التباين لأثر كل من الدراسة وتنمية المجتمع على المستوى الأول من السعادة 158
الجدول 48.4 :نتيجة إختبار التباين الثنائي (ANOVA) أثر كل من الدراسة وتنمية على المستوى الأول من السعادة.....158
الجدول 49.4 : نتيجة إختبار التباين(N - Way ANOVA) أثر كل من العمر، الدخل وممارسة عمل آخر على المستوى الأول من السعادة 159
الجدول 50.4 : نتيجة إختبار التباين(N - Way ANOVA) أثر كل من العمر، الدخل وتقييم نفقات الصحة على المستوى الأول من السعادة 160

الجدول 51.4 : نتيجة إختبار التباين(N - Way ANOVA) أثر كل من العمر، الجنس، وتحقيق الحياة المرغوبة على المستوى الأول من السعادة.....161
الجدول 52.4 : نتيجة إختبار التباين(N - Way ANOVA) أثر كل من الجنس،الدراسة ، وتنمية المجتمع على المستوى الأول من السعادة.....162
الجدول 53.4: نتيجة إختبار التباين(N - Way ANOVA) أثر كل الرضا عن العمل، الأداء في العمل، وعن ظروف العمل على المستوى الأول من السعادة 163
الجدول54.4: نتيجة إختبار التباين(N - Way ANOVA) أثر كل العمر، الدراسة، والرضا عن توعية التعليم على المستوى الأول من السعادة 164
الجدول 55.4: نتيجة إختبار التباين(N - Way ANOVA) أثر كل العمر، الدراسة، والرضا عن الدعم والسياسات الحكومية المقدمة من قبل الدولة على المستوى الأول من السعادة.....165
الجدول 56.4 : إختبار تجانس التباين أثر حرية التنقل على المستوى السابع للسعادة 165
الجدول 57.4 : نتيجة إختبار التباين(ANOVA) أثر حرية التنقل على المستوى السابع للسعادة.....166
الجدول 58.4 : إختبار تجانس التباين لأثر العمل والدخل على المستوى السابع للسعادة 167
الجدول 59.4 : نتيجة إختبار التباين(ANOVA) أثر العمل والدخل على المستوى السابع للسعادة.....167
الجدول 60.4 : إختبار تجانس التباين لأثر العمل ومجال العمل على المستوى السابع للسعادة 168
الجدول 61.4 : نتيجة إختبار التباين(ANOVA) أثر العمل ومجال العمل على المستوى السابع للسعادة 168
الجدول 62.4 : إختبار تجانس التباين لأثر كل من الدراسة وتحقيق الحياة المرغوبة على المستوى السابع للسعادة 169
الجدول 63.4 : نتيجة إختبار التباين (ANOVA) ، لأثر كل من الدراسة وتحقيق الحياة المرغوبة على المستوى السابع للسعادة.....170
الجدول 64.4 : نتيجة إختبار التباين(N - Way ANOVA) لأثر كل من العمر، الدراسة، والرضا عن نوعية التعليم على المستوى السابع من السعادة.....171
الجدول 65.4 : إختبار تجانس التباين لأثر العمر على الرضا عن المستوى الدراسي، الدخل والعمل 171
الجدول 66.4 : نتيجة إختبار التباين المتعدد لأثر العمر على الرضا عن المستوى الدراسي، الدخل والعمل.....172
الجدول 67.4 : إختبار تجانس التباين لأثر العمر على الرضا عن العمل، الأداء في العمل وعن ظروف العمل...173
الجدول 68.4 : نتيجة إختبار التباين المتعدد لأثر العمر على الرضا عن العمل، الأداء في العمل وعن ظروف...173
الجدول 69.4 : إختبار تجانس التباين لأثر العمر على الرضا عن المستوى الدراسي، الدخل والرضا عن الحياة اليومية 174
الجدول 70.4 : نتيجة إختبار التباين المتعدد لأثر العمر على الرضا عن المستوى الدراسي، الدخل والرضا عن الحياة.....175

الجدول 71.4 : إختبار تجانس التباين لأثر العمر على نوعية التعليم 176
الجدول 72.4 : نتيجة إختبار التباين المتعدد لأثر العمر على نوعية التعليم 176
الجدول 73.4 : إختبار تجانس التباين لأثر العمر على الرضا عن المؤسسات التربوية العمومية ، ومؤسسات التكوين المهني 177
الجدول 74.4 : نتيجة إختبار التباين المتعدد لأثر العمر على الرضا عن المؤسسات التربوية العمومية ، ومؤسسات التكوين المهني.....177
الجدول 75.4 :إختبار تجانس التباين للعمر على الرضا عن الدعم والسياسات الحكومية المقدمة للشعب.....178
الجدول 76.4 : نتيجة إختبار التباين المتعدد لأثر العمر على الرضا عن الدعم والسياسات الحكومية المقدمة للشعب 178
الجدول 77.4 : إختبار تجانس التباين لأثر الدراسة على الرضا عن المستوى الدراسي،الدخل وعن العمل 179
الجدول 78.4 : إختبار التباين المتعدد لأثر الدراسة على الرضا عن المستوى الدراسي،الدخل وعن العمل.....179
الجدول 79.4 : إختبار تجانس التباين للدراسة على الرضا عن العمل، الأداء في العمل،وعن ظروف العمل.....180
الجدول 80.4 : نتيجة إختبار التباين المتعدد أثر الدراسة على الرضا عن العمل، الأداء في العمل، وعن ظروف العمل 181
الجدول 81.4 : إختبار تجانس التباين لأثر الدراسة على الرضا عن المستوى الدراسي، الدخل والرضا عن الحياة اليومية.....182
الجدول 82.4 : نتيجة إختبار التباين المتعدد لأثر الدراسة على الرضا عن المستوى الدراسي، الدخل والرضا عن الحياة اليومية 182
الجدول 83.4 : إختبار تجانس التباين لأثر الدراسة على الرضا عن نوعية التعليم 183
الجدول 84.4 : نتيجة إختبار التباين المتعدد لأثر الدراسة على الرضا عن نوعية التعليم.....184
الجدول 85.4 : إختبار تجانس التباين لأثر الدراسة على الرضا عن المستشفيات العمومية 184
الجدول 86.4 : نتيجة إختبار التباين المتعدد لأثر الدراسة على الرضا عن المستشفيات العمومية 185
الجدول 87.4 : إختبار تجانس التباين لأثر الدراسة على الرضا عن الإستقبال في المصالح العمومية والهيئات الخاصة 185
الجدول 88.4 : نتيجة إختبار التباين المتعدد لأثر الدراسة على الرضا ن الإستقبال في المصالح العمومية والهيئات الخاصة 186
الجدول 89.4 : إختبار تجانس التباين لأثر الدخل على الرضا عن الدراسة، الدخل، وعن العمل 186
الجدول 90.4 : نتيجة إختبار التباين المتعدد لأثر الدخل على الرضا عن الدراسة، الدخل، وعن العمل 187

الجدول 91.4 : إختبار تجانس التباين لأثر الدخل على الرضا عن المستوى الدراسي، الدخل، والرضا عن الحياة اليومية 188
الجدول 92.4 : نتيجة إختبار التباين المتعدد لأثر الدخل على الرضا عن المستوى الدراسي، الدخل، والرضا عن الحياة اليومية 188
الجدول 93.4 : إختبار تجانس التباين لأثر الدخل على الرضا عن المستشفيات العمومية 189
الجدول 94.4 : نتيجة إختبار التباين المتعدد لأثر الدخل على الرضا عن المستشفيات العمومية 190
الجدول 95.4 : إختبار تجانس التباين لأثر الدخل على العوامل التي تؤثر إيجابيا على السعادة 190
الجدول 96.4 : نتيجة إختبار التباين المتعدد لأثر الدخل على العوامل التي تؤثر إيجابيا على السعادة 191
الجدول 97.4 : إختبار تجانس التباين للوضعية المالية على الرضا عن الدراسة، الدخل وعن العمل 192
الجدول 98.4 : نتيجة إختبار التباين المتعدد لأثر الوضعية المالية على الرضا عن المستوى الدراسي، الدخل وعن العمل.....192
الجدول 99.4 : إختبار تجانس التباين لأثر الوضعية المالية على الرضا عن العمل، الأداء في العمل، وعن ظروف العمل 193
الجدول 100.4 : نتيجة إختبار التباين المتعدد لأثر الوضعية المالية على الرضا عن العمل، الأداء في العمل، وعن ظروف العمل.....193
لجدول 101.4 : إختبار تجانس التباين لأثر الوضعية المالية على الرضا عن المستوى الدراسي، الدخل، والرضا عن الحياة اليومية 194
الجدول 102.4 : نتيجة إختبار التباين المتعدد لأثر الوضعية المالية على الرضا عن المستوى الدراسي، الدخل، والرضا عن الحياة اليومية 195
الجدول 103.4 : إختبار تجانس التباين لأثر الوضعية المالية على الرضا عن الإستقبال في المصالح العمومية والهيئات الخاصة.....195
الجدول 104.4 : نتيجة إختبار التباين المتعدد لأثر الوضعية المالية على ا الرضا عن الاستقبال في المصالح العمومية والهيئات الخاصة 196
الجدول 105.4 : إختبار تجانس التباين لأثر الصحة على الرضا عن المستوى الدراسي، الدخل وعن العمل.....197
الجدول 106.4 : نتيجة إختبار التباين المتعدد لأثر الصحة على الرضا عن المستوى الدراسي، الدخل وعن العمل.....197
الجدول 107.4 : إختبار تجانس التباين لأثر الصحة على الرضا عن الإستقبال في المصالح العمومية والهيئات الخاصة.....198
الجدول 108.4 : نتيجة إختبار التباين المتعدد لأثر الصحة على الرضا عن الإستقبال في المصالح العمومية والهيئات الخاصة.....198

الجدول 109.4 : إختبار تجانس التباين لأثر الأمن في المنزل على الرضا عن نوعية التعليم 199
الجدول 110.4 : نتيجة إختبار التباين المتعدد لأثر الأمن في المنزل على الرضا عن نوعية التعليم 199
الجدول 111.4 : إختبار تجانس التباين لأثر الأمن في المنزل على الرضا عن الإستقبال في المصالح العمومية والهيئات الخاصة.....199
الجدول 112.4 : إختبار التباين المتعدد لأثر الأمن في المنزل على الرضا عن الإستقبال في المصالح العمومية والهيئات الخاصة.....200
الجدول 113.4 : نتيجة إختبار التباين المتعدد لأثر الأمن في المدينة على الرضا عن المستوى الدراسي، الدخل وعن العمل.....200
الجدول 114.4 : نتيجة إختبار التباين المتعدد لأثر الأمن في المدينة على الرضا عن المستوى الدراسي، الدخل وعن العمل.....201
الجدول 115.4 : إختبار تجانس التباين لأثر الأمن في المدينة على الرضا عن المستوى الدراسي، الدخل، والحياة اليومية 201
الجدول 116.4 : نتيجة إختبار التباين المتعدد لأثر الأمن في المدينة على الرضا عن المستوى الدراسي، الدخل، والحياة اليومية 202
الجدول 117.4 : إختبار تجانس التباين لأثر الأمن في المدينة على الرضا عن الإستقبال، وجودة الخدمات في المصالح العمومية 202
الجدول 118.4 : إختبار التباين المتعدد لأثر الأمن في المدينة على الرضا عن الإستقبال، وجودة الخدمات في المصالح العمومية.....203
الجدول 119.4 : إختبار تجانس التباين لأثر حرية التنقل على الرضا عن المؤسسات التربوية العمومية ومؤسسات التكوين المهني 203
الجدول 120.4 : إختبار التباين المتعدد لأثر حرية التنقل على الرضا عن المؤسسات التربوية العمومية ومؤسسات التكوين المهني 203
الجدول 121.4 : إختبار تجانس التباين لأثر حرية التنقل على الرضا عن المستشفيات العمومية.....204
الجدول 122.4 : إختبار التباين المتعدد لأثر حرية التنقل على الرضا عن المستشفيات العمومية.....205
الجدول 123.4 : إختبار تجانس التباين لأثر حرية التنقل على العوامل التي تؤثر إيجابيا على السعادة.....205
الجدول 124.4 : إختبار التباين المتعدد لأثر حرية التنقل على العوامل التي تؤثر إيجابيا على السعادة.....206
الجدول 125.4 : إختبار تجانس التباين لأثر المشاكل في العمل على الرضا عن المستوى الدراسي، الدخل وعن العمل 206
الجدول 126.4 : إختبار التباين المتعدد لأثر المشاكل في العمل على الرضا عن المستوى الدراسي، الدخل وعن العمل.....207

الجدول 127.4: إختبار تجانس التباين لأثر المشاكل في العمل على الرضا عن العمل، الأداء في العمل، وعن ظروف العمل.....207
الجدول 128.4 : إختبار التباين المتعدد لأثر المشاكل في العمل على الرضا عن العمل، الأداء في العمل، وعن ظروف العمل.....208
الجدول 129.4 : إختبار تجانس التباين لأثر المشاكل في العمل على الرضا عن المستشفيات العمومية 208
الجدول 130.4 : إختبار التباين المتعدد لأثر المشاكل في العمل على الرضا عن المستشفيات العمومية.....209
الجدول 131.4 : إختبار تجانس التباين لأثر المشاكل في العائلة على الرضا عن المستوى الدراسي، الدخل وعن العمل 209
الجدول 132.4 : إختبار التباين المتعدد لأثر المشاكل في العائلة على الرضا عن المستوى الدراسي، الدخل وعن العمل.....209
الجدول 133.4 : إختبار تجانس التباين لأثر المشاكل في العائلة على الرضا عن المستوى الدراسي، الدخل وعن الحياة اليومية 210
الجدول 134.4 : إختبار التباين المتعدد لأثر المشاكل في العائلة على الرضا عن المستوى الدراسي، الدخل، وعن الحياة اليومية 210
الجدول 135.4: إختبار تجانس التباين لأثر المشاكل في العائلة على العوامل التي تؤثر إيجابيا على السعادة.....211
الجدول 136.4: إختبار التباين المتعدد لأثر المشاكل في العائلة على العوامل التي تؤثر إيجابيا على السعادة.....211
الجدول 137.4:إختبار تجانس التباين لأثر المشاكل في الحي على الرضا عن المستوى الدراسي، الدخل وعن العمل.....211
الجدول 138.4 : إختبار التباين المتعدد لأثر المشاكل في الحي على الرضا عن المستوى الدراسي، الدخل وعن العمل.....212
الجدول 139.4 : إختبار تجانس التباين لأثر المشاكل في الحي على الرضا عن العمل،الأداء في العمل، وعن ظروف العمل.....212
الجدول 140.4 : إختبار التباين المتعدد لأثر المشاكل في الحي على الرضا عن العمل،الأداء في العمل، وعن ظروف العمل.....213
الجدول 141.4 : إختبار تجانس التباين لأثر المشاكل في الحي على الرضا عن الدعم والسياسات الحكومية المقدمة للشعب 213
الجدول 142.4 : إختبار التباين المتعدد لأثر المشاكل في الحي على الرضا عن الدعم والسياسات الحكومية المقدمة للشعب 214

الجدول 143.4 : إختبار تجانس التباين لأثر المشاكل في المجتمع على الرضا عن الإستقبال وجودة الخدمات في المصالح العمومية 214
الجدول 144.4 : إختبار التباين المتعدد لأثر المشاكل في المجتمع على الرضا عن الإستقبال وجودة الخدمات في المصالح العمومية 215
الجدول 145.4 : إختبار تجانس التباين لأثر المشاكل في المجتمع على الرضا عن نظافة المحيط والجهود المبذولة للمحافظة عليه 215
الجدول 146.4 : إختبار التباين المتعدد لأثر المشاكل الرضا عن نظافة المحيط والجهود المبذولة للمحافظة عليه.....215
الجدول 147.4 : إختبار تجانس التباين لأثر العلاقات الجيدة على الرضا عن العمل، الأداء في العمل، وعن ظروف العمل 216
الجدول 148.4 : إختبار التباين المتعدد لأثر العلاقات الجيدة على الرضا عن العمل، الأداء في العمل، وعن ظروف العمل 216
الجدول 149.4 : إختبار تجانس التباين لأثر العلاقات الجيدة على الرضا عن المؤسسات التربوية العمومية ومؤسسات التكوين المهني.....217
الجدول 150.4 : إختبار التباين المتعدد لأثر العلاقات الجيدة على الرضا عن المؤسسات التربوية العمومية ومؤسسات التكوين المهني.....217
الجدول 151.4 : إختبار تجانس التباين لأثر العلاقات الجيدة على الرضا عن نظافة المحيط والجهود المبذولة للمحافظة عليه.....218
الجدول 152.4 : إختبار التباين المتعدد لأثر العلاقات الجيدة على الرضا عن عن نظافة المحيط والجهود المبذولة للمحافظة عليه.....218
الجدول 153.4 : إختبار تجانس التباين لأثر صعوبة المجتمع في تحقيق السعادة على الرضا عن المؤسسات التربوية ومؤسسات التكوين المهني 218
الجدول 154.4 : إختبار التباين المتعدد لأثر صعوبة المجتمع في تحقيق السعادة على الرضا عن المؤسسات التربوية ومؤسسات التكوين المهني 219
الجدول 155.4 : إختبار تجانس التباين لأثر المجتمع كعائق لتحقيق السعادة على الرضا عن الاستقبال وجودة الخدمات في المصالح العمومية 220
الجدول 156.4 : إختبار التباين المتعدد لأثر المجتمع كعائق لتحقيق السعادة على الرضا عن الاستقبال وجودة الخدمات في المصالح العمومية 220
الجدول 157.4 : إختبار تجانس التباين لاثر المجتمع كعائق لتحقيق السعادة على الرضا الدعم والسياسات الحكومية المقدمة للشعب.....221

الجدول 158.4 : إختبار التباين المتعدد لأثر المجتمع كعائق لتحقيق السعادة على الرضا الدعم والسياسات الحكومية المقدمة للشعب.....221
الجدول 159.4 : إختبار تجانس التباين لأثر الرضا عن الحياة اليومية على الرضا عن المستوى الدراسي، الدخل، والعمل 222
الجدول 160.4 : نتيجة إختبار التباين المتعدد لأثر الرضا عن الحياة اليومية على الرضا عن المستوى الدراسي، الدخل، والعمل 223
الجدول 161.4 : إختبار تجانس التباين لأثر الرضا عن الحياة اليومية على الرضا عن العمل، الأداء في العمل، وظروف العمل 223
الجدول 162.4 : إختبار التباين المتعدد لأثر الرضا عن الحياة اليومية على الرضا عن العمل، الأداء في العمل، وظروف العمل.....224
الجدول 163.4 : إختبار تجانس التباين لأثر الرضا عن الحياة اليومية على الرضا عن نوعية التعليم 224
الجدول 164.4 : إختبار التباين المتعدد لأثر الرضا عن الحياة اليومية على الرضا عن نوعية التعليم.....224
الجدول 165.4 : إختبار تجانس التباين لأثر الرضا عن الحياة اليومية على الرضا عن المستشفيات العمومية.....225
الجدول 166.4 : إختبار التباين المتعدد لأثر الرضا عن الحياة اليومية على الرضا عن المستشفيات العمومية.....225
الجدول 167.4 : إختبار تجانس التباين لأثر الرضا عن الحياة اليومية على العوامل التي تؤثر إيجابيا على السعادة 226
الجدول 168.4 : إختبار التباين المتعدد لأثر الرضا عن الحياة اليومية على العوامل التي تؤثر إيجابيا على السعادة 226
الجدول 169.4: نتائج إختبار كل من KMO and Bartlett's Test.....228
الجدول 170.4: نتائج إختبار بارتليت Bartlett's Test 229
الجدول . 171.4: جدول التباين الكلي المفسر Total Variance Explained 230
الجدول . 172.4: الجذور الكامنة المبدئية Initial Eigenvalues 231
الجدول . 173.4: مجموع مربعات التحميلات المستخلصة قبل التدوير 232
الجدول . 174.4: مجموع مربعات التحميلات بعد التدوير.....232
الجدول 175.4 : مصفوفة المكونات : Component Matrix 233

قائمة الأشكال :

الشكل 1.1. النموذج الثنائي للرفاهية الذاتية 38

الشكل 1.2. العلاقة بين الرضا عن الحياة ومستوى الدخل في العالم سنة 1995 60

الشكل 1.3: تطور النمو الاقتصادي في الجزائر من 1961إلى 2017 93

الشكل 2.3: تطور النمو الاقتصادي في الجزائر من 1960إلى 2017.....95

الشكل 3.3. تطور معدلات التضخم في الجزائر من 1970 إلى 2015 95

الشكل 4.3. تطور معدلات البطالة في الجزائر من 1989 إلى 2017 97

الشكل 5.3. تطور معدلات البطالة في الجزائر من 1989 إلى 2017.....98

الشكل 6.3. تطور معدلات البطالة في الجزائر من 2010 إلى 2017 98

الشكل 7.3. تطور الإنفاق الحكومي على التعليم في الجزائر من1970 إلى 2010 99

الشكل 8.3. تطور الإنفاق الحكومي على التعليم الابتدائي، المتوسط، والجامعي في الجزائر من 1970 إلى 2000 100

الشكل 9.3. تطور الإنفاق الإنفاق على قطاع الصحة من إجمالي الناتج المحلي الخام في الجزائر للفترة الممتدة من 1995 إلى 2014 100

الشكل 10.3. تطور الإنفاق على قطاع الصحة العام والخاص من إجمالي الناتج المحلي الخام في الجزائر من 1995 إلى 2014 101

الشكل 11.3. تطور نصيب الفرد من إجمالي نفقات الصحة بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي في الجزائر من 1995 إلى 2014.....102

الشكل 12.3. تطور معدلات الالتحاق بالمدارس الابتدائية في الجزائر من 1971 إلى 2016 106

الشكل 13.3. تطور معدلات الالتحاق بالتعليم الثانوي في الجزائر من 1971 إلى 2011.....107

الشكل 14.3. تطور معدلات الالتحاق بالتعليم الثانوي في الجزائر من 1987 إلى 2016.....107

الشكل 15.3. تطور عدد المعلمين في كل من التعليم الابتدائي، المتوسط ، والجامعي في الجزائر من 1962 إلى 2011 108

الشكل 16.3. تطور معدل الأمل في الحياة في الجزائر من 1960 إلى 2016.....110

الشكل 17.3. تطور معدل الأمل في الحياة لدى النساء في الجزائر من 1960 إلى 2016 111

الشكل 17.3. تطور معدل الوفيات الخام في الجزائر من 1960 إلى 2016 111

الشكل 18.3. تطور معدل الوفيات عند الأطفال في الجزائر من 1960 إلى 2016 112

الشكل 19.3. تطور معدل الوفيات عند الأطفال في الجزائر من 1960 إلى 2016 113

الشكل 20.3. تطور معدل الخصوبة الكلي في الجزائر من 1960 إلى 2015 114

الشكل 21.3. تطور مؤشر التنمية البشرية في الجزائر من 1990 إلى 2017.....114

الشكل 22.3. تطور مؤشر السلام في الجزائر من 2009 إلى 2012 115

الشكل 23.3. تطور مؤشر عدم الاستقرار في الجزائر من 2009 إلى 2012 116

الشكل 24.3. تطور مؤشر الشعور بالسعادة في الجزائر 117

الشكل 25.3. تطور مؤشر الشعور بالسعادة، ومؤشر الترتيب العالمي في الجزائر 118

الشكل 26.3. تطور مؤشر الشعور بالسعادة، ومؤشر الترتيب العالمي في الجزائر.....120

الشكل 27.3. تطور مؤشر الشعور بالسعادة حسب التقييم الذاتي للصحة في الجزائر.....121

الشكل 28.3. تطور مؤشر الشعور بالسعادة في الجزائر تبعا لنوعية السكن في الجزائر.....122

المقدمة العامة

يعتبر المجتمع مركز اهتمام الدولة، بينما المواطن فهو عبارة عن محور انشغال المشاريع البرلمانية والبرامج الحكومية، فالدولة ما أسست إلا لتعبر عن احتياجات المواطنين وخدمتهم، والعمل على توفير الحياة الكريمة لهم، لهذا كان إلزاما على الحكومات خلق سياسات ترتبط بحركتها داخل المجتمع وذلك في قطاعات تتصل بشكل مباشر بالوضع الاجتماعي للمواطنين، يطلق على هذه السياسات " السياسات الاجتماعية. "

ومع وجود سكان في العالم يعيشون تحت خط الفقر بدخل يومي ضئيل، بحيث يمكن أن تكون السياسات الحكومية الغير فعالة السبب الرئيسي لانهيار الدولة، إذ أن نقص الفرص والحكم الاستبدادي والحرمان يمكن أن يؤدي إلى التفكك الاجتماعي، النزاع والعنف، الأمر الذي يزيد من احتمال فقدان الدولة لشرعيتها وسحب دعم المواطنين لها ولهذا تم ظهور ما يعرف بالسياسات الاجتماعية، البرامج التنموية وغيرها.

فالسياسة الاجتماعية هي عبارة عن أداة تعتمدها الحكومات لتنظيم الهياكل الاجتماعية، وتكون السياسات الاجتماعية حول جلب الشعب في مركز صنع السياسات، وليست عن طريق تقديم الرفاهية المتبقية لهم ولكن عن طريق توجيه احتياجاتهم وأصواتهم عبر قطاعات تولد الاستقرار والتماسك الاجتماعي، بالإضافة إلى ترقية النتائج الاقتصادية الإيجابية عن طريق تعزيز رأس المال البشري والوظيفة المنتجة، كما يمكن أن تكون هذه الأخيرة دائرة فعالة تربط بين النمو البشري والنمو الاقتصادي والذي سوف يفيد كل فرد عن طريق تشجيع الطلب المحلي وخلق مجتمعات متماسكة ومستقرة على المدى البعيد ،هذا من جهة. ومن جهة أخرى ، تهدف البرامج التنموية المطبقة من طرف الحكومات إلى تعزيز النمو الاقتصادي وتحسين مستويات الحياة المادية ، ومع ذلك فإن المسؤولين في الحكومة لا تقتصر رؤيتهم على تحقيق هذه الأهداف فقط، بل يسعون إلى زيادة الرفاهية العامة للسكان وتحسينها وذلك من خلال الأخذ بعين الاعتبار عوامل أخرى كتلك المتعلقة بإعادة التوزيع، نوعية البيئة وغيرها، فهم يسعون إلى إحداث عملية تنمية شاملة تمس جميع المجالات وذلك بهدف إكساب المجتمع القدرة على التطور الذاتي المستمر بمعدل يضمن التحسن المتزايد في نوعية الحياة لكل أفراده أي زيادة قدرة المجتمع على الاستجابة للحاجات الأساسية وتلك المتزايدة لأعضائه من أجل الوصول إلى تحقيق رفاهية المجتمع .

كما اهتم الفرد منذ القديم بتحقيق أكبر قدر من الرفاهية عن طريق تلبية حاجاته المتزايدة والمتجددة، كما أنه قد حقق مستويات عالية من التقدم التكنولوجي والمادي، إلا أنه عاد في ظل هذه المستويات العالية من التقدم بإعادة النظر إلى نفسه ليكتشف أن التنمية والتقدم اللذان سعى لتحقيقهما بكل الوسائل يتطلبان سعيا موازيا لتنمية قدراته وتحقيق رفاهيته.

ومن هنا فقد عرف اقتصاد الرفاهية تطورا كبيرا خلال القرن الواحد و العشرين، حيث سمحت الاختلافات التي أثيرت حول إمكانية المقارنة بين الأشخاص من حيث الرفاهية، وأهمية هذه المقارنات بشرح التطور الكبير في اقتصاد الرفاهية، ولكن سرعان ما تمت معارضة هذا التفسير بتفسير آخر أكثر دقة ومعرفة بالجانب العلمي والعملي للمنفعة، الأمر الذي أدى إلى ترتب العديد من النتائج المهمة خاصة فيما يتعلق بدور اقتصاد الرفاهية في السياسات العامة وبالتالي يمكن اعتباره" كنظرية اقتصادية تعمل على تقييم الوضعيات الاجتماعية و السياسات العمومية من خلال دراسة الوسائل والخصائص التي تسمح بالحكم على جودة الوضعيات الاجتماعية والمقارنة بينها " .

لقد أثار تزايد الأبحاث والدراسات حول الرفاهية الذاتية اهتمام كبير من قبل المسؤولين السياسيين حول تحديد طرق دمج نتائج هذه الأبحاث في السياسة، حيث تزايد عدد الحكومات التي اهتمت بقياس الرفاهية الذاتية لأفراد مجتمعاتها، ولذلك أصبحت المؤسسات الدولية المسؤولة عن تقديم التوصيات المتعلقة بصياغة السياسات الاقتصادية تركز وبشكل أساسي على سعادة الأفراد، ففي حقيقة الأمر، يصعب جدا تحليل فكرة الرفاهية سواء على مستوى الفرد أو المجتمع، فالمؤشرات الاقتصادية التي يتم الاعتماد عليها لا تعطي إلا صورة جزئية لهذا الجانب من التحليل .

كما تمت مناقشة طبيعة ومعنى السعادة على مر القرون من قبل الشخصيات الدينية والفلسفية، أما في الآونة الأخيرة، فقد تم الاهتمام بها من قبل علماء الاجتماع، ومما يبدو لنا أنه لا يوجد أي جدال حول أن السعادة كانت دائما ولا تزال الهدف الأساسي الذي يسعى تقريبا الجميع لتحقيقه، أو على الأقل فهي تعتبر القوة الدافعة والمحركة لمعظم البشر.

ومن هنا فقد برز في السنوات الأخيرة ميدان جديد للدراسة يعرف بـ"علم السعادة"،حيث يحاول هذا الأخير دراسة فكرة السعادة من خلال مفاهيم كمية قابلة للقياس وتحليل محدداتها باستخدام الأدوات التجريبية والنظرية للعلوم الاجتماعية والبيولوجية.

تعتبر اقتصاديات السعادة فرع جديد من الاقتصاد مخالفا لاقتصاد الرفاهية، حيث يفترض الاقتصاد السياسي والتقليدي أنه ينبغي أن تكون منفعة الفرد مرضية، فكلما كان الفرد أكثر رضا، كلما أمكنه ذلك من أن يكون أكثر سعادة. وعليه فإن اقتصاديات السعادة عبارة عن مقاربة لتقييم الرفاهية و التي تجمع بين التقنيات المستخدمة عادة من قبل الاقتصاديين مع تلك الأكثر تداولا من قبل علماء النفس، كما أنها تعتمد على الدراسات الاستقصائية للرفاهية والتي تم ذكرها من قبل مئات الآلاف من الأفراد عبر مختلف البلدان والقارات.

بالإضافة إلى ذلك، فقد تم الاعتماد على اقتصاديات الدخل لفترة طويلة كونها وسيلة مناسبة للحكم على رفاهية الفرد، على الرغم من أنها عبارة عن وكيل غير مكتمل لرفاهية الإنسان، كما أظهرت الأبحاث المتعلقة بالسعادة أن الرفاهية الذاتية المصرح بها من قبل الأفراد عبارة عن مقياس أفضل بكثير من الرفاهية الفردية، حيث تعتبر هذه الرفاهية الذاتية كمصطلح علمي دقيق في علم النفس لتقييم الفرد حول التأثيرات الإيجابية والسلبية الناتجة عن تجاربه في الحياة، السعادة، أو الرضا عن الحياة .

إشكالية البحث :

تركز الدراسة على تحديد العوامل التي تؤثر على تطور الرفاهية الذاتية في الجزائر خلال الفترة الحالية، وبهدف التعرف على هذه المتغيرات نطرح الإشكالية التالية :

كيف يتم تفسير تطور الرفاهية الذاتية في الجزائر؟ .

أهمية البحث :

يكتسب هذا الموضوع أهمية كبيرة في ضوء التحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي صاحبت مفهوم دولة الرفاهية، وخاصة فيما يتعلق بتلك العوامل التي تؤثر على تطور الرفاهية الذاتية باعتبار أن هذه الأخيرة تمس أبعاد اجتماعية ضرورية لتحقيق مستويات عالية من السعادة .

هدف البحث :

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد وتحليل أهم العوامل التي تؤثر على تطور الرفاهية الذاتية في الجزائر وارتفاع معدلات السعادة بها.

فرضيات البحث :

ومن أجل تحقيق هدف الدراسة، إعتمدت الدراسة على الفرضيات التالية:

- تؤدي زيادة الدخل إلى ارتفاع الرفاهية الذاتية في الجزائر.
- إضافة عوامل أخرى (كالصحة، التعليم، السكن، الأمن، نوعية الحياة، جودة الخدمات المتاحة) إلى الدخل تؤثر بشكل إيجابي على رضا الأفراد في الجزائر.

منهجية البحث :

قسمت الدراسة إلى أربعة فصول ، حيث تضمن الفصل الأول من هذه الدراسة الجانب النظري للموضوع تحت عنوان: الإطار النظري للرفاهية الذاتية ، والذي سيتم من خلاله توضيح المفاهيم المرتبطة بالرفاهية، نظريات الرفاهية الذاتية ونماذجها، وفي الأخير ارتأينا تحليل العلاقة بين الرفاهية الذاتية ومنهج القدرات ، أما الفصل الثاني، فاختص بعرض أهم المؤشرات التي تعمل على قياس الرفاهية الذاتية، حيث تم التطرق أولا إلى المؤشرات الاقتصادية ، المؤشرات الاجتماعية، والمؤشرات الحديثة لقياس الرفاهية الذاتية . كما احتوى الجزء الثاني من هذا الفصل على بعض الدراسات التي هدفت إلى تحليل الأثر ا إيجابي أو السلبي للعلاقة التي تربط بين الرفاهية الذاتية وهذه المؤشرات .

وبعد ما تم التطرق إلى العرض النظري للرفاهية الذاتية ومؤشرات قياسها في كل من الفصلين السابقين، فقد تناول الفصل الثالث الدراسة التحليلية لواقع الرفاهية الذاتية في الجزائر من خلال تحليل بعض المؤشرات الكمية والكيفية للسعادة في الجزائر كتطور المداخيل، المستوى المعيشي، النفقات، التعليم، الصحة،..... وغيرها من المؤشرات من قاعدة البيانات المتعلقة بالسعادة ، في حين يتجسد هذا الفصل الرابع في الدراسة التطبيقية لتطور الرفاهية الذاتية في الجزائر بهدف معرفة ما هي حقا العوامل التي تؤثر على تطور الرفاهية الذاتية في الجزائر، وذلك من خلال تقديم استبيان لمعرفة آراء الجزائريين حول العوامل التي يرونها الأنسب للحكم على سعادتهم والتأثير عليها .

الفصل الأول

المقاربة النظرية للرفاهية الذاتية

المقدمة :

لقد تم الحديث عن معنى السعادة وطبيعتها على مدى القرون من قبل الشخصيات الدينية والفلاسفة، إلا أنها أصبحت في الآونة الأخيرة محط اهتمام علماء الاجتماع، كما أنه لا يوجد أي جدال حول حقيقة أن السعادة كانت دائما ولا زالت تعتبر الهدف الأساسي أو القوة المحركة لمعظم الأفراد، ونتيجة لذلك تم ظهور فرع جديد من العلوم السنوات الأخيرة يطلق عليه بـ**"علم السعادة "** الذي يحاول دراسة فكرة السعادة عن طريق استخدام مفاهيم كمية قابلة للقياس من جهة، وتحليل محددات السعادة باستعمال الأدوات النظرية والتجريبية للعلوم البيولوجية والاجتماعية من جهة أخرى[1] .

ومن أجل التعرف على هذا الفرع الجديد من الدراسة سنقوم في هذا الفصل باستعراض الخلفية النظرية للرفاهية الذاتية أو ما يعرف باقتصاد السعادة وذلك من خلال التطرق إلى آراء الاقتصاديين حول الرفاهية الذاتية في المدخل المفاهيمي، ثم نظريات الرفاهية الذاتية ونماذجها، وفي الأخير اقتصاديات السعادة ومنهج القدرات لـ .**Amartya Sen** .

[1]**Dutt, A. K., & Radcliff, B. (Eds.). (2009). Happiness, economics and politics: towards a multi-disciplinary approach. Edward Elgar Publishing ; p1.**

1. الإطار النظري للرفاهية الذاتية

تكمن فكرة الرفاهية بأوسع معانيها في شعور الفرد بالقبول التام، وإحساسه بآثار التنمية من خلال الرضا الكامل عن توفر احتياجات الجسم أو العقل المطلوبة، ويعتبر مفهوم السعادة بحد ذاته مفهوما حديثا، كما أنه عن موضوع قابل للنقاش بشكل كبير من قبل العديد من العلماء ، الأمر الذي أدى بنا إلى محاولة الإحاطة بكل ما هو نظري حول هذا المفهوم في هذا المبحث .

1.1. تطور مفهوم الرفاهية الذاتية :

تكمن فكرة الرفاهية بأوسع معانيها في شعور الأفراد بالموافقة العامة والقبول التام، إضافة إلى الشعور بآثار التنمية وذلك من خلال الرضا الكامل عن توفر احتياجات الجسم أو العقل المطلوبة، حيث يعتبر المصطلح الإنجليزي " **well-being** " أكثر فهما و وضوحا باعتباره مصطلحا يضيف كل من أبعاد الثروة والرخاء إلى المفهوم الأول مما يؤدي إلى إدخال نوع من الغموض على مفهوم الرفاهية الذي يتراوح بين الدخل والسلع من جهة وبين المنفعة و السعادة من جهة أخرى .

ومع ذلك فإن التحليل الموضوعي للسعادة يشمل مجموعة متنوعة من احتياجات البشر التي لا تكمن فقط في الحاجيات والسلع المادية، وإنما تضم أيضا تلك المتعلقة بالمواهب، العلاقات الشخصية، تحقيق الذات وغيرها من الاحتياجات الضرورية الخاصة كالتفكير، التخيل والحس الجمالي، فالرفاهية تعتمد إذن على إشباع الرغبات والممارسات التي تشعر الأفراد بالرضا الكامل إضافة إلى إشباع مختلف رغباتهم المتعلقة بأشكال الحياة التي يعيشونها وخاصة تلك المرتبطة بالطبيعة البشرية لهؤلاء الأفراد[1].

ترتبط الرفاهية في الاقتصاد ارتباطا وثيقا باقتصاد الرفاهية والذي يهتم بالبحث عن أفضل سبل التنفيذ بغية الوصول لأفضل الوضعيات التي يمكن أن يحققها هذا الأخير للمجتمع، ولقد احتل هذا الجانب من التحليل الاقتصادي صلب الاقتصاد السياسي منذ تأسيسه، فعلى سبيل المثال نلاحظ أن أدام سميث أعتبر في كتابه " البحث عن طبيعة وأسباب ثروة الأمم عام (1976) الركيزة الأساسية لهذه الانطلاقة، حيث قام بعرض العديد من المقترحات من أجل زيادة ثروة الأمم باعتبار أنها تساهم بشكل واضح في رفاهية المجتمع .

لقد تطور اقتصاد الرفاهية بشكل كبير على مدى القرن الحادي والعشرين حتى وصل إلى طريق مسدود حد من تطوره وأدى تقريبا إلى تلاشيه بصفة كلية، فالاختلافات التي أثيرت حول إمكانية المقارنة بين الأشخاص من حيث الرفاهية سمحت بشرح هذا التطور، ولكن تمت معارضة هذا التفسير بتفسير آخر أكثر معرفة ودقة يرتبط بالجودة العلمية للمنفعة،

[1] Lafaye, C. G. (2007). Bien-être. PUF. Dictionnaire du corps, PUF, p. 127-131. Quadrige , hal-00373339 ; p2 .

وقد ترتب عن هذا الخيار العديد من النتائج المهمة وخاصة فيما يتعلق بدور اقتصاد الرفاهية في السياسات العامة ، إذ يعرف اقتصاد الرفاهية بأوسع معانيه على أنه عبارة عن النظرية الاقتصادية التي تعمل على تقييم الوضعيات الاجتماعية وكذا السياسات العمومية من خلال دراسة الوسائل والخصائص التي تسمح بتقييم نوعية الوضعيات الاجتماعية و المقارنة بينها، حيث تهدف مقاربة اقتصاد الرفاهية بالأساس إلى تقييم كل النتائج سواء تلك المترتبة عن الأعمال الفردية أو عن السياسات العمومية التي تطبقها الحكومات على الحالات الاجتماعية[1].

ومن هنا يتم تقسيم الرفاهية إلى نوعين، حيث يهتم النوع الأول بالمقاربة النقدية وتأثيرها على رفاهية الأفراد من حيث المستوى المعيشي، أما النوع الثاني فيتعدى المرحلة الأولى ليتناول البحث عن أسباب شعور الأفراد بالسعادة والرضا عن الحياة التي يعيشونها وفيما يلي سنتطرق لتوضيح مفصل لكلا النوعين.

1.1.1 الرفاهية المادية[2] :

لقد ازدادت ممارسة الدراسات التي تساهم في تحليل أبعاد الفقر وتأثيرها على تطور الدول ورفاهية الأفراد مع سنوات التسعينات على الرغم من اختلاف بعض الخصائص الإقليمية في مكونات الشعور بالضيق التي يحددها الفقراء، كما أن تداخل الكثير منها يمكن أن يؤدي إلى التصنيف، فأغلبية الأعمال مستوحاة من الأعمال الرائدة لـ "Chambers " الذي يحمل في الوقت نفسه ثمانية أبعاد أساسية للحرمان والتي تؤثر على رفاهية الأفراد، بالإضافة لذلك فإن مجموع الدراسات القائمة على المشاركة من قبل البنك الدولي أدت إلى ظهور مقال جديد بعنوان " أصوات الفقراء" أو " Voices of the poor".

لقد تم دمج المكونات المقترحة من قبل الأفراد فيما يخص الرفاهية والشعور بالضيق في خمس أبعاد وهي: الرفاهية المادية، الرفاهية البدنية، الأمن، حرية الاختيار والعمل وأخيرا العلاقات الاجتماعية الجيدة.، كما تمت الإشارة في جميع الدراسات المتعلقة بالرفاهية المادية إلى أن عدم التيقن من سبل العيش يعد من أهم مصادر القلق وعدم الشعور بالراحة، ففي المناطق الريفية تتمثل الرفاهية المادية في إمكانية الحصول على الأراضي الزراعية وامتلاك الموارد اللازمة لاستغلال هذه الأراضي ونموها وأن يكون المردود الناتج عن هذه الأخيرة جيد بطبيعة الحال .

[1] Baujard, A. (2003), « L'économie du bien-être est morte. Vive l'économie du bien-être! », Document de travail , p1.

[2] Gondard-Delcroix, C. (2001). Les analyses qualitatives de la pauvreté: continuité ou rupture?. Centre d'Economie du Développement, Université Montesquieu-Bordeaux IV, Bordeaux. Pp (5-6) .

أما في المناطق الحضارية، فيصر الأفراد على الحصول على الائتمان ورؤوس الأموال الكافية للبدء بالأعمال التجارية عن طريق مؤسسات صغيرة الحجم هذا بالإضافة إلى استقرار العمالة. وقد سمى " Chambers " عام1995 هذا البعد ببعد الفقر والذي يشمل السلع، الموارد المادية، والدخل، إلا أنه يشمل ويتجاوز معايير الفقر التي حددتها الأساليب الكمية القياسية.

2.1.1. الرفاهية الذاتية :

لقد تساءل البشر منذ القدم عن ما هي الأسباب التي تجعل الحياة جيدة، ولهذا السبب فقد كانت هنالك العديد من البحوث والدراسات التي تناولت البحث عن هذه الأسباب، إذ يفترض العلماء الذين يدرسون الرفاهية الذاتية بأن واحد من أهم المكونات الأساسية للحياة الجيدة هو أن يحب الشخص نفسه الحياة التي يعيشها فهذا هو العامل الأول للحصول على حياة جيدة، كما يتم التعبير عن الرفاهية الذاتية عن طريق المكتسبات المعرفية التي يملكها الفرد إضافة إلى التقييمات الوجدانية أو الشخصية التي يقوم بها هذا الأخير عن حياته الخاصة[1] .

تشمل الرفاهية الذاتية مختلف الدراسات التي تم التطرق من خلالها إلى مختلف معانيها كالسعادة، الرضا عن الحياة، الارتياح وغيرها من باقي المعاني، إذ تعتبر السعادة المصطلح الأنسب الذي يعكس معنى الرفاهية الذاتية بدقة ولكن الكثير من المؤلفين يتجنبون استعماله نظرا لتنوع معانيه وتعددها، بحيث يمكن أن تتحقق سعادة الفرد من خلال تجربة معينة أو من خلال شعوره بالفرح من أمر ما، ومع ذلك فإن المصطلحات المستخدمة حاليا في هذا المجال كلها مصطلحات ذات معاني محددة ودقيقة ، فبالنسبة لـ "Diener (1994, p. 108)" فإن الرفاهية ترتبط بالتجربة الكلية لردود الفعل الإيجابية للفرد عن حياته الخاصة كما أنها تشمل مختلف المكونات كالرضا عن الحياة، مستوى المتعة وغيرها وفي هذا الصدد يقول:

« le bien-être correspond à l'expérience globale de réactions positives envers sa propre vie et inclut toutes les composantes d'ordre inférieur tels que la satisfaction de la vie et le niveau hédonique »[2].

لقد اعتبرت الرفاهية في بادئ الأمر كمرادف للسعادة وتم تعريفها وفقا لمعايير خارجية، ورغم ذلك لم يتم اعتبار السعادة كحالة ذاتية يشعر بها الفرد فقط وإنما هي عبارة عن توفر مجموعة من الصفات المرغوبة والتي يؤدي دمجها مع

[1]Diener, E. (2009). Subjective well-being. In The science of well-being (pp. 11-58). Springer Netherlands , p1.

[2]Diener, E. (1994). Assessing subjective well-being: Progress and opportunities.Social indicators research, 31(2), 103-157. P 108 .

بعضها البعض إلى سعادة الفرد، فالحكم الذاتي أو الشخصي للفرد لا يعتبر كمعيار فعال للحكم على سعادته وإنما يتم هذا الأخير من خلال الإطار المرجعي للمراقب .

أما بالنسبة لـ " Wilson (1967) " فقد قام بتوضيح أن الأشخاص الذين يملكون أكبر قدر من الامتيازات هم الأشخاص الأكثر سعادة، وقد استخلص أن الأشخاص السعداء يظهرون كأشخاص جيدون يتمتعون بصحة جيدة، حسن الخلق، راتب جيد، متفائلون ، متفتحين على الخارج، لا ينتابهم القلق ولا أي شيء يفسد مزاجهم وغيرها من العوامل المحفزة.

« la personne heureuse émerge comme une personne jeune, en pleine santé, bien éduquée, bien payée, extravertie, optimiste, sans préoccupation, religieuse, mariée, ayant une haute estime de soi, une haute morale de travail, des aspirations modestes, de chaque sexe et d'une grande intelligence.»[1] .

لقد تطورت الدراسات العلمية التي تتعلق بالرفاهية الذاتية بشكل كبير وذلك من خلال استبعاد المقاربة النفسية باعتبارها تهتم فقط بتحليل الحالات السلبية، وحسب"Myers & Diener (1995) " فالتقارير النفسية التي تحلل الحالات السلبية تتجاوز أن الأفراد يتجنبون المعاناة والبؤس فقط ولكنهم يقتربون من المؤشرات الإيجابية المحفزة لهم وهذا ما أدى بهم إلى اللجوء بكثرة إلى تلك التي تقوم بتحليل الحالات الإيجابية،إضافة لذلك فإن الباحثون الذين يعملون في مجال الرفاهية الذاتية يعملون على دراسة سلسلة كاملة من العوامل المؤثرة على مسار الرفاهية بدءا من البؤس والمعاناة ووصولا إلى الرخاء والسعادة . هذا من جهة ....

ومن جهة أخرى فحسب ",Diener & Suh (1997)" فإن هؤلاء الباحثين لا يعتقدون أن المؤشرات الاجتماعية لوحدها كفيلة بتعريف نوعية الحياة لأن الأفراد يتفاعلون بشكل مختلف في ظرف واحد، كما أنهم يقيمون أوضاعهم بناءا على توقعاتهم، قيمهم، تجاربهم وخبراتهم الماضية والمميزة التي مروا بها . وفي هذا الصدد فقد أشار "Diener (1984) " إلى أن هناك ثلاث خصائص أساسية تميز مجال الرفاهية الذاتية وهي[2] :

- ✓ أولا :هي رفاهية ذاتية :

فحسب "Campbell (1976)" ، تكمن الذاتية داخل تجربة الفرد الخاصة به ، وبهذا فإن العوامل التي تنقص من تعريفات الرفاهية الذاتية هي الشروط الموضوعية الضرورية مثل الصحة، الراحة، الفضيلة وحتى الثروة kammann)

[1] Jean-Pierre Famose,ACTIVITÉ PHYSIQUE, BIEN-ÊTRE SUBJECTIF ET SANTE MENTALE ; p6.

[2] Diener, E. (1984). Subjective well-being. Psychological Bulletin, 95, 542–575 ; PP 543-544.

(1983، فرغم الأهمية التي تحظى به هذه الأخيرة و رغم اعتبار هذه العوامل كعوامل لها تأثيرات محتملة على الرفاهية الذاتية إلا أنها لا تعتبر في الحقيقة مكون ضروري للرفاهية الذاتية وجزء لا يتجزأ منها.

- ✓ ثانيا :هي تتوافق مع التقييم العام لحياة الفرد (الرضا عن الحياة) :

إن مفهوم الرضا عن الحياة يشير إلى الحكم العام للفرد على حياته الخاصة بطريقة واعية وعقلانية، ولذا فالسؤال المطروح هو: ما هي الأسباب التي تقود الأفراد إلى تقييم الحياة التي يعيشونها بطريقة إيجابية ؟ بمعنى آخر لماذا وكيف يعيشون حياتهم بطريقة إيجابية ؟، لقد سمي هذا الجانب من الرفاهية الذاتية بالرضا عن الحياة وهو يرتبط بالمواضيع الأساسية لتحديد معنى الحياة الجيدة، ولذا فإن الأفراد الذين يشعرون بالرفاهية الذاتية هم أولئك الذين يتمتعون بمستوى عالي من التقييمات الإيجابية لظروف الحياة التي يعيشونها، أما الأفراد الذين يشعرون بالتعاسة فهم أولئك الذين أغلب ما يقومون بتقييمه هو تلك العوامل التي يعتبرونها مؤلمة في حياتهم أو تلك التي تعرقل أهدافهم التي يسعون لتحقيقها، فالرضا عن الحياة هو الحكم العام الذي يصدره الأفراد عند شعورهم أن الحياة التي يعيشونها تمس جميع الجوانب التي يرون أنها تحقق السعادة التي يرغبون بها .

- ✓ ثالثا: هي تعكس وجود مستوى عالي من التأثيرات الإيجابية عكس التأثيرات السلبية :

أما المعنى الثالث للرفاهية الذاتية فهو أقرب إلى المصطلح المتداول في الحياة اليومية وهو يدل على وجود ارتفاع واضح في مستوى التأثيرات الإيجابية مقارنة بالتأثيرات السلبية، كما يؤكد هذا التعريف أيضا على التجربة التي تؤثر بشكل لطيف وممتع على حياة الأفراد، مما يعني أن الفرد بإمكانه إما أن يقوم بتجربة ممتعة طوال هذه الفترة من الحياة أو أنه في الواقع يمكن أن يكون عرضة لمثل هذه المشاعر و التي يمكن أن تشكل له هذه التجربة ، فغياب المشاعر السلبية لدى الأفراد لا يعني بالضرورة وجود الرفاهية الذاتية لأن هذه الأخيرة في الواقع تتوافق مع التأثيرات الممتعة التي تعكس نوع من السعادة والفرح على حياة هؤلاء الأفراد .

وفقا لـ " Diener et al (1999) "، تدمج الرفاهية الذاتية كل المبادئ المعرفية كالرضا عن الحياة، الشعور بالتأثيرات الإيجابية والسلبية، ولذا فمن المحتمل أن يرتبط الرضا عن الحياة ومستوى المتعة الذي يحس به الأفراد ويرجع السبب في ذلك إلى أن كلاهما يتأثر بتقييمات الأفراد الخاصة بأحداث حياتهم، أنشطتهم وكذا ظروفهم التي يعيشونها، وفي نفس الوقت يجب أن يختلف الرضا عن الحياة عن مستوى المتعة إلى حد ما وهذا بسبب أن الرضا عن الحياة يعتبر كملخص شامل عن الحياة الخاصة ككل، في حين أن مستوى المتعة يتعلق بردود الأفعال الراهنة عن الأحداث التي قد يعيشها الأفراد، كما أنه

يرتبط بالأهداف الغير عقلانية لهم والتي يحاولون تحقيقها، لذا إن لم يتمكنوا من ذلك فسيؤثر ذلك على مستوى المتعة، كما أن هذا الأخير يتأثر أيضا بالعوامل البيولوجية للأفراد والتي تؤثر بشكل كبير على مزاجهم[1] .

2.1.مكونات الرفاهية الذاتية :

تتجلى الرفاهية بصفة عامة في ثلاثة أبعاد تتمثل في : المستوى المرتفع من التأثيرات الإيجابية، المستوى المنخفض من التأثيرات السلبية في حياة الأفراد وأخيرا الارتفاع الملحوظ في مدى رضا الأفراد عن الحياة التي يعيشونها، ففي حين تشكل هذه العناصر أبعاد الرفاهية فإنها تعتبر في نفس الوقت المكونات الأساسية لهرم الرفاهية، والجدول التالي يوضح التسلسل الهرمي لمكونات الرفاهية الذاتية[2]:

الجدول 1.1: مكونات الر فاهية الذاتية

التأثيرات الايجابية	التأثيرات السلبية	الرضا عن الحياة	مجالات الرضا
الفرح	الشعور بالذنب والعار	الرغبة في تغيير الحياة	العمل
الرضا	الحزن	الرضا عن الحياة الجارية	العائلة
المودة	القلق والغضب	الأحكام العامة عن الحياة	المرح واللهو
الاعتزاز	الإجهاد	الوفاء	الصحة
السعادة	الاكتئاب	المعنى	الزواج
الرغبة	الحسد	النجاح	الانتماء للجماعة

المصدر: Diener, E., Suh, E. M., Lucas, R. E., & Smith, H. L. (1999). Subjective well-being: Three decades of progress. Psychological bulletin, 125(2), 276, p 177

[1] Jean-Pierre Famose,ACTIVITÉ PHYSIQUE, BIEN-ÊTRE SUBJECTIF ET SANTE MENTALE, p8.

[2] Diener, E., Suh, E. M., Lucas, R. E., & Smith, H. L. (1999). Subjective well-being: Three decades of progress. Psychological bulletin, 125(2), 276, p 177 .

يمكن تقسيم الرفاهية الذاتية إلى وحدات دقيقة، كما يمكن تقسيم كل بعد من هذه الأبعاد إلى فروع جزئية، فعلى سبيل المثال ينقسم الرضا عن الحياة إلى عدة فروع مرتبطة بمختلف مجالات الحياة كالعمل، الأسرة، الترفيه، الصحة، الحب وغيرها من المجالات.

لذا سنقوم في هذا الجزء بعرض مختلف المكونات التي تشكل مجال الرفاهية الذاتية بصفة هرمية لمفاهيم السعادة مع مستويات مختلفة من الخصوصية حسب درجة الأهمية التي يحظى بها كل مكون، إضافة إلى هذا فإن قمة الهرم أو المستوى الأعلى منه يعبر عن الرفاهية الذاتية في حد ذاتها، وعند هذا المستوى تعكس الرفاهية الذاتية تقييما شاملا لحياة الشخص والذي يتكون من أربعة عناصر محددة تهتم بتوفير فهم أدق للرفاهية الذاتية ويمكن تلخيص هذه المكونات في كل من الآثار الإيجابية، الآثار السلبية، الرضا عن الحياة وأخيرا مجالات الرضا حيث ترتبط هذه المكونات مع بعضها البعض من حيث المفهوم ومن حيث الدقة هذا من جهة.

ومن جهة أخرى، يجب الاهتمام بقياس المكونات الدنيا من التسلسل الهرمي للرفاهية الذاتية وذلك من أجل الحصول على صورة كاملة عن الرفاهية لدى الأفراد، وفيما يلي سنقوم بتوضيح هذه المكونات كالتالي[1]:

- **التأثيرات الإيجابية والسلبية:**

يعكس التأثير السار والغير سار للفرد الخبرات الأساسية الناتجة عن الأحداث الجارية خلال حياته أو تلك المكتسبة من هذه الأحداث، وبالتالي فليس من المستغرب أن يعتقد كثير من الباحثين أن هذه التقييمات العاطفية يجب أن تشكل الأساس الذي تقوم عليه أحكام الأفراد عن الرفاهية الذاتية، إضافة إلى هذا فإن هذه التقييمات الذاتية تأخذ شكل مجموعة من العواطف والمزاجيات، فرغم وجود العديد من النقاشات حول طبيعة العلاقة بين هاتين التركيبتين، إلا أنه يعتقد أن العواطف والأحاسيس في العموم هي عبارة عن ردود فعل قصيرة المدى ترتبط إما بأحداث معينة في الحياة أو بتأثيرات خارجية ، أما المزاجيات فهي عبارة عن أحاسيس عاطفية أكثر انتشارا مقارنة بالعواطف كما أنها لا ترتبط بأحداث معينة[2].

- **الرضا عن الحياة :**

[1]Diener, E., Scollon, C. N., & Lucas, R. E. (2009). The evolving concept of subjective well-being: The multifaceted nature of happiness. In Assessing well-being (pp. 67-100). Springer Netherlands ; p191.

[2]Veenhoven, R (2014): "Why Sociological Theory of Happiness Falls Short," Social Indicators Network News, Nos 119–20 ; pp 1–4, viewed on 29 October 2016, https://personal.eur.nl/veenhoven/Pub2010s/2014f-full.pdf.

إن المكونات العاطفية للرفاهية الذاتية المذكورة سابقا تعكس تقييمات ظروف الحياة عند الأفراد ،وقد تمت مقارنة هذا النوع من التقييمات مع الأحكام العامة التي يصدرها الأفراد حول نوعية الحياة التي يعيشونها، ويفترض أنه يمكن للأفراد دراسة أوضاع حياتهم وتحليلها و من ثم تحديد أهمية هذه الأوضاع لينتقلوا بعد ذلك إلى تقييم حياتهم على سلم تتراوح فيه التقييمات من غير راض إلى راض، وقد تمت الإشارة إلى الحكم العام المعرفي للفرد مثل الرضا عن الحياة لأنه يفترض أن هذه الأحكام تتطلب معالجة إدراكية ولذا ركز الباحثون على الطريقة التي تتم من خلالها إجراء هذه الأحكام.

وبعد سنوات من البحث، أصبح الباحثون الآن يعلمون قليلا على الطريقة التي تتم من خلالها تقييم الرضا عن الحياة، فعلى سبيل المثال يبدو أن معظم الأفراد لا يقومون بالنظر إلى جميع جوانب التي تمس حياتهم ومن ثم فلن يتمكنوا من تقييمها بشكل مناسب مما يؤدي إلى صدور أحكام خاطئة عن نوعية الحياة التي يعيشونها، نظرا لصعوبة هذه الأحكام فقد يستخدم الأفراد مجموعة متنوعة من الاختصارات عند استخراج الأحكام المتعلقة بالرضا عن الحياة (Robinson et Clore, dans presse; Schwarz et Strack, 1999).

وأكثر تحديدا، فمن المحتمل أن يستخدم الأفراد المعلومات البارزة في ذلك الوقت للحكم على حياتهم، وقد أظهرت كل من Schwarz et Clore (1983) أنه للعوامل التي تبدو دون أهمية مثل العوامل المناخية أو حلة الطقس وغيرها وقت صدور الحكم تأثير على معدلات الرضا عن الحياة، كما أشارت هذه الدراسة إلى أنه يمكن للمزاج الحالي أيضا أن يؤثر على معدلات الرضا لدى الأفراد حتى وإن كان لا يعد مؤشر لأي مستوى من المستويات العامة للرفاهية العاطفية[1].

- **مجالات الرضا:**

يتمثل المكون الرابع للرفاهية الذاتية في مجالات الرضا والذي يعكس تقييم الفرد لجانب محدد من مختلف مجالات الحياة، حيث يفترض إذا كان بإمكان الأفراد تقييم كل المجالات المهمة في حياتهم فإنهم سيكونون قادرين على إعادة بناء أحكامهم العامة فيما يخص الرضا عن الحياة باستخدام عملية من الأسفل إلى الأعلى، ولكن كما لاحظنا أعلاه فإنه يمكن أن تختلف العملية التي يتم من خلالها تجميع أحكام الأفراد عن مجالات الرضا وكذا القيمة أو الوزن الذي يعطى لكل مجال باختلاف الأفراد.

[1]Diener, E., Scollon, C. N., & Lucas, R. E. (2009). The evolving concept of subjective well-being: The multifaceted nature of happiness. In Assessing well-being (pp. 67-100). Springer Netherlands, p195.

تحظى الرفاهية الذاتية بأهمية كبيرة مقارنة بالمفاهيم الموضوعية للخيارات، التفضيلات والدخل خاصة أن التفسير الذي تقدمه هذه المفاهيم يعتبر تفسيرا ضيقا لأنه يتجنب الفائدة الأساسية والمقارنات الشخصية كما هو الحال في الاقتصاد الحديث ويرجع السبب في ذلك إلى أنه تعتبر السعادة الهدف النهائي لمعظم الأفراد، إن لم يكونوا كلهم (Veenhoven 1984 et Ng 1996a) ، إذ يرغب الأفراد في النقود من أجل استخدامها كوسيلة لزيادة سعادتهم، فإذا كان وجود الكثير من الأموال لا يؤدي إلى زيادة سعادتنا فهذا يعني أن النقود ليست مهمة جدا على عكس السعادة تماما[1].

3.1. محددات الرفاهية الذاتية[2] :

لقد أثبتت الدراسات المختلفة والأبحاث المتعلقة بالرفاهية أنه يختلف الأفراد باختلاف مستوى السعادة، إلا أن السؤال الذي يطرح نفسه هو على أي أساس يقع هذا الاختلاف؟، والإجابة عن هذا السؤال تتطلب فهم جيد لمحددات السعادة .

لا تزال حتى الآن محددات السعادة نوعا ما غير مفهومة، ومع ذلك فمن الواضح أن المستويات المختلفة للأداء البشري تشارك في العمل الجماعي، السلوك الفردي، الخبرات الحسية البسيطة، العمليات المعرفية المعقدة، الخصائص الثابتة المرتبطة بالفرد وبالبيئة التي يعيش فيها .

كما يمكن استخدام نموذج متدرج لترتيب العوامل المحددة للرفاهية الذاتية، والذي يفترض أن الحكم على نوعية الحياة ينبع من العواطف التي تنتاب الأفراد والتي ترتبط بردود أفعالهم المتعلقة بجميع الأحداث الحاصلة في الحياة بما في ذلك الأحداث الفريدة من نوعها كالزواج، الهجرة وغيرها فضلا عن تلك الأحداث المتكررة يوميا .

لقد ركزت الأبحاث تقريبا فقط على العلاقة التي تربط فرص الحياة بالسعادة، فأغلبية الدراسات تتم بصفة فردية وتحاول تحديد أسمى الخصائص التي تميز الأفراد السعداء في بلدان معينة، وبعد هذا البحث من المستوى الفردي توجد الآن العديد من الدراسات والأبحاث على المستوى الكلي والاجتماعي التي تربط متوسط السعادة والخصائص الوطنية كخصائص المجتمع، وضعية الفرد في المجتمع، والخصائص المرتبطة بالأفراد .

2. نظريات الرفاهية الذاتية ونماذجها :

1.2. نظريات الرفاهية الذاتية :

[1] Ng, Y. K. (1997). A case for happiness, cardinalism, and interpersonal comparability. The Economic Journal, 107(445), 1848-1858. ; pp 1848-1849.

[2] Veenhoven, R. (1997). Progrès dans la compréhension du bonheur. Revue québécoise de psychologie, 18, 29 74; p11.

تحظى السعادة بقيمة عالية جدا في المجتمع الحالي، إذ لا يعتبر الأفراد الوحيدين الذين يعملون من أجل تحقيق السعادة في حياتهم الخاصة فقط، وإنما هنالك دعم متزايد لفكرة أنهم يهتمون لأمر الآخرين وسعادتهم، لذا يجب على الحكومات السعي لتوفير أكبر قدر من السعادة لأكبر عدد من الأفراد (Bentham 1789) .

وفي هذا السياق، يتم فهم السعادة والتعبير عنها في العادة من خلال معرفة الدرجة التي يقيم بها هؤلاء الأفراد حياتهم ككل بطريقة إيجابية، ومن هنا يتضح لنا أن العنصر الأساسي في هذا التعريف هو التقييم الذاتي والذي يتم التعبير عنه بتقييمات الأفراد أو أذواقهم وميولهم في الحياة، كما يتم أيضا التعبير عنه بالرضا عن الحياة .

وفي الأخير يمكننا القول أنه تشير هذه الكلمات في مجملها إلى حالة الأفراد العقلية إلا أنها تترك بعض الغموض المتعلق بالطبيعة المحددة لهذه الحالة، ومن هنا فإن السؤال المطروح هو: كيف يمكننا تقييم حياتنا؟ وقد تم الإجابة عن هذا السؤال بطرق مختلفة من خلال ثلاث نظريات ترتبط بالنظريات المختلفة التي تتعلق بطريقة تققيم الحياة التي نعيشها[1].

1.1.2. نظريات الرفاهية الذاتية حسب " Ruut Veenhoven " :

تعبر السعادة أو الرضا عن الحياة عن المقياس الذي يتم من خلاله الحكم على نوعية حياة الفرد بشكل إيجابي، ولهذا تختلف نظريات السعادة عن الفرضيات المتعلقة بالمعلومات المستخدمة في تقييم الحياة[2] .

1.1.1.2 . نظرية المقارنة :

تفترض هذه النظرية أن تقييم الحياة يرتكز على حساب عقلي، والذي تكون فيه التصورات المتعلقة بالحياة مثلما هي مرجحة أن تكون وفقا لمعايير طريقة الحياة التي ينبغي أن تكون، وتفترض هذه النظرية أن معايير المقارنة هي معايير متغيرة بدلا من تلك الثابتة كما أنها تتبع تصورات واحتمالات الأفراد، وبعبارة أخرى فإن الأفراد يقومون بالحكم على الحياة من خلال ما يعتقدون أنه يمكن أن يكون واقعيا .

بالإضافة إلى ذلك، فمن المحتمل أنه يمكن أن تكون ماهية الحياة عبارة عن استدلال ناتج إما من مراقبة أفراد آخرين أو من تجاربنا الخاصة، ولذلك فإن تحسين الظروف المعيشية في بلد ما ينطوي حتما على رفع المعايير، و بالعكس فإن تدهور الأوضاع المعيشية في بلد ما يصاحبه انخفاض في معايير المقارنة، وهذا راجع إلى أن هذه الأخيرة تتبع النجاح كما أن

[1]Veenhoven, R. (2009). How do we assess how happy we are? Tenets, implications and tenability of three theories. Happiness, economics and politics, 45-69.; p 1.

[2]Veenhoven, R., & Ehrhardt, J. (1995). The cross-national pattern of happiness: Test of predictions implied in three theories of happiness. Social Indicators Research, 34(1), 33-68; p 1.

الفرق بين هذه المعايير و الواقع يبقى نفسه على المدى الطويل، وكنتيجة لذلك فإن التقييم الذاتي للحياة لن يكون مرتبط بالنوعية الموضوعية لها هذا من جهة.....

ومن جهة أخرى، فإنه يوجد متغيرين رئيسيين لهذه النظرية واللذان يتمثلان في المقارنة الاجتماعية إضافة إلى مدة حياة هذه المقارنة أو بعبارة أخرى ما مدى صلاحية هذه المقارنة، حيث تؤكد المقارنة الاجتماعية على المقارنة مع الأفراد الآخرين وهي تدعم فكرة أن الناس سيكونون غير سعداء رغم توفير أحسن الظروف المعيشية في حال ما إذا تمت مقارنتهم مع أولئك الذين من هم في وضعيات أفضل، وبالمثل فإن الأفراد سيشعرون بالسعادة في الظروف الغير جيدة والمعاكسة لهم وهذا إذا ما تمت مقارنتهم مع أولئك من هم في وضعيات مزرية أكثر منهم .

أما فيما يخص المتغير الثاني والمتمثل في مدة حياة المقارنة فيفترض أننا نقوم بالحكم على حياتنا في السياق المعرفي لأفضل و أسوأ، وزيادة على ذلك فإن هذا المتغير يدعم فكرة أن الأفراد سيشعرون بعدم الرضا في أفضل الظروف وأحسنها حتى وإن كانت هذه الأخيرة قد أحدثت مواقف تمتعوا فيها بشكل أفضل من قبل، وعلى العكس من ذلك فسيصبح الأفراد أكثر سعادة وذلك في ظروف معيشية غير ملائمة إطلاقا ما إذا كانت الحياة صعبة وأسوأ من قبل .

وكنتيجة لذلك، فكلا المتغيرين يستخلصان أن الحرمان النسبي هو الذي يحدد السعادة لدى الأفراد وليس المطلق هذا من جهة، ومن جهة أخرى فقد تم المناداة إلى نظرية المقارنة للسعادة من قبل Brickman و Campbell سنة (1971) ثم بعدها من قبل Easterlin عام (1974)[1] .

1.1.2.2. نظرية الفولكلور :

يعتقد الآن بدرجة معقولة من الإجماع في المجتمع الأكاديمي أن السعادة تتكون من ثلاثة عوامل مستقلة جزئيا والتي تتمثل في: الرضا عن الحياة ، التأثير الإيجابي والتأثير السلبي (Argyle 2002؛ Nettle 2005). ومع ذلك فقد فتحت دراسة السعادة البشرية مجالات جديدة للبحث ،فعلى سبيل المثال لقدد أكد علماء النفس عبر الثقافات على أهمية المعاني والممارسات العامة مثل النظريات الشعبية ذات الطابع الوطني والروتين اليومي من أجل تحقيق السعادة (Kitayama and Markus 2000; Kitayama et al. 2000)، حيث دار النقاش بين الباحثين حول فكرة أن وعلى الرغم من أن السعادة في

[1]Veenhoven, R., & Ehrhardt, J. (1995). The cross-national pattern of happiness: Test of predictions implied in three theories of happiness. Social Indicators Research, 34(1), 33-68; p 2 .

العموم تعبر عن مستوى الحالة الذهنية، إلا أن المعنى الحقيق لها يأخذ الشكل الثقافي بشكل خاص (Bagozzi et al. 1999; Uchida et al. 2001).[1]

لا ترى هذه النظرية السعادة كتقييم فردي للحياة، وإنما كانعكاس لمجموعة من المفاهيم التي تستخدم على نطاق واسع في الحياة والتي تشكل جزء من الطابع الوطني، و قد تم النظر إلى هذه المفاهيم بالأصل في التقاليد وليس في الحقائق الحالية للحياة ولهذا السبب ينبغي أن لا يكون للتقدير الذاتي للحياة أي علاقة بنوعية الحياة الحالية لهذا البلد، وكخلاصة لهذا تعتبر نظرية الفولكلور متغير جماعي لنظرية سمات أو مزايا السعادة[2] .

3.1.1.2. نظرية الرضا عن الحياة :

تعتبر كل من نظرية الرضا عن الحياة والرضا عن الرغبة الفئة الثانية من نظريات السعادة، حيث أنه من الصعب جدا التمييز بين هذين النوعين من النظريات،إذ تصف نظرية الرضا عن الرغبة السعادة بأنها تعبر عن الرضا الذي يحققه الفرد من تلبية بعض الرغبات الأساسية، وغالبا ما يفترض أصحاب هذه النظرية أن السعادة عبارة عن إرضاء جميع الرغبات في حياة المرء، في حين تصف نظرية الرضا عن الحياة السعادة بأنها عبارة عن إرضاء بعض المعايير أو الأهداف في الحياة. نفس الشيء عندما يكون لدينا معايير أو أهداف لحياتنا، ونريد تحقيقها وبالتالي تصبح هذه المعايير أو الأهداف عبارة عن رغبة مركزية بالنسبة لنا، ولهذا السبب، يعتبر النوعين من النظريات متطابقين من الناحية الهيكلية وببساطة يصفان السعادة إما من منظور الحالة النهائية الرضا عن تحقيق معيار أو أكثر من معايير الحياة، أو من منظور الرغبةالتي يتم تحقيقها من خلال تلبية هذا المعيار . وعلى الرغم من الصعوبات التي تنطبق على هذه النظريات إلا أنها لا زالت تحتفظ بأهمية كبيرة ضمن المؤسسين النظريين لاقتصاد السعادة[3] .

2.1.2. نظريات الرفاهية الذاتية بالنسبة لـ " Ed Diener "

لقد تم اقتراح العديد من نظريات السعادة منذ أفكار أرسطو الرائعة، ويمكن تقسيم هذه النظريات إلى ثلاث مجموعات تتمثل في نظريات الحاجيات والرضا عن الهدف، نظريات النشاط وأخيرا نظريات الاستعداد الوراثي والشخصية حيث تدور التشكيلة الأولى من هذه النظريات حول الفكرة القائلة أن الحد من التوتر أو التخفيف منه مثل القضاء على

[1] Pflug, J. (2009). Folk theories of happiness: A cross-cultural comparison of conceptions of happiness in Germany and South Africa. Social Indicators Research, 92(3), 551–563 ; pp 551-552.

[2] Veenhoven, R., & Ehrhardt, J. (1995). The cross-national pattern of happiness: Test of predictions implied in three theories of happiness. Social Indicators Research, 34(1), 33-68; p 2 .

[3] Bremner, R. H. (2011). Theories of Happiness: On the Origins of Happiness and Our Contemporary Conception. USA: Milwaukee .Wisconsin ; pp 101- 102 . www.hss.ulb.uni-bonn.de/2011/2597/2597.pdf

الألم وتلبية الحاجيات البيولوجية والنفسية يؤدي إلى السعادة، كما يعتبر مبدأ المتعة لـ Freud (1933/1976) و هرم ماصلو للحاجيات Maslow (1970)، العنصران الأساسيان اللذان يمثلان هذه المقاربة . وكدعم لهذا الرأي، فقد وجد كل من Omodei و Wearing سنة 1990 أن الدرجة التي يتم من خلالها احترام حاجيات الأفراد وتلبيتها ترتبط إيجابيا مع درجة الرضا عن الحياة التي يعيشها هؤلاء الأفراد[1] .

بالإضافة إلى هذا، يؤكد مؤسسي نظرية الأهداف أنه يصل الأفراد إلى الرفاهية الذاتية عندما ينتقلون إلى حالة مثالية أو عند تحقيق هدف قيم (وذلك طبعا حسب المعايير) من قائمة الأهداف الجديرة بالاهتمام كالتحرر من المرض، الألم واكتساب التعليم، الراحة المادية، الحب وغيرها من الأهداف[2]، كما قام باحثون آخرون بتوسيع هذه الفكرة للوصول إلى دمج درجة الاختلاف في المعايير الأخرى للمقارنة المحتملة . فعلى سبيل المثال، افترض Michalos (1985) أن السعادة ترتبط عكسيا مع درجة التباين في معايير المقارنة المختلفة بما في ذلك ما نريد، ما حصلنا عليه في الماضي و ما للآخرين أصحاب الصلة. وبالمثل افترض[3](Higgins (1987 أن الفرق بين الأفراد ناتج عن أحكام وإحساس الأفراد فهناك من يحكم على نفسه بأنه إنسان مثالي وهناك من يشعر فقط بواجب الإنسانية مما يؤدي إلى مجموعة من التجارب المملوءة بالمشاعر السلبية .

وبهذا تؤكد نظرية الحاجات والرضا عن الهدف أن الحد من التوتر إضافة إلى زيادة رضا الأفراد الناتج عن تلبية الحاجيات والأهداف البيولوجية والبسيكولوجية لهم يؤدي إلى السعادة . كما أن واحد من أهم الآثار المترتبة عن نظريات الحد من التوتر أنه يتم تحقيق السعادة بعد تلبية الحاجيات وتحقيق الأهداف، وبعبارة أخرى تعتبر السعادة الهدف النهائي الذي يسعى الجميع لتحقيقه والتي تكون فيها جميع الأنشطة موجهة بغية تحقيق هذا الهدف .

يؤكد مؤسسي كل من نظرية الحاجات ونظرية الأنشطة أن الرفاهية الذاتية ستتغير وفقا لتغير الظروف المعيشية للأفراد، فعند اقتراب الأفراد من أهدافهم أو عند مشاركتهم في أنشطة مثيرة للاهتمام فينبغي أن يعرفوا في هذه الحالة ما يسمى بالرفاهية الايجابية، ومع ذلك يجادل مؤسسين لنظريات أخرى أن هناك عنصر استقرار في مستويات الرفاهية للأفراد

[1] Diener, E. (2009). Subjective well-being. In The science of well-being (pp. 11-58). Springer Netherlands.; p 66.

[2] Seligman, M. E., & Royzman, E. (2003). Happiness: The three traditional theories. Authentic happiness newsletter, July; p2 . www.authentichappiness.sas.upenn.edu.

[3] Higgins, E.T. (1987). Self-discrepancy theory: A theory relating self and affect. Psychological Review, 94, 319–340 .

والتي لا يمكن تفسيرها بالاستقرار في الظروف المعيشية لهم، ويرى هؤلاء المؤسسين أن الرفاهية تتأثر وبشكل كبير بأحكام الشخصية الثابتة[1].

تعكس أحكام الرفاهية الذاتية ردود الأفعال المعرفية والعاطفية لظروف الحياة التي يعيشها الأفراد، لأنه يمكن أن تكون هذه الظروف قصيرة المدى ومتغيرة كما يمكن أن تكون ثابتة نسبيا، بالإضافة إلى ذلك فإن الباحثون يدرسون الرفاهية الذاتية بأنواعها سواءا تلك المؤقتة أو الرفاهية الذاتية على المدى الطويل كما أنه ليس من المستغرب أن تتقلب مستويات التأثير المؤقتة للرفاهية الذاتية ولو بنسبة قليلة جدا .

عند دراسة التأثيرات الشخصية على الرفاهية الذاتية بدقة أكثر فإن الصفات التي ترتبط بصورة منهجية مع الرفاهية الذاتية هي صفة الانبساط والتعصب وهذا وفقا لـ Diener & Lucas (1999)، أما فيما يخص Lucas و Fujita سنة (2000) فقد استخدما نهج إحصائي تحليلي وعوامل تأكيدية إضافة إلى تقنيات تحليلية من أجل إثبات أن الانبساط يرتبط باستمرار بشكل معتدل أو قوي مع التأثيرات السارة[2] .

2.2. نماذج الرفاهية الذاتية :

" يريد الجميع سعادة حقيقية ومستمرة "Baruch Spinoza (1677/1985).

إن الاقتباس السابق لـ Spinoza يجسد الرغبة الأساسية للفرد في الحصول على سعادة دائمة، ومع ذلك فإن هذا الموضوع يثير التساؤل التالي هو أنه كيف يمكن للفرد تحقيق سعادة مستمرة ؟، ففي مجال علم النفس، يعد فهم الرفاهية الذاتية موضوعا هاما مثير للنقاش. كما أنه وعلى مدى الخمسين سنة الماضية كانت هنالك جهود متضافرة لدراسة الرفاهية الذاتية تجريبيا من حيث ارتباطاتها كدراسة Seidlitz و Diener (1993)، Oishi وآخرون سنة (2007)، لينتقل مجال الدراسة التجريبية إلى تأثير التنبؤ مثل دراسة Gilbert (2006)، وبعد ذلك دراسة الاختلافات بين الثقافات Scollon وآخرون عام (2005)، ومع ذلك فقد حاول عدد قليل البحث عن نظرية موحدة للرفاهية الذاتية[3] .

وقبل التطرق إلى شرح نموذج الرفاهية الذاتية، دعونا نبدأ بمسح الأدبيات الراهنة على النماذج الموجودة للرفاهية الذاتية ونظرياتها، في هذا المبحث .

[1]Diener, E. (2009). Subjective well-being. In The science of well-being (pp. 11-58). Springer Netherlands.; p 66.

[2]Lucas, R. E., & Fujita, F. (2000). Factors influencing the relation between extraversion and pleasant affect. Journal of Personality and Social Psychology, 79(6), 1039-1056 ; p2. http://dx.doi.org/10.1037/0022-3514.79.6.1039.

[3]Durayappah, A. (2011). The 3P model: A general theory of subjective well-being. Journal of Happiness Studies, 12(4), 681-716. P 1 .

1.2.2. الذوق، الرغبة والحاجة (Liking, Wanting, Needing)[1]:

يقسم النموذج الأول الذي نظريات السعادة إلى ثلاث أجزاء الذوق، الحاجة ونظرية الرغبة، فأولا وقبل كل شيء تعد **نظرية الرغبة** الصنف الأول من هذه النظريات فهي تهيمن على الاقتصاد السائد كما أنها تعتبر كنظريات تعزيز داخل علم النفس، ووفقا لرواد هذه النظرية فإن الفرد يحقق الرفاهية عندما يكون قادرا على تلبية رغباته الغير ذاتية، فمن الناحية الاقتصادية ترتبط الرفاهية برضا الفرد عن معظم التفضيلات أو الخيارات التي يقوم بها، وبعبارة أخرى ، لا يوجد أي سبب للاعتقاد بأن تلبية تفضيلات المرء سيؤدي إلى المتعة أو الرضا العاطفي أو غير عاطفي المرغوب به[2] .

في حين تمثل **نظرية الذوق** اتجاه معين يركز على المتعة، حيث يسعى هذا الأخير إلى تحقيق أكبر قدر من السعادة وتقليل نسبة الألم وذلك حسب Peterson (2005)، كما تمت المطالبة بهذا الهدف من قبل Aristippus الذي نادى بأن الإشباع الفوري للفرد عبارة عن مسار جيد لحياة جيدة ذات معنى Watson(1985)، يطلق على هذا الجانب من السعادة بـ" السعادة المرتبطة بالمتعة " أين يتم الاهتمام بدراسة ما يجعل الحياة ممتعة وسارة أو غير سارة، مثيرة للاهتمام أو مملة، ونفس الشيء فيما يخص كونها حياة فرحة أو حزينة[3].

بالإضافة إلى هذا، يفترض التصنيف الثالث للرفاهية الذاتية والمتمثل في **الحاجيات** أن هناك مجموعة من العناصر التي يحتاجها كل إنسان، وفي هذا الصدد افترض Maslow (1943) وجود تسلسل هرمي لخمس مستويات من الحاجيات الأساسية بدءا من الحاجات الفيزيولوجية كالأمن، الحب، المودة، احترام الذات إلى تحقيق الذات الذي ينبغي أن يكون مرضيا من حيث الترتيب الواحد تلو الآخر[4]، هذا من جهة .

ومن جهة أخرى، افترض Wilson عام (1967) وجود احتياجات عالمية أساسية ، وأن الوفاء الفوري لهذه الاحتياجات وتلبيتها يؤدي إلى تحقيق السعادة، في حين أن الاحتياجات التي لا تتم تلبيتها تتسبب في تعاسة الأفراد وحزنهم[5] .

2.2.2. نظرية تضاعف التناقض (Multiply Discrepancy Theory)

يفترض النموذج الثاني من الرفاهية الذاتية بأنه تتم مقارنة التجارب والعواطف الخاصة بالأفراد وفق بعض المعايير حيث تناول نظريو التناقض (Festinger 1942 ؛ 1954 ؛ Lock 1969 ؛ 1976 ؛ Micholas 1985 ؛ Oliver 1981 ؛ Rice et al.

[1]Durayappah, A. (2011). The 3P model: A general theory of subjective well-being. Journal of Happiness Studies, 12(4), 681-716 ; P 2 .

[2]Jayawickreme, E., Forgeard, M. J. C., & Seligman, M. E. P. (2012). The engine of well-being. Review of General Psychology, 16(4), 327-342 ; p 330.

[3]Kahneman, D. (1999) Objective Happiness. In: Kahneman, D., Diener, E. and Schwarz, N., Eds., Well-Being: The Foundations of Hedonic Psychology, Russell Sage Foundation, New York, 3-25 ; p 3.

[4]Maslow, A. H. (1943). A theory of human motivation. Psychological Review, 50, 370–396 ; p 394 .

[5]Wilson, W. (1967). Correlates of avowed happiness. Psychological Bulletin, 67, 294–306. doi:10.1037/h0024431 ; p 302 .

1989).رسميا ولعدد من السنوات مجوعة من الأسئلة التي تدور حول المعايير التي يعتمد عليها الأفراد خلال القيام بعملية لمقارنة، فالتناقض هو الفرق المتصوَّر بين الأساس المعتمد والفهم الشخصي للإنجاز في نفس البعد، إذ يمكن تحديد هذا الأساس عن طريق الضغط الاجتماعي ، أهداف العمل المحددة ، التوقعات الشخصية ، المتطلبات الدنيا .... (Micholas 1985). كما أوضح هذا الأخير في نظريته المعروفة بتناقض الرضا المتعدد أن الأفراد يقومون بمقارنة أنفسهم وفق معايير متنوعة مثل المقارنة مع غيرهم من الناس أو المقارنة بالنسبة للظروف الماضية أو بالنسبة للمستويات المثالية من الرضا ونفش الشيء فيما يتعلق بالاحتياجات أو الأهداف[1] . بالإضافة إلى هذا، يمكن أن يؤدي التناقض المدرك إلى عدد من ردود الفعل العاطفية أو النشطة ، مثل تعديل الأساس أو إحالته ، تغيير مفهوم الإنجاز ، أو اقتناع ينتج عنه موقف أو عمل معين[2].

3.2.2. عوامل النموذج من الأعلى إلى الأسفل/ من الأسفل للأعلى (Top-Down and Bottom-Up Factors)

يتمثل أحد الأهداف الرئيسية للبحث العلمي في مجال الرفاهية الذاتية في تحديد النماذج الرئيسية للسعادة البشرية، ففي العقود الماضية، حاول الباحثون معالجة مختلف العوامل الأساسية التي تحدد الرفاهية الذاتية باستخدام أساليب مختلفة: من أسفل إلى أعلى (مع التأكيد على أهمية العوامل السياقية) ، من أعلى إلى أسفل (مع التأكيد على أهمية العوامل الشخصية) ، والشكل الموالي يوضح العلاقة بين النموذج المدروس[3] :

الشكل 1.1. النموذج الثنائي للرفاهية الذاتية :

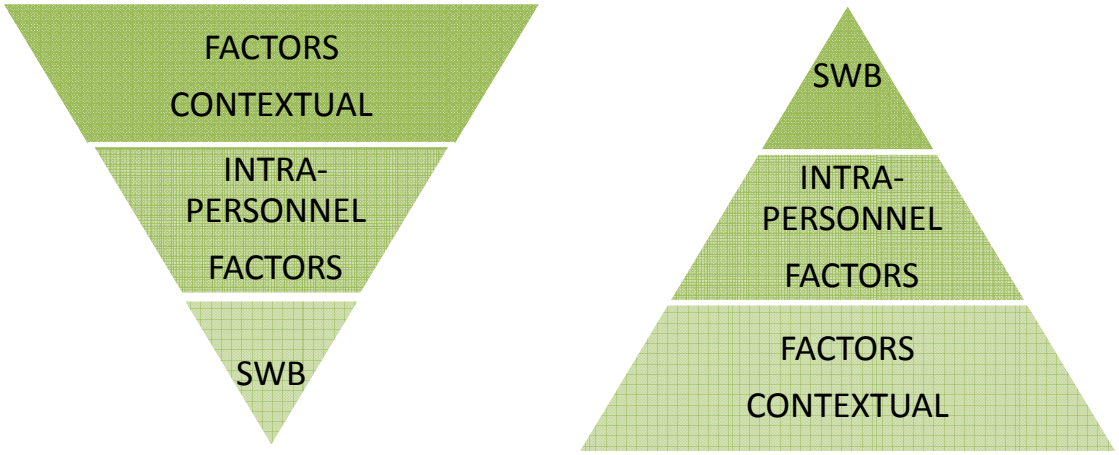

المصدر : Galinha, I., & Pais-Ribeiro, J. L. (2011). Cognitive, affective and contextual predictors of subjective wellbeing. International Journal of Wellbeing, 2(1), 34–53 ; p 35

[1] Michalos, A. C. (1985). Multiple discrepancies theory (MDT). Social Indicators Research, 16, 347–413 ; p 349 .

[2] Jiang, J. J., Klein, G., & Saunders, C. (2012). Discrepancy theory models of satisfaction in IS research. In Information systems theory (pp. 355-381). Springer, New York, NY.; p 360 .

[3] Galinha, I., & Pais-Ribeiro, J. L. (2011). Cognitive, affective and contextual predictors of subjective wellbeing. International Journal of Wellbeing, 2(1), 34–53 ; p 35 . doi:10.5502/ijw.v2i1.3

يوضح الشكل المبين في الأعلى تمثيل النماذج النظرية التصاعدية والتنازلية للرفاهية الذاتية، إذ تمثل النظرية الثالثة للرفاهية الذاتية نموذج ذو حدين أو ما يعرف بالنموذج ثنائي التفرع، حيث فرق Diener (1984) بين العوامل الهامة لكل من النموذج الأول من الأعلى إلى الأسفل والنموذج الثاني المتمثل في نموذج من الأسفل إلى الأعلى الخاص بالرفاهية الذاتية، كما وصف Diener وآخرون سنة (1999) عوامل النموذج من الأسفل للأعلى على أنها عبارة عن أحداث خارجية، وضعيات وتركيبات سكانية[1] . كما قام Veenhoven (1999) بشرح كيف أشارت البيانات المتعلقة بمستوى متوسط السعادة في الدول إلى العوامل الاجتماعية الكلية كالثروة، الحرية، المساواة وغيرها، حيث تقوم جميع هذه المتغيرات معا بتفسير نسبة 63% من الاختلاف في متوسط السعادة ، كما تشير هذه العوامل إلى المجتمعات الأكثر ملائمة للعيش أو الأقل .

كما أنه وفقا للتصنيفات الفردية، يمكن لعوامل النموذج من الأسفل للأعلى أن تقوم بحساب وتفسير بعض الاختلافات فقط، ورغم الأهمية التي تحظى بها هذه الأخيرة إلا أنها لا تأخذ بالحسبان جميع التغيرات، فعلى سبيل المثال، لقد أظهر Andrews وWitheyy (1976) أن العوامل الديمغرافية (كالعمر، الجنس، الدخل، التعليم، العرق، الحالة الاجتماعية) لا تشكل إلا حوالي 8% من الاختلافات في الرفاهية الذاتية، حيث كان الهدف الرئيسي من هذه المرحلة هو تحديد الخصائص الاجتماعية الديموغرافية للسعداء. من المنظور التصاعدي وأثبتت الدراسات أن هناك تأثير كبير لظروف الحياة الخارجية كالظروف المادية ؛ أحداث الحياة ؛ السياقات الاجتماعية والسياسية على التجربة الذاتية للأفراد.كما أن كثير من الباحثين فضلوا نموذج من الأسفل للأعلى وقاموا بتصديق أن الرفاهية الذاتية تنتج عن التركيبة الخطية المضافة إلى مجالات الرضا مثل الزواج، العمل، الصحة، ومع ذلك فقد أشار باحثون آخرون أن مجالات الرضا يمكن أن تكون نتائج بدلا من أسباب [2] .

أما في المرحلة الثانية من الأبحاث حول النماذج الرئيسية للسعادة، فكان هناك تطور للنماذج النظرية حيث تم التركيز على تحليل مساهمة العوامل الذاتية في الرفاهية الذاتية مثل المزاج، والمقارنة الاجتماعية، التباين في تحقيق الأهداف والتكيف (Diener & Biswas-Diener, 2000)، كما أثر النموذج التنازلي من أعلى إلى أسفل في هذه المرحلة على الدراسات المتعلقة بالرفاهية الذاتية، حيث اختبرت الدراسات الفرضية القائلة بأن الخصائص الشخصية كالخصائص العاطفية والمعرفية للأفراد هي التي تحدد الرفاهية الذاتية، إضافة إلى أنه تفترض النظريات أنه يمكن لشخصين في نفس الظروف تقييم الرفاهية الذاتية بطرق مختلفة. كما أشارت النتائج إلى أن المتغيرات الشخصية الداخلية هي المحددات الأكثر أهمية بالنسبة للرفاهية

[1] Diener E, Suh EM, Lucas RE, Smith HI. (1999). Subjective well-being: three decades of progress. Psychol. Bull. 125:267– 302 ; p 278 .

[2] Veenhoven, R. (1988). The utility of happiness. Social Indicators Research, 20, 333–354 ; p 4 .

الذاتية مقارنة بالعوامل السياقية كما تم دعم النموذج من أعلى إلى أسفل من خلال الدراسات التجريبية التي أجريت في العقود الأخيرة ، مما جعل من الشخصية والميولات الإيجابية المنبئات الرئيسية للرفاهية الذاتية[1].

4.2.2. نموذج المتعة، الارتباط والمعنى (Pleasure, Engagement, Meaning)

تتمثل النظرية الرابعة التي تم تناولها هنا في توجهات نماذج السعادة، حيث تفترض هذه النظرية طرق مختلفة لأن يكون الفرد سعيدا Guignon (1999)، Peterson (2006)، Russell (1930)، Seligman (2006)، Peterson وآخرون (2005)، كما قام Seligman سنة (2006) بتعريف الطرق إلى السعادة والتي اشتملت على المشاعر الايجابية والسرور ما يعني حصول الأفراد على الحياة السعيدة ، الارتباط والذي يعكس حياة التواصل بين الأفراد في المجتمع وفي الأخير المعنى والذي يعكس حياة جيدة وذات معنى . بالإضافة إلى ذلك فقد اكتشف Peterson وآخرون عام (2005) أن الأفراد يختارون مسارات مختلفة، وأن الأشخاص رضا عن حياتهم هم أولئك الذين يختارون المسارات الثلاثة المؤدية إلى السعادة معا مع التركيز على الارتباط والمعنى[2].

5.2.2. الصحة العقلية المستمرة (Mental Health Continuum)

وأخيرا، فإن النموذج الأخير المتعلق بالرفاهية الذاتية الذي تمت مناقشته هو نموذج " الصحة العقلية المستمرة : من الضعف والفشل إلى التقدم والازدهار " Keyes (2002)، والذي اقترح تدرجا من الشعور بالضيق والاستياء إلى الرفاهية ، كما وصف Keyes الأفراد الذين يتمتعون بكامل قواهم العقلية بالأفراد المزدهرين في الحياة وأنهم يتمتعون بأعلى المستويات من الرفاهية الذاتية . ولقد عرف Keyes مكونات الرفاهية الذاتية بأنها عبارة عن المشاعر الإيجابية، الرفاهية النفسية والاجتماعية . بالإضافة إلى هذا، فإن الأفراد الذين يعانون من نقص في قواهم العقلية مجبرين على العيش و يعانون في الظروف الغير سارة التي تمر بهم في الحياة، كما أنهم يحظون بأدنى المستويات من الرفاهية الذاتية[3] .

3. الرفاهية الذاتية في الاقتصاد :

لقد تمت مناقشة طبيعة ومعنى السعادة على مر القرون من قبل الشخصيات الدينية، الفلاسفة ومؤخرا من قبل علماء الاجتماع، علاوة على ذلك يبدو أنه لا جدال في أن السعادة كانت ولا تزال القوة الدافعة والمحركة لمعظم البشر، مما

[1] Lucas, R. E., Dyrenforth, P. S., & Diener, E. (2008). Four myths about subjective well-being. Social and Personality Psychology Compass, 2(5), 2001-2015 ; p 1.

[2] Durayappah, A. (2011). The 3P model: A general theory of subjective well-being. Journal of Happiness Studies, 12(4), 681-716. P 1 .

[3] Keyes, C. L. M., & Lopez, S. J. (2002). Toward a science of mental health: Positive directions in diagnosis and interventions. In C. R. Snyder & S. J. Lopez (Eds.), Handbook of positive psychology (pp. 45-59). New York, NY, US: Oxford University Press ; pp 50-51 .

أدى إلى ظهور مجال جديد من الدراسة في السنوات الأخيرة يعرف بـ" علم السعادة "،والذي يحاول دراسة وتحليل فكرة السعادة من خلال استخدام مفاهيم كمية قابلة للقياس، كما أنه يسعى إلى تحليل العوامل المحددة للسعادة عن طريق الأدوات النظرية والتجريبية للعلوم الاجتماعية والبيولوجية . ومع ذلك فقد أجريت الدراسة العلمية للسعادة من قبل علماء من مختلف التخصصات وبطرق مختلفة ومنفصلة إلى حد كبير، وبهذا فقد تحول علماء النفس من التركيز على مشاكل الاكتئاب إلى النظر في التأثيرات الايجابية، ومحاولة تكميم مجموعة من مفاهيم السعادة وكل ذلك من خلال نتائج الدراسات الاستقصائية والبيانات التجريبية، كما ركزت هذه الدراسات على أنواع مختلفة من العمليات العقلية، الصفات الشخصية والعوامل البيئية وكل هذا بغية الحصول على فهم أدق لمحددات السعادة، هذا من جهة.

ومن جهة أخرى، فقد ركز الاقتصاديون وبشكل خاص على تأثير كل من الدخل والاستهلاك على السعادة والرفاهية، حيث كانت مناقشاتهم تدور بالأساس حول ما إذا كان المال يشتري السعادة؟.، كما اقتربوا أيضا من دراسة التنمية الاقتصادية من خلال استعمال مفهومي النمو الاقتصادي والتحسينات في الرفاهية، بالإضافة إلى ذلك فقد أكد علماء الاجتماع على التفاعلات داخل المجتمعات، الأسر، والجماعات إضافة إلى الآثار الواسعة والكبيرة للثقافة على السعادة .

أما فيما يخص علماء السياسة فقد ركزوا على الكيفية التي تؤثر بها اختلاف أنظمة الحكم مثل الديمقراطية وأنواع السياسات الحكومية المختلفة كحجم دولة الرفاهية على السعادة، كما كان للفلاسفة دور بشأن معنى السعادة فعلى سبيل المثال حاولوا معرفة ما إذا كان معنى السعادة ينطوي على تحقيق الحد الأقصى من المتعة وتقليل الألم، أم أنها تنطوي على تحقيق الحد الأقصى من الفرق والاختلاف بين السرور وبين الألم، أم أنها تشير إلى ازدهار البشرية ككل وبطبيعة الحال فقد كان هناك عدد من العلماء الذين عبروا الحدود العادية للتخصصات الخاصة بهم من أجل إدراج عوامل من الخارج،فعلى سبيل المثال فقد قام بعض الاقتصاديين مثل Veblen عام (1899)، ومؤخرا مثل Schor (1998)، و Frank سنة (1999) بإدراج أفكار حول الوضع، وأكثر تقليديا فقد درس علماء الاجتماع تحليل العلاقة بين الاستهلاك والسعادة، بينما تناول بعض علماء السياسة مثل Lane (2000) ، وPutnam (2000) قضايا تتعلق بالصداقة والمجتمع في فهم العوامل المحددة للسعادة[1] .

تعتبر السعادة من قبل العديد الهدف النهائي في الحياة الذي يسعى أغلبية الأفراد لتحقيقه، كما أن السعي لتحقيق السعادة هو حق غير قابل للتصرف مقارنة بالحياة والحرية، كما أنه في أواخر الثمانينات قام الملك الرابع لبوتان" Jigme Sing

[1]Dutt, A. K., & Radcliff, B. (Eds.). (2009). Happiness, economics and politics: towards a multi-disciplinary approach. Edward Elgar Publishing ; pp 1-2 .

Wangchuck " السعادة القومية الإجمالية كمبدأ القوة الموجهة في بلده .إضافة إلى ذلك، فينبغي أن يدور الإقتصاد حول السعاة الفردية، وبالأخص فالسؤال الذي يجب طرحه هو كيف يؤثر كل من النمو الاقتصادي، البطالة، التضخم، التفاوت إضافة إلى العوامل المؤسساتية كالحكم الراشد على رفاهية الأفراد؟ .

منذ فترة طويلة اعتبرت الاقتصاديات الدخل كبديل مناسب بالرغم أنه وكيل غير مكتمل لرفاهية الإنسان، كما أثبتت أبحاث السعادة أن الرفاهية الذاتية عبارة عن مقياس أفضل بكثير من الرفاهية الفرية، وذكرت أن الرفاهية الذاتية تعبر عن المصطلح العلمي المستعمل في علم النفس من أجل تقييم الفرد لمدى شعوره بالتأثيرات الايجابية أو السلبية الناتجة عن التجارب التي مر بها أو عن الخبرات التي اكتسبها، ونفس الشيء بالنسبة إلى تقييمه للسعادة أو الرضا عن الحياة[1] .

1.3. المنفعة الموضوعية والمنفعة الذاتية :

يحمل مفهوم المنفعة معنيين مختلفين في تاريخه الطويل، فكما استخدمه(1789) Bentham، فإن المنفعة تشير إلى تجارب المتعة والألم، والتي تشير إلى ما كان يجب علينا أن نفعله، وتحديد ما الذي سنفعله، أما في أبحاث القرار الحديثة ،فمع أن المنفعة المحققة من النتائج تعكس الوزن الذي تساهم به هذه الأخير في القرارات إلا أنه يتم إستدلال المنفعة من الخيارات الملاحظة والتي تستخدم بدورها في تفسير هذه الخيارات، وللتمييز بين المفهومين ، فقد تمت الإشارة إلى المفهوم الذي إقترحه (1789) Bentham بالمنفعة المحققة من الخبرات وإلى الاستخدام الحديث للمنفعة بأنها عبارة عن أداة لاتخاذ القرار[2].

1.1.3. المنفعة الموضوعية :

توظف النظرية الاقتصادية المعيارية موقف أو وضعية موضوعية أين تعمل على مراقبة الاختيارات التي يقوم بها الأفراد، حيث تعتمد المنفعة الفردية فقط على السلع المادية، الخدمات والترفيه، كما يتم استدلال المنفعة من سلوك الأفراد أو من خلال كشف أفضلياتهم والتي تستخدم بدورها في شرح الاختيارات المحققة من قبل المستهلكين، بالإضافة إلى هذا فقد تأثر هذا الرأي الحديث للمنفعة بحركة الوضعية في الفلسفة .

كما تم رفض التجربة الذاتية مثلا تلك التي استولت عليها الدراسات الاستقصائية باعتبارها غير علمية لأنها لا يمكن ملاحظتها موضوعيا، والأهم من ذلك أن العلاقة الأساسية للمنفعة إضافة إلى قابلية المقارنة بين الأفراد لا يعتبران ضروريان لنظرية الطلب الايجابية والتي تشكل ميزة رائعة Robbins(1932)، Hicks وAllen(1934) .

[1] Frey, B. S., Stutzer, M. B., Meier, S., Luechinger, S., & Benesch, C. (2008). A Revolution in Economics ; p 1 .

[2] Kahneman, D. (2000b). Experienced utility and objective happiness: A moment-based approach. In D. Kahneman & A. Tversky (Eds.), Choices, values, and frames (pp. 673–692). New York: Cambridge University Press ; p 2 .

بالإضافة إلى هذا، فإن مقاربة التفضيل تعتقد أن الاختيارات التي يتم القيام بها تعمل على توفير كافة المعلومات اللازمة والضرورية لاستخلاص المنفعة، وبناءا على ذلك فقد صاغ Kahneman وآخرون سنة (1997) مصطلح قرار المنفعة، كما أنه لا يتم استخدام المقاربة الأكسيوماتية من أجل اكتساب المنفعة الفردية فقط وإنما تستعمل أيضا في قياس الرفاهية الاجتماعية حيث ترتكز المقارنات المتعلقة بالرفاهية الاجتماعية على سلوك الاستهلاك الذي تتبعه الأسر المعيشية وذلك وفقا لـ " Slesnick (1998)، Ng (1997)،(2001)، Sen (1996) "[1] .

علاوة على ذلك، فإن وجهة النظر الموضوعية لا تزال تهيمن على الاقتصاد، حيث لاحظ Sen (1986) " أن شعبية هذه الوجهة من النظر قد تكون راجعة إلى مزيج من الهوس الاستحواذي مع كل ما يمكن رؤيته، واعتقاد غريب أن هذا الخيار هو الجانب الإنساني الوحيد الذي يمكن أن تتم ملاحظته "[2]. كما تنعكس هيمنة هذا الإتجاه في محتويات كتب الاقتصاد الجزئي، ومع ذلك فلا يقوم كل علماء الاقتصاد المعاصر بالاشتراك في هذا الرأي، إذ أن العديد من العلماء قاموا بتحدي الفكرة الموضوعية للمنفعة في النظرية الاقتصادية من زوايا مختلفة، حيث كان هنالك العديد من الأمثلة الخاصة بالتحليلات الغير موضوعية في الاقتصاد .

ومن أجل شرح وتفسير السلوك البشري، يتم الأخذ بعين الاعتبار معادلات المنفعة المترابطة بدلا من تلك المستقلة شخصيا Clark وOswald (1998)[3]، حيث تعتبر هذه التحديات كمفاهيم راسخة بشأن الرفاهية Boskin وSheshinski (1978)، Holländer (2001)، Layard (1980).كما أنه في الأدبيات الواسعة وفي الحالات الشاذة في صنع القرار فإن التساؤل المطروح يدور حول إمكانية أن يتم تحصيل المنفعة في العموم من الخيارات المرصودة Frey وEichenberger (1994)[4] .

كما أظهرت العديد من الدراسات (بدءا مع Allais عام 1953 وبينهم Ellsberg سنة 1961) عدم التناسق في التفضيلات، فالبشر لا يعرفون دائما ما الذي يرغبون به وغالبا ما يكونون عرضة لإسقاط التحيز فيفشلون في تحقيق أقصى منفعة ذات خبرة على عكس منفعة القرار ، حيث يفترض المنهج الاقتصادي التقليدي لتحليل السياسات أن الأفراد يستجيبون دائمًا على النحو الأمثل لتكاليف وفوائد خياراتهم المتاحة. بيد أن هناك قدراً كبيراً من الأدلة يشير إلى أن الناس يرتكبون أخطاء في بعض السياقات والتي تؤدي بهم إلى عدم التصرف وفقاً لمصالحهم الخاصة. قد تتغير وصفات السياسة

[1] Frey, B. S., Stutzer, M. B., Meier, S., Luechinger, S., & Benesch, C. (2008). A Revolution in Economics ; p 15 .

[2] Sen, A., & Hawthorn, G. (1988). The standard of living. Cambridge University Press ; p 18.

[3] Clark, A.E., Oswald, A.J., (1998). Comparison-concave utility and following behaviour in social and economic settings. Journal of Public Economics 70, 133– 155.

[4] Frey, Bruno.S and Reiner Echenberger. (1994) .Economy incentive Transform Pshycological Anomalies.'Journal Of Economic Behavior and Organisation 23 :215- 34

الاقتصادية عندما ندرك أن البشر عقلانيون إنسانيين أكثر من كونهم عقلانيين عقلانيين ، وعلى وجه الخصوص قد يكون مثمرا بالنسبة للاقتصاديين لدراسة المزايا المحتملة للسياسات الأبوية التي تساعد الناس على اتخاذ خيارات أفضل. O'Donoghue وRabin (2003)[1] ، وكنتيجة لذلك، فإن المذهب النفعي هو حالة خاصة ولا يعتبر الجانب الوحيد المهم بالنسبة للسلوك، كما ينبغي النظر أيضا إلى المنفعة الإجرائية[2] ،وهكذا فإن النظرية الاقتصادية المعيارية التي تعتمد استثناءا على المقاربة الموضوعية مفتوحة للشك سواء من الناحية النظرية أو التجريبية .وفي أي حال، فإن المقاربة المتبعة من قبل النظرية الاقتصادية تحد من إمكانية الفهم والتأثير على رفاهية البشر.

2.1.3. المنفعة الذاتية :

تعبر المنفعة الذاتية المتوقعة عن مقاربة لصنع القرار تحت المجازفة والتي تسمح بالتقييم الذاتي لكل من المتغيرات قيد النظر والاحتمالات المرتبطة بها. فالمفاهيم الرئيسية في المنفعة الذاتية المتوقعة تتعلق بصنع القرار تحت كل من المجازفة، القيمة والاحتمالية.وسيتم توضيح هذه المفاهيم من خلال ما يلي[3]:

- **اتخاذ القرار تحت المجازفة:** القرارات هي الخيارات بين البدائل ذات الاحتمالات المختلفة. حتى إذا اخترنا بديلاً بنتيجة معينة، فإننا نخاطر برفض هذا البديل مع فرصة الحصول على أفضل نتيجة. فمن المهم جدا فهم أن حقيقة أن القرار جيد أو سيئ لا يعتمد على النتيجة ، بل على العملية. ولسوء الحظ ، فلا شيء يضمن أفضل نتيجة. لذا يجب أن يتخذ صانع القرار أفضل قرار ممكن استنادًا إلى المعلومات المتاحة له في وقت اتخاذ القرار. وبالتالي ، فإن صنع القرار ينطوي على مخاطر. كما تعتمد معظم نظريات القرار على نماذج اقتصادية ، تشكل في الأساس رهانات. توفر هذه الأخيرة نموذجًا لاتخاذ القرار يكون فيه لكل بديل قيمة مختلفة واحتمال مختلف. تسمح هيكلة القرارات باللعب بتحليل رياضي للقرار من أجل تحديد نتيجة منطقية أو مثالية. تسمى هذه العملية بالطرازات الأولى القيمة المتوقعة .
- **القيمة كمفهوم للقرار:** يكون الحساب الرياضي للقرار الأمثل أسهل عندما يتم تنظيم النتيجة من حيث المال. وبالتالي يكون لكل من البدائل نفس المقياس ويتم تكميم هذا المقياس. ففي العموم يعتبر أن المزيد من المال أفضل من قلتهن ومع ذلك، فإن العلاقة بين المبلغ الذي قد يكون صانع القرار على استعداد للمخاطرة ليس له أي ارتباط بالمبلغ الذي

[1] O'Donoghue, T., & Rabin, M. (2003). Studying optimal paternalism, illustrated by a model of sin taxes. American Economic Review, 93(2), 186-191.

[2] تعني المنفعة الإجرائية أن الأفراد يقومون أيضا بتقييم الظروف والعلميات التي تؤدي إلى النتائج، وليس تقييم النتائج فقط "Frey، Benz وStutzer (2004)، Benz (2005)، (2007) ." تمثل المنفعة الإجرائية نهجا مختلفا تماما لرفاهية الإنسان عن ذلك النهج الموحد الذي يتم تطبيقه في الاقتصاد.

[3] Shanteau, James & Pingenot, Alleene. (2009). "Subjective Expected Utility Theory" ; pp 1-2 .

يشكل البدائل، ومع ذلك، فإن المشاكل المتعلقة بالقيمة تذهب إلى أبعد من العلاقة بين الطريقة التي يقدر بها المرء بشكل شخصي الخسارة والربح في المقامرة النقدية. حيث يصبح حساب الخيار الأمثل أكثر إشكالية عندما ينطوي المراهنة على نتيجة غير مالية ، مثل الصحة أو وظيفة بدنية محددة .

- **المنفعة المتوقعة:** تأخذ المنفعة المتوقعة في الاعتبار حقيقة أن قيمة سلعة ما تختلف من شخص لآخر بسبب الاختلافات في الظروف من بين أسباب أخرى، فعند اختيار أفضل قرار باستخدام المنفعة المتوقعة ، يتم أولاً تحديد قيمة النتائج المتنافسة لصانع القرار. فباستخدام المنفعة المتوقعة يمكن أيضا تحديد القرارات غير النقدية. على سبيل المثال ، يمكن تحديد القيمة من حيث وقت التبادل التجاري بحيث يختار صانع القرار بين حالة صحية محددة لمدة شهر مقابل أسوأ حالة صحية لمدة عام. عندئذ يمكن مضاعفة احتمالية كل منها بالقيمة الموضوعة على نتيجة الاختيار عقلاني.

ومنه يمكننا القول بأن المقاربة الشخصية أو الذاتية للمنفعة تقدم مسارا مكمل ومثمر لدراسة العالم، وفي ما يلي عرض لأهم الأسباب[1]:

- ✓ تسمح لنا الرفاهية الذاتية بقياس رفاهية الأفراد بصورة مباشرة، كما يترتب عنها تفسير للمنفعة من حيث المتعة واللذة في أوسع معانيها، ويتم تأكيد هذا التفسير عن طريق مصطلح المنفعة ذات الخبرة الذي تم اقتراحه من قبل Kahneman وآخرون سنة (1997)، وهنالك العديد من الأسئلة البحثية التي يكون من أجلها من المفيد الأخذ بالمنفعة ذات الخبرة والتي تستخدم بدورها كبديل لقرار المنفعة، كما أنها تقوم بإنشاء أساس لاختبار صحة الافتراضات الأساسية والاقتراحات في النظرية الاقتصادية، إضافة إلى تطوير واختبار نظريات جديدة وذات نطاق أوسع للسلوك البشري .
- ✓ تعتبر السعادة الهدف النهائي للكثير من الناس، وهذا ليس هو الحال بالنسبة لأمور أخرى يمكن أن نرغب بها مثل الأمن الوظيفي، السلطة ، المركز ولا سيما المال أو ما يعرف بالدخل، فنحن لا نرغب بكافة هذه الأمور لذاتها أو لمصلحتنا الخاصة وإنما من أجل جعل أنفسنا سعداء. وبهذا نستطيع القول أنه يعتبر البحث عن السعادة جزء مهم من تخصصات مجال الاقتصاد، وعلم النفس كما يمكن أحيانا تسميتها بشكل مضلل " الاقتصاد السلوكي " .

2.3. اقتصاديات السعادة " مقاربة ":

[1] Frey, B. S., Stutzer, M. B., Meier, S., Luechinger, S., & Benesch, C. (2008), A Revolution in Economics ; pp 16-17 .

لقد تغير الاقتصاد بشكل كبير خلال السنوات القليلة الماضية. هناك تطور جدير بالملاحظة جارية. يوفر اقتصاد السعادة تحليلاً نظرياً وتجريبياً مبتكراً لرفاهية الفرد استناداً إلى هذه الأفكار ، من المرجح أن يتغير الاقتصاد بشكل كبير في المستقبل.تعتبر اقتصاديات السعادة النهج الذي يقوم بتقييم الرفاهية التي تجمع عادة بين التقنيات المستخدمة عادة من قبل الاقتصاديين مع تلك الأكثر استخداما من قبل علماء النفس، فهي تعتمد على الاستبيانات المتعلقة بالرفاهية والتي أفاد بها مئات الآلاف الأفراد من مختلف البلدان، كما أنها ترتكز أيضا على مفاهيم أوسع من المنفعة والتي لم يتم تناولها من قبل الاقتصاد التقليدي حيث أنها تقوم بتسليط الضوء على دور العوامل الغير النقدية في التأثير على الرفاهية، كما أنها تعتبر مناسبة تماما لاستخبار القضايا خاصة في المناطق التي تكون فيها الخيارات مكشوفة والتي تعمل على توفير معلومات محدودة كآثار التفاوت على الرفاهية، بالإضافة إلى آثار سياسات الاقتصاد الكلي كالتضخم والبطالة عليها، كما أنها تقوم بتوفير التحليلات القياسية التي تركز على التجمع و المقاييس التي تعتمد على معايير الدخل الهامة من أجل تقييم آثار العولمة على الفقر وعدم المساواة[1] .

لقد عرف اقتصاد السعادة باعتباره مجال اقتصادي جديد تطورا كبيرا حتى الآن وذلك كمحاولة تجريبية قوية جديدة، والتي لاقت تشجيعا كبيرا من خلال القياس المباشر لرفاهية الأفراد. وهكذا، اعتمد الاقتصاديون على الأدوات التي تم اختبارها في علم النفس وقاموا بإدراجها في العديد من الدراسات الاستقصائية التي قام بها الباحثون، وعلى الرغم من أن العديد من التدابير المعلنة ذاتياً هي أساس النجاح الأكاديمي في أي منطقة ، إلا أنها لا تزال موضوع العديد من المناقشات المثيرة للجدل حول فوائد هذه المقاربة الجديدة في الاقتصاد. كما أن ليس كل النقاد منتجين جدا حيث يميل الرفض الأساسي للنهج الجديد إلى إهمال منظور مقارن مع الأبحاث السابقة وتجاهل إمكانيات أبحاث السعادة في توفير معلومات تكميلية. ومع ذلك ، فإن هذا التشكيك قد حفز العديد من التحليلات الإنتاجية فيما يخص صحة البيانات التجريبية كإجراءات Krueger و Schkade 2008 ، Oswald و Wu 2010 على سبيل المثال، وهو ما أدى إلى تطوير أدوات إحصائية جديدة لتحليل بيانات الاستقصاء والتي أدت بدورها إلى اتخاذ تدابير جديدة للرفاهية الذاتية، كما عززت مواضيع النقاش على الرفاهية في الاقتصاد[2].

كما تعتبر دراسة السعادة أو الرفاهية الذاتية جزء من تحرك أكثر عمومي في الاقتصاد والذي يقوم بتحدي هذه الافتراضات الضيقة، إضافة إلى أن إدخال العقلانية المحدودة وإنشاء الاقتصاد السلوكي قفد فتحت خطوط أو مجالات

[1] Graham, C. (2005). The economics of happiness. World economics, 6(3), 41-55; pp 41-42.

[2] Stutzer, A., Frey, B., 2012. Recent developments in the economics of happiness: a selective overview. Recent Developments in the Economics of Happiness: A Selective Overview. IZA Discussion Paper ; p 3 .

جديدة للبحث، كما تعتمد اقتصاديات السعادة على مفاهيم أكثر اتساعا من المنفعة والرفاهية بما في ذلك وظائف المنفعة المترابطة، المنفعة الإجرائية، والتفاعل بين الآثار العقلانية والآثار الغير عقلانية في تحديد السلوك الاقتصادي .

إضافة إلى ذلك، فإن اقتصاديات السعادة لا تزعم لأن تحل محل المقاييس المرتبطة بالرفاهية والتي تعتمد على الدخل ولكنها تسعى بدلا من ذلك إلى تكملتها باتخاذ تدابير قياس ذات نطاق أوسع من الرفاهية، كما وتستند هذه التدابير على نتائج الاستبيانات والتحقيقات على نطاق واسع عبر البلدان وعلى مر الزمن لمئات وآلاف الأفراد الذين يطلب منهم تقييم مصالحهم الخاصة. توفر الاستبيانات المعلومات حول أهمية وجود مجموعة من العوامل التي تؤثر على الرفاهية الذاتية، بما في ذلك عامل الدخل إضافة إلى عوامل أخرى مثل الحالة الصحية، الاجتماعية، العمل والثقة المدنية .

تعتمد الاستبيانات المتعلقة بالسعادة على الأسئلة الخاصة بمعرفة حالة الرضا التي يشعر بها الأفراد من خلال طرح السؤال التالي " بشكل عام ما هو مقدار السعادة التي تشعر بها في حياتك؟ " أو " هل أنت راض عن الحياة التي تعيشها؟ "، أو حدد وفق سلم يتراوح من واحد إلى عشرة مستوى سعاتك حيث أن 1 يمثل أدنى مستوى، بينما 10 تمثل أعلى مستوى للسعادة حيث تكون الأجوبة متراوحة ما بين كما أن الانتقادات الموجهة لتعريف الرفاهية أو المنفعة من الناحية المادية أو من ناحية الدخل تتحسر على عدم وجود تعريف دقيق لهذا الموضوع، وللحد من التحيز على سبيل المثال يجب أن توضع أسئلة السعادة في بداية الاستبيانات، مثلما هو الحال بالنسبة لجميع المقاييس الاقتصادية، فقد تكون إجابات فرد معين متحيزة لأحداث غير ملحوظة .

زيادة على ذلك، فإن معادلات السعادة في الاقتصاد القياسي الجزئي تكون على الشكل النموذجي التالي :

$$Wit = \alpha + \beta xit + \varepsilon it$$

أين :

W = الرفاهية الأفراد .

t = الزمن أو الوقت .

X = شعاع المتغيرات المعروفة، بما في ذلك الخصائص الاجتماعية الديمغرافية وتلك الاجتماعية الاقتصادية .

كما تم التقاط الخصائص الغير ملحوظة وأخطاء القياس ككل تحت مصطلح الخطأ، لأن إجابات الاستبيانات حول السعادة هي إجابات ترتيبية بدلا من الأساسية والتي تحليلها بشكل أفضل عن طريق المعادلات اللوغاريتمية أو تلك الاحتمالية . وعادة ما تعطي هذه الانحدارات معامل تحديد تربيعي (R-squared) أو ما يعرف بـ (R^2) أقل من ذلك الذي

يستعمله الاقتصاديين، بما يعكس المقاييس أين تكون العواطف والمكونات الأخرى للرفاهية الحقيقية هي أساس النتائج، على تلك المتغيرات التي نظن أنها قادرة على قياس الرفاهية مثل الدخل، التعليم، الزواج وحالة العمالة[1] .

إن توافر البيانات لوحة في بعض الحالات، فضلا عن التقدم في تقنيات الاقتصاد القياسي، يسمح بتحليل جيد وراسخ وذلك بشكل متزايد " Van Praag وFerrer–i–Carbonell (2004) " ، كما أن المعاملات الناتجة عن الانحدارات الاحتمالية أو المنطقية هي مشابهة تماما بشكل ملحوظ لتلك الانحدارات الناتجة عن طريقة المربعات الصغرى (OLS) والتي تستند على نفس المعادلات .

بينما يستحيل قياس الآثار الدقيقة للمتغيرات المستقلة على الرفاهية الصحيحة، كما استعمل الباحثون المتعلقون بالسعادة معاملات طريقة المربعات الصغرى (OLS) كأساس لتعيين الأوزان النسبية لهم، إضافة إلى أنه يمكنهم تقدير مقدار الدخل للشخص النموذجي في الولايات المتحدة الأمريكية أو في بريطانيا لإنتاج نفس التغيير في السعادة المعلنة التي تأتي من خسارة الرفاهية والناتجة على سبيل المثال عن الطلاق والذي تم تقديره بـ ($100,000)، أو فقدان الوظيفة والذي قدر بـ ($60,000) " Blanchflower وOswald (2004)"[2].

3.3. اقتصاديات السعادة ومنهج القدرات لـ Amartya Sen :

غالبا ما ينظر الاقتصاديون إلى الأشخاص الذين يريدون أن يغرقوا البهجة الطبيعية للإنسان في بحر اصطناعي من الكآبة كقتلة مروعين للأفراح. ووصف Thomas Carlyle الاقتصاد كالعلم الكئيب، ومن المؤكد أنه لا يمكن الشك في أن موضوع الاقتصاد في كثير من الأحيان هو خطير نوعا ما، وأحيانا محبط جدا، وبالنظر إلى هذا الموضوع قد يكون أيضا من الصعب الإبقاء على البهجة الطبيعية للفرد،على سبيل المثال إذا تعلق الأمر بدراسة للمجاعات أو الجوع و الاستغلال، أو محاولة لفهم أسباب وآثار البطالة المدمرة أو الفقر الرهيب، ومع ذلك، ليس هناك طريقة للهروب من موضوع الاقتصاد إذا كان هو النموذج الذي كثيرا ما يتبنى المشاكل الاقتصادية، كما أن منهج الاقتصاد لا يكاد أن يتحمل مسؤولية وجود هذه الظواهر مثل : المجاعات، الفقر، البطالة وغيرها من العلل التي تعاني منها الأفراد، والواقع أن الأمل يكمن في ما إذا كان التحليل الاقتصادي ناجح وفعال، يمكنه حينها أن يساعد في القضاء على هذه الظواهر الاقتصادية والمعاناة التي تسببها هذه الأخيرة، مما يساهم في توليد السعادة[3].

[1] Graham, C. (2005). The economics of happiness. World economics, 6(3), 41-55 ; p 45 .

[2] Blanchflower, D. G., & Oswald, A. J. (2004). Well-being over time in Britain and the USA. , Journal of Public Economics, Vol. 88, July, pp. 1359–1387. /doi.org/10.1016/S0047-2727(02)00168-8 ; p 1373 .

[3] Bruni, L., Comim, F., & Pugno, M. (Eds.). (2008). Capabilities and happiness. OUP Oxford ; p 16 .

بالإضافة إلى ذلك، فهناك تطور جديد ملحوظ في المجال الاقتصادي قيد التنفيذ والذي يتمثل في التحليل النظري والتطبيقي لرفاهية الفرد أو لما يعرف بالسعادة، حيث يتجاوز هذا التطور حدود الاقتصاد القياسي بطرق مختلفة فهو يناقش الجوانب الاقتصادية للسعادة من خلال المفاهيم القابلة لقياس السعادة أو الرضا عن الحياة والتي تسمح لنا بفهم المفهوم النظري للمنفعة بطريقة مرضية، كما يقدم هذا النهج رؤى جديدة حول كيفية تقدير الكائنات البشرية للسلع والخدمات وظروف اجتماعية واقتصادية أكثر عمومية ، ويقترح سياسات جديدة تنحرف بشكل كبير عن ما تم اقتراحه حتى الآن. ويمكن تسمية هذه التطورات الحاصلة حتى الآن بالتطورات الثورية حيث أنها تغير الطريقة التي ينظر بها إلى المجتمع من وجهة نظر علم الاقتصاد، حيث أن لاقتصاديات السعادة القدرة على تغيير الاقتصاد إلى حد كبير في المستقبل، سواء فيما يتعلق بتحليل المشاكل الاقتصادية أو التوصيات المتعلقة بالسياسة التي تهدف إلى حلها[1].

بالإضافة إلى ذلك، ففي الواقع، كانت السعادة شاغلا أساسيا جداً في الاقتصاد، على الأقل فإن مقاربة "اقتصاد الرفاهية "، هي ذاك الجزء من الاقتصاد الذي يعني بتقييم الدول فيما يتعلق بشؤونها والسياسات التي تتبعها، فضلا عن النتائج المترتبة عن هذه الأخيرة، كما كان له تاريخاً طويلاً لوضع السعادة في صميم نهج التقييم.

لطالما عرّف الاقتصاديون الأوائل مثل Mill and Smith السعادة من حيث المنفعة التي يتم تحديدها بشكل عام من حيث الاستهلاك المادي والقرارات العقلانية وفقا لخط الميزانية النقدية، إلا أنه لم يحدث حتى وقت قريب أن تم تحدي هذا الرأي حيث بدأ علماء الاقتصاد الحديثون ، الذين خرجوا من علم النفس بالنظر في مفهوم مقياس أكثر ذاتي للرفاهية، فعلى الرغم من أن النظرية الاقتصادية العامة اعتبرت المنفعة الترتيبية بأنها تمثيل غير علمي وذلك بسبب الافتقار إلى موضوعية الملحوظة، إلا أنه يمكن اعتبار المنفعة الكاردينالية التي يتم قياسها بالبضائع والخدمات الملموسة هي الأخرى غير ممثلة للرفاهية الشخصية.

كما استخدم العمل التقليدي لنظرية المنفعة نهجًا بديهيًا الذي يعتمد على تقنيات كشف التفضيلات، المنفعة القياسية لقياس مستوى المنفعة الفردية والرفاهية الاجتماعية . ومع ذلكن وعلى مر السنين فقد شككت العديد من الكتب في صحة هذا النهج، وبعبارة أخرى ، من المشكوك فيه ما إذا كان من الممكن قياس المنفعة العامة بشكل موضوعي ، في حين أن المنفعة نفسها هي مسألة ذاتية بالإضافة إلى ذلك، فعلى الرغم من أن الرغبات المادية هي واحدة من جوانب الرفاهية الشخصية ، إلا أن تقدير المنفعة المستمدة منها على المستوى الفردي أمر غير ممكن[2].

[1] Frey, B. S., & Stutzer, A. (2013). Economics and the study of individual happiness. In S. A ; p 1.

[2] Guo, T., & Hu, L. (2011). Economic Determinants of Happiness. arXiv preprint arXiv:1112.5802 ; p 3 .

إن الرفاهية الاجتماعية تعتمد حصريا على المنافع الفردية والتي غالباً ما تسمى " welfarism"[1]، حيث أن منهج الرفاهية تشمل في العموم مقاربة خاصة تم الدفاع عنها من قبل مؤيدي منهج النفعية، كما أنها عبارة عن مقاربة خاصة جدا للأخلاق الاجتماعية ، إلا أن أحد أوجه القصور لهذا النهج يكمن في حقيقة أن نفس المجموعة من الرفاهية الفردية قد تذهب مع ترتيبات اجتماعية مختلفة جدا، الفرص، الحريات،العواقب، ومطالب الرفاهية حيث أن التقييم لا يولي اهتمام مباشر لأي من هذه الميزات المختلفة إلا للمنفعة أو السعادة.

بالإضافة إلى ذلك فقد قام Kahneman بتقديم تمييز مفاهيمي بين منفعة القرار ، والمنفعة ذات الخبرة ، والمنفعة المخزنة، فعادة ما يتم تحديد المنفعة المحققة من القرار من حيث اختيار الشخص، حيث يفترض أن أحد الخيارات (x) يمنح منفعة أكثر من الآخر (y) وذلك ما إذا اختار الشخص x بدلاً من y.

في حين أن المنفعة ذات الخبرة أو المكتسبة من الخبرات فهي عبارة عن دالة تابعة للمستوى اللحظي من الألم أو المتعة التي يشعر بها الشخص كل لحظة، ويتم تعريفها على أنها جزء لا يتجزأ من المنفعة الفورية فوق نقطة مرجعية محايدة معينة ، خلال فترة الحدث بالكامل. وبالتالي، فهي تعبر عن مجموع الأفراد الذين كانوا أكثر متعة بالنسبة لهذا الحدث. أما المنفعة المحفوظة أو ما يعرف بالمنفعة المخزنة فهي عبارة عن حكم بأثر رجعي للمنفعة المحققة من خبرة معينة في حدث سابق[2] .

بالإضافة إلى ذلك، فقد بينKahneman بأن كل هذه المفاهيم المتعلقة بالمنفعة هي مفاهيم مرتبطة، حيث أنه يناقش استخدامه للسعادة الموضوعية كأداة قياس للرفاهية لعدد من الأسباب، إذ ينظر إلى المزاج الفعلي للشخص والتمتع بالحياة بشكل عام على أنهما مكونان أساسيان لنوعية الحياة. في حين أن قوتها قد تتباين ، إلا أن وجهة النظر العامة تحمل ثقافات وأنظمة فكرية مختلفة. علاوة على ذلك ، قد تكون هناك حالات محددة حيث السعادة الموضوعية هي في الواقع الطريقة الصحيحة لتقييم الرفاهية. فهي لا تجادل في تطبيقها بشكل عام كحكم على جودة الحياة ، ولكن تطبيقها يتم عندما يحدد قرار قيمة منفصل أنها ذات صلة بالحكم. حالة معينة.فعلى سبيل المثال ، يمكن للشخص أن يحكم على أن السعادة الموضوعية بأنها الطريقة المناسبة لتقييم مدى سوء العملية الطبية ، ولكن يجب استخدام معايير أكثر تعقيدًا لتقييم كيف تكون للعلاقة الشخصية بين الأفراد معنى .

[1]Welfarism is a term denoting all theories that demand that we judge the state of a society in general, and just distributions in particular, by the welfare of the people concerned, and by their welfare only. Welfare is an emotional state, subjectively experienced by the person herself. More or less synonymous to welfare are the terms well-being, happiness, desire fullment, utility.

[2]Vikander, N. (2007). Kahneman's Objective Happiness and Sen's Capabilities: a Critical Comparison. Erasmus University Rotterdam and Tinbergen Institute, 1-9 ; p 2 .

كما دافع Kahneman أيضاً عن مدى ملائمة مقاييس الرفاهية الذاتية، مثل رضا الشخص عن الحياة. ويلاحظ أن هناك علاقة منهجية بين هذه التدابير وبعض الخصائص الشخصية وكذلك المعايير الطبية والفسيولوجية الموضوعية. وبغض النظر عن رأي المرء في السببية ، يبدو أن الأشخاص الذين يتمتعون بمستوى أعلى من الرضا عن الحياة يميلون إلى التعافي بسرعة أكبر عندما يمرضون ، ويحصلون على نوعية أفضل للنوم ويحققون صحة أفضل.

أما Sen فقد وضع تمييزًا مفاهيميًا بين رعايته الشخصية أو رفاهيته وميزته الشخصية. فهو يدعم الرفاهية باعتبارها تعبر عن نوعية الشخص ما هو الشخص وماذا يفعل، حيث تسمى الكائنات والأفعال التي يحققها شخص ما بالوظائف كونه صحياً، أو أن يكون متحركاً ، أو إن كان بإمكانه الظهور في الأماكن العامة دون خجل، أو المشاركة في حياة المجتمع وتحقيق السعادة الموضوعية له، في حين ينظر إلى الميزة الشخصية من حيث الحرية الفعالة للشخص والتي تتمثل في القدرة على اختيار مجموعة من المجموعات المحتملة من الوظائف، وهذا ما يسمى القدرة، ولإجراء نظريات موازية لنظرية المستهلك ، تتمثل الوظائف المحققة في القدرة على تحديد حزم السلع المختارة في مجموعة الميزانية، وبالتالي ، يُنظر إلى القدرة على أنها الحرية الحقيقية للشخص في اختيار نوع الحياة التي لديه ، ويقترح Sen استخدامه لتقييم ميزة الشخص[1].

يعرّف Sen (1985) القدرات بأنها ما يستطيع الناس فعله أو أن يكونوا قادرين عليه ، فهي الفرصة المتاحة لهم لتحقيق أنماط حياة مختلفة ونتيجة لذلك فهي تعبر عن القدرة على عيش حياة جيدة. كما انه يميز هذا عما يسميه الوظائف والأشياء التي يفعلها الشخص ويختبرها. إلا أنها الوظائف قد تختلف من الابتدائية ، مثل التغذية الكافية والابتعاد عن الأمراض التي يمكن تجنبها ، إلى الأنشطة المعقدة أو الحالات الشخصية ، مثل المشاركة في حياة المجتمع واحترام الذات. كما تشير "القدرة" إلى مجموعات بديلة مجدية من هذه الوظائف. حيث يميز Sen بين نهج القدرات من تحليل السياسة العملية والاقتصادية التي يعتبرها أكثر تقليدية، وتركيز "اقتصادي" على أولوية الدخل والثروة بدلاً من التركيز على خصائص حياة الإنسان والحريات الأساسية، والمنفعة التي تركز على الرضا العقلي بدلاً من الاستياء والانشغال التحرري بإجراءات التحرر من أجل الحرية مع إهمال متعمد للعواقب التي تنبع من تلك الإجراءات. بشكل رسمي ، قد نمثل هذه الفكرة مع وظيفة النموذج[2]:

$$F : R^n \longrightarrow R$$

$$c \longrightarrow \sum c$$

[1] Vikander, N. (2007). Kahneman's Objective Happiness and Sen's Capabilities: a Critical Comparison. Erasmus University Rotterdam and Tinbergen Institute, 1-9 ; p 2 .

[2] Anand, P., Hunter, G. and Smith, R. (2005) 'Capabilities and well-being: evidence based on the Sen–Nussbaum approach to welfare', Social Indicators Research, 79, pp. 9–55 ; p 12 .

هنا نقرأ الشعاع c ، كمقياس ذو n بعد للقدرات والذي يؤدي إلى قيمة يتم قياسها قياس عددي حقيقي. هذا هو بالفعل تبسيط دراماتيكي لهندسة مقاربة القدرات و حدود هذه المقاربة لسبب واحد ، فعلى الرغم من أنه من المحتمل أن يكون من المفيد إضافة قدرات فيزيائية ، إلا أن قيمة قدرات الناس قد تأخذ شكلًا غير مضاعف. والأهم من ذلك ، يصر Sen والاقتصاديون التقليديون في مجال الرفاهية الاجتماعية على هذا التفسير، حيث يمكن للدالة التي تمثل مختلف القدرات لدى الأفراد عن طريق قيم عددية أن تتغير بتغير الأعوان في المجتمع سواء فيما بتعلق بالأفراد أو العائلات .

وأخيراً ، تجدر الإشارة إلى أن الدالة المقترحة، من منظور الإطار العام للقدرات تأخذ شكل تحليل منخفض في هذا المجال،.فقد يكون لما يقوم به الأشخاص أو يحققونه دورًا حاسمًا في تحديد العلاقة بين القدرة والرفاهية ، ولكن هذا ليس شيئًا يمكن استكشافه باستخدام هذه المجموعة من البيانات في الوقت الحالي .

يعتبر فهم الرفاهية البشرية وقياسها أمرا أساسيا لكل من التأسيس النظري للاقتصاد وصنع السياسات ، فمن البديهي أن يقبل الآن العديد من المؤسسين النظريين بأن تعتبر تعميمات المنفعة المتوقعة أمرا ضروريا لنموذج سلوك الاختيار ، ومع تزايد عدد الفلاسفة وعلماء النفس، هناك قابلية أكثر لقبول هذه التعميمات على أنها تعميمات معيارية. وعلاوة على ذلك ،فقد ترافقت هذه التطورات بالتوازي مع التغييرات ذات الصلة في مجالات الاختيار الاجتماعي، اقتصاديات الرفاهية ، والتطورات التي تأثرت بشكل عميق بمخاوف Sen وآخرين حول الأساس المعلوماتي غير الملائم لاقتصاديات الرفاهية التقليدية ، والمخاوف التي أدت إلى مقاربة القدرات لاقتصاد الرفاهية البشرية .

نشأ نهج القدرات من المخاوف حول الأساس المعلوماتي لاقتصاديات الرفاهية التقليدية. وعلى وجه الخصوص ، تم تطوير النهج من تحليل سين لنظرية الاختيارات الاجتماعية البديهية (Sen، 1970، 1976، 1979) ، حيث يخلص إلى أن هناك أسبابًا معيارية جيدة للرغبة في تعديل اقتصاديات الرفاهية التقليدية.

باختصار ، يؤكد نهج القدرات على أن الأشياء التي يمكن أن يفعلها الشخص، في مقابل ما يفعله بالفعل ، وهي جزء لا يتجزأ من رفاهية الشخص. إن هذه الفرصة أو الجانب المتعلق بالحرية في تقييم الرفاهية ينعكس بالفعل على سياسات المساواة والتنوع ، كما أن مقاربة القدرات تشجع دراسة الآثار المترتبة على الحرية والإنصاف من أجل فهم وقياس رفاهية الإنسان على نطاق أوسع.

يمكن أن يتخذ العمل التجريبي المستقبلي أشكالاً عديدة قد تكون مرتبطة بنظرية القدرات ولكن في التحليل الذي تم تقديمه فإن أفكار(Sen (1985a توفير أساس كاف للتحليل التالي، حيث يعرف (Sen (1985a[1] ، المنفعة u (.) بأنها السعادة المحققة من القيام بشيء ما أو بكونها عبارة هن مجموعة من الأشياء كما يلي[2]:

$$U = h (f (c(x)))$$

حيث:

H: هي دالة السعادة مرتبطة بالأداء الذي أدى إلى تحقيق هذه السعادة .

F: الدالة التي تحدد خصائص السلع على الأداء الذي أدى إلى تحقيق هذه السعادة .

c : هي دالة تعيّن مجموعة السلع للمستهلك ، على شعاع المميزات ، **x**.

إن أحد العناصر الأساسية في مقاربة القدرات لكل من دراسة Sen الأصلية والدراسات التي تم تطويرها، هو التمييز بين الوظائف التي يقوم بها الشخص وما يمكن أن يفعله وبين القدرات بمعنى كل من الأداء الذي تم تحقيقه أو الذي يمكن أن يحقق .

ولتحديد هذا المفهوم ، يقدم Sen مجموعة Q والتي تم تعريفها كالتالي[3]:

$$Q= \{ f (c(x)) \}$$

أين تعتمد مجموعة الوظائف التي يمكن أن يحققها الأفراد على ميزات الشخص الخاصة واستحقاقاته للسلع، كما أشار Sen أن هذه المجموعة تمثل مجموعة قدرة الشخص أو حريته كمجموعة من الوظائف التي يمكن اختيار واحد منه، إلا أنه يتمثل النهج الأساسي في وضع نموذجًا للرضا عن الحياة كدالة للحرية التي يتمتع بها الشخص ، والتي يمكن تقديره كالآتي :

$$SWB = g (Q)$$

حيث:

G : يمكن النظر إلى g(.) على أنها مجرد دالة للسعادة مختلفة لتلك التي تم وصفها في المعادلة الأولى .

[1]Sen, A.K. (1985a) Commodities and Capabilities, North-Holland, Amsterdam ; p 11, Sen (1985a, p.11, equation 2.2) defines utility, u(.), as the happiness derived from doing or being a set of things .

[2]Anand, P., Hunter, G., Carter, I., Dowding, K., Guala, F., & Van Hees, M. (2009). The development of capability indicators. Journal of Human Development and Capabilities, 10, 125–152 ; p 128 .

[3]Anand, P., Hunter, G., Carter, I., Dowding, K., Guala, F., & Van Hees, M. (2009). Op cité ; p 128 .

يمكن أن تأخذ هذه المعادلة مواصفات متفوقة على المعادلة الأولى ، علاوة على ذلك ، إذا كانت مجموعة القدرات الموسعة تمكّن الأفراد من الاختيار الوظائف المفضلة ، ثم إذا كانت معادلة Sen الأولى مقترنة بهذا الافتراض فإنها تشكل المعادلة الحالية للرفاهية الذاتية .

هناك نقطة أخرى يجب أن تُستخلص ، والتي تستمد في النهاية من حقيقة أن الاستخدام السلوكي لمصطلح السعادة يميل إلى أن يكون أكثر تساهلاً من استخدامه في الدوائر المعيارية، فالسعادة في الحسابات الفلسفية للنفعية تميل إلى أن تكون مرتبطة بالمتعة بينما تستخدم بشكل مترادف مع مجموعة متنوعة من المصطلحات مثل "الرضا عن الحياة" في العمل الاقتصادي. وفي هذه الدراسة ، يتم قياس SWB من خلال الإجابة على السؤال: ما مدى رضاك أو عدم رضاك عن حياتك ككل؟، هذا هو المقياس المعياري للسعادة ، ولكنه يقترح استجابة تقييمية للتحقيق حول شيء أعمق من حالة الشخص الذاتية. كما عرف Sen أيضًا دالة محددة والتي تربط بين قيمة الرفاهية ν ، الشخص الذي يتعلق بحالته الوظيفية وكالتالي[1]:

$$V= h' (f(c(x))$$

عندما يتم أخذ المعادلة الرابعة مع المعادلة الأولى، تسمح بإمكانية أن يكون لدى الأفراد مستويات عالية من الأداء ، تحدث بموضوعية ، ومع ذلك فهم لا يضعون قيمة كبيرة عليهم، إن مصدر أفكار Sen هو أمر فلسفي ولكن الأدلة المتزايدة تدعم هذه الاختلافات ، ونقترح أنه سيكون من الممكن تفسير التحليلات التي يجب إتباعها على أنها تقدير لما يلي:

$$V= h'' (Q)$$

حيث "h (.) هي القيمة التي يربطها الشخص بقدراته.، وقد يكون هذا التقييم مختلفًا عن السعادة التي تجلبها قدراتهم ، وفقًا لقياس المعادلة الثالثة .

كما أن أولئك الذين على دراية بمنهج القدرات سوف يلاحظون أنه ، حتى الآن ، لم تستخدم الفروق الفردية التي يسمح بها Sen (1985a) في إطاره، حيث يتم تسجيل كل يتم السعادة الأصلية في المعادلة الأولى والمجموعة Q بالسماح من أجل دوال الإنتاج الشخصية المختلفة. تتمثل إحدى طرق السماح لمصدر عدم التجانس هذا في استخدام التأثيرات الخاصة بكل شخص ، مثل Clark et al. (2005) ، ومع ذلك ، اقترح Ferrer-i-Carbonell and Frijters (2004) أن هناك حاجة لمزيد من المعلومات حول جوانب الأشخاص التي تؤثر على الرضا عن الحياة ، ولتحقيق هذا الغرض، تم تقديم التحليلات التي تقوم بتحليل البيانات حسب المجموعات السكانية الفرعية، ومن الواضح أن بيانات الألواح ستكون أعلى ولكنه تم اقتراح أنه عندما يكون

[1] **Anand, P., Hunter, G., Carter, I., Dowding, K., Guala, F., & Van Hees, M. (2009). The development of capability indicators. Journal of Human Development and Capabilities, 10, 125–152 ; p 129 .**

المقطع العرضي مجديًا فقط ، فقد تساعد متغيرات الشخصية على تعويض غياب عناصر تحكم معينة. خلاصة القول ، فإن المعادلات التي تم تقديرها هي[1]:

$$SWB = a + \sum b_{caps}\, x_{caps} + \sum b_{pers/\,socio}\, x_{pers/\,socio}$$

حيث:

Caps: يشير الرمز "caps" إلى مؤشرات القدرات

pers / social: يشير الرمز "pers / social" إلى المتغيرات الخاصة بكل شخص.

ترتبط هذه المعادلة بالبيانات المجمعة ، وحيثما نقدر النماذج بشكل منفصل حسب الجنس والفئة العمرية ، فإن هذا يرقى إلى درجة تسمح لنا للمنحدرات (**قيم b**) أن تختلف بين الناس. إن الفرضية الصفرية التي مفادها أن جميع معاملات القدرات تساوي صفر هي فرضية غير معقولة، لكن لدينا فكرة بسيطة والتي ستربط القدرات مع الرفاهية الذاتية (happiness in Sen, experienced utility in Kahneman)، هذه الحقيقة تحفز تقدير الدالة أعلاه.

[1] **Anand, P., Hunter, G., Carter, I., Dowding, K., Guala, F., & Van Hees, M. (2009). The development of capability indicators. Journal of Human Development and Capabilities, 10, 125–152 ; p 130 .**

الخاتمة :

لقد حاولنا في هذا الفصل الكشف عن المحتوى النظري للرفاهية الذاتية، والتعرف على التطور الحاصل في هذا المفهوم عبر الاقتصاد، والخلاصة التي توصلنا إليها تتمثل في العناصر التالية :

- تعبر اقتصاديات السعادة عن المقاربة التي تعمل على تقييم الرفاهية .
- يجمع اقتصاد السعادة بين التقنيات المستخدمة عادة من قبل الاقتصاديين مع تلك التي يستخدمها علماء النفس بشكل أكثر شيوعًا.
- تعتمد الرفاهية الذاتية على الدراسات الاستقصائية المتعلقة بتصريح الأفراد عن الرفاهية التي يشعرون بها، أو عن درجة الرضا عن الحياة
- ترتكز اقتصاديات السعادة على مفاهيم المنفعة الأكثر اتساعًا من المفاهيم الاقتصادية التقليدية، مما يبرز دور العوامل المختلفة التي تؤثر على الرفاهية غير عامل الدخل.

الفصل الثاني

النماذج التطبيقية للعلاقة بين الرفاهية الذاتية والمؤشرات القياسية لها

المقدمة :

يقدم الفصل التالي لمحة عامة عن الأدب المتنامي للرفاهية الذاتية، حيث تم التعرف على الرفاهية تقليديا وفق بعد موضوعي واحد متمثل في التقدم المادي، والذي يتم قياسه من خلال الدخل أو الناتج المحلي الإجمالي. ولكن المسلم به الآن وعلى نطاق واسع أنه لا يمكن إدراك مفهوم الرفاهية عن طريق الناتج المحلي الإجمالي فقط، بالإضافة إلى ذلك، تعتبر الرفاهية مفهوم متعدد الأبعاد يشمل جميع جوانب الحياة البشرية، كما أن هناك نهج واحد لقياس الرفاهية متعددة الأبعاد وذلك عن طريق استخدام مؤشرات موضوعية للتكملة، والتي تكمل أو تحل محل الناتج المحلي الإجمالي. كما هناك نهج آخر لقياس الرفاهية من خلال التدابير القياسية الذاتية والتي يتم عن طريقها الطلب من الأفراد تقديم تقريرا عن ارتياحهم للحياة والسعادة التي يشعرون بها.

كما يتناول هذا الفصل البحث عن العلاقة بين الرفاهية الذاتية وكل من المؤشرات الاقتصادية و الاجتماعية في الدراسات التطبيقية، وذلك من خلال البحث في المتغيرات المستخدمة في الدراسة القياسية، ونتائج هذه الدراسات، حيث تم توزيع هذا الفصل إلى مبحثين حيث أن العنصر الأول يختص بمؤشرات قياس الرفاهية الذاتية، في حين خصص المبحث الثاني للدراسات التطبيقية للعلاقة بين الرفاهية الذاتية ومؤشرات القياس .

1. قياس الرفاهية الذاتية :

يمكن قياس السعادة أو الرفاهية الذاتية التي تُعرف بها التقييمات المختلفة للحياة المعرفية والتقارير العاطفية، من خلال عدد من الأدوات، حيث تكتسح أسئلة الاستقصاء المتعلقة بالرضا عن حياة المرء الجوانب الأكثر تقييما لرفاهية الأفراد من خلال عنصر واحد أو عدة عناصر. ويتم التقاط أكثر الجوانب العاطفية من خلال أسئلة حول تأثير اللحظة على الحياة التي يعيشها الأفراد .

1.1. المؤشرات الاقتصادية لقياس الرفاهية الذاتية :

إن قياس رفاهية المجتمع وتطوره هو سؤال مفتوح ، وهنا تم اقتراح مؤشر جديد على أساس النظر في المستوى "النسبي" لرفاهية الأفراد والتأثير "المطلق" للنمو على الدخل الحالي في الحياة، كما يعتبر الافتراض الأساسي بأن لكل فرد، عند الولادة، مستوى من الرفاهية يتناسب مع الدخل النسبي الأولي المتاح لأسرته، أما على المدى الطويل، فيعتمد هذا المؤشر على توزيع الدخل (للحد من عدم المساواة مما يؤدي إلى زيادة الرفاهية)،معدل النمو الاقتصادي، وارتفاع الدخل الفردي الذي يؤدي بدوره إلى الزيادة المستدامة في الرفاهية، كما تتطور هذه الأخيرة أيضا إيجابيا تبعا لطول العمر والشيخوخة، ونصيب الأجيال التي استفادت من زيادات الرفاهية في الحياة.

1.1.1. آثار الدخل على السعادة :

يعتبر معظم الاقتصاديين بطبيعة الحال أن الارتفاع في الدخل يؤدي إلى الارتفاع في السعادة أمرا طبيعيا، وما الذي لا يجب؟، حيث يعمل الدخل المرتفع على توسيع مجموعة فرص الأفراد ونفس الشيء بالنسبة للبلدان، أي أن هناك إمكانية استهلاك الكثير من السلع والخدمات، فالقليل من الناس الذين لا يرغبون في المزيد من السلع الأساسية، والطبع فهم في غنا عن استهلاك هذه الأخيرة، كما أنهم أحرار في التصرف في أي فائض غير مرغوب فيه، ولذلك يبدو واضحا أن الدخل والسعادة متلازمان أو نستطيع القول أنهما يسيران جنبا إلى جنب (شرط أن يتم قياسهما بطبيعة الحال بشكل صحيح). وبنتيجة ، فإن الكتب الاقتصادية لا تقوم بأي محاولة لتقديم السبب، إلا أنها ببساطة على أن المنفعة U بالأصل أثارها الدخل Y ، كما أنها دالة تابعة له : $U = U(Y)$، مع "$U > 0$"[1].

لقد قامت دراسات مختلفة بتقديم دليلا يثبت أن الأشخاص الذين يعيشون في البلدان الغنية في المتوسط، هم أكثر سعادة من أولئك الذين يعيشون في البلدان الفقيرة على سبيل المثال "Diener، Diener (1995)، Inglehart (1990)" ، كما

[1] Frey, Bruno S.; Stutzer, Alois (2001). What Can Economists Learn from Happiness Research?, CESifo Working Paper, No. 503; p 5 .

يتم قياس الفوارق في الدخل بين البلدان باستخدام كل من أسعار الصرف وكذلك تعادلات القوة الشرائية وذلك من أجل السيطرة على الخلافات الدولية في تكاليف المعيشة. بالإضافة إلى هذا، فإن البيانات المتعلقة بالسعادة هي مأخوذة من " The World Value Survey"، والذي يعتبر من أفضل المصادر اليوم للمقارنات الدولية من حيث الرضا عن الحياة . ويوضح الشكل التالي العلاقة بين الدخل المتوسط للفرد في بلد ما (وفق المعلم الأفقي)، وبين متوسط الرضا عن الحياة (المبين في المعلم العمودي)[1] :

الشكل 1.2. العلاقة بين الرضا عن الحياة ومستوى الدخل في العالم سنة 1995

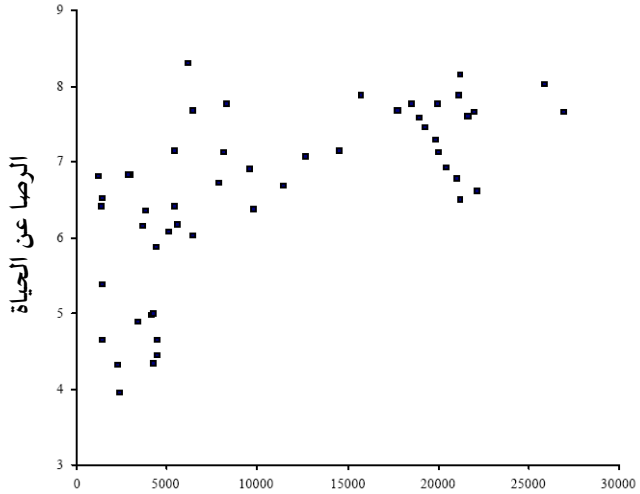

المصدر : Frey, Bruno S.; Stutzer, Alois (2001) : What Can Economists Learn from Happiness Research?, CESifo Working Paper, No. 503, p 33

يوضح الشكل التالي أن الرفاهية الذاتية التي يصرح بها الأفراد بالفعل ترتفع بارتفاع الدخل، ولكن هناك بعض المؤلفين الذين يعرفون هذه العلاقة على أنها علاقة منحنية أي أن الدخل يقوم بتوفير السعادة عند مستويات منخفضة من التنمية، ولكن بمجرد ما يتم عبور هذه العتبة فيصبح للدخل تأثير ضعيف جدا على السعادة إن لم نقل أنه ينعدم كليا في هذه الحالة، ومع ذلك فإن الفحص البصري للعلاقة بين الدخل والسعادة في جميع البلدان هو ذات قيمة محدودة، كما يمكن أن يكون هذا الارتباط الايجابي ناتج عن عوامل أخرى غير الدخل في حد ذاته .

درس الاقتصادي Andrew Oswald ما هو المقدار اللازم من المال لشراء المزيد من السعادة بشكل متزايد، وقد وجد من بحثه أن الموظف الذي يكسب 10،000 دولار على سبيل المثال يصبح أكثر سعادة عندما يُمنح له 10،000 دولار آخر ، لكن الشخص الذي يكسب 100.000 دولار سوف يحتاج إلى 100000 دولار إضافي لتجربة نفس الارتفاع في السعادة. ووفقًا

[1] Frey, Bruno S.; Stutzer, Alois (2001). What Can Economists Learn from Happiness Research?, CESifo Working Paper, No. 503; p 33 .

لدراسات Oswald ، سيحتاج الأمر إلى 1.5 مليون دولار لنقل شخص من حالة "سئيم" إلى حالة "سعيدة جدًا"، علاوة على ذلك، لقد استكشف Oswald ما إذا كان الأداء الاقتصادي للأمة يؤدي إلى مزيد من السعادة، حيث درس النمو الاقتصادي ومؤشرات السعادة والرفاهية في البلدان الغربية ، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بالسعادة المبلغ عنها ، والرضا عن الحياة، التصريح عن الرضا الوظيفي وعدد حالات الانتحار، وتوصل في دراسته إلى أنه في البلدان الصناعية ، يبدو أن الرفاهية ترتفع مع نمو الدخل القومي الحقيقي ،إلا أن هذه الزيادة كانت صغيرة إلى درجة تكاد أن تكون غير قابلة للرؤية[1] .

إن الاقتصادي الأول الذي قام بدراسة البيانات المتعلقة بالسعادة بطريقة جدية هو Richard Easterlin سنة (1974)، حيث كشف Easterlin ، في دراسته الأصلية ، عن مفارقة أثارت الاهتمام بالموضوع، إلا أنها لم تحل حتى الآن، حيث أنه في حين تجد معظم دراسات السعادة أن الأفراد داخل البلدان الأكثر ثراءً هم في المتوسط ، أكثر سعادةً من الفقراء، فإن الدراسات عبر البلدان وعبر الزمن أثبتت أنه إن وجدت علاقة بين الزيادات في دخل الفرد ومتوسط مستويات السعادة فهي علاقة ضعيفة جدًا، ففي المتوسط ، تكون البلدان الأكثر ثراء (كمجموعة) أكثر سعادة من الدول الفقيرة (كمجموعة) ، مما يبدو أن السعادة ترتفع مع ارتفاع الدخل حي الوصول إلى نقطة معينة، ولكن ليس أبعد من ذلك، بالإضافة إلى ذلك فحتى بين الدول الأقل سعادة والأكثر فقرا ، لا توجد علاقة واضحة بين متوسط الدخل ومتوسط السعادة ، مما يوحي بأن هنالك العديد من العوامل الأخرى غير بما في ذلك السمات الثقافية التي تلعب دورا فعالا في زيادة متوسط السعادة[2] . كما بحثت أبحاث السعادة في الاقتصاد اثنين من العمليات التي تم تجاهلها حتى الآن في هذا التحليل وهي [3] :

- إن توفر السلع والخدمات الإضافية المادية في البداية يعطي متعة إضافية ، ولكنها عادة ما تكون مؤقتة فقط. حيث أن ارتفاع السعادة مع الأشياء المادية عادة ما تختفي، فالرضا عن الحياة يعتمد على التغيير و يختفي مع الاستهلاك المستمر. هذه العملية ، أو الآلية ، التي تقلل من التأثيرات الهدّية لتحفيز ثابت أو متكرر ، تسمى التكيف الهدي .
- المقارنات الاجتماعية مع الآخرين ذات الصلة المسألة، والتي تتمثل في مقارنة الأفراد لموقفهم بالنسبة للأفراد الآخرين. كما يحصل الأشخاص ذوو الدخل المرتفع على دخل واستهلاك نسبي أعلى مقارنة بالآخرين ، وبالتالي فهم يتمتعون بوضع أعلى في المجتمع.

[1] Anielski, M. (2007). Economics of happiness: Building genuine wealth. Gabriola Island: New Society Publisher ; p 223.

[2] Graham, C. (2005). The economics of happiness. World economics, 6(3), 41-55 ; p 45 .

[3] Frey, Bruno S.; Stutzer, Alois (2010) : Happiness: A New Approach in Economics, CESifo DICE Report, ISSN 1613-6373, Vol. 08, Iss. 4 ; p 4 .

تشير العمليتان إلى أن الناس يتبنون تطلعات أعلى. وهذا يمكن أن يفسر لماذا أفاد الأفراد ذوو الدخل المرتفع في وقت معين برفاهية ذاتية أعلى من ذوي الدخل المنخفض ، يرجع السبب في ذلك إلى تأثير المقارنة الاجتماعية، في حين لا توجد علاقة إحصائية واضحة بين دخل الفرد ومتوسط الرضا عن الحياة في البلدان الصناعية مع مرور الوقت .

2.1.1. آثار البطالة على السعادة :

إن قياس تأثير السياسات الاقتصادية على الرفاهية الذاتية هو في صميم معظم الأبحاث التطبيقية. فتقليديا ، كان الاقتصاديون مترددون في استخدام التقارير الذاتية للرفاهية أو السعادة لتقييم السياسة بسبب طبيعتها الذاتية. وبدلاً من ذلك، يفضل الاقتصاديون استنتاج تفضيلات فردية من الخيارات المرصودة وتقييم تأثير السياسات مع هذه الخيارات والأفضليات المشتقة. وكما يقول Di Tella and MacCulloch (2006, p. 25) ، "يراقب الاقتصاديون عادة ما يفعله الناس ، بدلاً من الاستماع إلى ما يقوله الناس"[1].

يأخذ معظم علماء الاقتصاد البطالة على أنها حدثا مؤسفا ويجب تجنبها قدر الإمكان، حيث أن تصبح عاطل عن العمل يعتبر عبء مرهق للفرد، وقبل كل شيء فهو لا إرادي. ولكن هناك أيضا بعض الاقتصاديين الذين لديهم رؤية مختلفة تماما، ففي أعقاب "الاقتصاد الكلي الكلاسيكي الجديد"، رأى الاقتصاديين أن البطالة اختيارية إذ يختار الناس الخروج من العمل لأنهم يجدون عبء العمل والأجور المدفوعة ليست محفزة مقارنة بالعاطلين عن العمل الذين يحصلون على إعانات البطالة. أما البطالة الإجبارية فهي ظاهرة مؤقتة تنتج عن عدم التوازن وتتواجد إلا في المدى القصير حتى يتم تعديل وضعية الأفراد والمؤسسات[2].

وفي دراسة أجريت على 12 دولة أوروبية من قبل Di Tella, MacCulloch, and Oswald (2001) ، خلال الفترة من 1975 إلى1991 ، توصل الباحثون إلى أنه بحفظ جميع المؤثرات الأخرى ثابتة، فإن زيادة نقطة مئوية واحدة في المعدل العام للبطالة من 9 %(في الوسط الأوروبي) إلى 10% يقلل من الرضا عن الحياة المعلن بـ 0.028 وحدة على مقياس من أربع نقاط، هذا التأثير هو من الحجم الكبير وبالتالي يكافئ هذا الارتفاع الطفيف في معدل البطالة تحويل أكثر من 2 % من السكان نزولا من فئة واحدة للرضا عن الحياة إلى أخرى، على سبيل المثال من "غير راض جدا" إلى " غير راض على الإطلاق"[3].

---

[1] Gandelman, N., & Hernández-Murillo, R. (2009). The impact of inflation and unemployment on subjective personal and country evaluations.; p 107 .

[2] Frey, Bruno S.; Stutzer, Alois (2001). What Can Economists Learn from Happiness Research?, CESifo Working Paper, No. 503; p 11 .

[3] Di Tella, R., MacCulloch, R.J., Oswald, A.J. (2001). Preferences over inflation and unemployment: Evidence from surveys of happiness. American Economic Review, 91, 335–341 ; p 336 .

ويمكن حساب التأثير الكلي للبطالة على الرفاهية الاجتماعي بإضافة الخسارة التي يعاني منها هؤلاء الأشخاص العاطلين عن العمل إلى التأثير العام للبطالة، مثلما رأينا سابقا التأثير الذي تحدثه زيادة نقطة واحدة فقط في البطالة، فقد تبين في الجزء الثاني أنه تجربة العاطلين عن العمل تؤدي إلى انخفاض 0.33 في حجم سعادتهم. كما يجب أن يكون هذا الرقم مضروبة بـ 1% من السكان الذين كانوا غير محظوظين ما يكفي في الواقع حتى أصبحوا عاطلين عن العمل:0.33 × 0.01 = 0.0033، إضافة إلى التأثير العام لزيادة البطالة بنقطة مئوية واحدة بين 0.028، فإنه يؤدي إلى انخفاض إجمالي في السعادة والذي يقدر بـ 0.0313 ، **(Di Tella, MacCulloch, and Oswald 2001)** [1].

بالإضافة إلى هذا وفي أحسن الأحوال فإن هذا الحساب قادر على قياس آثار البطالة على السعادة بطريقة تقريبية. أحد أسباب الحاجة إلى توخي الحذر هو أنه قد يكون هناك تفاعلات مختلفة بين البطالة الشخصية والعامة، والتي قد تؤثر بدورها على تقييم السعادة، كما يشير التفاعل المهم للمجموعات المرجعية المعتمدة، فكما هو الحال بالنسبة للدخل، يميل الأفراد إلى تقييم الحالة الخاصة بهم مقارنة بأشخاص آخرين، فبالنسبة لمعظم الأفراد فإن البطالة تؤدي إلى انخفاض سعادتهم، وخاصة إن كانوا لوحدهم في هذا الظرف الخاص، فعندما يتم رؤية أن البطالة انتشرت لتمس العديد من الأفراد فإن هذا سيؤدي إلى التخفيف من الآثار النفسية والاجتماعية التي تسببها هذه الأخيرة .

3.1.1. آثار التضخم على السعادة :

يبدأ الاقتصاد من التمييز بين التضخم المتوقع وغير المتوقع عند تحليل كيف يؤثر التضخم على الأفراد. كما يعتبر التعديل أكثر تكلفة أما التباين الأكثر ارتفاعا فهو التباين في التضخم الكلي والأسعار النسبية الناجمة عن الزيادة في التضخم.، ولهذا السبب يجب أن يستثمر الأفراد بعد ذلك الكثير من الجهد لتحضير أنفسهم لهذه الزيادة في الأسعار، كما يجب أن يعزلوا أنفسهم عن هذا الارتفاع المتوقع، بالإضافة إلى ذلك يمكن أن قد يرتكب الأفراد العديد من الأخطاء المختلفة كمحاولة التقليل من حجم التضخم في المستقبل، أو كيف يتغير سعر معين مقارنة بالأسعار الأخرى . واعتمادا على مجموعة من الافتراضات المقيدة إلى حد ما، يمكن أن يتم حساب تكاليف الحماية من ارتفاع الأسعار عن طريق حساب المنطقة المناسبة تحت منحنى الطلب على النقود، وتكمن الفكرة الأساسية في توفير استخدام العملة الذي يفرض تكاليف من حيث الرفاهية. والي تترجم بشكل غير مباشر من خلال منحنى الطلب على النقود. وبناء على هذه الطريقة، تم حساب تكلفة لـ 10% من التضخم السنوي ما بين 0.3 %و 0.45 % من الدخل القومي (Fischer 1981، Lucas 1981) هذا هو القليل جداً، وتشير

[1] **Di Tella, R., MacCulloch, R.J., Oswald, A.J. (2001). Preferences over inflation and unemployment: Evidence from surveys of happiness. American Economic Review, 91, 335–341; p 339 .**

إلى أن سياسة مكافحة التضخم نادراً ما تستحق هذه التكلفة التي ينطوي التضخم عليها فيما يتعلق بالبطالة الإضافية وفقدان الدخل الحقيقي، إلا أن العديد من خبراء الاقتصاد يختلفون بشدة مع هذا الاستنتاج. ويشيرون إلى أن الأسعار مستقرة تعتبر شرطا حاسما للاقتصاد السليم أين يمكن للموردين والطالبين التصرف منطقياً. كما يتخذ معظم الاقتصاديين موقفا وسيطا، على الأقل بسب أن الصورة الناشئة من الأدلة التجريبية التي تقوم على تكاليف التضخم هي أبعد مما يكون عن الوضوح[1].

فحسب الدراسة التي قام بها (Drifill، Mizon وUlph 1990) ، فلا يوجد أي دليل مقنع على أن ارتفاع معدل التضخم المتوقع يؤدي إلى التغير العالي في التضخم الكلي أو في الأسعار النسبية، ولا يوجد دليل اقتصادي قوي يجزم بأن ارتفاع معدل التضخم الغير متوقع يجعل التضخم غير متنبأ به أكثر من ذي قبل، أو أنه يسبب ارتفاع تقلب الأسعار،[2].

كما يبدو أن الأفراد يشعرون بطريقة مختلفة تماما، فقد وجد تحقيق دقيق وشامل لـ (Shiller 1997)، في الولايات المتحدة وألمانيا والبرازيل أن الناس يشعرون بالقلق حول قضايا مختلفة جدا تتعلق بالتضخم أكثر من الاقتصاديين، كما يبدو أن الأشخاص يتجاهلون أنه ربما يرفع التضخم أيضا الدخل الاسمي لديهم، ومن الواضح أنهم ركزوا على الضرر المحتمل، ولكن ليس على الفوائد المحتملة للتضخم وإنما على مستوى معيشتهم[3].

زيادة على ذلك، تشير تجارب (Shafir، Diamant وTversky 1997) أيضا إلى أن الناس يستمدون الرضا أساسا من حجم الدخل الاسمي بدلا من الدخل الحقيقي، والذي هو شكل من أشكال النقود. وبالإضافة إلى هذا التأثير النفسي للتضخم، فقد حددت الدراسة مخاوف أخرى مهملة عموما من قبل الاقتصاديين. الأول هو أن التضخم يسمح للانتهازيين باستغلال البعض بشكل غير عادل، والآخر هو أن التضخم يؤدي إلى تآكل الأساس الأخلاقي للمجتمع، كما يخشى الكثيرون من أن ينتج التضخم الفوضى السياسية والاقتصادية وفقدان الهيبة الوطنية بسبب سقوط سعر الصرف[4].

إن تحليل بيانات السعادة يسمح لنا بالذهاب أبعد من المفاهيم البديهية للاقتصاد النظري. كما أن لها ميزة حاسمة على الدراسات الاستقصائية حيث يطلب من الأفراد مباشرة كيف يشعرون حيال التضخم،بالإضافة إلى هذا فقد يكون من

[1] Frey, Bruno S.; Stutzer, Alois (2001). What Can Economists Learn from Happiness Research?, CESifo Working Paper, No. 503; p 14 .

[2] Driffill, J & Mizon, Grayham E. & Ulph, A, 1990. "Costs of inflation," Handbook of Monetary Economics,in: B. M. Friedman & F. H. Hahn (ed.), Handbook of Monetary Economics, edition 1, volume 2, chapter 19, pages 1013-1066 Elsevier , https://doi.org/10.1016/S1573-4498(05)80026-8 .

[3] Shiller, Robert J. (1997). Why Do People Dislike Inflation? In: Christina D. Romer and David H. Romer (eds). Reducing Inflation: Motivation and Strategy. Chicago and London: The University of Chicago Press: 13-65.

[4] Shafir, E , P Diamond and A Tversky (1997), Money illusion, Quarterly Journal of Economics. 112:341-374.

الجيد أن الأسئلة المطابقة لها تثير ردود أفعال الأفراد والتي قد لا يكون لديهم ردود مخالفة لها، كما يتم جمع بيانات السعادة بشكل مستقل، وهي ترتبط بعد ذلك فقط بخبرات التضخم الحقيقي.

كما يمكن تحليل وضع التضخم في العديد من البلدان على مدى الزمن، ومن أكثر الدراسات أهمية هي دراسة 12 بلدا أوروبياً خلال الفترة 1975- 1991 (Di Tella ،MacCulloch وOswald 1999). وكان متوسط معدل التضخم نسبة 7.5 % في السنة، واستناداً إلى تقديرات الاقتصاد قياسي الذي يبقي كل التأثيرات الأخرى ثابتة بما في ذلك الدخل والبطالة،فإن أي زيادة في معدل التضخم بنقطة مئوية واحدة أي من معدل متوسط يقدر بـ 8 إلى 9% سنوياً يؤدي إلى تخفيض متوسط السعادة بـ 0.01"وحدة" من حجم الرضا مثلا قد ينخفض من 3.02 إلى 3.01. ويتم حساب متوسط الرضا من خلال مقياس الرضا الذي يتكون من أربع نقط فمثلا "لست راض على الإطلاق" تأخذ القيمة 1،" لست راض" تأخذ القيمة 2 وغيرها. وفي المقابل، فإن الزيادة في معدل التضخم بنسبة 5%، تقلل الرفاهية الذاتية بـ 0.05 وحدة وهو تأثير كبير. والذي يعني أن 5% من الأفراد نزلوا بفئة واحدة من الرضا أقل من تلك التي كانوا عليها، فمثلا من كونهم "راض جدا" إلى "راض إلى حد ما"[1] .

1.3.1.1. المفاضلة بين التضخم والبطالة :

ويمكن الآن للنتائج المعلنة في الجزء الأخير عن أثر البطالة على السعادة، والنتائج المتعلقة التضخم التي تم التطرق إليها الآن أن تكون مجتمعة (Di Tella وآخرون2001). والسؤال المطروح هو بكم يجب على البلد في المتوسط خفض التضخم من أجل السماح للبطالة بالارتفاع بنقطة مئوية واحدة؟، وللإجابة على هذا السؤال تناولت الباحثون دراسة الإنحدار الأساسي للنموذج[2] :

$$\text{LIFE SATISFACTION}_{it} = a\ \text{INFLATION}_{it} + b\ \text{UNEMPLOYMENT}_{it} + e_i + d_t + \mu_{it}$$

أين :

Life satisfaction: متوسط الرضا عن الحياة في الدولة i، في السنة t

Inflation: نسبة التضخم في الدولة i، في السنة t

Unemployment : نسبة البطالة في الدولة i، في السنة t

e_i **:** التأثير الثابت للبلد i

[1] Di Tella, R., MacCulloch, R.J., Oswald, A.J. (2001). Preferences over inflation and unemployment: Evidence from surveys of happiness. American Economic Review, 91, 335–341 ; p 340 .

[2] Di Tella, R., MacCulloch, R.J., Oswald, A.J. (2001). Op Cité ; p 336 .

d_t : سنة تأثير ثابت

μ_{it} : نسبة الخطأ

وفي نطاق ذا صلة، فيفترض أن السعادة تعتمد خطيا على كل من العاملين الاقتصاديين، تقدير المراقبة للآثار الثابتة للبلد،آثار السنة والاتجاهات الزمنية الخاصة بكل بلد. كما يتم حسابه على أن الزيادة بنقطة مئوية واحدة في معدل البطالة تعوض بانخفاض نسبة 1.7 نقطة في معدل التضخم.

وهكذا، إذا ارتفعت البطالة بـ 5% فيجب خفض معدل التضخم بـ 8.5 % (أي من 10 إلى 1, 5% في السنة) لإبقاء الأفراد راضين على قدم المساواة، كما أن ما يسمى "مؤشر البؤس"، الذي ببساطة يضيف معدل البطالة إلى معدل التضخم، يشوه الصورة بإعطاء وزن قليل جداً لأثر البطالة، على السعادة المصرح عنها ذاتيا مقارنة بمعدل التضخم.

2.1. المؤشرات الاجتماعية لقياس الرفاهية الذاتية :

منذ ما يقارب نصف القرن ، قام الباحثون والخبراء على تطوير وسائل جديدة لقياس الأداء الاجتماعي أو السياسات الاجتماعية ولقد تم التذكير بأهمية المؤشرات الاجتماعية للقرن الحادي والعشرين من قبلStiglitz -Sen - Fitoussi حيث اعتبرت هذه المؤشرات كناتج لانطلاقة متعددة التخصصات مرت عبر العديد من التحديات المنهجية ، المعرفية والفلسفية . تطرح فكرة التنمية ذاتها ضرورة القياس سواء لصياغة الخطط والسياسات والأهداف أم لتقييم النتائج . ونظرا للتحولات الواسعة في مفهوم التنمية ، فإن المؤشرات عرفت بدورها تطورات هامة على محاور عديدة بدءا من مقاييس النمو الاقتصادي إلى المؤشرات الاجتماعية والأدلة المركبة كدليل التنمية البشرية .

1.2.1. أثر التعليم على السعادة :

إن الشيء المدهش في مفارقة السعادة - الدخل هو أنه وعلى المدى الطويل أي أكثر من 10 سنوات لا تزداد السعادة مع ارتفاع دخل الدولة. حتى الآن ، كانت الأدلة في ذلك مقصورة على الدول المتقدمة فقط إلا أن تمت إعدة النظر في هذه الدراسة وحاول كل من Richard A. Easterlin، Laura Angelescu McVey ، Malgorzata Switek، Onnicha Sawangfa ، و Jacqueline Smith Zweig القيام بدراسة جديدة بغية التحقق من تلك العلاقة، حيث تقدم الدراسة دليلا على أن العلاقة في المدى الطويل بين السعادة والدخل لا تزال موجودة في عدد من البلدان النامية ، بلدان أوروبا الشرقية التي تنتقل من الاشتراكية إلى الرأسمالية ، وعينة أوسع من البلدان المتقدمة أكثر مما سبق دراستها. كما ترى الدراسة أنه على المدى القصير وبالنسبة للدول الثلاث ، تتلاقى السعادة والدخل معاً ، أي أن السعادة تميل إلى التراجع في التقلصات الاقتصادية وارتفاع

التوسعات، إذن فالانتقادات الأخيرة للمفارقة ، التي تدعي أن العلاقة بين السعادة والدخل في السلسلة الزمنية هي علاقة إيجابية ، هي إما نتيجة لشيء إحصائي أو لبس للعلاقة قصيرة الأجل مع العلاقة طويلة الأجل[1] .

يمارس كل من التعليم والمهارات تأثير حقيقي على رفاهية الأفراد، حيث أن التعليم يفتح أمام المجتمع فرصا كبيرة، علاوة على أنه يجلب العديد من المنافع له ، وليس فقط عن طريق تعزيز النمو الاقتصادي والتماسك الاجتماعي ولكن أيضا من خلال الحد من الجريمة وذلك من خلال الاستثمار في التعليم، الأسر والسلطات العمومية التي يمكنها تحقيق العديد من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية في نفس الوقت.

كما توجد العديد من المؤشرات المعترف بها في مجال التعليم، والتي تقدم لمحة عامة عن كل من التحصيل العلمي الحالي للسكان البالغين وبعض المهارات المتعلقة بالشباب، للقيام بمجموعة واسعة من الأنشطة الأساسية لحياة العصرية. علاوة على ذلك، فقد جعل التعليم الدول أكثر تقدما في العقود الأخيرة تسعى إلى التقارب لمستوى مماثل من التعليم. ومع ذلك، لا تزال هناك فوارق كبيرة من حيث جودة المخرجات التعليمية مقاسة بمهارات القراءة والمهارات المدنية.

وعلى الرغم من مجانية التعليم في العديد من البلدان، إلا أننا نلاحظ أن يتأثر كل من المخرجات التعليمية والمستوى التعليمي بشدة من خلال دخل الأسرة، السياق الاجتماعي والاقتصادي والعجز في التعليم الذي يتراكم في جميع أنحاء الحياة، مما يشير إلى أنه ينبغي معالجة عدم المساواة في مرحلة الطفولة المبكرة في التعليم[2] .

يعتبر التعليم أحد العوامل التي تؤثر بشكل مباشر على التقييم الذاتي للأفراد، ففي دراسة Juncal Cuñado Fernando Pérez de Gracia (2011) ، حول تأثير التعليم على السعادة في إسبانيا باستخدام بيانات على المستوى الفردي من المسح الاجتماعي الأوروبي، عن طريق تقدير نماذج التسجيل الترتيبي. والتي أدت إلى وجود كل من الآثار المباشرة والغير المباشرة للتعليم على السعادة.، فأولاً ، أوجدت الدراسة أثرًا غير مباشر للتعليم على السعادة من خلال الدخل وحالة العمل. أي أن الأشخاص الذين يتمتعون بمستوى أعلى من التعليم يتمتعون بمستويات أعلى من الدخل واحتمالية أعلى لتوظيفهم ، وبالتالي يبلغون عن مستويات أعلى من السعادة.، أما النتيجة الثانية للدراسة تمثلت في تجسيد الأثر الإيجابي للتعليم على السعادة، وبعد السيطرة على الدخل وحالة العمل وغير ذلك من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ، حيث نجد أن للتعليم أثر إيجابي ومباشر على السعادة. نحن نفسر هذه النتيجة كدليل على "الثقة بالنفس"

[1] Easterlin, R.A., McVey, L.A., Switek, M., Sawangfa, O., Zweig, J.S., (2010). The happiness income paradox revisited. Proceedings of the National Academy of Sciences 107, 22463–22468 ; p 1 .

[2] OCDE (2011), Comment va la vie ? ; p157. http://dx.doi.org/10.1787/9789264121195-fr .

أو "التقدير الذاتي" من اكتساب المعرفة. وأخيرًا ، وجد الباحثان أن التأثير المباشر للتعليم على السعادة لا يعتمد على مستوى التعليم (التعليم الابتدائي أو الثانوي أو التعليم العالي)[1].

2.2.1. أثر الصحة على السعادة :

تعبر الصحة عبارة عن ذلك الجانب الرئيسي من جوانب الحياة، والذي يحظى بأهمية كبيرة من قبل الأفراد، حيث أن لهذا الجانب دور فعال في التأثير على إمكانية الحصول على وظيفة ،أو دخلاً كافياً، أو المشاركة في نشاط من الأنشطة الاجتماعية التي ينظر إليها على أنها هامة. ومع ذلك، فمن الصعب قياس الحالة الصحية للأفراد بسبب العديد من العوامل التي تساهم في جودة الصحة، كما ينبغي أن تعطينا مجموعة مثالية من المؤشرات معلومات حول الأمراض والظروف المعيشية التي غالبا ما تكون مصدرا للمشاكل الصحية، والتي تؤثر بدورها على الرفاهية الذاتية للأفراد .

علاوة على ذلك، توجه الحكومات إهتمامها بشكل واضح إلى المقاييس الذاتية للرفاهية الذاتية، من أجل الأخذ بعين الإعتبار كافة العوامل المختلفة عند ضياغة السياسات، ففي سياق الصحة ، هناك اهتمام متزايد بفهم كيف ترتبط مقاييس جودة الحياة المتعلقة بالصحة مع الرفاهية الذاتية، وما إذا كان بإمكان الرفاهية الذاتية أن توفر أساسًا لقرارات تخصيص الموارد في المستقبل، حيث أسفرت الدراسة التي تبحث في العلاقة بين جودة الحياة المرتبطة بالصحة ، والتي تم قياسها بواسطة الاستبيان ذي الأبعاد الخمسة (EQ-5D) ، والرفاهية الذاتية بالنسبة للأفراد الذين يعنون من مرض باركينسون، كما تم التوصل إلى أن المرضى الذين يعانون من مرض باركينسون ويعيشون في دور الرعاية الإجتماعية هم أقل سعادة من أولئك الذين يعانون من نفس المرض ويعيشون بمفردهم[2].

وترتبط الرفاهية الشخصية والصحة ارتباطًا وثيقًا بالعمر. يمكن تمييز ثلاثة جوانب من الرفاهية الذاتية، الرفاهية التقييمية (أو الرضا عن الحياة) ، الرفاهية السعيدة (مشاعر السعادة ، الحزن ، الغضب ، التوتر ، الألم) ، والرفاهية المتميزة (الشعور بالهدف والمعنى في الحياة). نستعرض التطورات الحديثة في تخصص الرفاهية النفسية ، ونقدم تحليلات جديدة حول نمط الرفاهية عبر العصور والارتباط بين الرفاهية والبقاء في الأعمار المتقدمة. حيث يظهر استطلاع جالوب العالمي ، وهو مسح مستمر في أكثر من 160 دولة ، علاقة على شكل حرف U بين الرفاهية التقييمية أو ما يعرف بالرضا عن الحياة والعمر في البلدان ذات الدخل المرتفع ، الناطقة بالإنجليزية ، مع أدنى مستويات الرفاهية في الفئة العمرية 45-54 سنة. لكن

[1] Cuñado, J., & de Gracia, F. P. (2011). Does education affect happiness? Evidence for Spain. Social Indicators Research. http://doi: 10.1007/s11205-011-9874-x ; p 185 .

[2] Cubı´-Moll_a P, De Vries J, Devlin N. (2014). A study of the relationship between health and subjective well-being in Parkinson's disease patients. Value Health;17:372e9 ; p 2 .

هذا النمط ليس عالميًا، فعلى سبيل المثال ، أظهر المستجيبون من الاتحاد السوفييتي السابق وأوروبا الشرقية انخفاضاً تدريجياً كبيراً في الرفاهية مع التقدم في العمر ، كما أظهر المستجيبون من أمريكا اللاتينية انعدام الرفاهية مع التقدم في العمر ، في حين أن الرفاهية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى لا تُظهر سوى تغير طفيف مع تقدم السن[1] .

3.2.1. أثر نوعية السكن على السعادة :

يعتبر الإسكان جانب أساسي في الظروف المادية للحياة. ويجب على حد سواء تلبية الاحتياجات الأساسية، بما في ذلك توفير المأوى من الطقس، وإعطاء الناس شعور بالأمن، ومساحة للعلاقة الخاصة. كما أن لظروف الإسكان أيضا دوراً حيويا في صحة الأفراد وتنمية الأطفال، ومن ناحية أخرى، فإن تكلفة السكن تمثل حصة كبيرة من ميزانية الأسرة وتشكل تراثها الرئيسي. وسنتطرق إلى ظروف السكن من خلال مؤشرات على المساحة المعيشية المتاحة، وإمكانية الوصول إلى مرافق الصرف الصحي الأساسية، وحصة تكلفة السكن في ميزانية الأسرة ومستوى رضا الأفراد تجاه منازلهم.

هناك مجموعة مثالية من المؤشرات لتقييم أوضاع الإسكان وتوفير المعلومات على حد سواء بالنسبة للخصائص الفيزيائية للإسكان (مثل الوصول إلى الكهرباء والمياه الجارية، ووجود المراحيض المنزلية، والاحتياجات من حيث الحمام ومعدات المطبخ، ونوعية المواد والبناء وحقيقة أن بعض أجزاء من السكنات متدهورة) ،والخصائص البيئية الأوسع نطاقا من الأماكن التي يقع فيها السكن (كالتعرض للضوضاء وتلوث داخلي، إلخ.)

كما يكن أن تكون المساحات السكنية بشكل عام ذات أهمية خاصة لتلبية الحاجات التي يدركها المجتمع، في حين أن صعوبة الحصول على السكن (عدم توفر وسائل النقل العام أو مصعد)، يمكن أن تجعل من والمعوقين أو الأمهات مع الأطفال الصغار غير راضين جدا بالنسبة للمنزل مما يؤثر سلبا على الرفاهية الذاتية والمادية لهؤلاء الأفراد.[2]

يضم مؤشر السكن العديد من المؤشرات التي تؤثر بطريقة مباشرة على الرفاهية الذاتية لدى الأفراد كمؤشر عدد الغرف لكل شخص (HO I) الذي يوفر هذا المؤشر معلومات عن المساكن المكتظة، والتي طالما كانت عبارة عن مشكلة رئيسية مغروسة في السكن (Myers وآخرون، 1996).، كما أنه لا بد من وجود مساحة كافية لتلبية الحاجة الأساسية لخصوصية الأفراد وضمان أن المنزل هو ألطف وأريح مكان للعيش، علاوة على المعدل الزائد لتكاليف السكن (ho 1) والذي يدل على القدرة لتحمل تكاليف الإسكان. كما يتم يتم قياس هذا المعدل بالنسبة المئوية للسكان الذين يعيشون في الأسر حيث بلغت نسبة تكاليف السكن الصافية من مخصصات المتعلقة بالإسكان 40٪ أو أكثر من مكافئ الدخل المتاح لهم. وهذا المؤشر هو

[1] Steptoe A, Deaton A, Stone AA. (2015).Subjective wellbeing, health, and ageing. Lancet; 385: 640–48 ; p 1

[2] OCDE (2011), Comment va la vie ? ; p 89. http://dx.doi.org/10.1787/9789264121195-fr.

مقياس لتكاليف السكن التي تلحق فعلا الأسر. فهو يقتصر على الدول الأوروبية ويستند إلى بيانات من المسح EU-SILC. في تعريفEU-SILC فهي تشير إلى تكاليف السكن وتشمل التكاليف الشهرية في الواقع كالإيجارات المدفوعة، والمرافق (المياه والغاز والكهرباء والتدفئة)، والضرائب العقارية والتأمين الإلزامي، ومصالح قروض الرهن العقاري، الصيانة العادية والإصلاحات على نفقة المالك، ولكنها تستبعد سداد أصل القرض على القروض العقارية، كما أن عدم إمكانية الوصول إلى المرافق الصحية الأساسية (HO II) يوفر تقييما لمجموعة مختارة من العيوب التي لوحظت في السكن،و يركز على عدم وجود معدات النظافة الشخصية والتي تضر بوضوح صحة وكرامة الأفراد. كما يركز هذا المؤشر على نوعية المساكن ويوفر مقياس غير مباشر لمفهوم 'المسكن اللائق'، إضافة إلى مؤشر الارتياح من حيث الإسكان (ho 3)، إذ يمكن تعريف الرضا من حيث السكن بـ"الفجوة المتوقعة بين احتياجات وتطلعات الأفراد في واقع السياق السكن الحالي" (Galster 1987)[1].

3.1 . المؤشرات الحديثة لقياس الرفاهية الذاتية :

تقوم مسالة السعادة بالانضمام إلى الاستجواب الفلسفي حول " الحياة الجيدة "، أين يعرف كل شخص أنه من المستحيل إعطاء تعريف عالمي لها، كما أنه من الطبيعي أن تختلف معايير الحياة الجيدة باختلاف المكان والزمان. ولكن حتى عصرنا الحاضر، أين يأخذ الاستهلاك مكانه المعروف فمن الواضح أن مؤشرات الرفاهية التي تعتمد حصريا على مقاييس الدخل، الثروة والاستهلاك غير كافية، وأنه يجب أن تأخذ بعين الاعتبار بعض الجوانب غير النقدية لنوعية الحياة. فإذا كانت المؤشرات التي تعتمد على الموارد لا تقوم بتوفير إلا فكرة تقريبية للرفاهية أو السعادة،بسبب أن ترجمة هذه الموارد إلى رفاهية تختلف من شخص لآخر، حيث يمكننا تقدير أننا في حالة ميسورة بالنسبة لمجال محدد أو بالنسبة للمجال الذي قمنا بتعزيزه بشكل خاص، وذلك لأن العديد من العوامل المحددة لرفاهية الشخص تعتمد على الظروف التي يعيشها، كما أن توسيع نطاق التقييمات المتعلقة برفاهية الأفراد، فإنها تتجاوز المؤشرات الموضوعية الاقتصادية فقط، كما أن اقتصاد السعادة قد حشد العديد من التخصصات (كعلم النفس، وعلم الاجتماع،...) من أجل المشاركة في تطوير التدابير أو المؤشرات القياسية الخاصة بالرفاهية الذاتية، ولهذا السبب، منذ فأكثر من خمسين عاماً ظهرت العديد من الطرق لقياس الرضا عن نوعية الحياة والتي تتمثل في[2] :

[1]OCDE (2011), Comment va la vie ? , op cite ; p92. http://dx.doi.org/10.1787/9789264121195-fr

[2]Der Gesamtwirtschaftlichen Entwicklung, S. Z. B., & Économique, C. D. A. (2010). Evaluer la performance économique, le bien-être et la soutenabilité. Rapport du Conseil d analyse économique et du Conseil allemand des experts en économie. Expertisen, Sachverständigenrat zur Begutachtung der Gesamtwirtschaftlichen Entwicklung. ; pp (85-86) . www.cae-eco.fr

1.3.1 . نوعية الحياة :

يمكن استخدام مقاربتين أساسيين لالتقاط مفهوم نوعية الحياة بصورة مجردة: نهج عالمي أو نهج تنازلي من أعلى إلى أسفل يتكون من مقاييس شاملة للرفاهية الذاتية، لتحديد العناصر المكونة لها، أو نهج تحليلي من أسفل إلى أعلى مع أخذ نقطة انطلاق لمختلف جوانب الوجود البشري ثم إجراء تقييم شامل للرفاهية .

2.3.1. المقاربة العالمية :

للوهلة الأولى، قد يبدو أن النظرة العالمية ستمكننا بسهولة من تحقق هدفنا الذي يعكس بالأول الحالة الراهنة، ومن هذا المنظور، فإن أي استدلال على رفاهية الفرد سيكون من جانب الرفاهية الذاتية، وليس فقط بعض الجوانب الموضوعية للرفاهية كالدخل أو الاستهلاك .ففي هذا المعنى، فإن المؤشرات المادية هي مؤشرات غير كافية لمفهوم نوعية الحياة، إذا كان من الممكن قياس مباشر للرضا عن الحياة" بطريقة معقولة من الناحية التجريبية للعرض، وأكبر تحدي تواجهه المقاربة العالمية هو أن تكون قادرة على قياس الرفاهية الذاتية على المستوى الفردي، وسيؤدي ذلك، بالباحثين إلى التعامل مع الخطأ مشاكل الحكم والتشوهات الإستراتيجية التي تعزى إلى المشاركين. وسيكون من الضروري أيضا تطوير أساليب لجمع المعلومات بصورة منتظمة على مستوى تكلفة معقولة .

2.3. الطرق المصادق عليها لقياس الرفاهية الذاتية:

يقوم معظم الأفراد بتقييم ما يعيشونه بأنه جيد أو سيء، كما أنهم عادة ما يكونوا قادرين على إصدار حكم بشأن حياتهم، بالإضافة إلى ذلك، يواجه كل شخص في أي وقت جملة من المشاعر التي يمكن أن تكون سارة، وذلك في حالة رد الفعل الإيجابي أو غير سارة، إذا كان رد فعله سلبي وهذا وفقا لـ (Diener et al., 1997) لذلك، حتى لو كان الناس لا يفكرون بوعي كيف يشعرون، لا يزال لديهم مستوى معين من الرفاهية الذاتية بما أن نظامهم النفسي يقيم بطريقة مستمرة ما الذي يعيشونه[1]. إذ هناك العديد من الطرق لقياس الرفاهية الذاتية (Diener،1984)[2] :

- مقياس أحادي البعد، والذي يقيس مباشرة السعادة عن طريق طرح سؤال واحد أو أكثر؛ وعلى سبيل المثال فهذا هو المقياس المعتمد في حالة قياس التي تستخدمها استبيانات من نوع Gallup أو مقياس الرضا عن الحياة (Diener et al., 1985).
- مقاييس متعددة الأبعاد، والتي تقيس العديد من مكونات الرفاهية الذاتية، مثل طريقة تجربة أخذ العينات

[1] LEBRUN.M.(2013). L'ECONOMIE DU BONHEUR FACE A L'INSECURITE NUTRITIONNELLE. Doctoral dissertation, Montpellier SupAgro ; p 75 .

[2] Diener E.(1984) . Subjective Well-Being. Psychological Bulletin, 95(3) : 542-575 ; pp 54 –545.

" Experience Sampling Method " حسب كل من (Hunter et Csikszentmihalyi 2003 ،) ، أو أسلوب يوم إعادة الإعمار " Day Reconstruction Method "حسب (Kahneman et al 2004A ،)، والتي تقيم على حد سواء الأبعاد المعرفية والوجدانية للرفاهية الذاتية .

بالإضافة إلى المقاييس الغير المباشرة ، مثل مؤشر تأثير الكثافة (Larsen, 1983) الذي يقيم الموضوع إنطلاقا من إحساسه المنخفض أو العالي بمشاعره، أو مقاييس السعادة (1977) Fordyce والذي يتم من خلال عمليات تقييم الأفراد من قبل أنفسهم، من حيث النسبة المئوية للوقت أين يشعرون بالرضا عن الحياة ، أو عدم الرضا أو أن لهم شعور محايد[1].

ومن بين مقاييس الرفاهية الذاتية التي يتم التركيز عليها بشكل خاص ما يلي :

- المقاييس العامة للرضا أو السعادة الفردية : حيث أن الأسئلة الأكثر تداولا في الدراسات الاستقصائية التي تدمج اليوم المقاييس الذاتية هي التقييمات الشاملة حول السعادة من خلال طرح سؤال عام وحيد (Kahneman و Krueger عام 2006) . إلا أن هذه المقاييس من الرفاهية الذاتية لا تقيم إلا المكونات المعرفية لها[2] ، فعلى سبيل المثال، ففي [3] World Values Survey، تتم صياغة السؤال على النحو التالي : بعد الأخذ بعين الاعتبار جميع الأمور، ما الذي يمكنك قوله بشأن حياتك في هذا الوقت، هل أنت راض جدا، أم راض، أم غير راض أو أنك لست راض على الإطلاق، أما السؤال العام المتعلق بالاستبيانات وفقا لـ [4]Gallup والخاص بالسعادة يستخدم بشكل متكرر أيضا: "إذا كنت تفكر في حياتك بشكل عام في هذا الوقت، هل يمكنك القول أنك "جد سعيد"، أو "سعيد"، أو " لست جد سعيد"، أو "لست سعيدا على الإطلاق".

- مقياس سلم الرضا عن الحياة **Satisfaction With Life Scale (SWLS) :** وهو عبارة عن طريقة لتحسين تكرار نتائج المتعلقة بالرضا على مر الزمن، وذلك من خلال مضاعفة حجم الأسئلة التي تهدف إلى تقييم مستوى الرضا بإنشاء

[1] **Der Gesamtwirtschaftlichen Entwicklung, S. Z. B., & Économique, C. D. A. (2010). Evaluer la performance économique, le bien-être et la soutenabilité. Rapport du Conseil d analyse économique et du Conseil allemand des experts en économie. Expertisen, Sachverständigenrat zur Begutachtung der Gesamtwirtschaftlichen Entwicklung. ; pp (85-86) . www.cae-eco.fr.**

[2] **LEBRUN.M.(2013). L'ECONOMIE DU BONHEUR FACE A L'INSECURITE NUTRITIONNELLE. Doctoral dissertation, Montpellier SupAgro ; p 77 .**

[3] **World Values Survey (WVS) est une vaste enquête internationale mise en place par un réseau de chercheurs en sciences sociales issus de tous les continents pour étudier les changements de valeurs et de croyances individuelles au sein des sociétés et leurs impacts sur la vie sociale et politique. Cinq vagues d'enquêtes ont été réalisées entre 1981 et 2007 auprès d'échantillons d'au moins 1000 personnes issues des populations de plus de 80 pays (représentant 85% de la population mondiale). Une nouvelle enquête est en cours depuis 2010 dans plus d'une cinquantaine de pays et toutes les données issues de ces enquêtes alimentent une énorme base de données que les chercheurs utilisent largement dans les études sur le bonheur : http://worldvaluessurvey.org .**

[4] **Gallup Organization est une entreprise américaine surtout connue pour les nombreux sondages qu'elle réalise, et en particulier pour celui, { l'échelle internationale, sur le bien-être des populations. En 2010 ;des échantillons de plus de 1000 personnes ont fait l'objet de cette enquête dans 124 pays : http://www.gallup.com/poll/wellbeing.aspx**

مجال أو نطاق القياس بالنسبة لمقياس سلم الرضا عن الحياة يتكون من 5 عناصر على أن كل شخص مستجوب يقوم بالتنقيط من 1 " غير موافق على الإطلاق " إلى 5 " موافق تماما " .

3.3. مؤشرات السعادة :

1.3.3. مؤشر السعادة : (Fordyce, 1988، Index of Happiness) :

ويعتبر هذا المؤشر " كمقياس للسعادة في 60 ثانية." حيث أنه يتكون من جزأين: سؤال يقيم شدة السعادة على مقياس مكون من عشر نقاط وسؤال خاص بالنسبة المئوية للوقت الذي خلاله يشعر الفرد بالسعادة، غير راض أو في حالة محايدة. ويمكن الجمع بين النتيجة التي تم الحصول عليها على نطاق ونسبة السعادة التي تم التصريح عنها، وذلك من أجل توفير القياس الشامل ويتم صياغة هذا المؤشر كالتالي[1] :

$$\text{score global} = \frac{\text{score de l'échelle x 10 + \% de bonheur}}{2}$$

2.3.3. مؤشر الكوكب السعيد : (HPI) Happy Planet Index

هناك إجماع عالمي متزايد على أننا بحاجة إلى تدابير جديدة للتقدم. والأهم أن تكون هذه الإجراءات تعكس بوضوح ما نقوم بتقييمه وهو الشيء الذي فشل النهج الحالي في القيام به، إذ يقيس هذا المؤشر ما يهم. ويوضح لنا ما الذي تقوم به الدول في مجال دعم سكانها من أجل عيش حياة جيدة الآن، مع ضمان أنها يمكن أن تفعل نفس الشيء للآخرين في المستقبل، أي أن الرفاهية مستدامة للجميع. علاوة على ذلك، يستخدم هذا المؤشر البيانات العالمية المتعلقة بالرفاهية، العمر المتوقع، والبصمة البيئية لتوليد المؤشر الذي يكشف الدول الأكثر كفاءة في إنتاج حياة سعيدة وطويلة لسكانها، مع الحفاظ على نفس الظروف للأجيال القادمة، ويتم حساب هذا الأخير كالتالي[2] :

$$\text{Happy Planet Index} = \frac{\text{Experienced well-being x Life expectancy}}{\text{Ecological Footprint}}$$

[1] Bouffard, L., & Lapierre, S. (1997). La mesure du bonheur. Revue québécoise de psychologie, 18(2), 271-310 ; p 274 .

[2] Saamah, A., & Juliet, M., & Sagar, S., & Lora, S., & Nic, M. (2012). Happy Planet Index. The new economics fondation ; p 7. www.happyplanetindex.org/.

3.3.3 . مؤشر الحياة الأفضل (Better Life Index)[1]:

مؤشر Better Life Index لـ OECD هو مؤشر يتكون من 11 بعد من أبعاد الرفاهية التي تتمثل في تنوع المجالات: السكن والدخل وفرص العمل الاجتماعية والتعليمية، البيئة، والمشاركة المدنية، والصحة، ورضا، والأمن، وبين التوازن الحياة الشخصية والمهنية، كما أن جميع المستخدمين (الأفراد أو الدول) مدعوون لإعطاء أوزان محددة لأحجام مختلفة من الأبعاد لحساب الدرجة الكلية للمؤشر.

2. الدراسات التطبيقية للعلاقة بين الرفاهية الذاتية ومؤشرات القياس .

1.2. الرفاهية الذاتية والمؤشرات الاقتصادية :

1.1.2. الأثر الإيجابي للعلاقة بين الرفاهية الذاتية والمؤشرات الاقتصادية :

هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بدراسة العلاقة بين المؤشرات الاقتصادية وسعادة الأفراد، وأكدت أن هذه العلاقة هي علاقة إيجابية ومن بين هذه الدراسات ما يلي :

- **النمو الاقتصادي والسعادة (2008)[2] : Justin Wolfers , Betsey Stevenson**

ECONOMIC GROWTH AND SUBJECTIVE WELL-BEING: REASSESSING THE EASTERLIN PARADOX

تشير مفارقة **Easterlin** أنه لا يوجد أي ارتباط بين التنمية الاقتصادية للمجتمع ومتوسط مستوى السعادة بالنسبة له، لهذا تحاول هذه الدراسة إعادة تقييم هذه المفارقة عن طريق تحليل مجموعة متعددة من البيانات الغنية و التي تمتد إلى عدة عقود،وذلك باستخدام بيانات حديثة عن مجموعة أوسع من البلدان، يهدف هذا البحث إلى إثبات الصلة الإيجابية الواضحة بين متوسط مستويات الرفاهية الذاتية والناتج المحلي الإجمالي للفرد الواحد في مختلف البلدان، والعثور على أي دليل على يثبت وجود نقطة إشباع، حيث أن بعد هذه الأخيرة ليس للبلدان الأكثر ثراء أي زيادات مستقبلية في مستويات الرفاهية الذاتية المتواجدة بها، وتم التوصل من خلال الدراسة التحليلية إلى النتائج التالية :

- ✓ وجود دور هام للمستويات المطلقة للدخل في تشكيل السعادة .
- ✓ الدور المنخفض للمقارنات بين الدخل النسبي مثلما كان يعتقد سابقا

[1] Baruch, S., (2012) ; LES INDICATEURS COMPLÉMENTAIRES AU PIB- ÉTAT DES LIEUX ET CHEMIN DE PROGRÈS ;La fabrique spinoza ; p 29 . www.fabriquespinoza.org.

[2] Stevenson, B., & Wolfers, J. (2008). Economic growth and subjective well-being: Reassessing the Easterlin paradox (No. w14282). National Bureau of Economic Research.

- **الفقر والسعادة (2015)[1] : Hayford M. Ayerakwa, Robert D. Osei, and Isaac Osei Akoto**

Poverty and Happiness .

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العوامل التي تؤثر على السعادة بين الفقراء في غانا، كما أنها تناقش كل من العوامل الإيجابية والسلبية وذلك باستخدام بيانات من التمكين من كسب الرزق ضد استبيانات الفقر في غانا، باستخدام بيانات الموجة الثانية من المسح لتقييم أثر التمكين من كسب الرزق ضد الفقر والتي تم جمعها من قبل معهد الإحصاء والاجتماع، وكذا البحوث الاقتصادية (ISSER)، في مناطق مختارة من جميع أنحاء البلاد عام 2012. كما تتكون العينة من الأسر المتواجدة في قاع الهرم السكاني، والتي تمثل نسبة 20 % من السكان الأكثر فقرا وفقا للاستبيان الخامس المتعلق بالمستوى المعيشي في غانا (GLSS 5). وفي الأخير توصل الباحثون إلى النتائج التالية :

- ✓ اعترف 75 % من المجيبين في المتوسط أنهم كانوا سعداء عموما في الحياة؛ في حين أن نسبة 56 % أشارت إلى أنها تملك ثروة حيوانية مختلفة بما في ذلك الدواجن والماعز والأغنام. كما أن نسبة جيدة أشارت أيضا إلى أنها تملك قطعة من الأراضي المزروعة لإنتاج المحاصيل في الموسم الماضي والتي تقدر بـ 63 %، بينما أقر أكثر من ثلث المجيبين أنهم يملكون مدخرات سواء في المنزل أو مع مؤسسة خارج منازلهم وتقدر هذه النسبة بـ 45 %.
- ✓ قد يكون نوع المساكن التي يعيش فيها الفرد دالة لعدة عوامل بما في ذلك مستويات الدخل، حيث أن الإسكان غالباً ما يشكل بالنسبة للفقراء تحديا رئيسيا كما أنهم كثيرا ما يتواجدون في هياكل آيلة للسقوط مع إصلاحات ضئيلة أو معدومة على الإطلاق، وهي عبارة عن ممارسة شائعة لمعرفة السكان الفقراء في المناطق الريفية الذين يعيشون في بيوت من الطين مع أجزاء منهارة من الهيكل نفسه .
- ✓ يتم عرض الخصائص السكنية الأخرى لهذه الفئات الضعيفة، فأكثر من نصف العينة تستخدم البئر كمصدر رئيسي لها للحصول على مياه الشرب، ويبقى الحطب عبارة عن الوقود الرئيسي المستخدم في الطهي بالنسبة لأكثر من ثلثي العينة.
- ✓ قد تختلف العوامل المرتبطة بالسعادة مع التحرك على طول الطبقات الاجتماعية المختلفة. ولذلك فمن الضروري التركيز على مجموعة فريدة من الناس من أجل التفسير الصحيح للنتائج.

[1] Osei, R., Osei-Akoto, I., & Ayerakwa, H. (2015). Poverty and Happiness: An Examination of the Factors Influencing Happiness among the Extreme Poor in Rural Ghana (No. UNU-WIDER Research Paper).

- **هل يؤدي الاستهلاك إلى شراء السعادة؟ (2010)[1] : Thomas DeLeire , Ariel Kalil**

Does consumption buy happiness? Evidence from the United States

تهدف هذه الدراسة إلى تفحص العلاقة بين المكونات المختلفة للاستهلاك، النفقات والسعادة في دراسة الصحة والتقاعد (HRS)[2]، حيث تم استخدام عينة تمثيلية وطنية من كبار السن الأمريكيين، فبالإضافة إلى تتبع الصحة والعمل لمجموعة من كبار السن من الأمريكيين، فإنها توفر تدابير قياسية مفصلة المتعلقة بالإنفاق على مختلف السلع لهذه المجموعة، هذا بالإضافة إلى استخدام دراسة الصحة والتقاعد، وتشير النتائج التي توصلت إليها الدراسة كالتالي :

- ✓ ليس كل أشكال الاستهلاك تؤدي إلى السعادة، فعلى وجه الخصوص، هناك نوع واحد فقط من الاستهلاك والذي يتمثل في الإنفاق على أوقات الفراغ الذي لديه ارتباط إحصائي معنوي مع السعادة، حيث يرتبط نسبة 10،000 $ إضافية في الإنفاق على السلع الترفيهية مع زيادة تقدر بـ 0.17 نقطة في الرضا عن الحياة، فلا يوجد أي مكون من المكونات الأخرى للاستهلاك يرتبط بشكل كبير مع الرضا عن الحياة باستثناء الأعمال الخيرية والهدايا،والتي لديها في بعض النماذج روابط صغيرة جدا ولكنها ذات دلالة إحصائية مع السعادة.
- ✓ يشير معامل هذه التقديرات أن زيادة 10،000 $ في الإنفاق على الترفيه يرتبط مع ما يقارب 14% من زيادة الانحراف المعياري في السعادة. بينما قد يظهر هذا الارتباط بسيط ، بالمقارنة مع العلاقة الموجودة بين الزواج والسعادة والتي تمثل 0.346، مما يدل على أن الزيادة هي 20،000 $ في الإنفاق على أوقات الفراغ والذي يكون مساويا تقريبا لدفعة السعادة الواحدة التي يحصل عليها الفرد من زواجه .
- ✓ يرتبط استهلاك وقت الفراغ مع زيادة السعادة بدرجة معتدلة من خلال ارتباطها بالترابط الاجتماعي، والذي تم قياسه قياس من خلال ثلاثة متغيرات تتمثل في الاكتئاب والشعور بالوحدة وانخراط في الشبكات الاجتماعية .
- ✓ تم إيجاد دور لكل من التصور المتعلق بالترابط الاجتماعي ، وبالنسبة للكمية الحالية من الوقت المخصص للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية ووظائف المجموعة، حيث وتوفر هذه النتائج رؤى جديدة في كيفية الاستهلاك التي قد تكون مرتبطة بالسعادة.

- **من قال أن النقود لا تستطيع اقتناء السعادة؟ (2006)[3] : DWIGHT R. LEE**

[1] DeLeire, T., & Kalil, A. (2010). Does consumption buy happiness? Evidence from the United States. International Review of Economics, 57(2), 163-176.

[2] The Health and Retirement Study (HRS)

[3] Lee, D. R. (2006). Who says money cannot buy happiness?. The Independent Review, 10, 385-400

Who Says Money Cannot Buy Happiness?

يهدف هذا المقال إلى الاحتجاج أن الافتراض القائل بأن المال والسعادة لا ترتبطان بشكل إيجابي يمثل مشكلة؛ من بين أمور أخرى، حيث قام الباحث بدراسة تحليلية للسعادة من خلال التطرق للعلاقة بين هذه الأخيرة والإنتاجية كمصدر للتلوث، هذا من جهة إضافة إلى التكيف الحسي، الدخل النسبي وغيرها من العناصر التي تساهم في هذا التحليل . وفي الأخير توصل الباحث إلى:

- ✓ أن كسب المزيد من المال لا يعطي أي واحد السعادة الدائمة، وهو أمر في طبيعتنا أن نتكيف مع التحسينات في حياتنا، سواء كانت تلك التحسينات تنشأ من زيادة المال أو أشياء أخرى مرغوبة، إذن فالسعادة الإضافية التي تجلبها هي سعادة مؤقتة .
- ✓ هناك الكثير من الحكمة في مقولة أن الرحلة أكثر أهمية من الوجهة، فالسعادة البشرية تنبع من السعي لإدخال تحسينات، ومن شعور الإنجاز الذي حققه الفرد من أجل التغلب على التحديات التي يواجهها على طول الطريق، وليس من الاعتماد على الآخرين. فالسعادة المكتسبة من النضال والتحقيق قد تكون مؤقتة، ولكن لحسن الحظ لدينا الرغبة الشديدة لتحقيق الأشياء الجيدة في الحياة، كما أن النضالات والإنجازات هي دائما سبيل لتجديد سعادتنا . وعلاوة على ذلك، يمكننا اتخاذ السرور في معرفة أننا عندما نناضل من أجل تحسين أوضاعنا عن طريق متابعة الأموال في السوق، فإننا نزيد الفرص للآخرين ما أجل تحسين أوضاعهم كذلك.

2.1.2. الأثر السلبي للعلاقة بين الرفاهية الذاتية والمؤشرات الاقتصادية :

لقد تعددت الدراسات والنقاشات التي أثارت العلاقة السلبية بين المؤشرات الاقتصادية والرفاهية الذاتية وخاصة بعد التساؤل الكبير الذي تم تداوله من قبل الاقتصاديين حول كيف أنه ورغم ارتفاع المؤشرات الاقتصادية كالدخل والناتج المحلي الإجمالي إلا أن متوسط السعادة بقي على حاله؟، وفيما يلي سنتطرق لبعض الدراسات التي تناولت هذه المسألة وهي :

- **التفاوت في الدخل والسعادة (2011)[1] : Shigehiro Oishi, Selin Kesebir, and Ed Diener**

Income Inequality and Happiness

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة العكسية بين التفاوت في الدخل والرفاهية الذاتية، وذلك باستخدام بيانات الاستبيان الاجتماعي العام من سنة 1972 إلى 2008، حيث تم التوصل إلى النتائج التالية :

[1] Oishi, S., Kesebir, S., & Diener, E. (2011). Income inequality and happiness. Psychological science, 22(9), 1095-1100.

- ✓ إيجاد أن الأميركيين كانوا في المتوسط أكثر سعادة في السنوات التي كان فيها التفاوت في الدخل القومي أقل مما في السنوات الماضية أين ارتفعت عدم المساواة في الدخل الوطني.
- ✓ إيجاد علاقة سلبية قوية مع مستوى السعادة يعني الفريق الذي له دخل أدنى أقل بـ 20 %، وأظهرت معاملات جيني ارتباط سلبي بـ 54- ، فكانت سعادة المجيبين ذوي الدخل المنخفض أقل في السنوات الماضية مع تفاوت أكثر في الدخل مما في السنوات الماضية مع تفاوت الدخل أقل .
- ✓ ينظر للأميركيين على أنهم أقل نزاهة و أقل جدارة بالثقة في أوقات عدم المساواة في الدخل مما في أوقات المساواة في الدخل، ومتى أدرجت النزاهة والثقة في المعادلة.
- ✓ الارتباط السلبي بين التفاوت في الدخل والسعادة كانت موجودة بين الأمريكيين ذوي الدخل المنخفض ولكن ليس بين الأميركيين ذوي الدخل العالي.
- ✓ ليس الدخل المنخفض الذي جعل الأميركيين ذوي الدخل المنخفض يشعرون بسعادة أقل في السنوات بقدر أكبر من عدم المساواة في الدخل.
- ✓ الأميركيين هم أكثر سعادة عندما يتم توزيع الثروة الوطنية على نحو أكثر توازنا مما كانت عليه عندما يتم توزيعه بالتساوي أقل .

- **المفارقة الدخل السعادة في أستراليا: (2013)[1] : Satya Paul, Daniel Guilbert**

Income–happiness paradox in Australia: Testing the theories of adaptation and social comparison

تهدف هذه الدراسة إلى النظر في ما إذا كانت نظريات التكيف والمقارنة الاجتماعية تستطيع أن تفسر اللغز القائم بين السعادة و الدخل (Easterlin Paradox) في أستراليا. وتقدر مواصفات بديلة لنموذج السعادة التي تتضمن التكيف، الدخل المقارنة وغيرها من المتغيرات ذات الصلة باستخدام لوحة البيانات من الموجة الخامسة (2001- 2005) حول دخل الأسرة و حيوية العمل في أستراليا، وهذه هي أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان :

- ✓ خلال الفترة من 2001-2005، نما الدخل الحقيقي ولكن السعادة بقيت ثابتة أو انخفضت بشكل طفيف في أستراليا.

[1] Paul, S., & Guilbert, D. (2013). Income–happiness paradox in Australia: Testing the theories of adaptation and social comparison. Economic Modelling, 30, 900-910.

- ✓ لا توفر الاختبارات الإحصائية أي دعم لتأثير التكيف على السعادة. ومع ذلك، نجد دعما قويا للنظرية المقارنة الاجتماعية - كتفسير للمفارقة السعادة. حيث أن زيادة الدخل في جماعة الأقران يضر الفقراء أكثر من الأغنياء، مما يدل على أن إعادة توزيع الدخل من المرجح أن يعزز رفاهية الشاملة للمجتمع.
- ✓ لعدد الساعات التي يقضيها الفرد في العمل تأثير سلبي على الرضا عن الحياة. ومع ذلك، فإن الجهد المبذول في العمل نفسه، عندما يطبق على الملاحقات الطوعية أو الخيرية، له تأثير إيجابي على الرضا عن الحياة، ومن المرجح أن توفر فوائد إضافية للمجتمع، فللحصول على تصورات للسياسة، تشير هذه النتيجة إلى أنه سيكون من المفيد بذل المزيد من الجهود لتعزيز العمل التطوعي والتأكيد على فوائده ليس فقط للمجتمع ولكن أيضا للمتطوعين أنفسهم.
- ✓ تم كشف أن السعادة تكون على شكل حرف U في العمر، ويتم التوصل إلى الحد الأدنى خلال أواخر العشرينيات، كما أن الإناث أكثر سعادة بكثير من الذكور، بالإضافة إلى ذلك، فالمعاناة من حالة صحية سيئة له تأثير سلبي معنوي على الرضا عن الحياة.
- ✓ العيش في مدينة كبيرة له تأثير سلبي وواضح على الرضا عن الحياة، بالإضافة إلى ذلك فأن يكون الفرد متزوج تساهم في زيادة السعادة، في حين عندما تصبح منفصلة أو مطلقة يؤدي إلى انخفاض في الرضا عن الحياة. مثل أولئك الذين يعانون من البطالة أو هم خارج القوى العاملة هم أقل رضا عن الحياة مقارنة مع أولئك الذين يعملون.

- **التفضيل بين التضخم والبطالة (2001)[1] :**

Andrew J. Oswald ,Robert J. MacCulloch ,Rafael Di Tella : Preferences over Inflation and Unemployment : Evidence from Surveys of Happiness .

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدفان : الأول هو إظهار أن المواطنين يهتمون بهذين المتغيرين ألا وهما التضخم والبطالة ولذا تقدم الدراسة أدلة على أن التضخم والبطالة ينتميان إلى دالة الرفاهية . أما الهدف الثاني فهو حساب تكاليف التضخم من حيث البطالة إذ يتم قياس الحجم النسبي للأوزان المتعلقة بهذه المتغيرات في الرفاهية الاجتماعية، كما تظهر الآثار المترتبة على السياسات. وللوصول إلى أهداف الدراسة تم استخدام سلاسل الدراسات الاستقصائية للأورو – بارومتر كمصدر رئيسي لبيانات هذه الدراسة، حيث أن الإنشاء الجزئي لـ Ronald Inglehart في جامعة ميشيغان، فإنه

[1]Di Tella, R., MacCulloch, R. J., & Oswald, A. J. (2001). Preferences over inflation and unemployment: Evidence from surveys of happiness. American Economic Review, 335-341.

يسجل معلومات عن السعادة والرضا عن الحياة على مستوى 264,710 الذين يعيشون في البلدان الأوروبية الاثنتا عشرة خلال الفترة من 1975 إلى عام 1991 ، و يقوم بمقابلات مع عينة المقطع عرضي للأوروبيين كل سنة، حيث يسأل سؤال واحد "أخذ كل الأمور معا، كيف سوف أقول لكم الأمور في هذه الأيام-نقول كنت سعيداً جداً، سعيدة إلى حد ما، أو ليس سعيداً جداً في هذه الأيام . ونفس الشيء بالنسبة للرضا عن الحياة .

وبالتركيز على بيانات الرضا عن الحياة لأنها متاحة لفترة أطول من الزمن من عام 1975 إلى عام 1991 بدلاً من 1975-1986، ولا غرابة، أن السعادة ترتبط بالرضا عن الحياة (حيث أن معامل الارتباط هو 0.56 للفترة 1975-86 المتاحة)، حيث أن التركيز على رضا الحياة قد يكون كافياً. إصدار ورقة العمل هذه، عند الطلب، يقدم نتائج إضافية باستخدام الإحصاءات الأوروبية السعادة. كما تمت أيضا دراسة البيانات السعادة على 26,668 فرد من المسح الاجتماعي العام في الولايات المتحدة للفترة (1972-1994). كما تم تقدير نموذج انحدار بسيط يضم كل من التضخم والبطالة من أجل دراسة تأثير كل من هذين الأخيرين على الرضا عن الحياة وقد تم التوصل إلى ما يلي :

- ✓ تدرس هذه الورقة بيانات الرفاهية على ربع مليون شخص في أنحاء اثنتي عشرة دولة أوروبية والولايات المتحدة. وتبين لنا أن الأفراد يكونون أكثر سعادة عندما يكون التضخم والبطالة منخفضين .
- ✓ يخفض البطالة الرفاهية المصرح بها أكثر مما يفعل التضخم، ففي اللوحة التي تسيطر على الآثار الثابتة للبلد، والآثار العامة والاتجاهات الزمنية الخاصة بكل بلد، تشير التقديرات أن الناس تقايض من أجل زيادة 1 % في معدل البطالة من أجل زيادة 1.7 % في معدل التضخم.
- ✓ ووفقا لهذه النتائج، فإن ومؤشر البؤس الشهير تحت أوزان التعاسة ناجم عن البطالة، حيث يبدو أن البطالة أكثر تكلفة من التضخم.

2.2. أثر المؤشرات الاجتماعية على الرفاهية الذاتية :

بعد التطرق لدراسة العلاقة بين المؤشرات الاقتصادية والرفاهية الذاتية، ومعرفة نقائص وحدود هذه العلاقة، تغيرت نظرة وتوجه الباحثين في الدراسة إلى دراسة العلاقة بين الرفاهية الذاتية والمؤشرات الاجتماعية باعتبار أن هذه الأخيرة ظهرت لمعالجة نقائص المؤشرات المتعارف عليها، والتعبير عن الوقائع و التغيرات الاجتماعية، وفيما يلي عرض لبعض الدراسات التي تناولت هذه العلاقة

1.2.2. الأثر الإيجابي بين الرفاهية الذاتية والمؤشرات الاجتماعية :

كثيرة هي الأعمال والدراسات التي اهتمت بتناول هذا الجانب من العلاقة بين الرفاهية الذاتية والمؤشرات الاجتماعية ومن بين مختلف الدراسات نذكر ما يلي :

- **نوعية البيئة المحلية والرضا عن الحياة (2008)[1] : Katrin Rehdanz , David Maddison**

Local environmental quality and life-satisfaction in Germany

حتى الآن قد أجريت مهمة تقدير الاختلافات في النوعية البيئية الناجمة عن تلوث الهواء والضوضاء المزعجة أساسا باستخدام تقنية الأسعار مكبرة. وتقترح هذه الورقة مقاربة مختلفة لاستخلاص معلومات عن التفضيلات الفردية لنوعية البيئة المحلية. ويحلل البيانات المستمدة من اللوحة السوسيو اقتصادية الألمانية في محاولة لشرح الاختلافات في مستويات الرفاهية المصرح بها ذاتيا من حيث الجودة البيئية . وإدراكا منها للبحوث القائمة عدد كبير من المتغيرات التفسيرية الأخرى يتم تضمين لعنصر التحكم في الاختلافات الاجتماعية والديمغرافية، والظروف الاقتصادية، فضلا عن خصائص الحي. ويتم قياس الاختلافات في مستويات الضوضاء ونوعية الهواء المحلي، عن طريق كم يشعر الفرد المتأثر بالتعرض للضوضاء أو التلوث الجوي في منطقة سكنية ،وأهم النتائج التي تم التوصل إليها هي

- ✓ نموذج الرفاهية الذاتية: ويتم تحليل بيانات الرفاهية الذاتية باستخدام نموذج الاحتمالية المرتب ونتائج المواصفات النموذجية المختلفة، حيث أنها تشير إلى أنه عندما يتم تجميع كل البيانات معا هناك تأثير ملحوظ بشكل واضح لكل من تصور الضوضاء ونوعية الهواء على الرفاهية الذاتية.
- ✓ إن إدراج جودة الهواء والضوضاء كمتغيرات فئوية بدلا من المتغيرات المستمرة لا يؤدي إلى زيادة ذات دلالة إحصائية ، إضافة إلى أن تحليل البيانات من كل عام على حدة لا يسفر عن نتائج مختلفة بشكل ملحوظ. كما أن تقسيم البيانات وفقا لما إذا كانت الأسر تقع في شرق أو غرب ألمانيا السابقة لا يغير من معاملات الانحدار، على الرغم من أن دلالة إحصائية من نتائج ألمانيا الشرقية السابقة تضاءلت إلى حد كبير.
- ✓ نموذج المتعة : تحول الآن إلى تحليل المتعة، فمن الواضح أن ينظر لكل من تصور الضوضاء وتلوث الهواء عموما أنهما ليسا ذا دلالة إحصائية. وهذا الاستنتاج هو دون تغيير إذا تم تحليل بيانات من مختلف السنوات على حدة، أو إذا تم تحليل البيانات وفقا إلى أين يقع المنزل في منطقة الشرق أو الغرب من ألمانيا، أوفي أماكن أخرى نجد أن هناك أيضا

[1] Rehdanz, K., & Maddison, D. (2008). Local environmental quality and life-satisfaction in Germany. Ecological economics, 64(4), 787-797.

اختلافات واضحة وفقا لنوع المسكن (شقة، بيت من طابق وغيرها) ووفقا لحجم المجتمع مع خصائص أغلى كونها تقع في المناطق الحضرية الكبرى .

- ✓ يبدو على الأقل في سياق ألمانيا أنه ينظر لمستويات تلوث الهواء والضوضاء أنها ليست رسمية في أسعار العقارات. هذا ويرجع ذلك إلى حقيقة أن سوق الإسكان ينظم بشكل كبير من قبل الدولة على الأرجح. وفي المقابل، فإن مستويات الضوضاء ونوعية الهواء يقلل بشكل ملحوظ مستوى الرفاهية الذاتية .

- **التعليم، السعادة والرفاهية (2008)[1] : Education, Happiness and Wellbeing Alex C. Michalos**

تهدف هذه الدراسة إلى التركيز على الدور الخاص الذي يلعبه التعليم في التأثير على السعادة والأهمية التي يحظى بها هذا الأخير إن وجد، والذي ينبغي أن يكون هدف بالنسبة للسياسة العامة .حيث تتمثل الأسئلة العلمية والفلسفية الأساسية لهذه الدراسة في هل يوجد للتعليم تأثير على السعادة، وإن كان الأمر كذلك، فكيف يكون وإلى أي مدى تتراوح نسبة هذا التأثير؟ . وقد تمثلت إجابة الباحث حول هذا السؤال في أن هذا التأثير يعتمد على كيفية تعريف الشخص وتفعيله لأفكار 'التعليم'، 'التأثيرات' و 'السعادة'. وقد شيدت مجموعة كبيرة ومتنوعة من سيناريوهات البحث من المتغيرات الأساسية الثلاثة، وينبغي للمرء أن يتوقع الكثير من الإجابات المختلفة على الأسئلة الأساسية. وما هي السياسات العامة التي يجب على الفرد أن يعتمدها وينفذها فيما يتعلق بتأثير التعليم على السعادة والذي بدوره يعتمد على الحد الأدنى لمجموعة كبيرة ومتنوعة من احتمالات البحث أين نعتمد وبشكل أقصى كذلك على الكثير من الأشياء الأخرى.

كما أنه في حين أن التفضيل الشخصي للباحث هو من إعطاء تعريف قوي لكل من "التعليم"، "التأثيرات" و "السعادة"، إلا أنه هناك مقاربات أخرى مشروعة على قدم المساواة وأسهل للإدارة. فالنهج المفضل له في هذه الدراسة هو أكثر فائدة من عدة جوانب على المدى الطويل. ومع ذلك، يبدو أن معظم الحكومات وافقت وفي معظم دول العالم على جدول أعمال سياسي يتبع بشكل واضح تماما هذه التعريفات القوية .

- **العلاقة بين تصورات انعدام الأمن، رأس المال الاجتماعي والرفاهية الذاتية (2011)[2]:**

Eduardo Wills-Herrera, Luz E. Orozco, Clemente Forero-Pineda, Oscar Pardo, Venetta Andonova

[1] Michalos, A. C. (2008). Education, happiness and wellbeing. Social Indicators Research, 87(3), 347-366.

[2] Wills-Herrera, E., Orozco, L. E., Forero-Pineda, C., Pardo, O., & Andonova, V. (2011). The relationship between perceptions of insecurity, social capital and subjective well-being: Empirical evidences from areas of rural conflict in Colombia. The Journal of Socio-Economics, 40(1), 88-96 .

The relationship between perceptions of insecurity, social capital and subjective well-being:

Empirical evidences from areas of rural conflict in Colombia .

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار تأثير انعدام الأمن الذاتي على اختيار الأنماط التنظيمية الهجينة، كما تم افتراض أن انعدام الأمن الذاتي يرتبط بشكل سلبي مع الرفاهية الذاتية، وأن انعدام الأمن الذاتي لا يرتبط إلى حد كبير مع انعدام الأمن الموضوعي. بالإضافة إلى ذلك، فإن انعدام الأمن الذاتي يتألف من ثلاثة ناصر تتمثل في : تصورات انعدام الأمن السياسي والاقتصادي والمجتمعي، واقترحت الدراسة أن العلاقة بين انعدام الأمن والرفاهية الذاتية خاضعة للتعديل عن طريق مستوى رأس المال الاجتماعي الموجود في المنطقة. والذي تم تعريفه على أنه الثقة بين الأشخاص، مثلما هو عبارة عن تواتر مشاركة المنتجين في جمعيات التطوعية.

ومن أجل تحقيق هدف الدراسة، تم استخدام نماذج انحدار متعددة المستويات لاختبار الفرضيات، وذلك استنادا إلى دراسة استقصائية ضمت 742 من المنتجين الريفيين في خمسة من مناطق النزاعات، حيث تم تطبيق 742 استطلاع لأصحاب أو مديري العقارات الريفية المنتجة في عام 2006. و تم اختيار المناطق الخمس وفقا لمستويات مختلفة من عناصر انعدام الأمن الموضوعي وكذلك لنوع الإنتاج (إنتاج كبير يتطلب مساحات زراعية، و مساهمة الحيازات الصغيرة). وتم اختيار البلديات مع مؤشرات عالية ومتوسطة ومنخفضة من انعدام الأمن الموضوعي، ومن خلال الدراسة تم العثور على نتائج هامة للعلاقة بين التصورات المتعلقة بانعدام الأمن، ورأس المال الاجتماعي والرفاهية الذاتية وهي :

- ✓ إن التصورات الذاتية لانعدام الأمن لم ترتبط بالبيانات الصعبة والموضوعية لأحداث العنف.
- ✓ وجود أثر إيجابي لرأس المال الاجتماعي على الرفاهية الذاتية وتأثيره المعتدل على العلاقة بين تصورات انعدام الأمن والرفاهية الذاتية. كما تقدر مساهمة المتغيرين لرأس المال الاجتماعي للنموذج بحوالي 6%.
- ✓ سمحت عينة 742 ملاحظة التي لدينا بتطوير نموذج انحدار متعدد مع حجم تأثير منخفض وطاقة عالية ،قريبة من 80%. ونتيجة لذلك فإن هذا النموذج هو نموذج قوي حول العلاقات بين الرفاهية الذاتية، انعدام الأمن الذاتي، ورأس المال الاجتماعي والذي يمكن أن يعزز الاستكشاف في المستقبل حول هذا البحث.
- ✓ إن للتصورات المتعلقة بانعدام الأمن السياسي أعلى مساهمة في الرفاهية الذاتية نظراً للبيئة الصراعية الموجودة بصفة خاصة .

- ✓ الارتباط بين انعدام الأمن الذاتي والموضوعي، كان نتيجة للارتباط بين التصورات الذاتية لانعدام الأمن والبيانات الصلبة الموضوعية للأحداث العنيفة على مستوى البلديات المختلطة، وبشكل عام، لا يوجد هناك أي ارتباط ملموس بين البيانات الصلبة الثابتة من أحداث العنف والتصورات الذاتية لانعدام الأمن.
- ✓ تصورات انعدام الأمن ترتبط إلى حد كبير سلبا بمستويات الرفاهية الذاتية
- ✓ هناك ارتباط كبير ومعنوي بين المتغيرات الديمغرافية والرفاهية الذاتية
- ✓ يمكن استقراء العلاقة بين رأس المال الاجتماعي و الرفاهية الذاتية أيضا في سياقات أخرى. على الرغم من أن بعض الدراسات التجريبية لم تجد أي فوارق بين المناطق الريفية والحضرية عند الإشارة إلى الرفاهية الذاتية، حيث يمكن أن تمثل الظروف الريفية حدا لتعميم هذه النتيجة لأن رأس المال الاجتماعي (عبارة عن الثقة، المعاملة بالمثل والشبكة الاجتماعية)، على الأقل في السياق الكولومبي فإنه يؤثر على سكان الريف أعلى مما هو عليه في المناطق الحضرية. فالسكان الحضريين هم أقل تبعية للمجتمع الأقرب للبقاء على قيد الحياة.

2.2.1. الأثر السلبي بين الرفاهية الذاتية والمؤشرات الاجتماعية :

مع تطور مفهوم الحياة وارتفاع المستوى التعليمي للأفراد، ازدادت الحاجة لدراسة كافة العوامل التي أثرت ولازالت تؤثر على نوعية الحياة بالنسبة لهؤلاء الأفراد سواء كان هذا التأثير إيجابي أو سلبي، فرغم الدراسات العديدة التي درست العلاقة الإيجابية بين المؤشرات الاجتماعية والسعادة، إلا أن هناك بعض الدراسات الحديثة التي بدأت تظهر النقائص الموجودة لدى هذه المؤشرات في عكس حقيقة الشعور العام بالرفاهية الذاتية .

- **التعليم والسعادة في الانتقال من المدرسة إلى العمل (2010)[1] : ALFRED MICHAEL DOCKERY**

Education and happiness in the school-to-work transition.

يكمن الهدف الرئيسي لهذا البحث في دراسة طبيعة العلاقة بين أعلى مستوى من التعليم الذي يحققه الأفراد والتقييم الذاتي للسعادة التي يشعرون بها . حيث يستند هذا التحليل على بيانات الفوج التاسع من الاستبيانات الطولية للشباب الأسترالي (LSAY)[2] لعام 1995، إذ تم تتبع واحد من عدد الأفواج كجزء من سلسلة واسعة من الدراسات الاستقصائية بشأن الانتقال من المدرسة إلى العمل. ولقد تم في الأول استجواب طلاب هذا الفوج على أنهم طلاب السنة

[1]Dockery, A. M. (2010). Education and Happiness in the School-to-Work Transition. National Centre for Vocational Education Research Ltd. PO Box 8288, Stational Arcade, Adelaide, SA 5000, Australia.

[2]The Longitudinal Surveys of Australian Youth (LSAY) .

التاسعة في عام 1995، مع 11 استقصاء للمتابعة السنوية أو المقابلات حتى عام 2006، والسنة التي مثلث الجزء الأكبر من الفوج تحولت إلى 25 عاما، فمنذ سنة 1997 ،طلب من الأفراد تبيان ما إذا كانوا "سعداء للغاية '،' سعداء إلى حد ما '،' غير راضين إلى حد ما" أو "مستاءون جدا" في حياتهم ككل. ويستند قياس السعادة بالنسبة للأفراد على الردود عن هذا السؤال. ويتم طرح السؤال أيضا بالأخذ بعين الاعتبار 13 جانب من الجوانب الأخرى من حياة الأفراد، مثل آفاق التطور الوظيفي، والحياة الاجتماعية والحياة في المنزل..... وغيرها . وفي الأخير توصل إلى النتائج التالية :

- ✓ سعت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على ظاهرة محيرة لوحظت في استراليا وغيرها من الدول المتقدمة، حيث وجد أن الأفراد الذين لديهم مستويات أعلى من التحصيل العلمي يقدمون مستويات أدنى من الرفاهية الذاتية .
- ✓ لا يوجد أي تفسير نظري أو تطبيقي مقنع لماذا ينبغي أن يكون الأمر كذلك؟، ولا بد من القول أيضا أن هذه الدراسة قد فشلت في كشف السبب الكامن وراء هذه العلاقة، إذا كانت قائمة فعلا.
- ✓ كشفت الدراسة عن بعض الأفكار الهامة في العلاقة بين التعليم والرفاهية الذاتية، والتي توفر بعض السبل المحتملة لمواصلة التحقيق،
- ✓ يتضح من البيانات أن أولئك الذين حققوا مؤهلات جامعية لهم خصائص شخصية وخلفيات أسرية عادة ما تكون أكثر ملائمة لتحقيق السعادة. كما أنهم أقل احتمالا لأن يكون قد جاءوا من أسرة وحيدة الوالدين أو أنهم قد غادروا المنزل في وقت مبكر، كما يكون لوالديهم أكبر ثروة. وتظهر أن لهذه الخصائص تأثير إيجابي دائم على السعادة.
- ✓ أما أصحاب مرحلة ما بعد التعليم، هم أكثر احتمالاً لأن يكونوا مشاركين في القوى العاملة، والتي ستوظف .
- ✓ خريجي الجامعات هم من بين الأفراد الأقل سعادة من حيث البيانات المحصلة من هذا الفوج. و في الواقع، في هذا العصر، لا توجد اختلافات كبيرة في السعادة ناتجة عن مستوى التحصيل الذي تم تحقيقه وهذا ما أظهره تحليل هذا الفوج .

- **فرصة السعادة هي نفسها سواء ما تم الذهاب إلى الكليات أو لا (2015)[1]: Kevin McSpadden**

A new study finds that the chance of happiness Education Does Not Make You a Happier Person is the same, whether you went to college or not.

[1]McSpadden, k .(2015). Education Does Not Make You a Happier Person : A new study finds that the chance of happiness is the same, whether you went to college or not. www.realcleareducation.com .

تقول دراسة بحثية جديدة عن الصحة العقلية والتي نشرتها المجلة البريطانية للطب النفسي أنه لا يوجد أي ارتباط بين مستوى التعليم والسعادة الشخصية. ووفقا لبيان صحفي، لقد استوحى الباحثين من Warwick Medical School عن طريق الرابطة القوية بين ضعف التعليم والأمراض النفسية وأراد أن يتحققوا إذا كان العكس هو صحيح، أي هل يؤدي التعليم إلى السعادة؟ حيث اكتشف الفريق أن احتمالات السعادة كانت متعادلة في جميع مستويات التحصيل العلمي.

بالإضافة إلى ذلك قالت Sarah Stewart-Brown، المؤلف الرئيسي لهذه الدراسة، أن هذه النتائج هي مثيرة للجدل لأنه من المتوقع أن نعثر على العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي ترتبط مع مرض عقلي والذي من شأنه أيضا أن يكون مرتبط مع الرفاهية النفسية " ، "ولكن هذا ليس هو الحال."

زيادة على ذلك، فقد عرف الباحثون السعادة كحالة عالية من الرفاهية العقلية أين يشعر فيها أو من خلالها الأفراد بأنهم بحالة جيدة ويعملون بشكل جيد". وهذا ينطبق على البيانات من المسح الصحي لإنجلترا، التي كانت تسير بـ 17030 شخص في عام 2010 و 2011. كما صرحت Sarah Stewart-Brown أن اكتشافها يعني أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية قد لا تكون قابلة للتطبيق في البرامج التي تهدف إلى تعزيز الرفاهية العقلية للأفراد .

- **السعادة لا تجلب الصحة الجيدة (2015) [1]: DENISE GRADY**

Happiness Doesn't Bring Good Health, Study Finds

لقد أظهرت دراسة نشرت في مجلة Lancet ، بعد تتبع مليون امرأة في منتصف العمر في بريطانيا لمدة 10 سنوات، والتي اختصت بالنساء اللواتي تتراوح أعمارهن ما بين الخمسين والتسعة وستون عاما من سنة 1996 إلى غاية 2001، حيث تم تعقب هذه الفئة عن طريق الاستبيانات والسجلات الرسمية للوفيات وحالات دخول المستشفيات. حيث طلبت منهم الإجابة في الاستبيانات في أي حالة شعروا فيها بأنهم سعداء، في السيطرة، أو الاسترخاء، أو القلق، وكذلك توجيههم لمعدل الأمراض الصحية وقائمة المشاكل الصحية مثل ارتفاع ضغط الدم، ومرض السكري، والربو، والتهاب المفاصل والاكتئاب أو القلق. حيث قال البروفيسور Peto أن الباحثون شملوا أسئلة السعادة لأن هنالك الكثير من الأفراد المهتمين بهذه الأخيرة، إذ يعتقد الرأي على نطاق واسع أن السعادة تزيد الصحة وطول العمر، إلا أنه قول لا أساس له من الصحة.، كما خلص الباحثون إلى أن لا يبدو للسعادة والتدابير القياسية ذات الصلة بالرفاهية أي تأثير مباشر على الوفيات .

3.2. أثر المؤشرات الحديثة على الرفاهية الذاتية :

[1] GRADY, D. (2015). Happiness Doesn't Bring Good Health, Study Finds ; www.nytimes.com.

نظرا للأهمية التي يحظى بها موضوع الرفاهية الذاتية سواء بالنسبة للأفراد أ والمجتمع، فقد تزايدت الأبحاث والنقاشات حول المؤشرات الأنسب لقياس السعادة، والتي يمكنها أن تعكس الوضعية الحقيقية لهؤلاء الأفراد، فقد تخطت الدراسات كل من المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية وتأثيرها على السعادة، لتنتقل إلى المؤشرات لحديثة التي تهتم بقياس هذه الأخيرة .

1.3.2. قياس السعادة (1997)[1] : LA MESURE DU BONHEUR LEANDRE BOUFFARD

تهدف هذه الدراسة إلى أن تتيح للباحثين قياس السعادة من خلال توفير بعض الأدلة لخصائصها البسيكومترية، حيث يقتصر العرض على جداول ترجمت إلى الفرنسية، بعضها لجميع الفئات العمرية، والتي تم بنائها خصيصا للآخرين للانضمام إلى كبار السن. ففي هذه الأنواع من التقييم الذاتي يتم إضافة بعض التدابير للتقارير الذاتية بغية تعزيز التقاط أفضل لواقع السعادة، ومن أجل ذلك، فقد تم التطرق إلى بعض الأساليب التي تعمل على قياس السعادة من خلال مؤشر السعادة الذي تم تأسيسه سنة 1988، وهو عبارة عن إجراء لتقييم السعادة خلال 60 ثانية، وتمثلت أهم الملاحظات النهائية التي تم التوصل إليها :

- ✓ إذا كان الباحث يرغب في الحصول على مقياس كاف من السعادة، فمن مصلحته إدماج مختلف مكونات هذا البناء ،حيث لا بد من التمييز بين الأبعاد الإيجابية والسلبية التي تكون منفصلة ومستقلة. ومع ذلك، قد يكون من المناسب تحديد كل عاطفة من أجل تقييم شدة ومدة الوتيرة (الجانب الأخير الذي أبرزه Diener وآخرون، 1990) .
- ✓ أما المكون الثاني فهو المكون المعرفي الموجود في بناء الإجابة نفسها، حيث لفت انتباه البحوث في هذا المجال إلى العمليات التي تنطوي عليها عملية التقييم الفرد في حياته بشكل عام وبحالة معينة عندما يسأل عما إذا كان غير راض أو سعيد .
- ✓ بالإضافة إلى ذلك، فإن قيمة المقياس التي تم الحصول عليها تعتمد، إلى حد كبير، على نمط الاتصال لوضع استجابة من لغة مستخدمة، نوع السؤال، نوع المقياس، الإطار الزمني، وغيرها فينبغي أن تختار بعناية شديدة .

وباختصار، هناك عدد وافر من أدوات التقييم للسعادة (الرفاهية النفسية والرضا عن الحياة). كما يوصي الخبراء في الميدان لا يوجد أي مقياس على أنه 'أفضل تدبير"(Andrews ، وRobinson ،1991). وبالتالي، يعتمد اختيار المقياس على أهداف الباحث، من جانب معين أو من الجوانب التي أراد أن تغتنم .

[1] Bouffard, L., & Lapierre, S. (1997). La mesure du bonheur. Revue québécoise de psychologie, 18(2), 271-310 .

2.3.2. مؤشر الكوكب السعيد (2009)[1] :

Abdallah, Saamah; Thompson, Sam; Michaelson, Nic ; Steuer ,Nicola Juliet; Marks

The Happy Planet Index 2.0: Why good lives don't have to cost the Earth

لقد منحت (NEF[2]) الجمعية الدولية للدراسات المرتبطة بنوعية الحياة ،لتحسين حالة الأفراد لعام 2007، تقديرا للعمل على مؤشر الكوكب السعيد.، حيث تعتبر NEF كسلاح للفكر المستقل والذي يلهم ويوضح الرفاهية الاقتصادية الحقيقية. وهي تهدف إلى تحسين نوعية الحياة من خلال تشجيع الحلول المبتكرة التي تشكل تحديا للتفكير السائد في القضايا الاقتصادية والبيئية والاجتماعية. كما أنها تعمل في شراكة لوضع الأفراد والكوكب في المقام الأول .

ويحتاج المجتمع على الصعيد العالمي في عصر من عدم اليقين، إلى بوصلة جديدة لوضعه على مسار التقدم الحقيقي. إذ يوفر مؤشر الكوكب سعيدة (HPI) قياس ما يهم حقاً بالنسبة لنا من حيث الرفاهية فيما يتعلق بحياة طويلة سعيدة وذات مغزى، بالإضافة إلى ذلك فهو يجمع كافة المتغيرات معا في نموذج فريد من نوعه والذي يعمل على التقاط الكفاءة الإيكولوجية أين نحن على تحقيق حياة جيدة. ويعرض هذا التقرير نتائج من HPI العالمي الثاني. والذي يوضح أننا لا نزال بعيدين عن تحقيق الرفاهية المستدامة، ويطرح رؤية لما نحتاج إلى القيام به للوصول إلى هناك.

لقد أطلق HPI في جويلية 2006 باعتباره خروجا جذريا عن الهوس الحالي لدينا مع الناتج المحلي الإجمالي. فالعمل من المبادئ الأولى، حدد التقرير الخاص بالصحة والتجربة الإيجابية للحياة كأهداف عالمية للبشرية، والموارد الطبيعية حيث أن الأنظمة البشرية لدينا تعتمد على المدخلات كالأساسية ، فالمجتمع الناجح هو الذي يمكن أن يدعم الحياة الجيدة التي لا تكلف الأرض، ولذا تعمل التدابير HPI نحو تحقيق هذا الهدف والكفاءة البيئية التي يتم من خلالها دعم حياة سعيدة وصحية.

كما تم احتساب HPI مع تحسين مجموعات البيانات الجديدة عن 143 بلدا، تغطي 99 في المائة من سكان العالم. وتتراوح درجاته من0 إلى 100 مع درجات عالية لا يمكن تحقيقها إلا من خلال تلبية جميع الأهداف الثلاثة الواردة في هذا المؤشر والتي تتمثل في ارتفاع متوسط العمر المتوقع، وارتفاع الرضا عن الحياة، والبصمة البيئية المنخفضة.

تحول هذه النتائج فكرتنا عن التقدم رأسا على عقب. في حين أن HPI يؤكد أن البلدان التي يتمتع بها الناس أسعد وأصح حياة هي في معظمها أغنى البلدان المتقدمة، لذا فإنه يدل على سعر البيئي غير المستدام الذي ندفعه، كما يكشف

[1] Abdallah, S., Thompson, S., Michaelson, J., Marks, N., & Steuer, N. (2009). The Happy Planet Index 2.0: Why good lives don't have to cost the Earth.

[2] The New Economics Foundation .

عن بعض الاستثناءات البارزة للدول الأقل ثراءا، مع آثار أقدام بيئية أصغر بكثير للرأس، وجود مستويات عالية من متوسط العمر المتوقع والرضا عن الحياة. وبعبارة أخرى، فإنه يدل على أنه ممكن أن تكون هناك حياة طيبة دون أن تكلف الأرض .

3.3.2 .مؤشر السعادة العالمي (2006)[1] :

L'INDICE DU BONHEUR MONDIAL : POURQUOI? ET COMMENT?.

يعترف الجميع بأن الناتج المحلي الإجمالي هو مؤشر غير كاف للحكم على الوضع العالمي للبلد؛ مثال: غينيا الاستوائية، فبفضل النفط، يقدر نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي فيها بـ 20،000 دولار (أي تعادل القوة الشرائية)، في اليونان؛ ولكن بالنظر إلى معدل وفيات الأطفال دون 5 سنوات (TMM 5) هو 146 في غينيا الاستوائية و 5 في اليونان .

وبشكل عام، فإن الناتج المحلي الإجمالي هو مؤشر غير كاف لأنه يتجاهل العديد من العناصر التي تعتبر مهمة في حياة كل فرد،كما أن التقدم الكبير والوحيد الذي تم إنشاؤه لتجاوز الناتج المحلي الإجمالي في 1990 هو مؤشر التنمية البشرية (HDI) والذي يحسب وينشر سنويا من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، وهو عبارة عن مجموع ثلاثة عناصر في كل بلد الناتج المحلي الإجمالي، والعمر المتوقع عند الولادة ومستوى التدريب. في حين أن مؤشر السعادة العالمي (IBM) يذهب أبعد من ذلك!، ومن هنا جاءت فكرة اختيار 10 مؤشرات من مصادر موثوقة والتي تظهر سنويا (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية، المعهد، منظمة العفو الدولية، المفوضية ...)؛

IBM هو مؤشر لسنة معينة، وبالتالي ففي هذه الدراسة فإن متوسط هذه المؤشرات 40 مؤشر محسوب في البداية لعام 2000، وقدرت قيمة هذا المؤشر في هذه السنة عند 100، كما أنه يتغير كل سنة، صعودا أو هبوطا، تبعا لمتوسط الأربعين مؤشر، ويتم نشر النتائج مرة واحدة في السنة في الربيع على www.globeco.fr، متوجها: إلى"GLOBECO، واستعراض"، تحت عنوان: "السعادة العالمية الطبعة 2006 " .

[1] L'INDICE DU BONHEUR MONDIAL : POURQUOI ? ET COMMNT ? ; htpp:// www.oecd.org.

الخاتمة :

لقد تم التعرف في هذا الفصل على الأدوات المستعملة في قياس الرفاهية الذاتية، والتي لاقت تطورا ملحوظا من المنظور الاقتصادي، والاجتماعي إلى المنظور الحديث في القياس حيث يجب أن يكون هناك تكامل بين هذه المؤشرات من أجل الوصول إلى ضبط دقيق لحالة الأفراد في المجتمع .

كما تم التعرف على بعض الدراسات السابقة التي ربطت بين الرفاهية الذاتية والمؤشرات الاقتصادية والتي أوضحت أن هنالك أثر سلبي للمؤشرات الاقتصادية على السعادة وإن كان هناك ارتفاع طفيف في مستويات السعادة نتيجة ارتفاع المؤشرات الاقتصادية فهذه الزيادة هي زيادة مؤقتة فقط، أما فيما يخص الدراسات التي حاولت الجمع بين المؤشرات الاجتماعية والرفاهية الذاتية فقد اتفقت أغلبية الدراسات على أن هناك ارتباطا وثيقا بين المؤشرات الاجتماعية ومعدلات السعادة لدى الأفراد حيث أن توفر الأفراد بمستوى عال من الصحة، التعليم، الأمن والحرية يساهم بشكل مباشر في ارتفاع مستويات الرفاهية الذاتية، وإذا كانت هناك علاقة سلبية بين المؤشرات الاجتماعية والرفاهية الذاتية فهي توجد فقط عند أولئك الذين يتمتعون بمسويات منخفضة من المؤشرات الاجتماعية، وبالتالي فهم يسعون إلى تعويض هذا النقص بالمؤشرات الاقتصادية حيث أن الأفراد الذين يملكون مستوى أدنى من التعليم نجد أن زيادة الدخل تؤدي إلى رفع معدل السعادة عندهم . أما الدراسات التي حاولت تحليل العلاقة بين الرفاهية الذاتية والمؤشرات الحديثة، فحثت على ضرورة وجود أساليب جديدة ومتكاملة من أجل إعطاء صورة واضحة ودقيقة لواقع السعادة في المجتمع .

الفصل الثالث

تحليل واقع الرفاهية الذاتية في الجزائر

المقدمة :

يسعى الإنسان للحصول على السعادة خلال إشباع جميع حاجاته، دون التعرض لعقبات أو عراقيل تحول بينه وبين الحصول عليها، لذلك فإن فهم السلوك الإنساني يتطلب الاهتمام بالفرد والبيئة المحيطة به معا، ولهذا السبب، فقد اهتم المختصون ببناء الفرد اهتماما ملحوظا، كما حاز موضوع نوعية الحياة على اهتمام بالغ نظرا لحداثته وأهميته في رفع معدلات الرفاهية الذاتية باعتباره مفهوم متعدد الأبعاد ونسبي يختلف من شخص لآخر من الناحيتين النظرية والتطبيقية، لذا يهدف هذا الفصل إلى تحليل واقع الرفاهية الذاتية في الجزائر من خلال ثلاث مباحث أساسية، حيث يتناول العنصر الأول تحليل للمؤشرات الاقتصادية المتاحة كنمو الناتج الداخلي الخام، نصيب الفرد من الناتج الداخلي الخام ، معدل البطالة، وغيرها ، أما المبحث الثاني، فقد اهتم بدراسة المؤشرات الاجتماعية في الجزائر كمؤشر التعليم، الصحة، السكن، الأمن وغيرها من المؤشرات ، في حين تناول المبحث الثالث تحليل السعادة في الجزائر من خلال البيانات المقدمة من قبل بيانات المسح الدولي" **WORLD VALUES SURVEY Wave 6 2010-2014** ".

1. تحليل الواقع الاقتصادي للجزائر :

تسعى الدول جاهدة من خلال وضع مختلف السياسات و البرامج إلى تحقيق مستوى متقدم في التنمية البشرية و الاقتصادية. وأصبحت المؤشرات الكمية الاقتصادية التي تصدرها المنظمات الدولية أدوات هامة لتقييم مستوى نجاح أو فشل السياسات المنتهجة من طرف الحكومات سنويا، كما أنه يتم قياس الأداء الحكومي سنويا من خلال الرتبة المحصل عليها للدول وعليه أصبح هناك اهتمام دولي بهذه المؤشرات :

1.1. النمو الاقتصادي :

لقد تزامن مفهوم النمو الاقتصادي مع ظهور التحليل الاقتصادي المنتظم إبتداءا من النظرية الكلاسيكية، واستمر لفترة زمنية طويلة دون مراعاة نوعية الدولة ما إذا كانت متقدمة أم لا، حيث كل مجتمع يهتم بالبحث عن السبل التي تؤدي إلى زيادة كمية السلع والخدمات المنتجة من طرف الوحدات الاقتصادية، حيث يعرف النمو الاقتصادي بالتحول التدريجي للاقتصاد عن طريق الزيادة في الإنتاج والرفاهية، والشكل الموالي يبين تطور النمو الاقتصادي في الجزائر :

الشكل 1.3: تطور النمو الاقتصادي في الجزائر من 1961إلى 2017

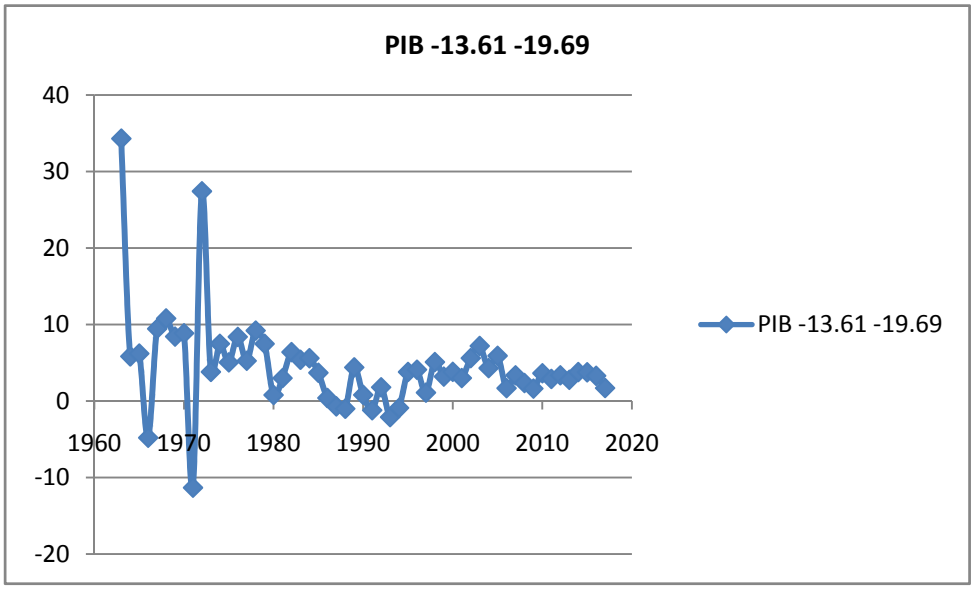

المصدر: www.data.worldbank.org

يوضح الشكل التالي تطور النمو الاقتصادي في الجزائر ما بين 1961 و 2017 ، حيث شهدت معدلات النمو الاقتصادي في الجزائر تذبذبا ملحوظا وهذا راجع إلى التقلبات الحادة في أسعار البترول والتي ترتبط بالعوامل الخارجية، فعلى الرغم من التحسن الذي تحققه الجزائر على مستوى بعض المؤشرات الكلية، إلا أن معدلات النمو الاقتصادي لا زالت بعيدة كل البعد عن ذلك، حيث شهد معدل النمو الاقتصادي تحسنا نسبيا خلال الفترة من 1970 إلى 1985 بسبب وهذا

راجع إلى سياسة التصنيع المتبعة في تلك الفترة، حيث شهدت هذه الفترة برامج استثمارية واسعة مست مختلف القطاعات وقد دعم ذلك الارتفاع المعتبر في عائدات قطاع المحروقاتُ ثم أخذت معدلات النمو في الانخفاض، حتى أنها حققت قيم سالبة خلال الفترة ما بين 1986 إلى 1995 وهذا بسبب تداعيات انخفاض أسعار البترول ، وبداية الأزمة السياسية التي أثرت على أداء القطاعات الاقتصادية، ثم عادت لترتفع سنة 1986 إلى غاية 2000 بسبب التحسن الملحوظ في أسعار البترول وزيادة الاستثمارات الأجنبية مقارنة بالفترة التي سبقتها، وهو ما أدى إلى مواصلة الارتفاع في مستويات النمو الاقتصادي إلى غاية سنة 2005 ،وعلى الرغم من التحسن الملحوظ في معدلات النمو الاقتصادي بسبب تحسين الظروف المناخية والاقتصادية، إلى أنه عاد لينخفض من جديد حيث بلغ معدل النمو 1.63 % سنة 2009 بسبب التراجع النسبي في أسعار البترول، إضافة إلى تداعيات الأزمة الاقتصادية العالية التي أثرت بصورة غير مباشرة على الاقتصاد الجزائري، إلا أن هذا لم يدم طويلا لتعود معدلات النمو إلى الارتفاع من سنة 2010 إلى سنة 2016 لتصل إلى حوالي 3 % على الرغم من التقلبات الاقتصادية والتراجع الحاد لأسعار النفط، لتنخفض من جديد إلى 1.9 % سنة 2017 بسبب الظروف السياسية والاقتصادية الغير مستقرة .

2.1. نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي :

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي هو مقياس لإجمالي الناتج في بلد ما، حيث يتم أخذ الناتج المحلي الإجمالي(PIB) ويقسم على عدد الأشخاص في البلد، كما يعتبر نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي مفيدًا بشكل خاص عند المقارنة بين الدول ، لأنه يظهر الأداء النسبي للبلدان، ويشير ارتفاع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي إلى ارتفاع النمو في الاقتصاد، حيث يبين الشكل البياني تطور نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالجزائر من سنة 1990 إلى غاية 2017، إذ نلاحظ أن هنالك تذبذبا في مستويات نصيب الفرد من الناتج الإجمالي، وهذا بسبب التغير الذي عرفه الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر خلال هذه الفترة، حيث تراوح نصيب الفرد من ناتج المحلي الإجمالي من سنة 1960 إلى سنة 1970ما بين 244.82 دولار و 334.25 دولار ، ليعرف ارتفاعا ملحوظا بعد ذلك إلى غاية 1986 ليصل نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي إلى 2740.67 دولار أمريكي وهذا بسبب ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي خلال هذه الفترة، إلا أنه عاد لينخفض خلال الفترة من 1986 إلى 2000 ليقدر بـ 1757.01 دولار وهذا بسبب انخفاض وتيرة النمو الاقتصادي خلال هذه الفترة، ليعود هذا المؤشر للارتفاع بنسبة كبيرة من 2001 إلى 2008 حيث بلغ متوسط الفرد إلى 4905.25 دولار ، ثم انخفض مباشرة سنة 2009 بسبب تراجع أسعار البترول وانخفاض معدل النمو الاقتصادي، ولكن هذا لم يدم طويلا ليعود نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ليصل إلى أقصى مستوياته سنة 2012 حيث بلغ 5565.13 دولار ، إلا أنه بسبب الظروف الاقتصادية الغير مستقرة عاد

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي للانخفاض حيث قدر بـ 4123.39 دولار سنة 2017 . والشكل الموالي يبين تطور نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر :

الشكل 2.3: تطور النمو الاقتصادي في الجزائر من 1960إلى 2017

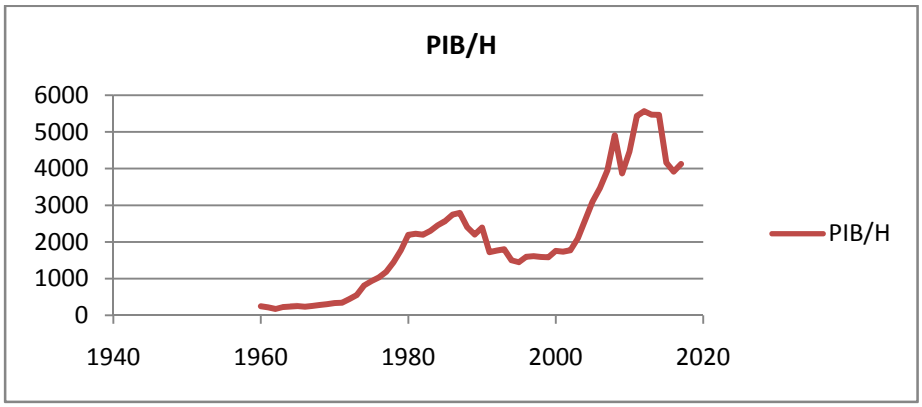

المصدر: www.data.worldbank.org

3.1. معدل التضخم :

يعتبر التضخم من أهم المواضيع التي نالت اهتمام كل من الاقتصاديين وصناع القرار ، إذ يعتبر مؤشر التضخم من بين المؤشرات التي تؤثر في الاقتصاد، فهو في العموم يعبر عن الارتفاع المستمر في المستوى العام للأسعار ، والشكل الموالي يبين تطور معدلات التضخم في الجزائر :

الشكل 3.3. تطور معدلات التضخم في الجزائر من 1970 إلى 2015

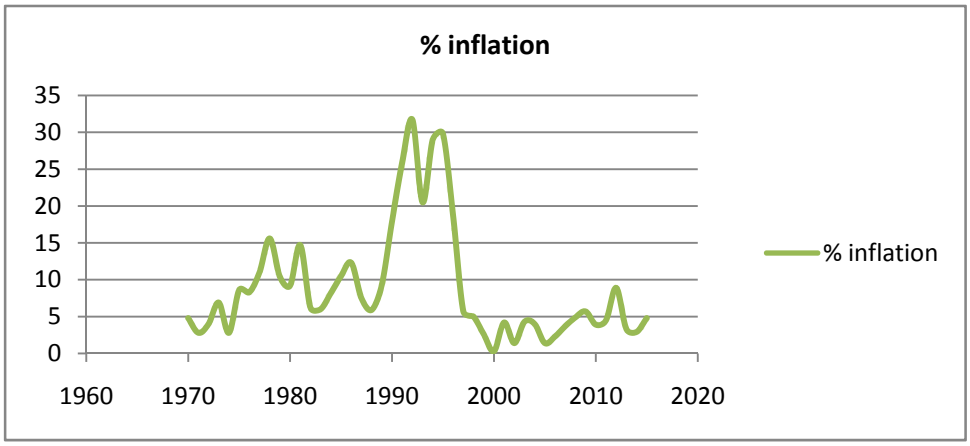

المصدر: www.ons.dz

يبين الشكل المبين أعلاه تطور معدلات التضخم والذي يقاس من خلال المؤشر العام لأسعار الاستهلاك في الجزائر من سنة 1970 إلى غاية 2015، حيث أنه يتضح أن معدل التضخم عرف عدة مراحل : ففي الفترة الممتدة من 1970 إلى 1980 عرف معدل التضخم ارتفاعا طفيفا وذلك بسبب اعتماد الجزائر على سياسة التصنيع خلال هذه الفترة ما يؤدي إلى

التقليل من الاستيراد ، أما في الفترة الممتدة من 1980 إلى 1995 ، فقد عرف التضخم ارتفاعا ملحوظا ليصل إلى أعلى مستوياته سنة 1992 أين قدر بـ 31.7% وهو راجع إلى تطبيق برامج الإصلاح الاقتصادي، التحرر شبه كلي للأسعار، وإلغاء كل أشكال الدعم على السلع والخدمات، وفي نهاية التسعينات نلاحظ تراجع ملحوظ في معدلات التضخم بسبب حيث بلغ أدنى مستوى له سنة 2000 بقيمة 0.3 % ، ليرتفع مجددا سنة 2003 إلى 4.5 % ، إلا أن هذا الارتفاع لم يدم حيث بلغ ما يعادل 1.4 % سنة 2005 وذلك بسبب السياسة الضريبية المطبقة من قبل الدولة، ومن 2006 إلى 2012 ارتفع من جديد معدل التضخم ليصل إلى 8.9% سنة 2012 وذلك بسبب الآثار السلبية للأزمة المالية لسنة 2008 ، ثم أنخفض مجددا خلال السنوات الثلاث ليصل إلى 4.8 % خلال سنة 2015 ، وخذا بسبب تراجع أسعار البترول في الجزائر.

4.1. معدل البطالة :

تمثل ظاهرة البطالة في الوقت الراهن إحدى المشكلات الأساسية التي تواجه معظم دول العالم، فهي بالفعل مشكلة اقتصادية مؤثرة سواء من الناحية الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية، حيث تعرف منظمة العمل الدولية المتعطلين عن العمل بأنهم الأشخاص الذين هم في سن العمل، القادرون عليه، الباحثون عليه، ويقبلونه عند الأجر السائد، لكنهم لا يجدونه[1]،

يبين الشكل المبين في الأسفل تطور إجمالي البطالة من إجمالي القوى العاملة بالتقدير الوطني في الجزائر من 1989 إلى 2017، حيث نلاحظ أن معدلات البطالة عرفت مرحلتين أساسيتين في تطورها، حيث شملت المرحلة الأولى من 1989 إلى 2000 ارتفاع مستمر لمعدلات البطالة، فقد انتقلت من 16.89% سنة 1989 إلى 23% سنة 2000، لتعرف معدلات البطالة أقصى حد لها سنة 2000 بقيمة 29.79% ، وهذا راجع إلى الأزمة الاقتصادية التي واجهت الجزائر سنة 1986 نتيجة انخفاض أسعار البترول في الأسواق الدولية، مما أدى إلى عجز في الميزانية العامة للدولة، وبعد فشل سياسة تمويل العجز بالاستدانة من خلال الديون الخارجية والداخلية، كان من الطبيعي البدء في إتباع سياسة انكماشية في الإنفاق بهدف التحكم في هذا العجز، وكان ضمن هذه السياسة الحد من إنشاء مناصب العمل في الأجهزة الحكومية والمرافق العامة، مما أدى إلى تقلص مناصب العمل المعروضة، بالإضافة إلى تراجع معظم المؤسسات العمومية من حيث الإنتاج والإنتاجية مما أدى إلى انتهاج سياسة تسريح العمال على مستوى هذه المؤسسات، وبالتالي أصبح عدد كبير من الأفراد دون عمل هذا من جهة ، ومن جهة أخرى، فقد تميزت المرحلة الثانية والتي كانت ممتدة من 2001 إلى 2017حيث عرفت معدلات البطلة

[1]Werner sengenberger ,"Beyond the measurement of unemployment and underemployment", www.ilo./public/arabic/region/arpro/beirut/unemployment21.htm, 22/4/2011.

انخفاضا ملحوظا إذ انتقلت من 25.89% سنة 2002 إلى 11.30 % سنة 2008، واستمر الحال هكذا لتصل إلى 10.2 % سنة 2017 وهذا راجع إلى برنامج التنمية الخماسي (2010- 2014) الذي تم اعتماده، وقد تضمن هذا الأخير كما ورد في بيان السياسة العامة للحكومة ستة محاور، من أبرزها: تحسين الخدمة العمومية، التنمية الاقتصادية، مكافحة البطالة من خلال توفير ثلاثة ملايين منصب شغل نهاية 2014 . والشكل الموالي يبين تطور معدلات البطالة في الجزائر :

الشكل 4.3. تطور معدلات البطالة في الجزائر من 1989 إلى 2017

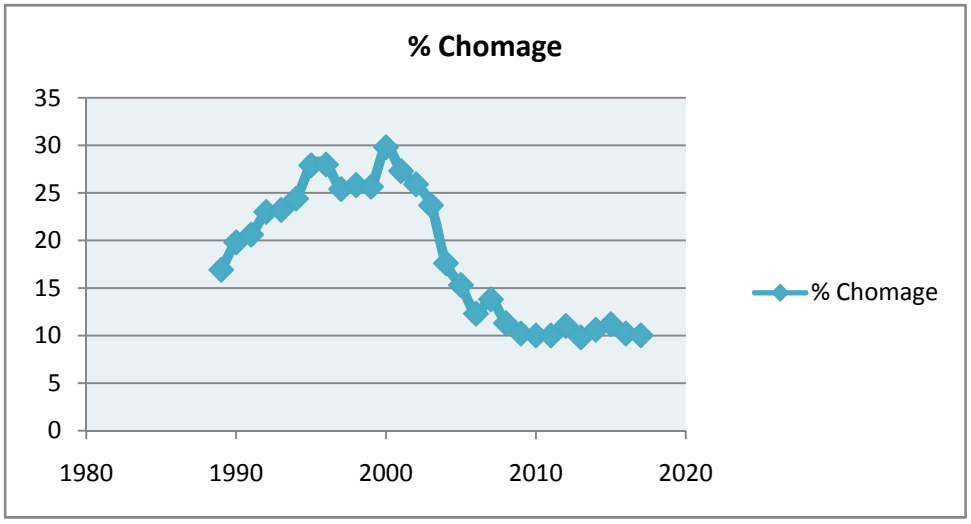

المصدر: www.data.worldbank.org

1.4.1. معدل البطالة عند الذكور والإناث :

يبين الشكل المبين في الأسفل تطور معدلات البطالة عند الذكور والإناث خلال الفترة ما بين 1992 و 2017 ، حيث عرفت معدلات البطالة ارتفاعا مستمرا خلال المفترة 1992 إلى غاية 2001 ، إذ نلاحظ من خلال الشكل أن معدلات البطالة عند النساء كانت أكثر ارتفاعا مما هي عند الذكور،أين قدرت نسبة البطالة بـ 17.79% عند الرجال سنة 1992 مقارنة بـ 41.20% عند النساء في تلك الفترة، واستمرت معدلات البطالة في الارتفاع لتصل إلى أقصى حد لها سنة 2001 أين قدرت بنسبة 25.10% لدى الرجال، بينما عند النساء فقد بلغت معدلات البطالة نسبة 59.40 % خلال نفس الفترة ، وبعد هذه الفترة انخفضت معدلات البطالة من سنة 2002 إلى سنة 2017 حيث بلغت هذه النسبة 23 % عند الرجال ، و54.20% عند النساء سنة 2002 ، واستمرت في الانخفاض لتصل إلى 10% عند الرجال و19.10% عند النساء سنة 2017 ، ورغم الانخفاض المحسوس في معدلات البطالة ، إلا أنه تبقى فئة النساء تمثل النسبة الأكبر من إجمالي البطالة في الجزائر.

الشكل 5.3. تطور معدلات البطالة في الجزائر من 1989 إلى 2017

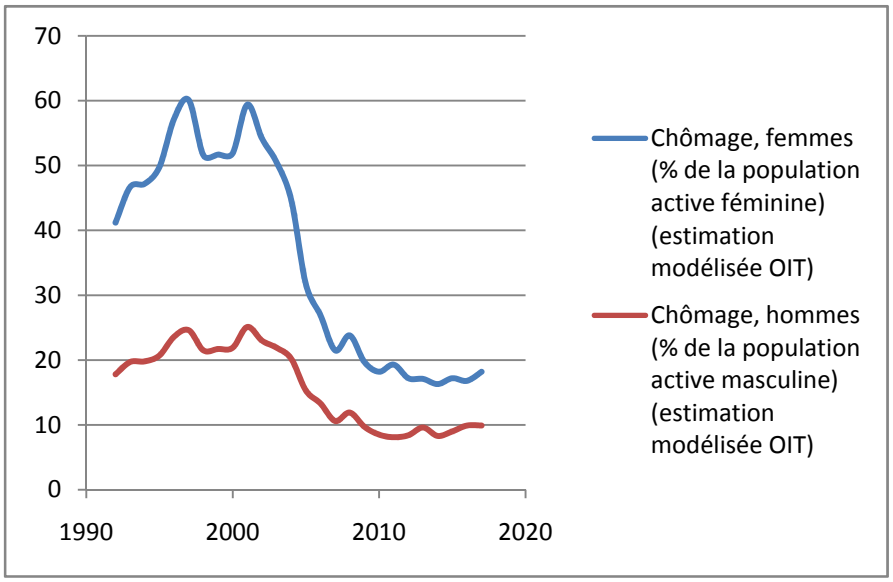

المصدر: www.data.worldbank.org

2.4.1. تطور معدل البطالة حسب الشهادة المتحصل عليها في الجزائر :

يبين الشكل المبين في الأسفل تطور معدلات البطالة تبعا للشهادة المتحصل عليها في الجزائر من 2010 إلى 2017 ، حيث يظهر أنه ارتفع معدل البطالة بين الأفراد الغير متحصلين على أي شهادة من 7.7 % إلى 10.1% خلال هذه الفترة ، ونفس الشيء بالنسبة لخريجي المعاهد التكوين المهنية حيث ارتفعت نسبة البطالة من 13% إلى 14.8 % خلال نفس الفترة .

أما بالنسبة لخريجي الجامعات، فنلاحظ انخفاضا طفيفا بالنسبة لهم والتي قدرت بواحد من عشر نقاط خلال نفس الفترة حيث انخفضت من 17.7% إلى 17.6. % . والشكل الموالي يوضح هذا التطور :

الشكل 6.3. تطور معدلات البطالة في الجزائر من 2010 إلى 2017

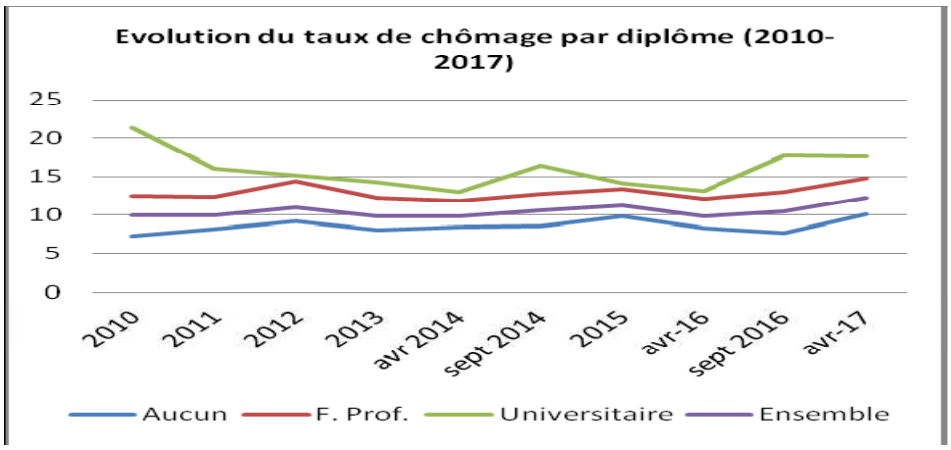

المصدر: www.ons.dz // activité, emploi & chomage

5.1. تطور نسبة الإنفاق الحكومي على قطاع التعليم :

تعبر نسبة الإنفاق الحكومي على قطاع التعليم عن إجمالي النفقات المخصصة من قبل الحكومة لقطاع التعليم، والشكل الموالي يبين تطور الإنفاق الحكومي في الجزائر

الشكل 7.3. تطور الإنفاق الحكومي على التعليم في الجزائر من1970 إلى 2010

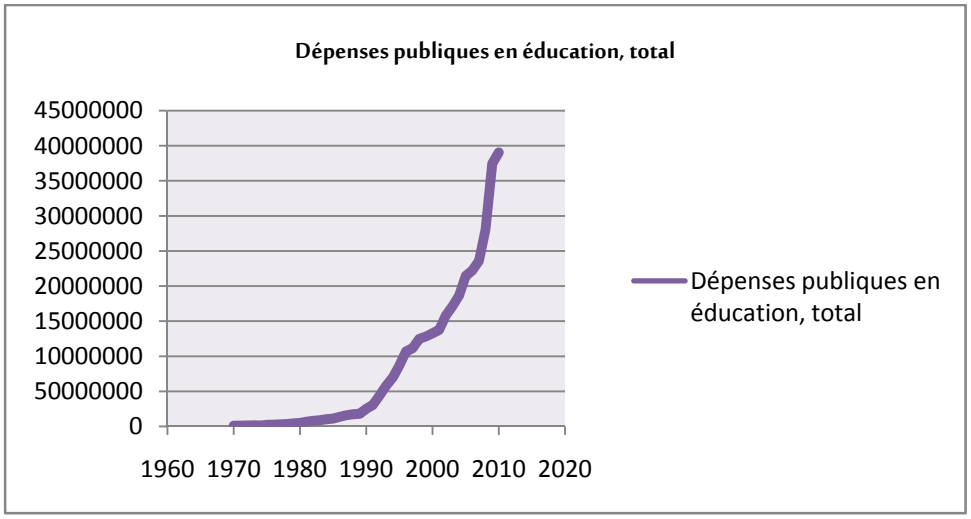

المصدر: www.data.worldbank.org

يبين الشكل البياني المبين في الأعلى تطور حجم الإنفاق الحكومي في الجزائر من 1970 إلى 2010 ، حيث شهد حجم الإنفاق الحكومي ارتفاعا ملحوظا، حيث بلغ حجم هذا الإنفاق 980000 دج سنة 1970، إلى 24953473 دج سنة 1990، واستمرت الحكومة في الإنفاق على قطاع التعليم ليصل حجم النفقات إلى 390566167 دج في 2010 .

1.5.1. تطور نسبة الإنفاق الحكومي على قطاع التعليم الابتدائي، المتوسط، والجامعي :

تعبر نسبة الإنفاق الحكومي على قطاع التعليم الابتدائي، المتوسط، والجامعي عن إجمالي النفقات المخصصة من قبل الحكومة على كل من التعليم الإبتدائي، التعليم المتوسط، التعليم الثانوي، والتعليم الجامعي، والشكل الموالي يبين تطور الإنفاق الحكومي على المستويات الأربع لقطاع التربية في الجزائر:

يبين الشكل البياني المبين في الأسفل تطور حجم الإنفاق الحكومي في الجزائر من 1970 إلى 2010 ، حيث شهد حجم الإنفاق الحكومي على مستوى التعليم الابتدائي، المتوسط، الثانوي، والجامعي ، حيث نلاحظ أن هناك ارتفاعا في حجم النفقات الحكومية على المستويات الأربع من التعليم، إلا أن هذا الارتفاع كان بنسب متفاوتة ، حيث نلاحظ أن الحصة الأكبر من الأنفاق كانت مخصصة لقطاع التعليم الابتدائي حيث بلغ حجم النفقات الحكومية 3307910 دج سنة 2010 ، ليليه قطاع التعليم المتوسط في المرتبة الثانية حيث قدرت النفقات الحكومية على هذا القطاع 3052523 دج في نفس السنة، أما

بالنسبة لقطاع التعليم الثانوي، والتعليم الجامعي فالنفقات الحكومية المخصصة لهذين القطاعين كانت بالتقريب متساوية حيث قدر حجم الإنفاق الحكومي على التعليم الثانوي 1171180 دج سنة 2010 ، أما فيما يخص التعليم الجامعي فقد بلغ حجم الإنفاق الحكومي المخصص له ما يساوي 1034313 دج في نفس السنة .

الشكل 8.3. تطور الإنفاق الحكومي على التعليم الابتدائي، المتوسط، والجامعي في الجزائر من 1970 إلى 2000

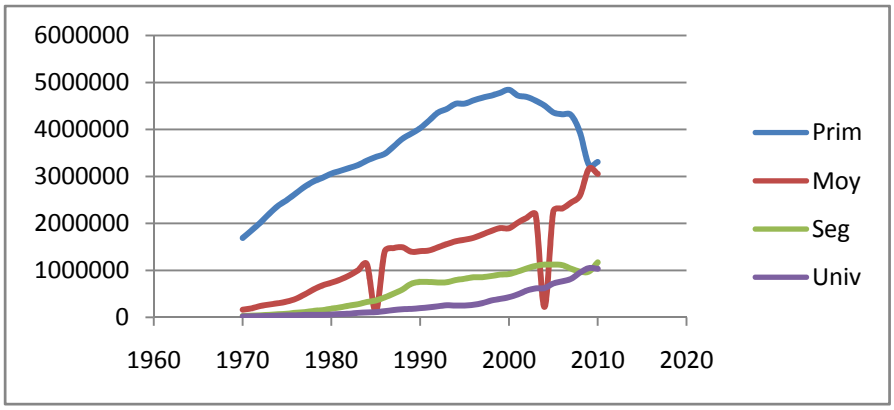

المصدر: www.data.worldbank.org

6.1. تطور نسبة الإنفاق على قطاع الصحة من إجمالي الناتج المحلي الخام :

تعبر نسبة الإنفاق على قطاع الصحة من إجمالي الناتج المحلي الخام عن إجمالي النفقات المخصصة من الناتج المحلي الإجمالي لقطاع الصحة، والشكل الموالي يبين تطور هذا الإنفاق في الجزائر:

الشكل 9.3. تطور الإنفاق الإنفاق على قطاع الصحة من إجمالي الناتج المحلي الخام في الجزائر للفترة الممتدة من 1995 إلى 2014

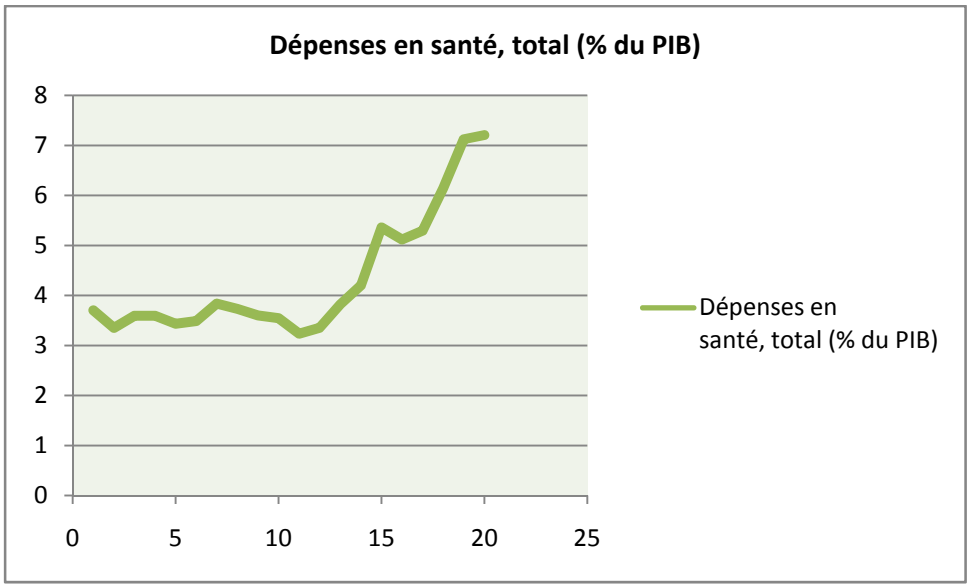

المصدر: www.data.worldbank.org

يبين الشكل البياني المبين في الأعلى تطور حجم الإنفاق الكلي المخصص لقطاع الصحة في الجزائر من الناتج المحلي الإجمالي للفترة الممتدة من 1995 إلى 2014 ، حيث شهد حجم الإنفاق تطورا ملحوظا حيث ارتفع حجم النفقات المخصصة لقطاع الصحة 3,70 % سنة 1995 ، لتصل إلى 3,48 % سنة 2000 ، واستمر الحال في الارتفاع لتصل النفقات إلى ما قيمته 7,20% سنة 2014 .

1.6.1.تطور نسبة الإنفاق على قطاع الصحة بفرعيه العام والخاص من إجمالي الناتج المحلي الخام :

هو عبارة عن إجمالي النفقات المخصصة من الناتج المحلي الإجمالي لقطاع الصحة العام والخاص، حيث يبين الشكل المبين في الأسفل، تطور النفقات المخصصة لكل من قطاع الصحة العام والخاص في الجزائر للفترة الممتدة من 1995 إلى 2014 ، حيث نلاحظ أن حجم الإنفاق المخصص لقطاع الصحة العام كان مرتفع بنسبة أكبر من القطاع الخاص ، حيث قدر حجم الإنفاق على القطاع العام بـ 2.67 % سنة 1995 لتصل إلى 5.24 % سنة 2014، أما بالنسبة للقطاع الخاص ،فكان حجم الإنفاق يقدر بـ 1.02 % سنة 1995 لتصل إلى 1.96 % سنة 2014 . والشكل الموالي يبين تطور الإنفاق في القطاعين بالجزائر :

الشكل 10.3. تطور الإنفاق على قطاع الصحة العام والخاص من إجمالي الناتج المحلي الخام في الجزائر من 1995 إلى 2014

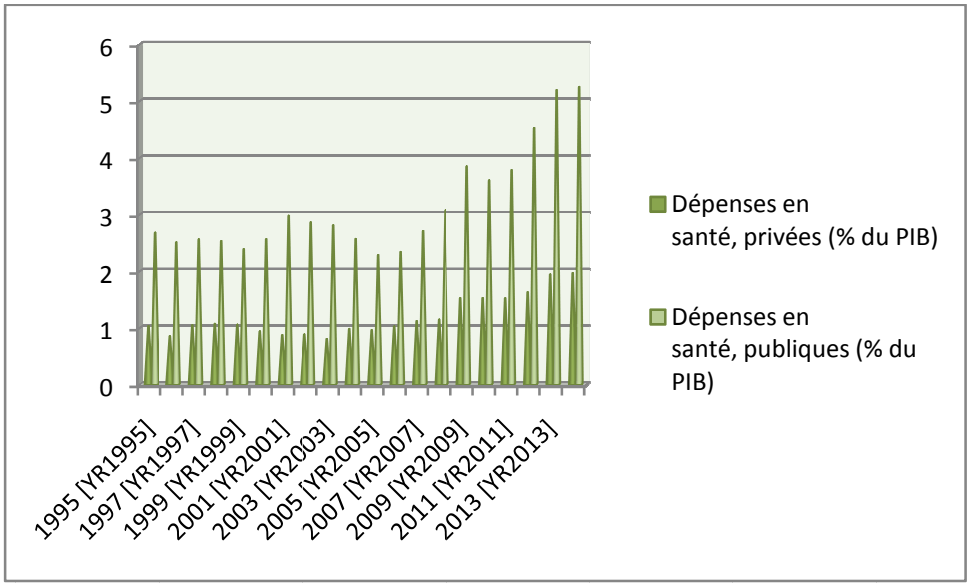

المصدر: www.data.worldbank.org

2.6.1. تطور نصيب الفرد من إجمالي نفقات الصحة بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي :

هو عبارة عن المعدل الذي يحصل عليه الفرد الواحد من إجمالي النفقات المخصصة لقطاع الصحة ، والشكل الموالي يوضح تطور معدل الفرد من إجمالي النفقات المخصصة لقطاع الصحة في الجزائر، وذلك للفترة الممتدة من 1995 إلى غاية 2014 :

الشكل 11.3. تطور نصيب الفرد من إجمالي نفقات الصحة بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي في الجزائر من 1995 إلى 2014

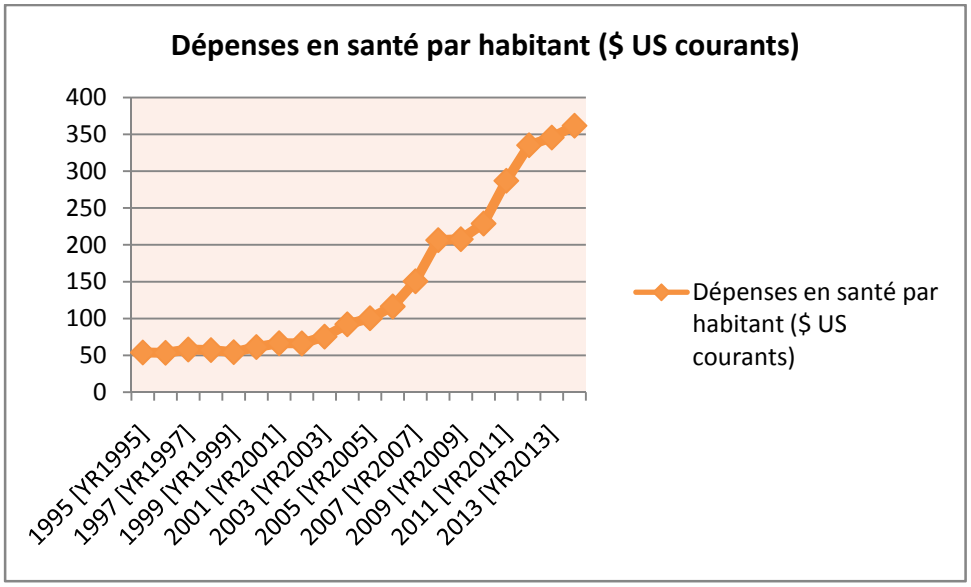

المصدر: www.data.worldbank.org

يوضح الشكل البياني في الأعلى، تطور نصيب الفرد من إجمالي نفقات الصحة بالأسعار الجارية بالدولار الأمريكي في الجزائر للفترة الممتدة من 1995 إلى 2014، حيث نلاحظ أن نصيب الفرد من إجمالي نفقات الصحة بالأسعار الجارية بالدولار الأمريكي شهد إرتفاعا ملحوظا خلال هذه الفترة، وهذا راجع إلى إرتفاع حجم النفقات المخصصة لهذا القطاع ، حيث بلغ نصيب الفرد من إجمالي النفقات الصحية ما يعادل 53.87دولار سنة 1995 % لتصل إلى 100.35 دولار سنة 2005 ، واستمر هذه المعدل في الإرتفاع ليصل إلى 361.72 دولار سنة 2014 .

2. تحليل المؤشرات الاجتماعية في الجزائر :

1.2. التحليل الكمي لبعض مؤشرات التعليم :

إن الاهتمام بدور التعليم في التنمية ليس بالأمر الحديث ، فقد أولى الكلاسيك اهتماما واضحا بذلك الدور منذ قرنين خلت ، ومع مرور الزمن زادت بحوث الاقتصاديين توسعا وعمقا إلى أن تبلور اقتصاد التعليم كعلم مستقل في الدراسات الاقتصادية مع مطلع القرن السادس من العقد الماضي . وقد أكدت تلك البحوث في مجملها على أهمية التعليم في تجسيد أهداف التنمية واعتبرت ذلك بمثابة استثمار في رأس المال البشري ، فالتعليم يعود على الأفراد بجملة من المزايا المادية وغير

مادية ، إذ تبين أنه يساهم في رفع الإنتاجية وزيادة مستويات الأجور ، كما يساهم في تحسين المستوى الصحي للأفراد وارتقائهم في السلم الاجتماعي وغير ذلك . أما بالنسبة للدولة فإن التعليم يعزز النمو الاقتصادي ويقلص الفقر و الفروقات الاجتماعية .

تحتفل المدرسة الجزائرية على غرار كافة القطاعات بالجزائر بالذكرى الـ 50 لعيد الاستقلال ، بصورة مغايرة تماما لتلك التي كانت عليها عند مغادرة الاستعمار الفرنسي أرض الوطن ، لذلك يمكن ملاحظة الخطوات المهمة في القضاء على الجهل والأمية حيث ارتفع عدد المتمدرسين من 300 ألف تلميذ في سبتمبر 1962 إلى أزيد من 8 ملايين تلميذ سنة 2012 .

ورثت الجزائر غداة الاستقلال ، منظومة تعليمية غريبة عن واقعها من حيث الغايات والمبادئ ، والمضامين ، التي صنعت بيد أجنبية ، منظومة أوجدتها سياسة الاستعمار لمحو الشخصية الوطنية وطمس المعالم التاريخية للشعب الجزائري ، فكان من اللازم تغيير هذه المنظومة شكلا ومضمونا وتعويضها بمنظومة تربوية تستجيب لطموحات الشعب وتعكس خصوصيات الشخصية الجزائرية الإسلامية ، وقد انطلقت المدرسة الجزائرية غداة الاستقلال من لا شيء مستعينة بمن كونتهم مدارس جمعية العلماء المسلمين في مدارسها ومعاهدها وبعثاتها لبعض الدول كتونس ، مصر و سورية والبعض من بقايا المدرسة الفرنسية ممن اختاروا البقاء ، هذه الأوضاع مجتمعة ، والحاجة الملحة إلى تكوين الفرد الجزائري وإعداده للقيام بالمهام التنموية المتعلقة به ، أوجبت بناء المدارس في كل ربوع الجزائر تعميما للتعليم و ديمقراطيته ، ومن هنا برزت الأهداف الأساسية الثلاثة "التعريب - الديمقراطية التعليم والاختيار العلمي والفني للعملية التعليمية "، المجهود الذي تطلّب اللجوء إلى الاستعانة بالتعاون العربي والأجنبي في جميع مراحل التعليم الابتدائي ، الإكمالي ، الثانوي والجامعي ، ولكن مع الأسف الشديد فقد كان لذلك تأثيرا مباشرا على وضع السياسات التعليمية وصياغة المناهج عوض أن يساعد على بلورة وتنفيذ السياسات الوطنية.

إن الوضع الاجتماعي في الجزائر بعد الاستقلال والآمال المعلقة على المدرسة في إعادة صياغة المجتمع ، جعل المدرسة بما رسم لها من أهداف وغايات منشودة ، من أثقل المؤسسات الفاعلة في الجزائر المستقلة ، والحديث عن تطور المدرسة الجزائرية في الفترة الممتدة من 1962 إلى 2012 يذكرنا بمراحل تطور النظام التربوي.

1.1.2. تطور النظام التربوي في الجزائر: مر النظام التربوي في الجزائر بأربع مراحل وهي[1] :

- **المرحلة الأولى من 1962 إلى 1970:**

[1]- لمحة عن تطور النظام التربوي في الجزائر www.djazairess.com/djazairnews/41039

بعد الاستقلال مباشرة واجهت الجزائر مشاكل عديدة من التخلف الاجتماعي "جهل - أمية - فقر- مرض" ، ومنظومة تعليمية أجنبية بعيدة كل البعد عن واقعها من حيث الغايات والمبادئ والمضامين ، وهكذا نصبت أول لجنة وطنية لإصلاح التعليم في 15- 09 - 1962 ،وكانت من بين توصياتها مضاعفة الساعات المخصصة للغة العربية في كل المراحل التعليمية وذلك بإعادة النظر في لغة التدريس ، وبناء المدارس في كل ربوع الجزائر تعميما للتعليم وديمقراطيته ، وخلال هذه المرحلة برزت الأهداف الأساسية الثلاث : "التعريب ، الديمقراطية، التعليم والاختيار العلمي والفني " وتمتاز هذه المرحلة أيضا بتنصيب اللجنة العليا لإصلاح التعليم سنة 1963 / ,1964 التي أعادت النظر في مناهج التدريس الموروثة واستبدالها بأخرى ، وعلى إثر ذلك أنش المعهد التربوي الوطني لتأليف الكتب ، وفي التعليم الابتدائي تم فتح المدارس لكل طفل بلغ سن التمدرس مما كرس ديمقراطية التعليم ومجانيته ، ومدته ست سنوات كاملة ، وفي التعليم الثانوي انقسم إلى طورين هما تعليم ثانوي طويل من السنة السادسة إلى الثالثة تنتهي فيه الدراسة بشهادة تعليم الطور الأول ومن السنة الأولى ثانوي إلى السنة النهائية يتوج بشهادة البكالوريا للتعليم الثانوي 1963 أو البكالوريا التقني 1968 للتقنيين ، وهناك تعليم ثانوي قصير ويمنح في إكماليات التعليم العام ، ويتوج بالشهادة الإبتدائية ، وبعدها بشهادة التعليم العام.

- **المرحلة الثانية من 1970 إلى 1980**

هي مرحلة المخططين الرباعي الأول من 69 / 73 والمخطط الرباعي الثاني من 74 / 77 ففي المخطط الرباعي الأول كان التطور كميا أما النوعي فكان محدودا ، وقد تجلى ذلك في ميزانية الدولة المخصصة لقطاع التربية وبرامج التجهيز وزيادة أعداد التلاميذ والمدرسين ، وقد أدّى تطبيق هذه السياسة إلى إلغاء دور المعلمين وتعويضها بالمعاهد التكنولوجية للتربية ، أما المخطط الرباعي الثاني فقد ربط إصلاح نظام التعليم بالتخطيط وإعطاء الأولية للتغييرات النوعية التي يجب أن تشمل المناهج وطرق التدريس.

- **المرحلة الثالثة من 1980 إلى 2000**

في المرحلة الثالثة تم تنصيب الإصلاح الجديد المتمثل في التعليم الأساسي بداية من الثمانينيات بموجب الأمر 76-35 المؤرخ في 16 أفريل 1976 المتعلق بتنظيم التربية والتكوين ، أما فيما يخص تكوين المكونين وابتداء من سنة 1999 أوكلت مهمة تكوين المعلمين والأساتذة في مختلف الأطوار إلى المؤسسات الجامعية ، وابتداء من الموسم 2003 / 2004 أسندت مهمة التكوين هذه والتي مدتها 3 سنوات بعد البكالوريا إلى معاهد تكوين متخصصة.

- **المرحلة الرابعة من 2000 إلى 2012**

المرحلة الرابعة من سنة 2000 إلى سنة 2012 ففيها يبرز فيها إصلاح نظام التربية الوطنية ، حيث تم تنصيب لجنة الإصلاح في الـ 9 ماي 2000 وتنصيب لجنة إصلاح التعليم الابتدائي موسم 2003 / 2004 ومن أهم مظاهر الإصلاحات ، إدراج اللغة الفرنسية من السنة الثانية ابتدائي ، إلا أنه أعيد النظر في هذا الأمر موسم 2006 / 2007 حيث أصبحت تدرس في السنة الثالثة ، وإدراج مادة التربية العلمية والتكنولوجيا منذ السنة الأولى إبتدائي ، والتكفل بالبعد الامازيغي ، كما تم إصلاح التعليم الثانوي ووضع هيكلة جديدة حسب القرار الوزاري رقم 16 المؤرخ في 14 ماي 2005 .

2.1.2. تطور بعض مؤشرات التعليم في الجزائر:

1.2.1.2. مؤشر مستوى التعليم :

نلاحظ أن الجزائر سعت جاهدة للعمل على تطوير المنظومة التعليمة بها لما تتوفر عليه هذه الأخيرة من أهمية بالغة في إحداث التنمية للمجتمع وهنا سنعرض تطور مؤشر مستوى التعليم بالجزائر خلال الفترة (2000-2006) كالآتي[1] :

مؤشر مستوى التعليم = 3/2*(مؤشر القراءة والكتابة)+ 1/3*(مؤشر التمدرس)

ومن خلال العلاقات السابقة وبعد الحسابات تم التحصل على النتائج التالية الممثلة في الجدول التالي :

الجدول 1.3 : تطور مؤشر مستوى التعليم في الجزائر خلال (2000-2006)

السنوات	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006
معدل القراءة والكتابة	0.662	0.678	0.691	0.701	0.716	0.72	0.724
معدل التمدرس	0.885	0.906	0.919	0.931	0.935	0.938	0.940
مؤشر مستوى التعليم	0.74	0.75	0.77	0.78	0.79	0.79	0.80

المصدر: د/عدمان مرزيق ،(2011)، دور الانفاق العمومي على قطاع التربية والتعليم في تراكم رأس المال البشري في الجزائر ،ص 6 .

يبين الجدول المبين تطور مؤشر مستوى التعليم في الجزائر خلال الفترة الممتدة من (2000-2006) ، حيث سجل كل من مؤشر القراءة والكتابة ومؤشر التمدرس ارتفاعات وتطورات متتالية خلال الفترة من 2000-2006 ولكن بمعدلات متفاوتة . وبالتالي فإنه من البديهي أن يسجل مؤشر مستوى التعليم ارتفاعا أيضا خلال نفس الفترة حيث قفز من 0.74 إلى 0.80 ، ويرجع هذا التحسن في مستوى التعليم إلى انتشار الوعي والثقافة التعليمية بين أفراد المجتمع وكذا مجهودات الدولة المبذولة في مجال التعليم .

[1] د/عدمان مرزيق ، دور الانفاق العمومي على قطاع التربية والتعليم في تراكم رأس المال البشري في الجزائر ، ص 6.

2.2.1.2. تطور عدد المتمدرسين في مختلف مراحل التعليم :

1.2.2.1.2معدل الالتحاق بالمدارس الابتدائية (معدل الخام - النسبة المئوية من السكان) : الهدف من معدل الالتحاق الإجمالي هو تحديد النسبة المئوية لمجموع السكان الملتحقين بمستوى التعليم الابتدائي، حيث يبين الشكل التالي تطور معدلات الالتحاق بالمدارس الابتدائية في الجزائر من 1971 إلى2016 :

الشكل 12.3. تطور معدلات الالتحاق بالمدارس الابتدائية في الجزائر من 1971 إلى 2016

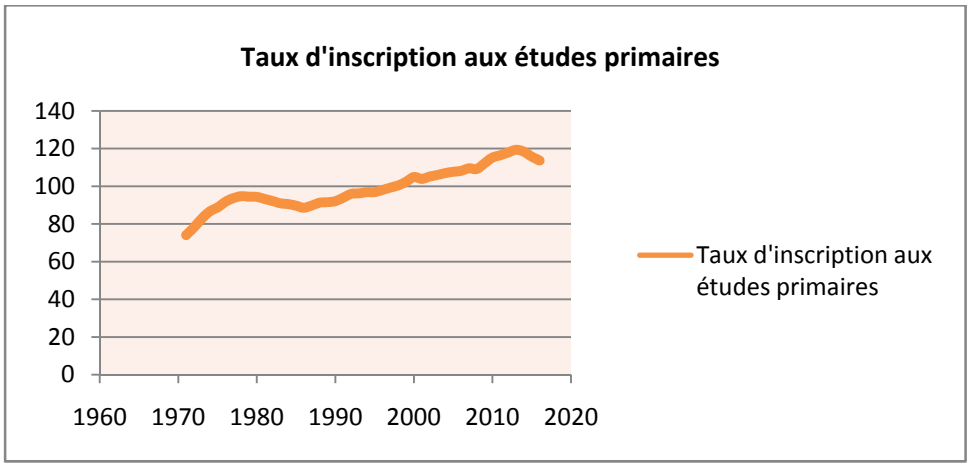

المصدر: www.data.worldbank.org

حيث نلاحظ أن هناك ارتفاعا ملحوظا في معدلات الالتحاق بالمدارس الابتدائية، فبعد ما كانت تقدر بـ 74.02 % سنة 1971، ارتفعت لتصل إلى 94.33 % سنة 1980% ، إلا أن بعد هذه المرحلة مباشرة عرفت معدلات الالتحاق بالمدارس الابتدائية انخفاضا طفيفا من 93.25 % سنة 1981 إلى 89.77 % ، وبعد ذلك عرفت هذه المعدلات ارتفاعا مستمرا من جديد لتصل إلى أقصى حد لها عند 119.37 % سنة 2013، ثم انخفضت عام 2016 إلى 113.65 %

2.2.2.1.2.معدل الالتحاق بالتعليم الثانوي (معدل الخام -% من السكان):

الهدف من معدل الالتحاق الإجمالي هو تحديد النسبة المئوية لمجموع السكان الملتحقين بمستوى التعليم الثانوي، والشكل الموالي يبين تطور معدل الالتحاق بالتعليم الثانوي ، حيث يبين الشكل التالي تطور معدلات الالتحاق بالتعليم الثانوي في الجزائر من 1971 إلى2011 ، حيث نلاحظ أن هناك ارتفاعا ملحوظا في معدلات الالتحاق بالتعليم الثانوي حيث بلغ هذا المعدل 10.04 % سنة 1971 ليصل إلى 64.73 % سنة 2000 ، كما نلاحظ أن معدلات الالتحاق بالتعليم الثانوي حافظت على هذه الوتيرة في الزيادة لتصل إلى أقصى حد لها سنة 2011 والتي قدرت بـ 99.65 % . والشكل الموالي يبين هذا التطور :

الشكل 13.3. تطور معدلات الالتحاق بالتعليم الثانوي في الجزائر من 1971 إلى 2011

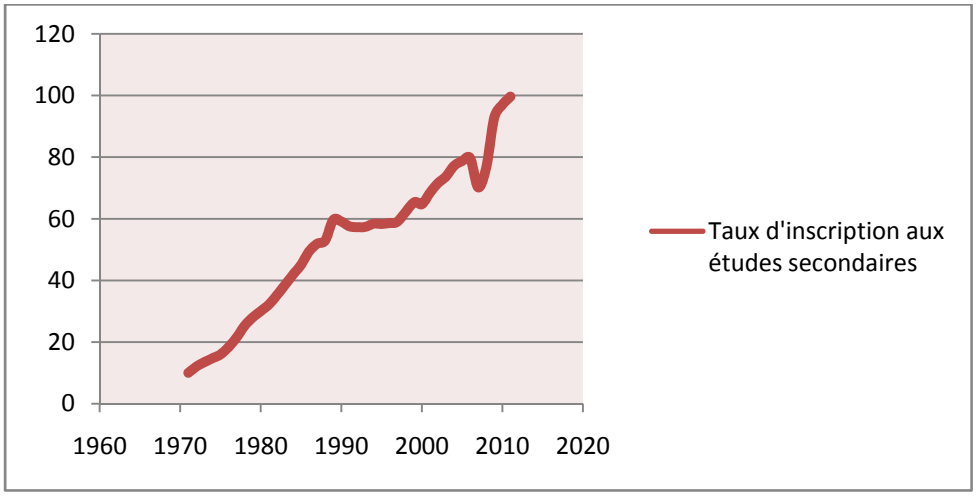

المصدر: www.data.worldbank.org

3.1.2.2.2.معدل الالتحاق بالتعليم العالي (المعدل الإجمالي - -% من السكان):

الهدف من معدل الالتحاق الإجمالي هو تحديد النسبة المئوية لمجموع السكان الملتحقين بمستوى التعليم الجامعي، والشكل الموالي يبين تطور معدل الالتحاق بالتعليم الثانوي :

الشكل 14.3. تطور معدلات الالتحاق بالتعليم الثانوي في الجزائر من 1987 إلى 2016

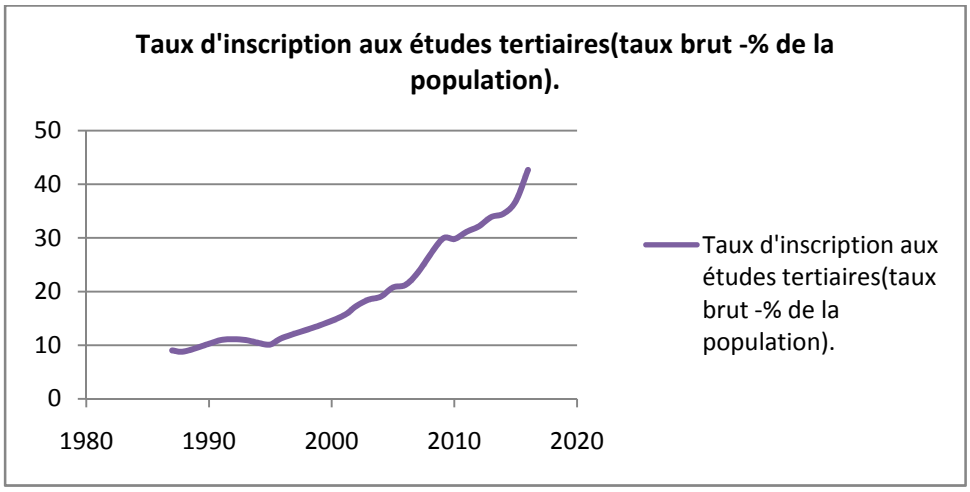

المصدر: www.data.worldbank.org

يبين الشكل التالي تطور معدلات الالتحاق بمستوى التعليم الجامعي في الجزائر من 1987 إلى2016 ، حيث نلاحظ أن معدلات الالتحاق بالتعليم الجامعي عرفت تذبذبا في الفترة ما بين 1987 و 1996 ، حيث تراوح هذا المعدل ما بين 9 و 11 %، ثم ارتفعت بعد ذلك مباشرة لتصل إلى 13.65 % سنة 1999، واستمرت معدلات الالتحاق بالتعليم الجامعي في الارتفاع لتصل إلى 42.66 % سنة 2016 .

3.2.1.2. تطور عدد المعلمين في كل من التعليم الابتدائي، المتوسط ، والجامعي :

لقد أدى الاهتمام الزائد من قبل الحكومة بالتعليم في الجزائر إلى تحسين نوعية التأطير في المنظومة التربوية وتطورها، حيث نلاحظ أن هنالك ارتفاع مستمر في عدد المعلمين في كل من التعليم الابتدائي، المتوسط ، والثانوي ويرجع ذلك إلى ارتفاع عدد التلاميذ الملحقين بالمستويات الثلاث، إضافة إلى الجهود المبذولة من طرف الدولة في أجل توفير الظروف البيداغوجية اللازمة من أجل ضمان التعليم لجميع الأفراد في المجتمع، وتحسين المردود التربوي ، حيث تم سنة 2000- 2001 إحصاء ما يزيد عن 26000 معلم ومعلمة مؤهلين وحائزين على شهادة ليسانس ملتحقين بالتعليم الابتدائي، في حين بلغ عددهم 38021 عند الدخول المدرسي لسنة 2008- 2009 . والشكل الموالي يبين تطور عدد المعلمين على مستوى كل من التعليم الابتدائي، المتوسط والثانوي في الجزائر من 1962 إلى 2011 :

الشكل 15.3. تطور عدد المعلمين في كل من التعليم الابتدائي، المتوسط ، والجامعي في الجزائر من 1962 إلى 2011

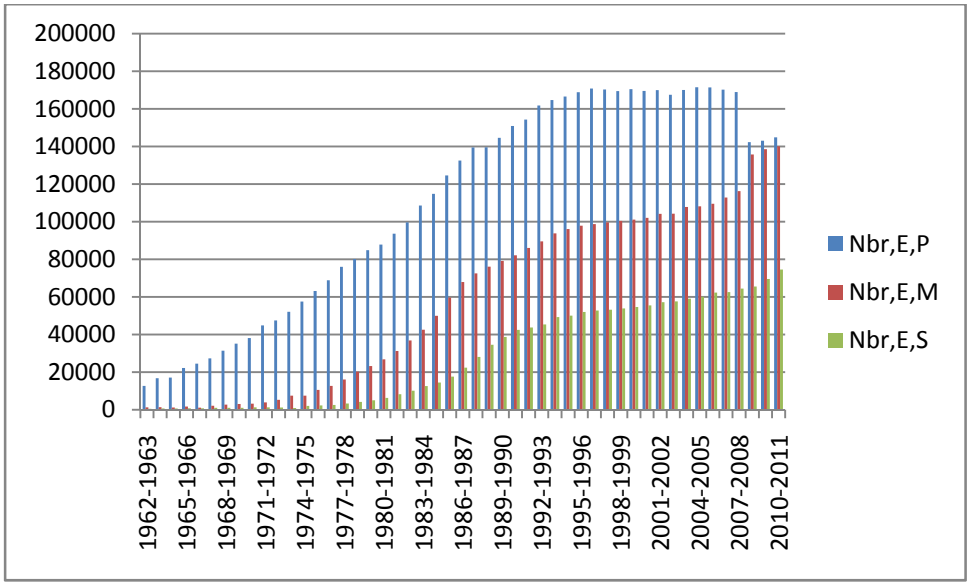

المصدر: www.ons.dz

2.2. تطور بعض مؤشرات الصحة :

1.2.2 . السياسة الصحية في الجزائر:

لقد أصبحت الصحة من الأمور الأكثر أهمية في مجال التنمية ، وذلك باعتبار أن الصحة عامل من العوامل التي تساهم في التنمية المستدامة، كما أنها تعبر عن أحد مؤشراتها . فلا يمكن تحقيق تنمية مستدامة دون سكان أصحاء، ففي حين تمثل الصحة قيمة في حد ذاتها ، هي تعتبر مفتاحا للإنتاجية، الرخاء الاقتصادية، الاجتماعي والثقافي، حيث تؤثر العديد من حالات التردي الصحية تأثيرا كبيرا على كل من النمو والتنمية، كما تناولت اجتماعات مل من مجلس الأمن، مجموعة

الثمانية، المنتدى الاقتصادي العالمي، منظمة التعاون والنمو الاقتصادي صراحة القضايا الصحية لأول مرة بوصفها قضايا إنمائية[1] .

ومما لا شك فيه، أن الجزائر عملت منذ الاستقلال على وضع مبادئ أساسية تقوم عليها السياسة الصحية، سعيا منها لتجسيد حق المواطن في العلاج ، كما نصت عليه المواثيق والدساتير ، والذي اعتبر مكسبا ثوريا، فهذه المبادئ عرفت عدة نجاحات وبعض الاختلالات عبر المراحل المختلفة التي مرت بها البلاد ، حيث كانت وضعية الصحة العمومية للجزائر قبل الاستقلال متردية ،كما كان الشعب الجزائري يعاني الفقر، الحرمان ومختلف الأمراض الوبائية ، وهذه الأمراض التي كانت ناتجة عن الظروف المعيشية السيئة لأغلبية الجزائريين من جهة ، وغياب التغطية الصحية من جهة أخرى، فإذا كان الدخل الوطني يعد مؤشرا مباشرا للوقوف على ما تحقق من تنمية اقتصادية لبلد ما ، فإن الأمر يختلف تماما بالنسبة للتنمية الصحية، حيث أن التغيرات التي يعرفها تطور كل من المحيط الاقتصادي،الاجتماعي والثقافي للمجتمع ، إضافة إلى الاهتمام المتزايد للسكان بكل من الصحة وطبيعة الخدمة الصحية معا عبارة عن عوامل أدت إلى وجود تساؤلات حول واقع التنمية الصحية وأهميتها .فلا يوجد هناك اختلافا حول مبدأ الرفع من مستوى التنمية الصحية ولكن الاختلاف يكمن حول الأهداف المرتبطة بها والأساليب المستعملة في تحقيقها وتقييمها.

2.2.2. واقع التنمية الصحية الوطنية حسب أسلوب التكلفة -الفعالية :

عادة ما يقاس المستوى الصحي لبلد ما بمعدل الأمل في الحياة ، والذي يمثل متوسط عدد السنوات التي يعيشها الأفراد . فكلما ارتفع معدل الأمل في الحياة كلما دل ذلك عن ارتفاع في مستوى التنمية الصحية .ومن بين الأساليب المستخدمة في تقييم مجهودات بلد ما في مجال التنمية الصحية نجد أسلوب التكلفة-الفعالية الذي يعد من الأساليب الأكثر استعمالا نظرا لسهولته وإمكانية تطبيقه .ويعتمد هذا الأسلوب على مبدأ أن هدف النظام الصحي يتمثل في تعظيم صحة السكان أي فعاليتهم اعتمادا على الموارد المتوفرة أي التكلفة.

ومن اجل تقييم التنمية الصحية وفقا لهذا الأسلوب ، يمكن اللجوء إلى تقسيم المعيارين السابقين إلى العديد من المعايير الفرعية:

- ✓ بالنسبة لتقييم الحالة الصحية للسكان ، يمكن استخدام معاملات خاصة بالوفيات والحالات المرضية كمعدل الأمل في الحياة ، معدل الوفيات حسب السن ، معدل الإصابة بالأمراض ، عدد الحالات المرضية، معدل العجز وغيرها.

[1] تقرير منظمة الصحة العالمية، الصحة والتنمية المستدامة، جينيف 2001 ، ص. 11.

✓ أما بالنسبة إلى مستوى نفقات الصحة ، فإن المعايير المستخدمة عادة ، تتمثل في نسبة النفقات الصحية إلى الناتج المحلي الإجمالي أو المبلغ الإجمالي للنفقات المخصصة للصحة.

1.2.2.2. معدل الأمل في الحياة :

يعكس معدل الأمل في الحياة عدد السنوات التي يعيش فيها الناس في المتوسط في بلد ما، وتتطلب هذه البيانات أن تظل الظروف الطبية الاجتماعية السائدة عند الولادة كما هي طوال حياتهم. والشكل الموالي يبين تطور معدل الأمل في الحياة في الجزائر ، حيث يبين الشكل المبين في الأسفل تطور معدلات الأمل في الحياة في الجزائر من 1960 إلى2016 ، حيث نلاحظ أن هنالك ارتفاع واضح فيما يتعلق بمعدلات الأمل في الحياة ، حيث انتقل هذا المعدل من 46.13 % سنة 1960 إلى 58.16% سنة 1980 ، ثم استمر بعد ذلك في الارتفاع ليصل إلى 70.28 % سنة 2000، و 76.08 % سنة 2016 .

الشكل 16.3. تطور معدل الأمل في الحياة في الجزائر من 1960 إلى 2016

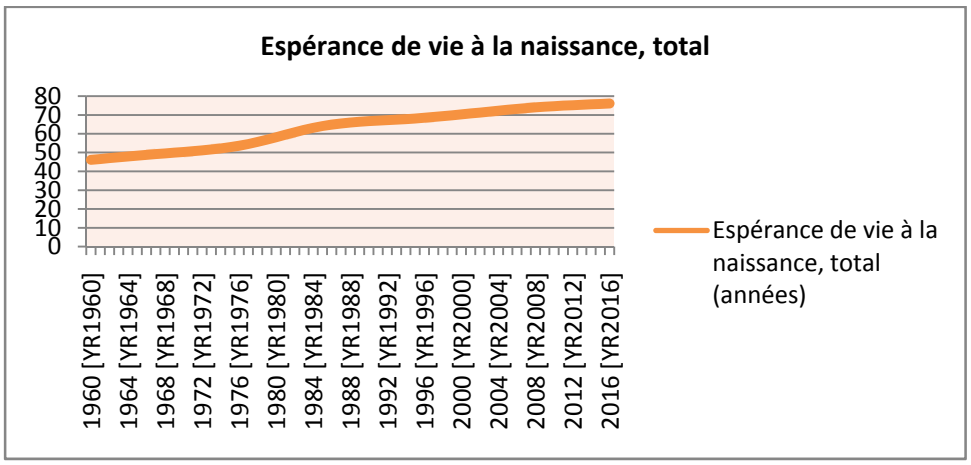

المصدر: www.data.worldbank.org

2.2.2.2. 1معدل الأمل في الحياة لدى النساء :

يعكس معدل الأمل في الحياة عدد السنوات التي تعيش فيها النساء في المتوسط في بلد ما، وتتطلب هذه البيانات أن تظل الظروف الطبية الاجتماعية السائدة عند الولادة كما هي طوال حياتهم. والشكل الموالي يبين تطور معدل الأمل في الحياة لدى النساء في الجزائر:

الشكل 17.3. تطور معدل الأمل في الحياة لدى النساء في الجزائر من 1960 إلى 2016

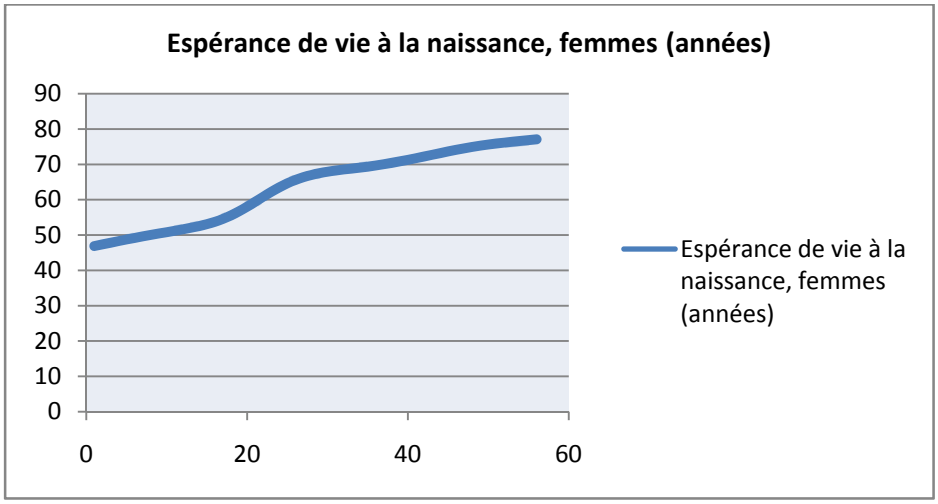

المصدر: www.data.worldbank.org

2.2.2.2. معدل الوفيات الخام (بالنسبة لكل 1000 شخص) :

يتمثل الهدف الأساسي لهذا المؤشر في تحديد عدد الوفيات الخام بالنسبة لكل 1000 شخص، والشكل الموالي يبين تطور هذا المعدل في الجزائر من 1960 إلى 2016 :

الشكل 17.3. تطور معدل الوفيات الخام في الجزائر من 1960 إلى 2016

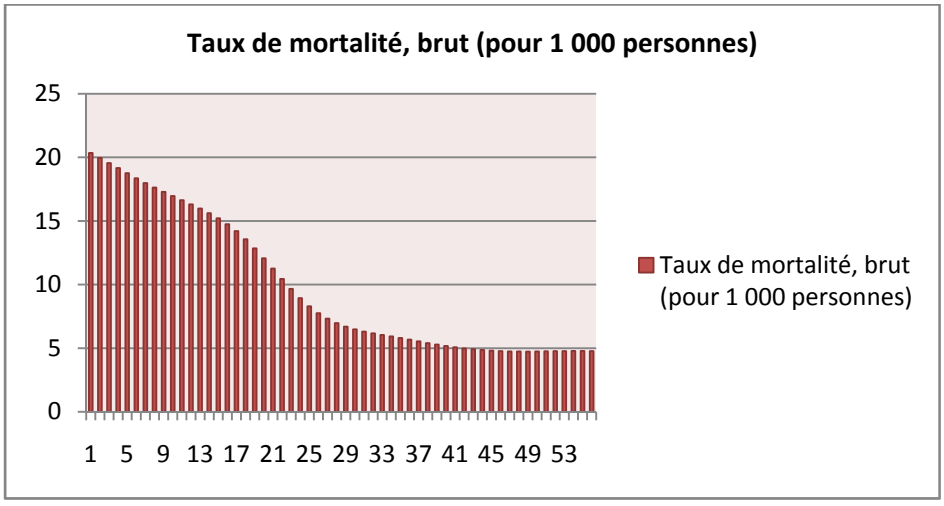

المصدر: www.data.worldbank.org

يبين الشكل البياني تطور معدل الوفيات لدى الخام في الجزائر من 1960 إلى 2016، حيث شهد معدل الوفيات انخفاضا ملحوظا خلال الفترة الممتدة من 1960إلى 2014، فبعدما كان يقدر خلال فترة الستينات بـ 20.34 % ، خلال السبعينات بـ 16.33 % ، أصبح يساوي 11.25% سنة 1980، واستمر هذا المعدل في الانخفاض ليصل إلى 4.77 % سنة

2015 ، وهذا راجع إلى الجهود المتزايدة المبذولة من قبل الدولة من أجل تعزيز الصحة لدى الأفراد ، إلا أنه عاد بعد هذه الفترة ليرتفع مجددا إلى أقصى حد له حيث بلغ معدل الوفيات الخام 21.6 % سنة 2016 .

1.2.2.2.2. معدل الوفيات عند الأطفال (لكل 1000 مولود حي) :

يعبر هذا المعدل عن عدد الوفيات عند الأطفال بالنسبة لكل 1000 مولود حي ، والشكل الموالي يبين تطور هذا المعدل في الجزائر من 1960 إلى 2016 ، حيث يبين الشكل المبين في الأسفل تطور معدل الوفيات لدى الأطفال في الجزائر من 1960 إلى 2016 ، حيث نلاحظ أن هنالك انخفاض واضح وكبير في هذا المعدل ، فبعدما كان يتراوح خلال فترة الستينات والسبعينات ما بين 140 و 150 % ، أصبح يساوي 93.7 سنة 1981، واستمر هذا المعدل في الانخفاض ليصل إلى 21.6% سنة 2016 ، وهذا راجع إلى الجهود المتزايدة المبذولة من قبل الدولة من أتجل تحسين الظروف الصحية والمعيشية للأفراد ، والشكل الموالي يوضح هذا التطور :

الشكل 18.3. تطور معدل الوفيات عند الأطفال في الجزائر من 1960 إلى 2016

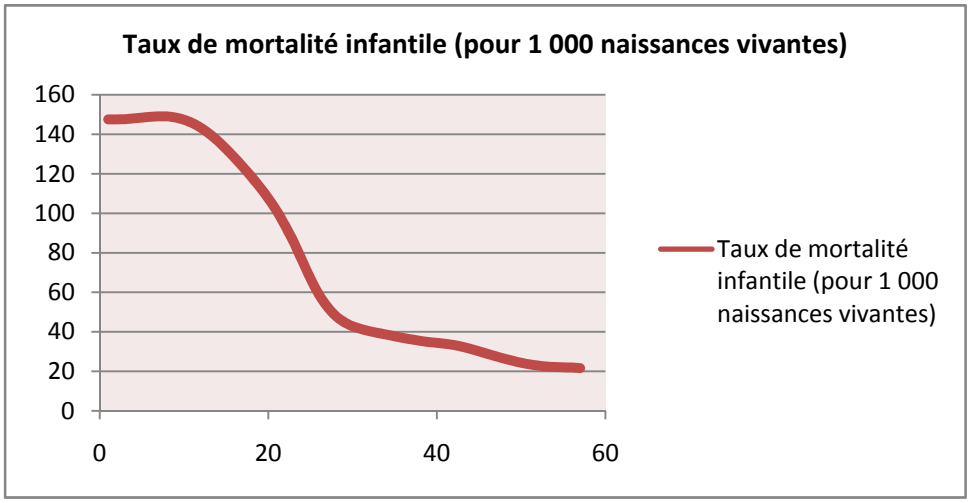

المصدر: www.data.worldbank.org

2.2.2.2.2. معدل الوفيات عند الكبار من الرجال والنساء :

يعبر هذا المعدل عن عدد الوفيات عند الكبار الرجال والنساء حيث يهدف إلى مقارنة حجم الوفيات عند الرجال والنساء، والشكل الموالي يبين تطور هذا المعدل في الجزائر من 1960 إلى 2016 :

الشكل 19.3. تطور معدل الوفيات عند الأطفال في الجزائر من 1960 إلى 2016

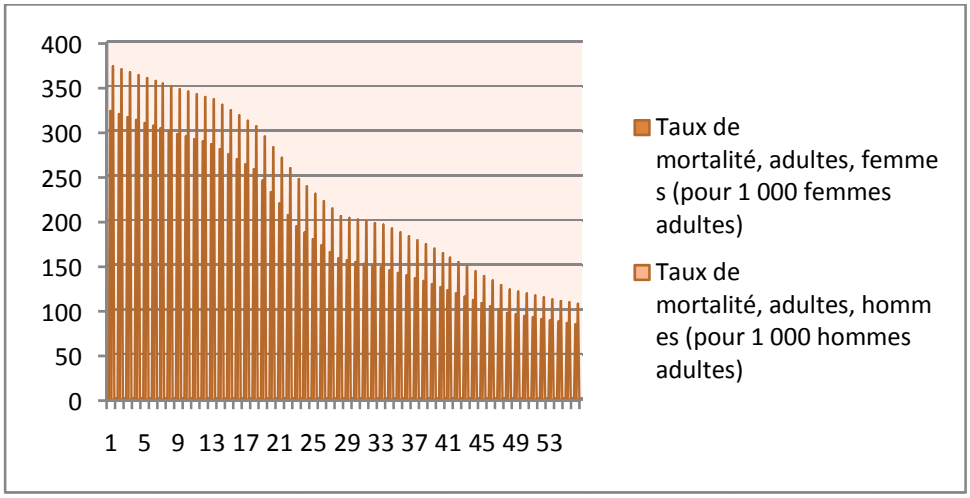

المصدر: www.data.worldbank.org

يبين الشكل المبين في الأعلى تطور معدل الوفيات لدى الكبار من الرجال والنساء في الجزائر من 1960 إلى 2016 ، حيث نلاحظ أن هنالك انخفاض واضح وكبير في هذا المعدل ، إلا أن معدل الوفيات عند الرجال أكبر مما هو عند النساء خلال هذه الفترة، فبعدما كان معدل الوفيات خلال فترة الستينات والسبعينات ما بين 323.26 % سنة 1960 و 291.68 % سنة 1970عند النساء ، كان يساوي 373.13% سنة 1960 و 341.73 % سنة 1970 عند الرجال ، واستمر هذا المعدل في الانخفاض ليصل سنة 2015 إلى 84.44 % عند النساء و107.19% عند الرجال.

3.2.2.2. معدل الخصوبة الكلي (مواليد من النساء) :

هو عبارة عن متوسط عدد الأطفال الذين تنجبهم المرأة في حياتها كلها. ويتم حسابه بقسمة عدد المواليد خلال سنة معينة على عدد النساء بين 15 و 44 عاما في نفس السنة وضربه في 1000.، والشكل الموالي يبين لنا تطور معدل الخصوبة في الجزائر ، حيث يوضح الرسم المبين في الشكل أدناه ، تطور معدل الخصوبة الكلي لدى النساء في الجزائر من الفترة الممتدة من 1960 إلى 2015، حيث نلاحظ هذا المعدل عرف انخفاضا كبيرا في من سنة 1960 إلى سنة 2002، فبعدما كان معدل الخصوبة الكلي في الجزائر مساويا لـ 7.52 % سنة 1960 ، أصبح يساوي 2.40% في 2002 إلا أنه بعد هذه المرحلة ، عاد ليرتفع معدل الخصوبة الكلي ابتداءا من سنة 2004 أين أصبح يساوي 2.43 % ليصل إلى 2.89 % سنة 2015 ، والشكل الموالي يبين هذا التطور :

الشكل 20.3. تطور معدل الخصوبة الكلي في الجزائر من 1960 إلى 2015

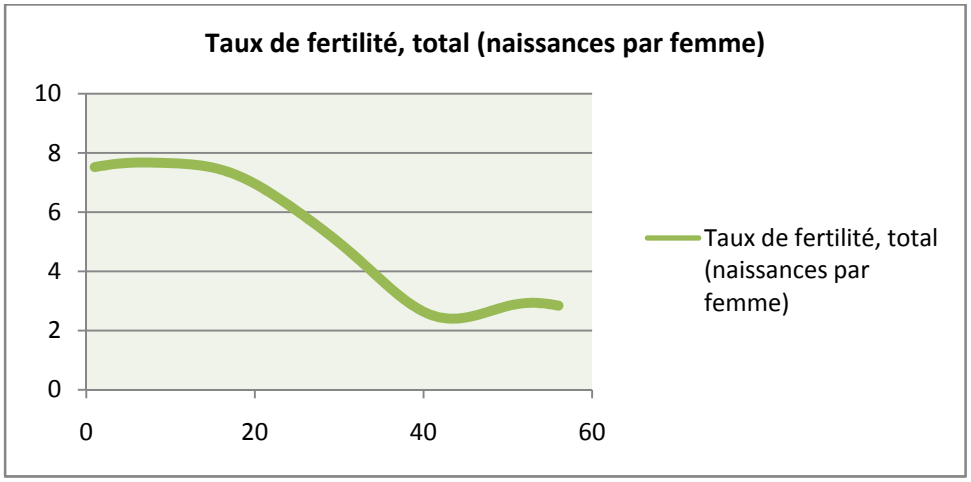

المصدر: www.data.worldbank.org

3.2. مؤشر التنمية البشرية (IDH):

هو عبارة عن مقياس أممي، يسعى للكشف عن مستوى الرفاهية التي تعيشها شعوب العالم، ويهتم البرنامج التابع لهيئة الأمم المتحدة برنامج التطوير للأمم المتحدة (UNDP) بكل ما يتعلق بهذا المؤشر من تقارير سنوية، تحقيق أهدافه وغيرها ، فمنذ حلول عام 1999 ، والبرنامج يحافظ على إصدار تقارير سنوية لهذا المؤشر للإفادة بالأوضاع المعيشية وكل ما يتعلق بها للشعوب في مختلف دول العالم، والشكل الموالي يوضح تطور مؤشر التنمية البشرية في الجزائر:

الشكل 21.3. تطور مؤشر التنمية البشرية في الجزائر من 1990 إلى 2017

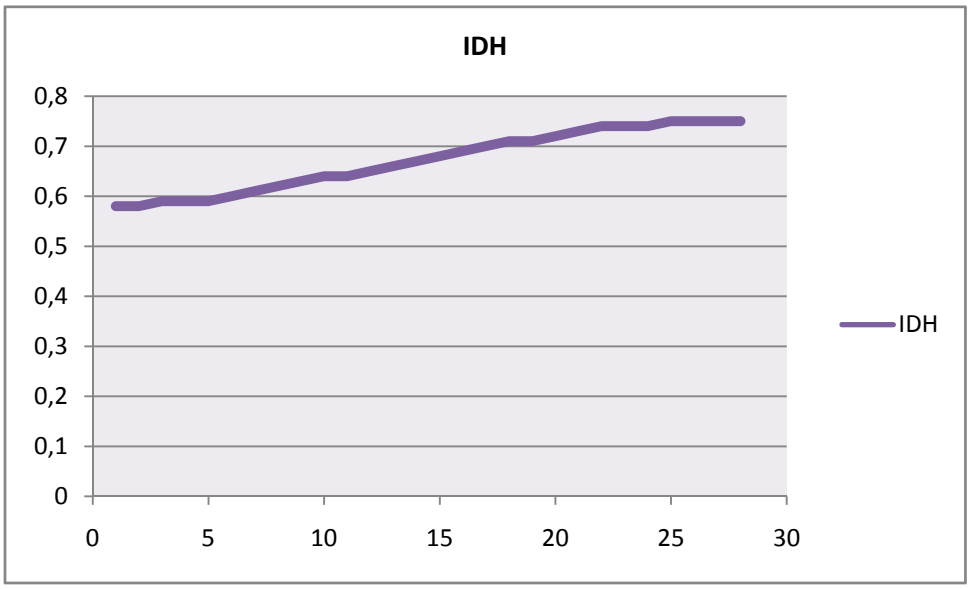

المصدر: www.data.worldbank.org

يبين الشكل البياني في الأعلى، تطور مؤشر التنمية البشرية في الجزائر من 1990 إلى غاية 2017 ،حيث نلاحظ أن هناك ارتفاعا طفيفا على مستوى المؤشر ، فبعدما كان مؤشر التنمية البشرية مساويا لـ 0.58 خلال سنة 1990 و1991، فقد ارتفع سنة 1995 إلى 0.60، واستمر هذا المؤشر في التحسن على مر السنين ليصل إلى 0.70 عام 2006 ، ثم ارتفع مجددا ليصل إلى أقصى حد له عند 0.75 خلال الثلاث سنوات الأخيرة.

4.2. تطور بض مؤشرات الأمن :

1.4.2. مؤشر السلام العالمي :

يقوم هذا المؤشر بترتيب الفئة من 1إلى 5 أي من الأعلى إلى الأسفل، وفقًا لمعايير قاعدة بيانات مؤشر السلام العالمي. ويشمل ذلك الجوانب الداخلية والخارجية حيث يمثل 1 = سلام كبير و 5 = عنف كبير، والشكل الموالي يبين تطور مؤشر السلام العالمي في الجزائر من 2009 إلى 2012 ، حيث يبين الشكل المبين في الأسفل، تطور مؤشر السلام العالمي في الجزائر من 2009 إلى 2012، حيث نلاحظ أنه شهد هذا المؤشر تحسنا طفيفا خلال الفترة من 2009 إلى 2011 حيث عرف المعدلات التالية على التوالي : 2.21، 2.28، 2.41، إلا أن هذا التطور لم يدم طويلا، فسرعان ما انخفض إلى 2.26 سنة 2012 .

الشكل 22.3. تطور مؤشر السلام في الجزائر من 2009 إلى 2012

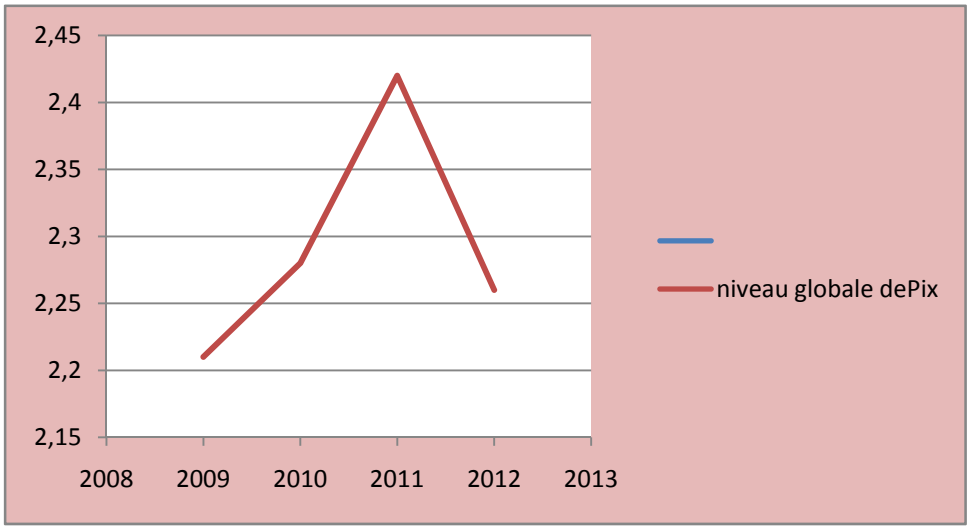

المصدر : *www.* perspective.usherbrooke.ca/bilan/statistiques

2.4.2. مؤشر عدم الاستقرار السياسي :

يقوم مستوى عدم الاستقرار السياسي، بتصنيف من 1 إلى 5 وفقًا لمستوى عدم استقرار المؤسسات السياسية أو عدم قدرتها على تلبية احتياجات مواطنيها والشركات والمستثمرين الأجانب، حيث يمثل 1 ، مستقر جدًا و 5 غير مستقر جدًا. ويكون

الترتيب حسب محللين من وحدة الاستخبارات الاقتصادية. والشكل الموالي يبين تطور مؤشر عدم الاستقرار السياسي في الجزائر:

الشكل 23.3. تطور مؤشر عدم الاستقرار في الجزائر من 2009 إلى 2012

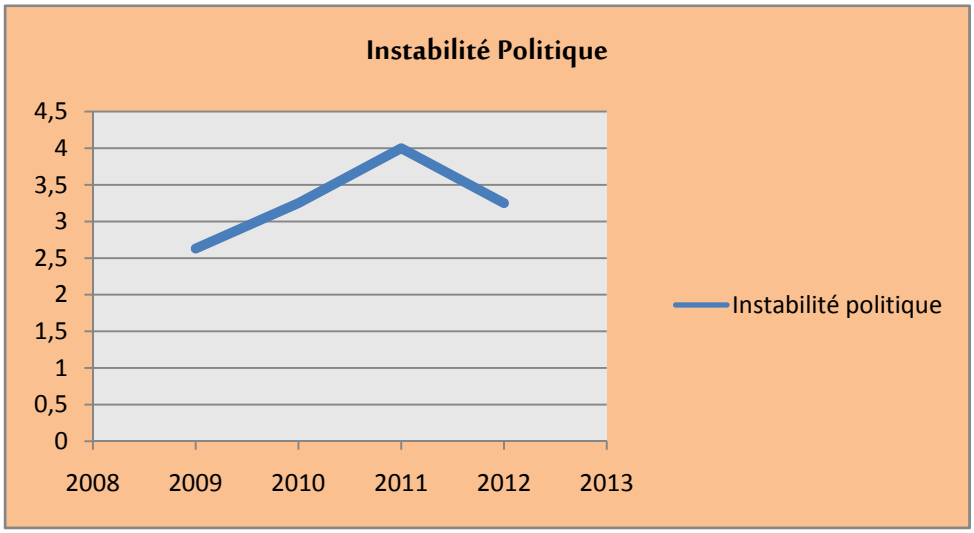

المصدر: *www.* perspective.usherbrooke.ca/bilan/statistiques

يبين الشكل المبين في الأعلى، تطور مؤشر عدم الاستقرار السياسي في الجزائر من 2009 إلى 2012، حيث نلاحظ أنه شهد هذا المؤشر تحسنا طفيفا خلال الفترة من 2009 إلى 2011 حيث أنه عرف ارتفاعا من 2.63 سنة 2009 إلى 4 سنة 2011، إلا أن هذا التطور لم يدم طويلا، فسرعان ما انخفض إلى 3.25سنة 2012 .

3. تحليل السعادة في الجزائر من خلال المؤشرات الحديثة :

تطلق بيانات المسح الدولي(WVS)،الموجة السادسة (Wave 6)، والتي تغطي الفترة الممتدة من 2010إلى 2014 ، حيث أنها تضم 57 دولة في جميع أنحاء العالم، كما تعتبر أحدث مصادر الموارد المتاحة لمجتمع الأبحاث.

1.3. مؤشر الشعور بالسعادة :

تم اختيار عينة مكونة من 1200 فرد ، حيث تم توزيع مجموعة من الاستبيانات المتعلقة بالرضا عن النفس والسعادة على هؤلاء الأفراد. وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول في الأسفل ، إذ أظهرت النتائج أن أعلى نسبة كانت للأفراد السعداء ، والتي قدرت بـ 57.9 % ، تليها فئة الأفراد السعداء جدا بنسبة 17.6% ، في حين بلغت نسبة الأفراد غير سعداء 15.2% ، كما أن نسبة الأفراد الأكثر تعاسة في الجزائر قدرت بـ 3.8 % ،أما بالنسبة للأفراد الذين لم يجيبوا على هذا السؤال فقدروا بـ 5.5% .

الجدول 2.3 : تطور مؤشر الشعور بالسعادة في الجزائر

	Number of cases	%/Total
Very happy	211	17.6%
Rather happy	695	57.9%
Not very happy	182	15.2%
Not at all happy	46	3.8%
No answer	66	5.5%
(N)	(1,200)	100%

المصدر : www. worldvaluessurvey.org/WVSOnline.jsp

كما يمكن توضيح ذلك بيانياً من خلال الرسم البياني التالي :

الشكل 24.3. تطور مؤشر الشعور بالسعادة في الجزائر

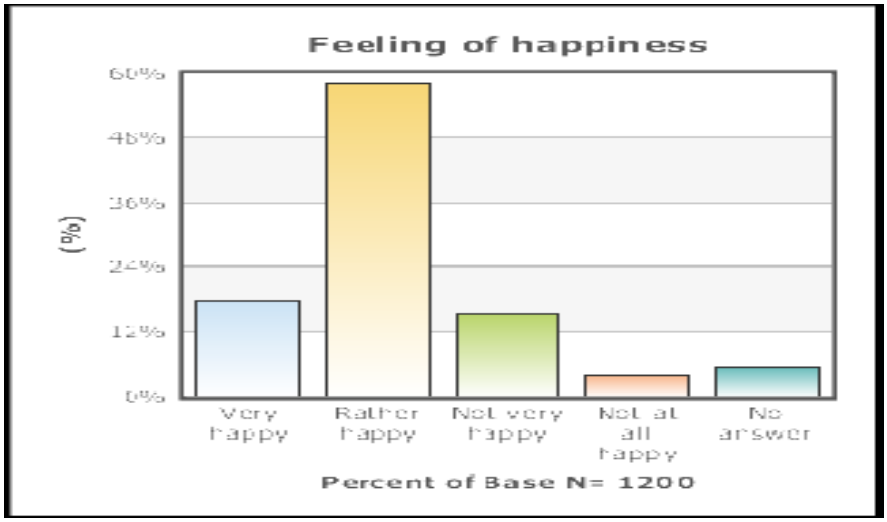

المصدر : www. worldvaluessurvey.org/WVSOnline.jsp

2.3. تطور مؤشر السعادة العالمي :

الجدول 3.3: تطور كل من مؤشر السعادة ، والترتيب العالمي للسعادة في الجزائر من 2013 إلى 2017.

Algeria – World Happiness Index		
Date	World Happiness Ranking	World Happiness Index
2017	53	5.872
2016	38	6.355
2015	68	5.605
2013	73	5.422

المصدر : www. Countryeconomy.com/demography/world-happiness-index/Algeria

يوضح الجدول التالي تطور كل من مؤشر السعادة والترتيب العالمي للسعادة في الجزائر من عام 2013 إلى عام 2017، حيث نلاحظ أن هناك ارتفاع في مؤشر السعادة ، والذي قدر بـ 5.422 في عام 2013 ، أما فيما يخص الترتيب العالمي المرتبة فقد احتلت الجزائر المرتبة 73 في نفس السنة ، وبذلك استمر مؤشر السعادة في الارتفاع ليصل عام 2016 إلى 6.355 مما يجعل الجزائر تحتل المكانة 38 عالميا، وعليه فقد كان عام 2016 عام التقدم للجزائر من حيث السعادة، حيث احتلت الجزائر المرتبة الأولى في أفريقيا ، المرتبة الرابعة في العالم العربي و المرتبة الثامنة والثلاثين عالميا ، إلا أنها انخفضت في عام 2017 إلى المرتبة الثالثة والخمسين عالميًا مع ما يقدر بـ 5.782. كما أن هذا الترتيب يستند إلى ستة عوامل: الناتج المحلي الإجمالي ، والحياة الصحية ، والحرية ، والكرم ، والرفاهية ، وتصور الفساد داخل الحكومة أو بيئة الأعمال. والشكل البياني يوضح ذلك :

الشكل 25.3. تطور مؤشر الشعور بالسعادة، ومؤشر الترتيب العالمي في الجزائر

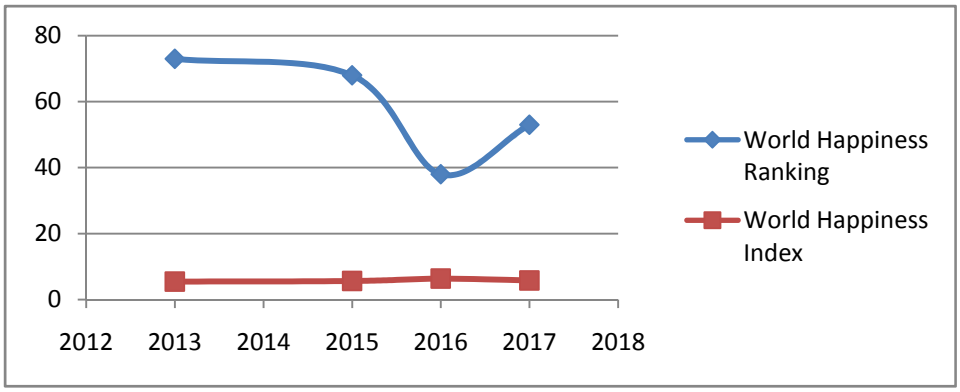

المصدر : www. Countryeconomy.com/demography/world-happiness-index/Algeria

3.3. تطور مؤشر الشعور بالسعادة وفقا لسلم الدخل :

الجدول 4.3 : تطور مؤشر الشعور بالسعادة في الجزائر تبعا لفئات الدخل

	Total	Scale Of Income									
		Lower step	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**
Very happy	**17.6**	11,3	6,7	18,3	26	15,7	11,9	21,8	22,1	32,1	23.5
Rather happy	**57.9**	28,3	51,1	56,1	50	65,4	65,3	63,9	64,7	53,6	64.7
Not very happy	**15.2**	37,7	23,7	14,6	18,2	10,5	16,1	8,4	8,8	14,3	0
Not at all happy	**3.8**	11,3	4,4	6,7	2,1	4,2	1,7	1,7	1,5	0	5.9
No answer	**5.5**	11,3	14,1	4,3	3,6	4,2	5,1	4,2	2,9	0	5.9
(N)	**1.2**	**53**	**135**	**164**	**192**	**306**	**118**	**119**	**68**	**28**	**17**

المصدر : www. Countryeconomy.com/demography/world-happiness-index/Algeria

يبين الجدول المبين في الأعلى العلاقة بين السعادة والدخل في الجزائر ، حيث نلاحظ أن أعلى نسبة من الأفراد السعداء للغاية قدرت بـ 32.1% في الفئة التاسعة من الدخل ، تليها مجموعة الأفراد السعداء الذين سجلوا أعلى نسبة في الفئتين الخامسة والسادسة من الدخل 65.4 %. أما بالنسبة للأفراد كان غير سعداء فأعلى نسبة كانت مساوية لـ 37.7 % عند أدنى فئة من الدخل ، لتليها 11.3 % بالنسبة للأفراد غير سعداء على الإطلاق في نفس الفئة. فمن خلال التحليل، يتضح أن هناك علاقة إيجابية بين السعادة والدخل. وكلما ارتفع الدخل كلما زادت سعادة الأفراد ، وهو ما ينعكس على فئة الأفراد الجد سعداء،والأفراد السعداء، و العكس صحيح بالنسبة لكل من فئة الأفراد الغير سعداء ، والغير سعداء على الإطلاق .

و يمكن توضيح ذلك من خلال الرسم البياني أدناه :

الشكل 26.3. تطور مؤشر الشعور بالسعادة، ومؤشر الترتيب العالمي في الجزائر

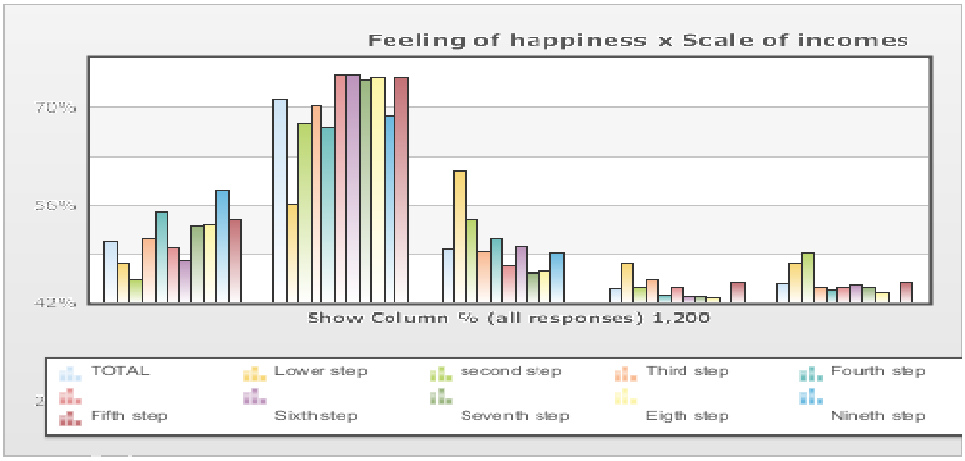

المصدر : www. worldvaluessurvey.org/WVSOnline.jsp

4.3. تطور مؤشر الشعور بالسعادة تبعا للتقييم الذاتي للصحة :

الجدول 5.3 : تطور مؤشر الشعور بالسعادة في الجزائر تبعا للتقييم الذاتي للصحة في الجزائر

	TOTAL	State of health (subjective)				
		Very Good	Good	Fair	Poor	No answer
Very happy	17,6	47,6	10,2	7,5	7,3	5,9
Rather happy	57,9	41,6	70,1	57	46,9	29,4
Not very happy	15,2	4,8	13,5	24,4	25	5,9
Not at all happy	3,8	1,1	2,2	4,9	15,6	11,8
No answer	5,5	4,8	4,1	6,2	5,2	47,1
(N)	1,2	269	511	307	96	17

المصدر : www. worldvaluessurvey.org/WVSOnline.jsp

يتبين لنا من الجدول الموضح في الأسفل أن هناك علاقة إيجابية بين السعادة والحالة الصحية للفرد ، حيث أن أعلى معدل للرضا قدر بـ 70.1 % بالنسبة للأفراد سعداء وفي حالة صحية ، تليها نسبة الأفراد الجد السعداء في و الذين يتمتعون بصحة جيدة بقيمة 47.6 % .أما بالنسبة لأولئك الذين لا يتمتعون بصحة جيدة ، فهم نفس الأشخاص الغير سعداء الذين تم

تقديرهم بنسبة 25 ٪ ، في حين أن الأفراد الغير سعداء على الإطلاق والذين كانوا يقدروا بنسبة 15.6 % فقد كانوا هم أيضا في نفس الوضع الصحي للأفراد الغير سعداء .

كما يمكن توضيح ذلك بيانيا من خلال الشكل التالي:

الشكل 27.3. تطور مؤشر الشعور بالسعادة حسب التقييم الذاتي للصحة في الجزائر

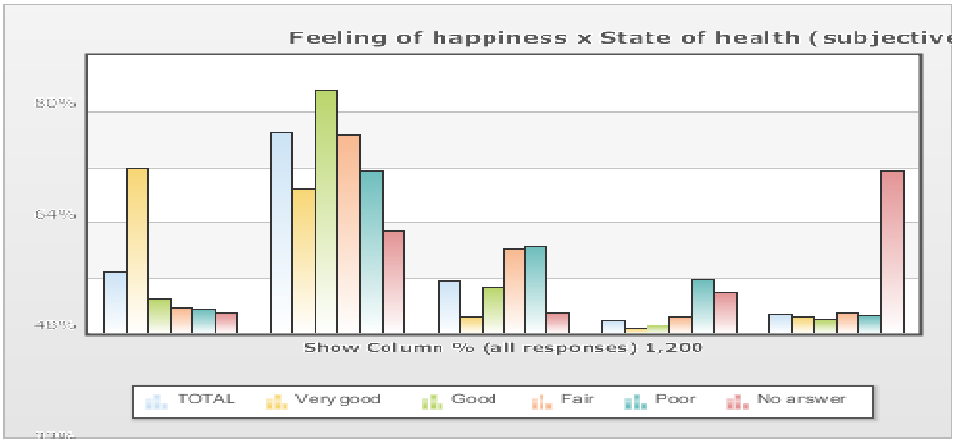

المصدر : www. worldvaluessurvey.org/WVSOnline.jsp

5.3. تطور مؤشر السعادة وفقا لنوعية المسكن :

يبين الجدول المبين في الأسفل تطور مؤشر السعادة تبعا للرضا عن نوعية المسكن في الجزائر، حيث نستطيع أن نقول أن هناك علاقة بين السعادة الفردية ودرجة الرضا من حيث جودة المسكن في الجزائر ، لكن هذه العلاقة إيجابية لكل من فئة الأفراد السعداء جداً ، و الأفراد السعداء حيث كان الأفراد سعداء جداً راضون جدا عن جودة المسكن أين قدرت نسبة السعادة بـ 22% ، وبالنسبة للأفراد السعداء مع الرضا الكامل عن نوعية السكن، فقدرت السعادة قدرت بنحو 17.8 ٪.في حين أن الأفراد غير السعداء والأفراد غير السعداء على الإطلاق ، فإن العلاقة بين السعادة ودرجة الرضا من حيث جودة السكن في الجزائر فهي علاقة عكسية. فالأفراد الغير سعداء كانوا غير راضين عن نوعية المسكن وقدرت نسبة السعادة عندهم بـ 17.8 % ، هذا بالإضافة إلى أن الأفراد الغير سعداء على الإطلاق 65.7٪ غير راضين على الإطلاق ، كانوا راضين عن جودة المسكن ، حيث قدرت السعادة بـ 5.1 % .

الجدول 6.3 : تطور مؤشر الشعور بالسعادة في الجزائر تبعا لنوعية السكن في الجزائر

	Total	Degree Of Satisfction (city, area where you live) The quality Of Housing					
		Very satisfaid	Fairly satisfaid	Fairly dissatisfaid	Very dissatisfaid	No answer	Don't known
Very happy	17.6	22,5	18,8	13,9	19,1	21,1	21,4
Rather happy	57.9	57,5	59,1	65,7	49,9	47,4	64,3
Not very happy	15.2	15	14,5	12,7	17,8	26,3	7,1
Not at all happy	3.8	3,8	5,1	2,7	4,4	0	0
No answer	5.5	1,2	2,5	5	8,8	5,3	7,1
(N)	1.2	80	276	402	409	19	14

المصدر : www. worldvaluessurvey.org/WVSOnline.jsp

ومن خلال ما تقدم ،فلا يمكننا تحديد طبيعة العلاقة التي تحكم السعادة ودرجة الرضا عن نوعية السكن في الجزائر فهي علاقة ذات بعدين ، أحدهما إيجابي والآخر سلبي ، مما يؤثر على طريقتين مختلفتين على مستوى السعادة. يمكن توضيح ذلك من خلال الرسم البياني أدناه :

الشكل 28.3. تطور مؤشر الشعور بالسعادة في الجزائر تبعا لنوعية السكن في الجزائر

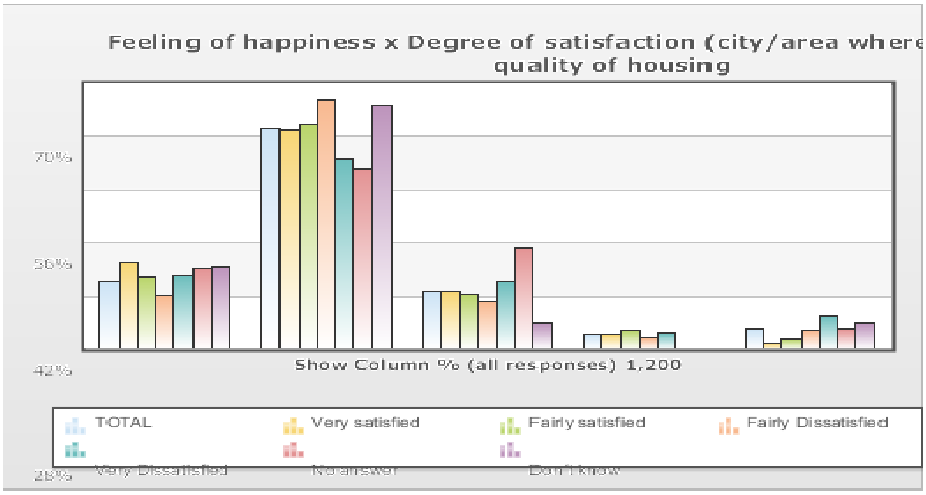

المصدر : www. worldvaluessurvey.org/WVSOnline.jsp

الخاتمة :

تم في هذا الفصل تحليل الرفاهية الذاتية في الجزائر من حيث الأبعاد الثلاثة المختلفة لها، فمن حيث البعد الاقتصادي نجد أن هنالك تحسنا ملحوظا في بعض المؤشرات الاقتصادي في الجزائر والتي تتجلى مظاهرها في محاولة الرفع من معدلات النمو الاقتصادي، وزيادة نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ، إضافة إلى الجهود المبذولة من قبل الحكومة للحد من ظاهرة البطالة عن طريق برامج الإنعاش الاقتصادي المطبق من قبل الدولة، ورغم هذه الجهود المتضافرة بغية تعزيز الرفاهية الذاتية وتحسين مستويات السعادة إلا أننا نجد أن المؤشرات الاقتصادية غير كافية لوحدها من أجل ارتفاع مستوى السعادة في الجزائر.

أما من حيث البعد الاجتماعي، فلا بد أن نقر بالمحاولات التي تقوم بها الحكومات من أجل تحقيق الرضا في كل من مجال التعليم، الصحة، الأمن، وغيرها من القطاعات التي تلعب دورا كبيرا في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد، ومن الجدير بالذكر أنه تم التوصل إلى أن هنالك تحسنا طفيفا في المجال الاجتماعي في الجزائر.

وفيما يتعلق بالبعد الذاتي للرفاهية الذاتية، فنلاحظ أن هناك تحسنا مقبولا نوعا ما هو الآخر بالنسبة لتحيق السعادة في الجزائر ، حيث أن الترتيب العالمي للسعادة سنة 2016 ، فقد أعطى الجزائر المرتبة الأولى في أفريقيا ، المرتبة الرابعة في العالم العربي والمرتبة الثامنة والثلاثين عالميا ، حيث يستند هذا الترتيب إلى ستة عوامل: الناتج المحلي الإجمالي ، والحياة الصحية ، والحرية ، والكرم ، والرفاهية ، وتصور الفساد داخل الحكومة أو بيئة الأعمال.

الفصل الرابع

الدراسة التطبيقية لتطور الرفاهية الذاتية في الجزائر

المقدمة :

بعد التعرف على المؤشرات المستخدمة في قياس الرفاهية الذاتية وتحليلها تحليلا كميا ونوعيا من خلال الدراسات التطبيقية السابقة، سنتناول في هذا الفصل الدراسة التحليلية لتطور الرفاهية الذاتية في الجزائر، وذلك من خلال الاعتماد على استبيان يضم المؤشرات التي تمس مختلف جوانب الرفاهية الذاتية مثلما تم وضعها من قبل الهيئات الدولية التي تناولت البحث في هذا الصدد كالهيئة الدولية للدراسات الاستقصائية حول القيم العالمية " World Values Survey "، حيث تم توزيع هذا الفصل إلى ثلاثة مراحل أساسية والمتمثلة في التعرف على منهجية وبيانات الدراسة بالدرجة الأولى، ومن ثم الانتقال إلى الدراسة الوصفية لتطور الرفاهية الذاتية في الجزائر، أما المرحلة الثالثة فقد خصصت للاختبارات الإحصائية للنموذج.

1. منهجية وبيانات الدراسة

1.1. مجتمع الدراسة:

مثلما تم التعرف في الفصل السابق، أن قياس الرفاهية الذاتية وتكميمها يواجه مجموعة من العراقيل والتحديات التي تحول دون ذلك خاصة فيما يتعلق بالجوانب الذاتية للأفراد والتي تؤثر بشكل مباشر على الرضا عن نوعية الحياة التي يعيشونها، فالرفاهية الذاتية عبارة عن مفهوم متعدد الأبعاد ينطوي على تقييم مختلف جوانب الحياة بما في ذلك ردود الأفعال الإدراكية والعاطفية سواء الإيجابية منها أو السلبية ولهذا فقد كان موضوع قياسها محور العديد من النقاشات، كما تم التوصل في الأخير إلى أنه يمكن تكميم الرفاهية الذاتية عن طريق الأخذ بعين الاعتبار الطابع الذاتي للأفراد، ولهذا السبب فإن الاستبيانات التي يتم تقديمها للأفراد تعتبر أفضل طريقة لقياس الرفاهية الذاتية .

وهذا ما حاولنا تطبيقه على الجزائر، فبعد أن تعرفنا على دراسة بعض تجارب الدول الأخرى في قياس الرفاهية والتي تمت مناقشتها في الفصول السابقة، وكذا تحليل المؤشرات القياسية للرفاهية الذاتية والتي تم تقديمها من قبل منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية وبيانات المسح الدولي للرفاهية الذاتية والمتمثلة في مجموعة من الأسئلة تخص كل بعد حلى حدة. وبهذا تم وضع استبيان تطور الرفاهية الذاتية مع أخذ استبيان منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية و استبيان بيانات المسح الدولي للسعادة كمثالين نموذجيين، ولكننا اقتصرنا في عملنا على بعض المؤشرات القياسية والتي تعكس الأبعاد المختلفة للرفاهية الذاتية والتي لها أهمية في دراستنا وستمكننا من تحقيق هدفنا وهو معرفة مدى تطور الرفاهية الذاتية في الجزائر والعوامل المتحكمة في هذا التطور .

وقد شملت الاستمارة مجموعة كبيرة من الأسئلة، أغلبيتها أسئلة مغلقة إجابتها محددة أين كان على المستجوب اختيار الإجابة المناسبة له فقط . حيث احتوت الاستمارة على خمسة أجزاء وهي :

الجزء الأول: وشمل أسئلة تخص الشخص المستوجب (المبحوث)، من حيث الجنس (ذكر/ أنثى)، العمر، الولاية التي يقيم بها، مستواه التعليمي وغيرها من الأسئلة التي تعرف لنا الوضعية الشخصية للمستجوب .

الجزء الثاني: فقد اشتمل على الأسئلة الاقتصادية والتي رأينا أن من شأنها التأثير على مستوى الرفاهية الذاتية لدى الأفراد كمؤشر العمل حيث أن الإجابة على هذه الأسئلة تسمح لنا بمعرفة الوضعية الاجتماعية والاقتصادية للمستجوب وذلك من خلال معرفته إذا كان عاملا أم لا، وما طبيعة هذا العمل مما يسمح لنا بتحديد ما إذا كان للفرد دخل ثابت ومستقر أم أنه مرتبط بطبيعة العمل الذي يمارسه هذا الفرد، بالإضافة إلى مؤشر العمل فقد ضم هذا الجزء مؤشر الدخل والذي من شأنه تحديد الوضعية المعيشية للأفراد المستجوبين والتي تؤثر بشكل كبير على مستوى الرفاهية الذاتية عندهم .

الجزء الثالث: أما الجزء الثالث فقد شمل مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالمؤشرات الاجتماعية والتي من شأنها توضيح الحالة الاجتماعية للأفراد المستجوبين،حيث تم تقسيم هذا الجزء إلى 3 أجزاء فرعية:

مؤشر التعليم: حيث ضم هذا المؤشر مجموعة من الأسئلة التي تتعلق بالتعليم بغية معرفة عدد الأفراد المتمدرسين، عدد الأفراد الغير متمدرسين، معرفة الأسباب وراء ذلك، تقييم نفقات التعليم، معرفة أراء المستجوبين حول التعليم الخاص وغيرها من الأسئلة .

مؤشر الصحة: أما بالنسبة لمؤشر الصحة، فقد اشتمل هو كذلك على مجموعة من الأسئلة التي تمكننا من معرفة الحالة الصحية للفرد المستجوب، إن كان يعاني من أمراض مزمنة، مكان العلاج الذي يختاره، نوعية العلاج التي يتلقاها، ..... وغيرها .

مؤشر السكن: أما الفرع الثالث من هذا الجزء فقد ضم مجوعة من الأسئلة التي توضح لنا الظروف المعيشية للمستجوب من حيث مكان الإقامة (المدينة/ الريف)، نوعية المسكن الذي يعيشون فيه، وضعية هذا المسكن، إضافة إلى الأسئلة المرتبطة بالحصول على الخدمات العمومية كالغاز، الكهرباء، الماء ..... وغيرها .

الجزء الرابع: لقد تضمن الجزء الرابع مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالعوامل السياسية كالانتماء إلى الجمعيات، الانتماء إلى الأحزاب السياسية، مطالعة الجرائد، حرية التنقل، الثقة في الهيئات السياسية وغيرها .

الجزء الخامس: أما الجزء الخامس من الاستبيان فقد تضمن مجموعة من الأسئلة التي ترتبط بنوعية الحياة لدى المستجوبين كقضاء العطل، الترفيه، العلاقات الاجتماعية وغيرها من الأسئلة التي تؤثر على الرفاهية الذاتية لدى المستجوبين.

الجزء السادس: أما الجزء السادس فهو آخر جزء من الاستمارة، والذي اختص بتناول مجموعة من الأسئلة التقييمية الذاتية لجميع جوانب الحياة من أجل تحديد مستوى الرضا عند المستجوبين بالنسبة للحياة التي يعيشونها، وأيضا من أجل معرفة مستوى السعادة الذي يتمتع به هؤلاء المستجوبين، إضافة إلى تحديد العوامل التي يرو أنها تؤثر بشكل إيجابي على هذا المستوى من السعادة .

أما فيما يخص العينة التي اخترناها للاستجواب، فهي عينة عشوائية تضم تقريبا جميع فئات المجتمع من أساتذة وطلبة جامعيين، الموظفين، الأشخاص المدنيين العاديين رجال ونساء، كما تم الاعتماد على الطريقة الالكترونية والعادية في تقسيم الاستبيان، حيث تم تقسيم 700 استبيان بالطريقة العادية، فتم استرجاع 550 استبيان، منها 519 تحتوي على إجابات مكتملة. أما الإجابات الباقية والمقدرة بـ 31، فهي إجابات غير صالحة نتيجة عدم اكتمالها خاصة فيما يتعلق

بالأسئلة التي تخص مستوى السعادة، والعوامل المحددة لهذه السعادة فلم يتم الالتزام بالسؤال المطلوب ، وفيما يخص الطريقة الالكترونية، فلم يكن هنالك تفاعل كبير من قبل أصحاب التواصل الاجتماعي حيث تم الحصول على 07 إجابات فقط .

وبالتالي فإن العدد الكلي للإجابات التي تم الاعتماد عليها هي 526 استبيان، تم الاعتماد على برنامج SPSS.20 لدراسة النتائج، وتم تقريبا تقسيم الاستبيان في كافة ولايات الوطن، وكانت النتائج متفاوتة ولكن أكثر الولايات إجابة كانت معسكر، تلمسان، وهران، سيدي بلعباس، تيارت، والنتائج موضحة في **الجدول رقم 6.4**، والطريقة المعتمدة في الدراسة هي طريقة الاختبارات الإحصائية

2.1. خصائص عينة الدراسة:

1.2.1. معامل الصدق والمصداقية:

قبل إجراء البحوث واختبار الفرضيات فإنه لا بد من التأكد من صدق الأداة المستخدمة، حيث تعكس الموثوقية درجة ثبات أداة القياس، ولهذا تم استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة مدى ثبات القياس من ناحية التنسيق الداخلي للعبارات، ويمكن القول أن الحد الأدنى لقيمة معامل ألفا يجب أن تكون 0.70، وكلما ارتفعت قيمة هذا المعامل كلما زاد ثبات أداة القياس . والجدول التالي يبين اختبار درجة صدق وثبات الاستبيان كالأتي :

الجدول 1.4: درجة صدق وثبات الإستبيان الكلية

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments normalisés	Nombre d'éléments
,850	,799	182

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يمثل الجدول التالي الاختبار الإجمالي لدرجة صدق الاستبيان ككل، حيث قدرت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ بـ 0.850، وبالرغم من أنه لا يوجد معيار شائع ومعتمد للحد الأدنى المقبول في الثبات إلا أنه أن هذه القيمة تعتبر قيمة ثبات مرتفعة نسبيا باعتبار أن قيم ثبات ألفا تتراوح ما بين الصفر والواحد وهو ما يدل على أن الاستبيان صادق ويمثل بالفعل المجتمع الذي سحبت منه العينة . أما النتائج الخاصة بكل مؤشر من مؤشرات الاستبيان فكانت في الجدول التالي :

الجدول 2.4: درجة وصدق الاستبيان حسب كل عامل

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments	
0.336	7	**العوامل العامة**
1.02	17	**العوامل الاقتصادية**
0.41	17	**العوامل الاجتماعية**
0.86	20	**السكن**
1.211	26	**نوعية الحياة**
0.974	14	**العوامل السياسية**
1.759	72	**التقييم الذاتي**
0.938	**169**	**المجموع**

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يمثل الجدول التالي اختبار درجة صدق كل مؤشر من مؤشرات الاستبيان، حيث قدرت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ بـ 0.938، وبالرغم من أنه لا يوجد معيار شائع ومعتمد للحد الأدنى المقبول في الثبات إلا أنه أن هذه القيمة تعتبر قيمة ثبات مرتفعة نسبيا باعتبار أن قيم ثبات ألفا تتراوح ما بين الصفر والواحد وهو ما يدل على أن الاستبيان صادق ويمثل بالفعل المجتمع الذي سحبت منه العينة .

ومن أجل معرفة خصائص العينة أكثر، سنتطرق إلى الجداول التحليلية التي توضح توزيع العينة حسب كل من الجنس، السن، المستوى الدراسي، عدد أفراد العائلة،الولايات وغيرها من العوامل التي تصف العينة التي تمت دراستها . والجدول الموالي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس كالأتي :

الجدول 3.4: توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	283	53,8	53,8	53,8
	أنثى	243	46,2	46,2	100,0
	Total	526	100,0	100,0	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يوضح الجدول المبين في الأعلى توزيع عينة الدراسة حسب الجنس، حيث نلاحظ أن نسبة الأكبر للمستجوبين كانت لفئة الذكور والتي قدرت بـ 53.8 % ، في حين قدرت نسبة المستجوبين الإناث بـ 46.2% .

الجدول 4.4: توزيع العينة حسب السن

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pource ntage cumulé
Valide	أقل من 18 سنة	21	4,0	4,0	4,0
	من 18 سنة إلى 30 سنة	306	58,2	58,2	62,2
	من 30 سنة إلى 60 سنة	181	34,4	34,4	96,6
	أكثر من 60 سنة	18	3,4	3,4	100,0
	Total	526	100,0	100,0	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يوضح الجدول المبين في الأعلى توزيع عينة الدراسة وذلك حسب السن، إذ نلاحظ أن أكبر نسبة من العينة كانت للفئة العمرية الثانية أي من 18 إلى 30 سنة والتي قدرت بـ 58.2%، لتليها الفئة العمرية الثالثة من 30 سنة إلى 60 سنة بنسبة 34.4 %، أما المرتبة الثالثة فكانت لفئة الأفراد الأقل من 18 سنة بنسبة 4%، لتأتي في الأخير فئة الأفراد الأكبر من 60 سنة بنسبة 3.4 % . أما الجدول الموالي، يوضح الجدول المبين في الأعلى توزيع العينة حسب المستوى الدراسي كالآتي :

الجدول 5.4: توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

		Effectifs	Pource ntage	Pource ntage valide	Pourcentage cumulé
Valide	إبتدائي	2	,4	,4	,4
	متوسط	34	6,5	6,5	6,8
	ثانوي	96	18,3	18,3	25,1
	جامعي	351	66,7	66,7	91,8
	دراسات ما بعد التدرج	35	6,7	6,7	98,5
	تكوين مهني	8	1,5	1,5	100,0
	Total	526	100,0	100,0	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يوضح الجدول المبين في الأعلى توزيع العينة حسب المستوى الدراسي، حيث تبين لنا معطيات هذا الجدول أن أغلبية المستجوبين هم ذو مستوى جامعي حيث تقدر نسبتهم بـ 66.7% وهي أكبر نسبة تحمل أصحاب شهادة الليسانس وشهادة الماستر، لتليها الفئة ذات المستوى الثانوي بنسبة 18.3% ، أما المرتبة الثالثة فكانت لأصحاب الدراسات العليا والتي قدرت بـ

6.7 % حيث تضم هذه الفئة أصحاب شهادة الماجستير وشهادة الدكتوراه، وتليها فئة أفراد العينة ذوي المستوى التعليمي المتوسط بنسبة 6.5% ، لتليها نسبة التكوين المهني بقيمة 1.5% ، وفي الأخير تأتي فئة التعليم الابتدائي بنسبة 0.4 % من مجموع العينة .

الجدول 6.4: توزيع العينة حسب الولايات

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أدرار	8	1,5	1,5	1,5
	الشلف	9	1,7	1,7	3,2
	الأغواط	7	1,3	1,3	4,6
	أم البواقي	7	1,3	1,3	5,9
	باتنة	9	1,7	1,7	7,6
	بجاية	7	1,3	1,3	8,9
	بسكرة	13	2,5	2,5	11,4
	بشار	5	1,0	1,0	12,4
	البليدة	2	,4	,4	12,7
	البويرة	1	,2	,2	12,9
	تمنراست	2	,4	,4	13,3
	تبسة	6	1,1	1,1	14,4
	تلمسان	44	8,4	8,4	22,8
	تيارت	20	3,8	3,8	26,6
	تيزي وزو	16	3,0	3,0	29,7
	الجزائر	13	2,5	2,5	32,1
	الجلفة	1	,2	,2	32,3
	جيجل	10	1,9	1,9	34,2
	سطيف	14	2,7	2,7	36,9
	سعيدة	4	,8	,8	37,6
	سكيكدة	12	2,3	2,3	39,9
	سيدي بلعباس	27	5,1	5,1	45,1
	عنابة	9	1,7	1,7	46,8
	قالمة	6	1,1	1,1	47,9
	قسنطينة	12	2,3	2,3	50,2
	المدية	5	1,0	1,0	51,1
	مستغانم	15	2,9	2,9	54,0
	المسيلة	5	1,0	1,0	54,9
	معسكر	72	13,7	13,7	68,6
	ورقلة	4	,8	,8	69,4
	وهران	42	8,0	8,0	77,4

البيض	7	1,3	1,3	78,7
إليزي	1	,2	,2	78,9
برج بوعريريج	10	1,9	1,9	80,8
بومرداس	19	3,6	3,6	84,4
الطارف	5	1,0	1,0	85,4
تيسمسيلت	7	1,3	1,3	86,7
الواد	6	1,1	1,1	87,8
خنشلة	8	1,5	1,5	89,4
سوق أهراس	9	1,7	1,7	91,1
تيبازة	4	,8	,8	91,8
ميلة	3	,6	,6	92,4
عين الدفلى	5	1,0	1,0	93,3
النعامة	10	1,9	1,9	95,2
عين تموشنت	5	1,0	1,0	96,2
غرداية	4	,8	,8	97,0
غليزان	16	3,0	3,0	100,0
Total	526	100,0	100,0	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يوضح الجدول المبين في الأعلى توزيع العينة حسب الولايات حيث نلاحظ أن أكبر نسبة كانت للمستجوبين من ولاية معسكر والتي قدرت بـ 13.7%، لتليها ولاية تلمسان بنسبة 8.4%، ثم ولاية وهران والتي قدرت نسبتها بـ 8%، ثم تأتي ولاية بلعباس بنسبة 5.1%، ولاية تيارت بنسبة تقدر بـ 3.8%، ولاية بومرداس بنسبة 3.6%، لتليها كل من ولاية تيزي وزو وغليزان بقيمة 3%، ولاية مستغانم بنسبة 2.9%، ولاية سطيف بـ 2.7%، ثم تأتي كل من ولاية الجزائر وولاية بسكرة بنسبة 2.5%،لتليها ولاية سكيكدة وقسنطينة بنسبة 2.3%، ثم ولاية جيجل،برج بوعريريج والنعامة بنسبة 1.9%، لتأتي ولاية الشلف، باتنة وعنابة بنسبة 1.7%، أما ولاية أدرار وخنشلة فقدرت نسبة المستجوبين فيها بـ 1.5%، لتليها كل من ولاية الأغواط، أم البواقي، بجاية، البيض وتسمسيلت بنسبة 1.3%، أما ولاية الوادي، تبسة وقالمة فقدرت نسبتها بـ 1.1%، لتليها كل من ولاية بشار، المدية، المسيلة، الطارف، عين الدفلى وعين تموشنت بنسبة 1%، ثم ولاية سعيدة، ورقلة، تيبازة وغرداية بنسبة 0.8%، لتليها ولاية ميلة بنسبة 0.6%، ولاية البليدة وتمنراست بنسبة 0.4% ، لتأتي في الأخير كل من ولاية البويرة، الجلفة بنسبة 0.2%.

أما الجدول الموالي ، فيوضح توزيع العينة حسب مع من يعيش المستجوبين وحسب عدد أطفال العائلة حيث نلاحظ أن أكبر نسبة كانت بالنسبة للمستجوبين الذين يعيشون مع عائلاتهم والتي قدرت بـ 496 حيث نجد أن 200 من هذه النسبة

ينتمون إلى عائلة ذات 4 أو 5 أطفال، لتليها 157 تنتمي إلى عائلة ذات طفلين أو ثلاثة، ثم 122 من هذه النسبة ينتمون إلى عائلة ذات أكثر من خمسة أطفال وفي الأخير 17 من هؤلاء الأفراد ينتمون إلى عائلة ذات طفل وحيد .

أما النسبة الثانية فقد كانت هناك تعادل بالنسبة للمستجوبين الذين يعيشون بمفردهم والمستجوبين الذين يعيشون مع أصدقاء مقربين، حيث نجد بالنسبة للفئة الأولى أن 6 أشخاص من هذه الفئة ينتمون إلى عائلة ذات طفلين أو ثلاثة، لتليها نسبة 3 أشخاص ينتمون إلى عائلة ذات 4 أطفال أو خمسة، ثم نجد أن هناك شخصين فقط من هذه الفئة ينتمون إلى عائلة ذات أكثر من خمسة أطفال وأخيرا شخص واحد فقط من هذه الفئة ينتمي إلى عائلة ذات طفل وحيد .

أما بالنسبة للفئة الثانية فئة المستجوبين الذين يعيشون مع أصدقاء مقربين فنجد أن 4 أفراد منهم ينتمون إلى عائلة ذات 2 أو 3 أطفال، 4 أفراد ينتمون إلى عائلة ذات 4 أو 5 أطفال، شخصين منهم ينتمون إلى عائلة ذات طفل وحيد والشخصين المتبقيين ينتمون إلى عائلة ذات أكثر من خمسة أطفال .

أما النسبة الأخيرة فقدرت بـ 6 مستجوبين يعيشون مع أشخاص آخرين، حيث نجد 3 منهم ينتمون إلى عائلة ذات طفلين أو ثلاثة، 2 منهم ينتمون إلى عائلة ذات أربعة أو خمسة أطفال وواحد منهم ينتمي إلى عائلة ذات أكثر من خمسة أطفال .

الجدول 7.4: توزيع العينة حسب مع من يعيشون وعدد الأطفال في العائلة

		nombre d'enfants dans la famile.				Tota
		طفل وحيد	طفلين أو ثلاثة	أربعة أو خمسة أطفال	أكثر من خمسة أطفال	
تعيش مع	وحدك	1	6	3	2	12
	العائلة	17	157	200	122	496
	أحد مقرب	2	4	4	2	12
	آخرين	0	3	2	1	6
	Total	20	170	209	127	526

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

أما فيما يخص توزيع عينة الدراسة حسب مستوى الدخل لدى المستجوبين، فيوضح الجدول المبين في ا أسفل أن 35% من هؤلاء المستجوبين يتمتعون بدخل يتراوح ما بين 36000 دج و 54000 دج، لتليها نسبة 23.8% منهم يتمتعون بدخل يتراوح ما بين 18000دج و 36000دج، ثم تأتي الفئة الثالثة بنسبة تقدر بـ 18.6% والتي يتراوح دخلها ما بين 54000دج و72000دج، لتليها فئة الأفراد الذين يتمتعون بدخل أكبر من 72000دج بنسبة 16.7%، وأخيرا فئة الأفراد الذين يتمتعون بدخل أقل من 18000دج بنسبة 5.9% .

الجدول 8.4: توزيع العينة حسب مستوى الدخل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 18000 دج	31	5,9	5,9	5,9
	من 18000دج إلى 36000 دج	125	23,8	23,8	29,7
	من 36000دج إلى 54000 دج	184	35,0	35,0	64,6
	من 54000 دج إلى 72000 دج	98	18,6	18,6	83,3
	أكثر من 72000 دج	88	16,7	16,7	100,0
	Total	526	100,0	100,0	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

2. الإختبارات الإحصائية :

1.2. تحليل التباين الأحادي ANOVA : يستخدم إختبار تحليل التباين من أجل إختبار فرضية اختلاف الأوساط الحسابية لعدة مجتمعات مستقلة .

إفتراضات تحليل التباين الأحادي :

- إستقلال المتغيرات
- المتغير التابع مقاس على الأقل على المستوى الفئوي
- المتغير التابع موزع توزيعا قريبا من التوزيع الطبيعي في كل مجموعة
- تجانس التباين بين المجموعات

1.1.2. تحليل التباين الأحادي ANOVA للمستوى الأول للسعادة :

1.1.1.2. تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA :

يحتوى هذا الإختبار على متغير مستقل واحد ومتغير تابع واحد، ويتم فيه إختبار فرضية الأوساط الحسابية للمتغير التابع بين المستويات الموجودة في المتغير المستقل .

- **أثر الدراسة على المستوى الأول للسعادة :**

الجدول 9.4: إختبار تجانس التباين لأثر الدراسة على المستوى الأول للسعادة

Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Signification
15,218	5	520	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يحتوي هذا الجدول على اختبار (Levene) المستخدم في فحص تجانس التباين، وبما أن الاختبار هنا دال إحصائيا (p= 0.000)، فهذا يعني أن التباين بين المجموعات غير متجانس .

صياغة الفرضيات الإحصائية في حالة تحليل التباين الأحادي في اتجاه واحد :

الفرضية العدمية (H_0): لا يوجد اختلاف في مستوى السعادة بين الأفراد باختلاف المستوى الدراسي أو بمعنى آخر متوسط السعادة متساوي بالنسبة لجميع الفئات .

الفرضية البديلة (H_1): يوجد اختلاف في مستوى السعادة بين الأفراد على الأقل بين مستويين من الدراسة .

أما النتيجة المهمة لاختبار (ANOVA) فتظهر في الجدول التالي :

الجدول 10.4 : نتيجة إختبار (ANOVA) لأثر الدراسة على المستوى الأول للسعادة

	Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	,606	5	,121	8,665	,000
Intra-groupes	7,272	520	,014		
Total	7,878	525			

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يلاحظ من جدول تحليل التباين الأحادي أن قيمة الاختبار (F= 8.665) دالة إحصائيا (P = 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05)، وهذا يعني أن المجموعات الستة من الأفراد تختلف في مستوى سعادتها وبالتالي نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة أي يوجد اختلاف في مستوى السعادة بين الأفراد على الأقل بين مستويين من الدراسة أو بمعنى آخر يوجد على الأقل اثنين من المتوسطات غير متساويين .

$$F(5, 520) = 8.665 \;;\; p = 0.000$$

تحديد مصدر الاختلاف :

أظهرت نتيجة اختبار التباين الأحادي الدالة إحصائيا أعلاه أن المستويات الستة من الدراسة (ابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي ليسانس/ ماستر ، دراسات ما بعد التدرج، تكوين مهني) مختلفة في مستوى سعادتها، ولكن ذلك لم يحدد أي

من المستويات تختلف عن الأخرى، أي هل هناك إختلاف بين مستويين أم أن الاختلاف يقع فقط بين بعض المستويات؟ ففي مثل هذه الحالات وبعض أن تظهر نتيجة اختبار التباين دالة إحصائيا، يمكن إجراء إختبار بعدي لتحديد الاختلاف أي مستوى من المستويات تختلف عن الأخرى، وفي هذه الحالة يقدم لنا برنامج SPSS أسلوب المقارنات المتعددة والذي يعرف بالاختبارات البعدية (**Post Hoc**) لتحديد مصدر الاختلاف .

تحليل التباين في اتجاه واحد – والإختبارات البعدية (Post Hoc) :

قبل أن نبدأ في شرح خطوات تنفيذ هذا الإختبار لابد وأن نؤكد على أمر هام وهو لا نهتم بنتائج هذه الاختبارات إلا عندما يتم رفض الفرضية العدمية في تحليل التباين في اتجاه واحد **ANOVA**، وحتى نقوم بذلك لا بد من إعادة إجراء تحليل التباين مرة أخرى والنتائج مبينة في **الملحق رقم 02** حيث أظهرت نتائج المقارنات الثنائية بين المستويات الستة أن هنالك اختلاف معنوي بين:

- ✓ أصحاب مستوى الابتدائي وكل من أصحاب المستويات الأخرى للدراسة (الثانوي، الجامعي ليسانس/ ماستر ، دراسات ما بعد التدرج، التكوين المهني) حيث أن قيمة **P . Value** في كل الحالات تساوي 0.000 أقل من 0.05.
- ✓ أصحاب مستوى المتوسط و التكوين المهني حيث قدرت قيمة **P . Value** بـ 0.007 .
- ✓ أصحاب مستوى الثانوي والتكوين المهني حيث أن قيمة **P.Value** تساوي 0.004 .
- ✓ أصحاب مستوى جامعي ليسانس/ ماستر والتكوين المهني حيث قدرت قيمة **P . Value** بـ 0.011 .
- ✓ أصحاب دراسات ما بعد التدرج والتكوين المهني حيث قدرت قيمة **P . Value** بـ 0.007 .

- **أثر الصحة على المستوى الأول للسعادة :**

الجدول 11.4: إختبار تجانس التباين لأثر الصحة على المستوى الأول للسعادة

Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Signification
19,750	1	524	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يحتوي هذا الجدول على اختبار (Levene) المستخدم في فحص تجانس التباين، وبما أن الاختبار هنا دال إحصائيا (p= 0.000)، فهذا يعني أن التباين بين المجموعات متجانس .

صياغة الفرضيات الإحصائية في حالة تحليل التباين الأحادي في اتجاه واحد :

الفرضية العدمية (H_0): لا يوجد اختلاف في مستوى السعادة بين الأفراد باختلاف مستوى الصحة الذي يتمتعون به أو بمعنى آخر متوسط السعادة متساوي بالنسبة لجميع الفئات .

الفرضية البديلة (H_1): يوجد اختلاف في مستوى السعادة بين الأفراد على الأقل بين فئتين الأفراد .

أما النتيجة المهمة لاختبار (ANOVA) فتظهر في الجدول التالي :

الجدول 12.4 : نتيجة إختبار التباين (ANOVA) لأثر الصحة على المستوى الأول للسعادة

	Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	,075	1	,075	5,049	,025
Intra-groupes	7,803	524	,015		
Total	7,878	525			

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يلاحظ من جدول تحليل التباين الأحادي أن قيمة الاختبار (F= 5.049) دالة إحصائيا (P = 0.025 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05)، وهذا يعني أن المجموعتين الموجودتين من الأفراد تختلف في مستوى سعادتها باختلاف مستوى الصحة الذي يتمتعون به وبالتالي نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه يوجد اختلاف في مستوى السعادة على الأقل بين فئتين من الأفراد .

$$F(1, 525) = 5.049;\ p = 0.025$$

تحديد مصدر الاختلاف :

أظهرت نتيجة اختبار التباين الأحادي الدالة إحصائيا أعلاه أن الفئتين الموجودتين من الأفراد مختلفة في مستوى سعادتها، ولتحديد مصدر هذا الاختلاف، يمكن إجراء الاختبارات البعدية (**Post Hoc**)، ولكن نظرا لتوفر فئتين فقط لا يمكن إجراء هذه الاختبارات ، وبالتالي فلا يمكن تحديد ما إذا كان هذا الاختلاف معنوي أم لا .

- **أثر الثقة في مصالح الأمن على المستوى الأول من السعادة :**

الجدول 13.4: إختبار تجانس التباين لأثر الثقة في مصالح الأمن على المستوى الأول من السعادة

Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Signification
37,080	2	523	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

وهذا الجدول يحتوي على اختبار (Levene) المستخدم في فحص تجانس التباين، وبما أن الاختبار هنا دال إحصائيا (p=0.000)، فهذا يعني أن التباين بين المجموعات متجانس .

صياغة الفرضيات الإحصائية في حالة تحليل التباين الأحادي في اتجاه واحد :

الفرضية العدمية (H_0): لا يوجد اختلاف في مستوى السعادة بين الأفراد باختلاف ثقتهم في مصالح الأمن.

لفرضية البديلة (H_1): يوجد اختلاف في مستوى السعادة بين الأفراد على الأقل بين فئتين من الأفراد .

أما النتيجة المهمة لاختبار (ANOVA) فتظهر في الجدول التالي :

الجدول 14.4 : نتيجة إختبار التباين (ANOVA) لأثر الثقة في مصالح الأمن على المستوى الأول من السعادة

	Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	,258	2	,129	8,848	,000
Intra-groupes	7,620	523	,015		
Total	7,878	525			

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يلاحظ من جدول تحليل التباين الأحادي أن قيمة الاختبار (F= 8.848) دالة إحصائيا (P = 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05)، وهذا يعني أن مستوى السعادة يختلف عند المجموعات الثلاث باختلاف الثقة في مصالح الأمن وبالتالي نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة أي يوجد اختلاف في مستوى السعادة بين الأفراد على الأقل بين مستويين من الدراسة أو بمعنى آخر يوجد على الأقل اثنين من المتوسطات غير متساويين .

$$F(2, 523) = 8.848 \; ; \; p = 0.000$$

تحديد مصدر الاختلاف :

أظهرت نتيجة اختبار التباين الأحادي الدالة إحصائيا أعلاه أن الفئات الثلاثة من الأفراد مختلفة في مستوى سعادتها، ولكن ذلك لم يحدد أي من الفئات تختلف عن الأخرى، أي هل هناك اختلاف بين فئتين أم أن الاختلاف يقع فقط بين بعض الفئات؟ نقوم بإجراء ما يعرف بالاختبارات البعدية (**Post Hoc**) .

تحليل التباين في اتجاه واحد – والإختبارات البعدية (Post Hoc) :

قبل أن نبدأ في شرح خطوات تنفيذ هذا الإختبار لابد وأن نؤكد على أمر هام وهو لا نهتم بنتائج هذه الاختبارات إلا عندما يتم رفض الفرضية العدمية في تحليل التباين في اتجاه واحد **ANOVA**، وحتى نقوم بذلك لا بد من إعادة إجراء تحليل التباين مرة أخرى وأظهرت النتائج المبينة في **الملحق رقم 03** أن هنالك اختلاف معنوي بين :

- ✓ الفئة التي تثق في مصالح الأمن وكل من الفئة التي لا تثق في مصالح الأمن والفئة التي نوعا ما تثق في مصالح الأمن حيث أن قيمة **P . Value** في كلتا الحالتين كانت مساوية لـ **0.016** ، **0.011** على التوالي وهي أقل من 0.05.
- ✓ الفئة التي لا تثق في مصالح الأمن والفئة التي نوعا ما تثق في مصالح الأمن حيث قدرت قيمة **P . Value** بـ **0.016** وهي أصغر من 0.05 .

- **أثر المشاكل في الحي على المستوى الأول من السعادة :**

الجدول 15.4 : إختبار تجانس التباين لأثر المشاكل في الحي على المستوى الأول من السعادة

Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Signification
30,067	1	524	,000

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يحتوي هذا الجدول على اختبار (Levene) المستخدم في فحص تجانس التباين، وبما أن الاختبار هنا دال إحصائيا (p=0.000)، فهذا يعني أن التباين بين المجموعات متجانس وهو يدعم النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق .

صياغة الفرضيات الإحصائية في حالة تحليل التباين الأحادي في اتجاه واحد :

الفرضية العدمية (H_0): لا يوجد اختلاف في مستوى السعادة بين الأفراد باختلاف وجود لديهم مشاكل في الحي بمعنى آخر متوسط السعادة متساوي بالنسبة لجميع الفئات .

الفرضية البديلة (H_1): يوجد اختلاف في مستوى السعادة على الأقل بين فئتين من الأفراد أو بمعنى آخر يوجد على الأقل اثنين من المتوسطات غير متساويين .

أما النتيجة المهمة لاختبار (ANOVA) فتظهر في الجدول التالي :

الجدول 16.4 : نتيجة إختبار التباين (ANOVA) لأثر المشاكل في الحي على المستوى الأول من السعادة

	Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	,112	1	,112	7,544	,006
Intra-groupes	7,767	524	,015		
Total	7,878	525			

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يلاحظ من جدول تحليل التباين الأحادي أن قيمة الاختبار (F= 7.544) دالة إحصائيا (P = 0.006 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05)، وهذا يعني أن المجموعتين الموجودتين من الأفراد تختلف في مستوى سعادتها باختلاف وجود لديهم

مشاكل في الحي وبالتالي نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه يوجد اختلاف في مستوى السعادة بين فئتين من الأفراد على الأقل أو بمعنى آخر يوجد على الأقل اثنين من المتوسطات غير متساويين .

$$F(1, 525) = 7.544 \; ; \; p = 0.006$$

تحديد مصدر الاختلاف :

أظهرت نتيجة اختبار التباين الأحادي الدالة إحصائيا أعلاه أن الفئتين الموجودتين من الأفراد مختلفة في مستوى سعادتها، ولتحديد مصدر هذا الاختلاف يمكن ما يعرف بالاختبارات البعدية (**Post Hoc**)، ولكن نظرا لتوفر فئتين فقط لا يمكن إجراء هذه الاختبارات البعدية، وبالتالي فلا يمكن تحديد ما إذا كان هذا الاختلاف معنوي أم لا .

- **أثر الرضا عن الحياة اليومية على المستوى الأول من السعادة :**

الجدول 17.4 : إختبار تجانس التباين لأثر الرضا عن الحياة اليومية على المستوى الأول من السعادة

Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Signification
18,932	1	524	,000

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

ويحتوي هذا الجدول على اختبار (Levene) المستخدم في فحص تجانس التباين، وبما أن الاختبار هنا دال إحصائيا (p=0.000)، فهذا يعني أن التباين بين المجموعات متجانس .

صياغة الفرضيات الإحصائية في حالة تحليل التباين الأحادي في اتجاه واحد :

الفرضية العدمية (H_0): لا يوجد اختلاف في مستوى السعادة بين الأفراد باختلاف بماذا يرتبط الرضا عن حياتهم اليومية بمعنى آخر متوسط السعادة متساوي بالنسبة لجميع الفئات .

الفرضية البديلة (H_1): يوجد اختلاف في مستوى السعادة بين الأفراد على الأقل بين فئتين الأفراد أو بمعنى آخر يوجد على الأقل اثنين من المتوسطات غير متساويين .

أما النتيجة المهمة لاختبار (ANOVA) فتظهر في الجدول الموالي ، إذ يلاحظ من جدول تحليل التباين الأحادي أن قيمة الاختبار (F= 4.622) دالة إحصائيا (P = 0.032 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05)، وهذا يعني أن المجموعتين الموجودتين من الأفراد تختلف في مستوى سعادتها باختلاف بماذا يرتبط الرضا عن حياتهم اليومية وبالتالي نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه يوجد اختلاف في مستوى السعادة بين فئتين من الأفراد على الأقل أو بمعنى آخر يوجد على الأقل اثنين من المتوسطات غير متساويين .

الجدول 18.4 : نتيجة إختبار التباين (ANOVA) لأثر الرضا عن الحياة اليومية على المستوى الأول من السعادة

	Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	,069	1	,069	4,622	,032
Intra-groupes	7,809	524	,015		
Total	7,878	525			

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

$$F(1, 525) = 4.622;\ p = 0.032$$

تحديد مصدر الاختلاف :

أظهرت نتيجة اختبار التباين الأحادي الدالة إحصائيا أعلاه أن الفئتين الموجودتين من الأفراد مختلفة في مستوى سعادتها، ولتحديد مصدر هذا الاختلاف يمكن إجراء ما يعرف بالاختبارات البعدية (**Post Hoc**) ، ولكن نظرا لتوفر فئتين فقط لا يمكن إجراء هذه الاختبارات البعدية، وبالتالي فلا يمكن تحديد ما إذا كان هذا الاختلاف معنوي أم لا .

2.1.1.2. تحليل التباين الثنائي Two Way ANOVA :

يحتوى هذا الاختبار على متغيرين مستقلين ومتغير تابع واحد، ويتم فيه اختبار فرضية الأوساط الحسابية للمتغير التابع بين المستويات الموجودة في المتغير المستقل .

- **أثر كل من العمر والدخل على المستوى الأول من السعادة :**

الفرضية الصفرية : لا يوجد تفاعل بين العمر والدخل في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد بمعنى أن تأثير الدخل على مستوى السعادة لا يتأثر بكون الفرد في سن أقل من 18 سنة، أو أن عمره يتراوح ما بين 18 إلى 30 سنة أو أنه من 30 إلى 60 سنة ، أو أنه أكثر من 60 سنة.

الفرضية البديلة : فرضية البحث هي بالطبع عكس الفرضية الصفرية : أي أنه يوجد تفاعل بين العمر والدخل الشهري للأفراد في التأثير على مستوى السعادة بالنسبة للأفراد، بمعنى أن تأثير الدخل على مستوى السعادة لدى الأفراد يختلف باختلاف العمر لهؤلاء الأفراد .

أما الجدول الموالي ففيه إختبار (Levene) لتجانس التباين في الخلية، ونلاحظ أن قيمة لتجانس التباين في الخلايا، ونلاحظ أن قيمة (p=0.000) أقل من 0.05 ، ولذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية التي تقول أن التباين متساوي، ولكن إذا كان عدد الأفراد بين الخلايا متساوي أو متقارب فإن عدم تحقق هذا الفرض لا يؤثر كثيرا على النتائج .

الجدول 19.4 : إختبار تجانس التباين لأثر كل من العمر والدخل على المستوى الأول من السعادة

D	ddl1	ddl2	Sig.
3,991	18	507	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20 .

وأما الجدول التالي فيحتوي على الاختبار الرئيسي للتباين الثنائي :

الجدول 20.4 :نتيجة إختبار التباين الثنائي (ANOVA) لأثر كل من العمر والدخل على المستوى الأول من السعادة

Source	Somme des carrés de type III	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
Modèle corrigé	,582[a]	18	,032	2,245	,002
Ordonnée à l'origine	354,052	1	354,052	24600,571	,000
العمر	,138	3	,046	3,199	,023
الدخل	,158	4	,039	2,740	,028
العمر * الدخل	,423	11	,038	2,672	,002
Erreur	7,297	507	,014		
Total	2080,000	526			
Total corrigé	7,878	525			

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

نلاحظ أن النتيجة المقابلة للسطر (**الدخل * العمر**) نتيجة التفاعل بين المتغيرين، وهي نتيجة دالة إحصائيا حيث أن قيمة (P = 0.002) أقل من 0.05، هذا يعني أن يوجد تفاعل بين الدخل والعمر في تأثيرهما على مستوى السعادة لدى الأفراد، يمعنى آخر فإن تأثير الدخل على مستوى السعادة عند الأفراد يختلف عند الأفراد بإختلاف أعمارهم ، وبناءا على ذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة . ومن أجل تحديد المستويات أو الفئات التي بينها هذا الفرق بدقة، وهذا ما يمكن القيام به من خلال إختبار (Post Hoc)، و**الملحق رقم 04** ، يوضح أن الفروق دالة إحصائيا بين ثلاث مجموعات فقط هي:

- ✓ الفئة التي دخلها أقل من 18000 دج مع كل من الفئة التي يتراوح دخلها ما بين 18000 دج و36000 دج، الفئة التي يتراوح دخلها من 36000 دج إلى 54000 دج ، والفئة التي يفوق دخلها 72000 دج حيث كانت P مساوية لـ 0.019، 0.011، 0.034 على التوالي .

- **أثر كل من الدخل ومجال العمل على المستوى الأول من السعادة :**

الفرضية الصفرية : لا يوجد تفاعل بين مجال العمل والدخل في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد بمعنى أن تأثير الدخل على مستوى السعادة لا يختلف باختلاف مجال العمل .

الفرضية البديلة : فرضية البحث هي بالطبع عكس الفرضية الصفرية : أي أنه يوجد تفاعل بين مجال العمل والدخل الشهري للأفراد في التأثير على مستوى السعادة بالنسبة للأفراد .

أما الجدول الموالي ففيه إختبار (Levene) لتجانس التباين في الخلية، ونلاحظ أن قيمة لتجانس التباين في الخلايا، ونلاحظ أن قيمة (p=0.000) أقل من 0.05 ، ولذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية التي تقول أن التباين متساوي .

الجدول 21.4 : إختبار تجانس التباين لأثر كل من الدخل ومجال العمل على المستوى الأول من السعادة

D	ddl1	ddl2	Sig.
5,434	36	489	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

وأما الجدول التالي فيحتوي على الاختبار الرئيسي للتباين الثنائي :

الجدول 22.4 :نتيجة إختبار التباين الثنائي (ANOVA) لأثر كل من الدخل ومجال العمل على المستوى الأول من السعادة

Source	Somme des carrés de type III	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
Modèle corrigé	,902[a]	36	,025	1,756	,005
Ordonnée à l'origine	753,320	1	753,320	52803 ,116	,000
الدخل	,112	4	,028	1,971	,098
مجال.ع	,267	7	,038	2,672	,010
الدخل * مجال.ع	,715	25	,029	2,004	,003
Erreur	6,976	489	,014		
Total	2080,000	526			
Total corrigé	7,878	525			

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

نلاحظ أن النتيجة المقابلة للسطر **(مجال العمل * الدخل)** نتيجة التفاعل بين المتغيرين، وهي نتيجة دالة إحصائيا حيث أن قيمة (P = 0.003) أقل من 0.05، هذا يعني أنه يوجد تفاعل بين مجال العمل والدخل في تأثيرهما على مستوى السعادة لدى الأفراد، بمعنى آخر فإن تأثير الدخل على مستوى السعادة عند الأفراد يختلف باختلاف مجال عملهم، وبناءا على ذلك فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، ومن أجل تحديد الفئات التي يحدث بينها هذا الفرق بدقة، يمكن القيام بإختبار (Post Hoc)، وأوضحت النتائج أن الفروق كانت دالة إحصائيا بين ثلاث مجموعات فقط وهي:

- ✓ الفئة التي دخلها أقل من 18000 دج مع كل من الفئة التي يتراوح دخلها ما بين 18000 دج و36000 دج، الفئة التي يتراوح دخلها من 36000 دج إلى 54000 دج ، والفئة التي يفوق دخلها 72000 دج حيث كانت P مساوية لـ 0.019، 0.011، 0.034 على التوالي .

- **أثر كل من البطالة والعمر على المستوى الأول من السعادة :**

الفرضية الصفرية : لا يوجد تفاعل بين العمر و سبب عدم العمل في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد بمعنى أن تأثير سبب عدم عمل الأفراد على مستوى السعادة لا يتأثر باختلاف أعمارهم .

الفرضية البديلة : فرضية البحث هي بالطبع عكس الفرضية الصفرية : أي أنه يوجد تفاعل بين سبب عدم العمل والمتوسط العمري للأفراد في التأثير على مستوى السعادة بالنسبة للأفراد .

أما الجدول الموالي ففيه إختبار (Levene) لتجانس التباين في الخلية، ونلاحظ أن قيمة لتجانس التباين في الخلايا، ونلاحظ أن قيمة (p=0.913) أكبر من 0.05 ، ولذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية أي أن التباين متساوي، أي أن هذا الفرض تحقق .

الجدول 23.4 : إختبار تجانس التباين أثر كل من البطالة والعمر على المستوى الأول من السعادة

D	ddl1	ddl2	Sig.
,560	16	509	,913

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

وأما الجدول التالي فيحتوي على الاختبار الرئيسي للتباين الثنائي :

الجدول 24.4 : نتيجة إختبار التباين الثنائي (ANOVA) لأثر كل من البطالة والعمر على المستوى الأول من السعادة

Source	Somme des carrés de type III	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
Modèle corrigé	1,001[a]	16	,063	4,630	,000
Ordonnée à l'origine	133,791	1	133,791	9901,947	,000
العمر	,508	3	,169	12,535	,000
البطالة	,322	4	,080	5,956	,000
العمر * البطالة	,665	9	,074	5,466	,000
Erreur	6,877	509	,014		
Total	2080,000	526			
Total corrigé	7,878	525			

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

نلاحظ أن النتيجة المقابلة للسطر **(البطالة *العمر)** نتيجة التفاعل بين المتغيرين، وهي نتيجة دالة إحصائيا حيث أن قيمة (P = 0.000) ، هذا يعني أن يوجد تفاعل بين البطالة أو سبب عدم عمل الأفراد والعمر في تأثيرهما على مستوى السعادة لديهم، بمعنى آخر فإن تأثير البطالة على مستوى السعادة عند الأفراد يختلف باختلاف العمر عندهم، وبناءا على ذلك فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة .

ولتحديد الفئات التي يحدث بينها هذا الفرق بدقة، وهذا ما يمكن القيام به من خلال إختبار (Post Hoc)، وأوضحت النتائج المبينة في **الملحق رقم 05** أن الفروق دالة إحصائيا بين أربع مجموعات فقط هي:

- ✓ فئة الأفراد المتقاعدين مع الفئة التي لا تعمل بسبب نهاية عقد العمل حيث كانت P = 0.000.
- ✓ الفئة التي لا تعمل بسبب نهاية عقد العمل مع جميع الفئات المتبقية (لا يوجد عمل، سبب آخر، الفئة العاملة) إذ قدرت P بـ 0.000 في كل الحالات .

- **أثر كل من الصحة والعمر على المستوى الأول من السعادة :**

الفرضية الصفرية : لا يوجد تفاعل بين الصحة والعمر في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد بمعنى أن تأثير الوضعية الصحية للأفراد على مستوى السعادة عندهم لا يتأثر باختلاف أعمارهم .

الفرضية البديلة : فرضية البحث هي بالطبع عكس الفرضية الصفرية : أي أنه يوجد تفاعل بين بين الصحة الحالية للأفراد والمتوسط العمري في التأثير على مستوى السعادة عند الأفراد.

أما الجدول الموالي ففيه إختبار (Levene) لتجانس التباين في الخلية، ونلاحظ أن قيمة لتجانس التباين في الخلايا، ونلاحظ أن قيمة (p=0.000) أقل من 0.05 ، ولذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية التي تقول أن التباين متساوي، ولكن إذا كان عدد الأفراد بين الخلايا متساوي أو قريب من بعضه البعض فإن عدم تحقق هذا الفرض لا يؤثر كثيرا على النتائج .

الجدول 25.4 : إختبار تجانس التباين لأثر كل من الصحة والعمر على المستوى الأول من السعادة

D	ddl1	ddl2	Sig.
8,842	7	518	,000

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

وأما الجدول التالي فيحتوي على الاختبار الرئيسي للتباين الثنائي، حيث نلاحظ أن النتيجة المقابلة للسطر **(الصحة * العمر)** نتيجة التفاعل بين المتغيرين، وهي نتيجة دالة إحصائيا حيث أن قيمة (P = 0. 020) أقل من 0.05، هذا يعني أن

تأثير الوضعية الصحية للأفراد على مستوى السعادة يختلف باختلاف المتوسط العمري عند هؤلاء الأفراد . وبناءا على ذلك فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة .

الجدول 26.4 : إختبار تجانس التباين الثنائي (ANOVA)لأثر كل من الصحة والعمر على المستوى الأول من السعادة

Source	Somme des carrés de type III	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
Modèle corrigé	,245[a]	7	,035	2,377	,021
Ordonnée à l'origine	350,467	1	350,467	23783,235	,000
الصحة	,058	1	,058	3,911	,048
العمر	,104	3	,035	2,347	,072
الصحة * العمر	,147	3	,049	3,325	,020
Erreur	7,633	518	,015		
Total	2080,000	526			
Total corrigé	7,878	525			

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

ولتحديد الفئات التي يحدث بينها هذا الفرق بدقة،يمكن القيام بإختبار (Post Hoc)، ولكن نظرا لتوفر فئتين فقط لا يمكن إجراء الاختبارات البعدية (**Post Hoc**)، وبالتالي فلا يمكن تحديد ما إذا كان هذا الاختلاف معنوي أم لا .

- **أثر كل من الدراسة والانتماء إلى الجمعيات على المستوى الأول من السعادة :**

الفرضية الصفرية : لا يوجد تفاعل بين المستوى الدراسي والإنتماء إلى جمعيات في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد بمعنى أن إنتماء الفرد كعضو في جمعية ما لا يؤثر على مستوى السعادة عنده بإختلاف مستواه الدراسي .

الفرضية البديلة : فرضية البحث هي بالطبع عكس الفرضية الصفرية : أي أنه يوجد تفاعل بين المستوى الدراسي و انتماء الأفراد إلى جمعية ما في التأثير على مستوى السعادة .

أما الجدول الموالي ففيه إختبار (Levene) لتجانس التباين في الخلية، ونلاحظ أن قيمة لتجانس التباين في الخلايا، ونلاحظ أن قيمة (p=0.000) أقل من 0.05 ، ولذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية التي تقول أن التباين متساوي .

الجدول 27.4 : إختبار تجانس التباين لأثر كل من الدراسة والانتماء إلى الجمعيات على المستوى الأول من السعادة

D	ddl1	ddl2	Sig.
5,350	11	514	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

وأما الجدول التالي فيحتوي على الاختبار الرئيسي للتباين الثنائي ، حيث نلاحظ أن النتيجة المقابلة للسطر **(الدراسة *عضو في جمعية)** هي نتيجة التفاعل بين المتغيرين، وهي نتيجة غير دالة إحصائيا حيث أن قيمة (P = 0. 000) أقل من 0.05، هذا يعني أنه يوجد تفاعل بين الدراسة والانتماء إلى جمعيات في تأثيرهما على مستوى السعادة لدى الأفراد، بمعنى آخر فإن تأثير إنتماء الأفراد كأعضاء في جمعية ما على مستوى السعادة يختلف بإختلاف المستوى الدراسي عندهم . وبناءا على ذلك فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة .

الجدول 28.4 : نتيجة إختبار التباين الثنائي (ANOVA) لأثر كل من الدراسة والانتماء إلى الجمعيات على المستوى الأول من السعادة

Source	Somme des carrés de type III	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
Modèle corrigé	1,203[a]	11	,109	8,420	,000
Ordonnée à l'origine	174,300	1	174,300	13420,920	,000
الدراسة	,550	5	,110	8,471	,000
عضو.جمعية	,204	1	,204	15,705	,000
الدراسة * عضو.جمعية	,586	5	,117	9,025	,000
Erreur	6,675	514	,013		
Total	2080,000	526			
Total corrigé	7,878	525			

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

ولتحديد الفئات التي يحدث بينها هذا الفرق بدقة، يمكن القيام بإختبار (Post Hoc)، ولكن نظرا لتوفر فئتين فقط لا يمكن إجراء الاختبارات البعدية (**Post Hoc**)، وبالتالي فلا يمكن تحديد ما إذا كان هذا الاختلاف معنوي أم لا .

- **أثر كل الدراسة والإنتماء إلى الأحزاب السياسية على المستوى الأول من السعادة :**

الفرضية الصفرية : لا يوجد تفاعل بين المستوى الدراسي وإنتماء الأفراد إلى الأحزاب السياسية في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد بمعنى أن إنتماء الفرد كعضو في حزب سياسي لا يؤثر على مستوى السعادة عنده باختلاف مستواه الدراسي.

الفرضية البديلة : فرضية البحث هي بالطبع عكس الفرضية الصفرية : أي أنه يوجد تفاعل بين المستوى الدراسي و انتماء الأفراد إلى الأحزاب السياسية في التأثير على مستوى السعادة .

أما الجدول الموالي ففيه إختبار (Levene) لتجانس التباين في الخلية، ونلاحظ أن قيمة لتجانس التباين في الخلايا، ونلاحظ أن قيمة (p=0.000) أقل من 0.05 ، ولذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية التي تقول أن التباين متساوي .

الجدول 29.4 : إختبار تجانس التباين لأثر كل الدراسة والإنتماء إلى الأحزاب السياسية على المستوى الأول من السعادة

D	ddl1	ddl2	Sig.
10,508	10	515	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

وأما الجدول التالي فيحتوي على الاختبار الرئيسي للتباين الثنائي :

الجدول 30.4 : نتيجة إختبار التباين الثنائي (ANOVA) أثر كل الدراسة والإنتماء إلى الأحزاب السياسية على المستوى الأول من السعادة :

Source	Somme des carrés de type III	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
Modèle corrigé	,820[a]	10	,082	5,984	,000
Ordonnée à l'origine	131,052	1	131,052	9562,122	,000
الدراسة	,709	5	,142	10,344	,000
عضو.حزب.سياسي	,046	1	,046	3,354	,068
الدراسة * عضو.حزب.سياسي	,211	4	,053	3,849	,004
Erreur	7,058	515	,014		
Total	2080,000	526			
Total corrigé	7,878	525			

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

ونلاحظ أن النتيجة المقابلة للسطر (**الدراسة * عضو في حزب سياسي**) هي نتيجة التفاعل بين المتغيرين، وهي نتيجة دالة إحصائيا حيث أن قيمة (P = 0. 004) أقل من 0.05، هذا يعني أنه يوجد تفاعل بين الدراسة والانتماء إلى الأحزاب السياسية في تأثيرهما على مستوى السعادة لدى الأفراد، بمعنى آخر فإن تأثير إنتماء الأفراد كأعضاء في حزب سياسي على مستوى السعادة يختلف بإختلاف المستوى الدراسي عندهم . وبناءا على ذلك فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة . ولتحديد الفئات التي يحدث بينها هذا الفرق بدقة، يمكن القيام بإختبار (Post Hoc)، ولكن نظرا لتوفر فئتين فقط لا يمكن إجراء الاختبارات البعدية (**Post Hoc**)، وبالتالي فلا يمكن تحديد ما إذا كان هذا الاختلاف معنوي أم لا .

- **أثر كل من الدراسة وإمكانية التنقل بحرية على المستوى الأول من السعادة :**

الفرضية الصفرية : لا يوجد تفاعل بين المستوى الدراسي وإمكانية تنقل الأفراد بحرية في ولايتهم وقت ما يشاؤون في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد بمعنى أن إمكانية تنقل الفرد بحرية في ولايته لا يؤثر على مستوى السعادة عنده بإختلاف مستواه الدراسي.

الفرضية البديلة : فرضية البحث هي بالطبع عكس الفرضية الصفرية : أي أنه يوجد تفاعل بين المستوى الدراسي وإمكانية تنقل الأفراد بحرية في ولايتهم وقت ما يشاؤون في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد .

أما الجدول الموالي ففيه إختبار (Levene) لتجانس التباين في الخلية، ونلاحظ أن قيمة لتجانس التباين في الخلايا، ونلاحظ أن قيمة (p=0.000) أقل من 0.05 ، ولذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية التي تقول أن التباين متساوي، أي أن هذا الفرض لم يتحقق .

الجدول 31.4 : إختبار تجانس التباين لأثر كل من الدراسة وإمكانية التنقل بحرية على المستوى الأول من السعادة

D	ddl1	ddl2	Sig.
3,738	15	510	,000

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

وأما الجدول التالي فيحتوي على الاختبار الرئيسي للتباين الثنائي، حيث نبدأ بملاحظة نتيجة التفاعل بين المتغيرين المستقلين، ونجد أن النتيجة المقابلة للسطر (**الدراسة * التنقل بحرية)** هي نتيجة التفاعل بين المتغيرين، وهي نتيجة دالة إحصائيا حيث أن قيمة (P = 0. 000) أقل من 0.05، هذا يعني أنه يوجد تفاعل بين الدراسة وإمكانية تنقل الأفراد بحرية في ولايتهم وقت ما شاؤوا في تأثيرهما على مستوى السعادة لدى الأفراد، وبناءا على ذلك فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة . ولتحديد الفئات التي يحدث بينها هذا الفرق بدقة، يمكن القيام بإختبار (Post Hoc)، والنتائج أظهرت أن الفروق غير دالة إحصائيا بين كل المجموعات.

الجدول 32.4 : نتيجة إختبار التباين الثنائي (ANOVA) لأثر كل من الدراسة وإمكانية التنقل بحرية على المستوى الأول من السعادة

Source	Somme des carrés de type III	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
Modèle corrigé	1,232[a]	15	,082	6,300	,000
Ordonnée à l'origine	207,025	1	207,025	15884,743	,000
الدراسة	,709	5	,142	10,880	,000
حرية.التنقل	,486	2	,243	18,661	,000
الدراسة * حرية.التنقل	,616	8	,077	5,910	,000
Erreur	6,647	510	,013		
Total	2080,000	526			
Total corrigé	7,878	525			

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

- **أثر كل من الدراسة والشعور بالخطر على المستوى الأول من السعادة :**

الفرضية الصفرية : لا يوجد تفاعل بين المستوى الدراسي والشعور بالخطر في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد بمعنى أن شعور الأفراد بالخطر لا يؤثر على مستوى السعادة عندهم بإختلاف مستواهم الدراسي.

الفرضية البديلة : فرضية البحث هي بالطبع عكس الفرضية الصفرية : أي أنه يوجد تفاعل بين المستوى الدراسي والشعور بالخطر في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد .

أما الجدول الموالي ففيه إختبار (Levene) لتجانس التباين في الخلية، ونلاحظ أن قيمة لتجانس التباين في الخلايا، ونلاحظ أن قيمة (p=0.000) أقل من 0.05 ، ولذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية التي تقول أن التباين متساوي، أي أن هذا الفرض لم يتحقق .

الجدول 33.4 : إختبار تجانس التباين لأثر كل من الدراسة والشعور بالخطر على المستوى الأول من السعادة

D	ddl1	ddl2	Sig.
3,117	15	510	,000

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

وأما الجدول التالي فيحتوي على الاختبار الرئيسي للتباين الثنائي، حيث نلاحظ النتيجة المقابلة للسطر **(الدراسة * الشعور بالخطر)** هي نتيجة التفاعل بين المتغيرين، وهي نتيجة دالة إحصائيا حيث أن قيمة(P = 0. 000)أقل من 0.05، هذا يعني أنه يوجد تفاعل بين الدراسة وشعور الأفراد بالخطر في تأثيرهما على مستوى السعادة، بمعنى آخر فإن تأثير شعور الأفراد بالخطر على مستوى السعادة يختلف بإختلاف المستوى الدراسي عندهم . وبناءا على ذلك فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة .ولتحديد الفئات التي يحدث بينها هذا الفرق بدقة، وهذا ما يمكن القيام به من خلال إختبار (Post Hoc)، إلا أنه أظهرت النتائج أن جميع الفروق بين المستويات هي فروق غير دالة إحصائيا

الجدول 34.4 : نتيجة إختبار التباين الثنائي (ANOVA) لأثر كل من الدراسة والشعور بالخطر على المستوى الأول من السعادة

Source	Somme des carrés de type III	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
Modèle corrigé	1,153[a]	15	,077	5,830	,000
Ordonnée à l'origine	192,774	1	192,774	14619,007	,000
الشعور.بالخطر	,455	2	,227	17,238	,000
الدراسة	,531	5	,106	8,049	,000
الشعور.بالخطر * الدراسة	,530	8	,066	5,022	,000
Erreur	6,725	510	,013		
Total	2080,000	526			
Total corrigé	7,878	525			

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

- **أثر كل من الدراسة والثقة في مصالح الأمن على المستوى الأول من السعادة :**

الفرضية الصفرية : لا يوجد تفاعل بين المستوى الدراسي والثقة في مصالح الأمن في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد بمعنى أن ثقة الأفراد في مصالح الأمن لا يؤثر على مستوى السعادة عندهم بإختلاف مستواهم الدراسي.

الفرضية البديلة : فرضية البحث هي بالطبع عكس الفرضية الصفرية : أي أنه يوجد تفاعل بين المستوى الدراسي والثقة في مصالح الأمن في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد.

أما الجدول الموالي ففيه إختبار (Levene) لتجانس التباين في الخلية، ونلاحظ أن قيمة لتجانس التباين في الخلايا، ونلاحظ أن قيمة (p=0.000) أقل من 0.05 ، ولذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية التي تقول أن التباين متساوي، أي أن هذا الفرض لم يتحقق .

الجدول 35.4 : إختبار تجانس التباين لأثر كل من الدراسة والثقة في مصالح الأمن على المستوى الأول من السعادة

D	ddl1	ddl2	Sig.
15,110	14	511	,000

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

وأما الجدول التالي فيحتوي على الاختبار الرئيسي للتباين الثنائي :

الجدول 36.4 : نتيجة إختبار التباين الثنائي (ANOVA) لأثر كل من الدراسة والثقة في مصالح الأمن على المستوى الأول من السعادة

Source	Somme des carrés de type III	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
Modèle corrigé	,985[a]	14	,070	5,215	,000
Ordonnée à l'origine	229,071	1	229,071	16980,754	,000
الدراسة	,508	5	,102	7,533	,000
الثقة.مصالح.الأمن	,054	2	,027	2,016	,134
الدراسة * الثقة.مصالح.الأمن	,237	7	,034	2,509	,015
Erreur	6,893	511	,013		
Total	2080,000	526			
Total corrigé	7,878	525			

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

ونلاحظ أن النتيجة المقابلة للسطر **(الدراسة * الثقة في مصالح الأمن)** هي نتيجة التفاعل بين المتغيرين، وهي نتيجة دالة إحصائيا حيث أن قيمة (P = 0. 015) أقل من 0.05، هذا يعني أنه يوجد تفاعل بين الدراسة والثقة في مصالح الأمن في تأثيرهما على مستوى السعادة، بمعنى آخر فإن تأثير ثقة الأفراد في مصالح الأمن على مستوى السعادة يختلف بإختلاف

المستوى الدراسي عندهم . وبناءا على ذلك فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة . ومن أجل تحديد الفئات التي يحدث بينها هذا الفرق بدقة، يمكن القيام به بإختبار (Post Hoc)، وأظهرت النتائج الموضحة في **الملحق رقم 06**، أن الفرق كان دالا إحصائيا بين مجموعتين فقط المجموعة التي أجابت بنعم أي أنها الفئة التي تثق في مصالح الأمن مع الفئة التي أجابت بـ لا حيث أن P كانت مساوية لـ 0.000، وبين المجموعة التي أجابت بـ لا والمجموعة التي أجابت بنوعا ما إذ قدرت قيمة P بـ 0.000 .

- **أثر كل من العمر والذهاب للحدائق الترفيهية على المستوى الأول من السعادة :**

الفرضية الصفرية : لا يوجد تفاعل بين العمر والحدائق العمومية في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد بمعنى أن توفر الحدائق العمومية في المدن والذهاب إليها من أجل الترفيه لا يؤثر على مستوى السعادة عند الأفراد بإختلاف أعمارهم **الفرضية البديلة :** فرضية البحث هي بالطبع عكس الفرضية الصفرية : أي أنه يوجد تفاعل بين العمر والذهاب إلى الحدائق العمومية في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد، بمعنى أن توفر الحدائق العمومية في المدن والذهاب إليها من أجل الترفيه يؤثر على مستوى السعادة عند الأفراد بإختلاف أعمارهم أما الجدول الموالي ففيه إختبار (Levene) لتجانس التباين في الخلية، ونلاحظ أن قيمة لتجانس التباين في الخلايا، ونلاحظ أن قيمة (p=0.000) أقل من 0.05 ، ولذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية التي تقول أن التباين متساوي، أي أن هذا الفرض يتحقق .

الجدول 37.4 : إختبار تجانس التباين أثر كل من العمر والذهاب للحدائق الترفيهية على المستوى الأول من السعادة

D	ddl1	ddl2	Sig.
5,194	14	511	,000

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

وأما الجدول التالي فيحتوي على الاختبار الرئيسي للتباين الثنائي ، حيث نلاحظ أن النتيجة المقابلة للسطر (**العمر * الحدائق العمومية)** نتيجة التفاعل بين المتغيرين، هي نتيجة دالة إحصائيا حيث أن قيمة (P = 0. 000) أقل من 0.05، هذا يعني أنه يوجد تفاعل بين العمر والحدائق العمومية في تأثيرهما على مستوى السعادة، بمعنى آخر فإن تأثير توفر المدينة على الحدائق العمومية والذهاب إليها بغية الترفيه على مستوى السعادة يختلف بإختلاف أعمار الأفراد . وبناءا على ذلك فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة

الجدول 38.4 : نتيجة إختبار التباين الثنائي (ANOVA) لأثر كل من العمر والذهاب للحدائق الترفيهية على المستوى الأول من السعادة

Source	Somme des carrés de type III	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
Modèle corrigé	,582[a]	14	,042	2,912	,000
Ordonnée à l'origine	262,133	1	262,133	18358,995	,000
العمر	,275	3	,092	6,410	,000
حدائق.عمومية	,237	3	,079	5,524	,001
العمر * حدائق.عمومية	,498	8	,062	4,359	,000
Erreur	7,296	511	,014		
Total	2080,000	526			
Total corrigé	7,878	525			

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

ومن أجل تحديد الفئات التي يحدث بينها هذا الفرق بدقة،يمكن القيام بإختبار (Post Hoc)، وأظهرت النتائج أن جميع الفروق بين المجموعات غير دالة إحصائيا أي كلها أكبر من 0.05 .

- **أثر كل من الدخل وتخصيص مبلغ لقضاء العطل السنوية على المستوى الأول من السعادة :**

الفرضية الصفرية : لا يوجد تفاعل بين الدخل وقضاء العطل السنوية في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد بمعنى أن تخصيص الأفراد مبلغا لقضاء العطل السنوية لا يؤثر على مستوى السعادة عند الأفراد بإختلاف الدخل عندهم .

الفرضية البديلة : فرضية البحث هي بالطبع عكس الفرضية الصفرية : أي أنه يوجد تفاعل بين الدخل وقضاء العطل السنوية في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد.

أما الجدول الموالي ففيه إختبار (Levene) لتجانس التباين في الخلية، ونلاحظ أن قيمة لتجانس التباين في الخلايا، ونلاحظ أن قيمة (p=0.000) أقل من 0.05 ، ولذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية التي تقول أن التباين متساوي، أي أن هذا الفرض لم يتحقق .

الجدول 39.4 : إختبار تجانس التباين أثر كل من الدخل وتخصيص مبلغ لقضاء العطل السنوية على المستوى الأول من السعادة

D	ddl1	ddl2	Sig.
7,748	14	511	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

وأما الجدول التالي فيحتوي على الاختبار الرئيسي للتباين الثنائي، حيث ونلاحظ أن النتيجة المقابلة للسطر (**الدخل * مبلغ لقضاء العطلة السنوية**) نتيجة التفاعل بين المتغيرين، هي نتيجة دالة إحصائيا حيث أن قيمة (P = 0. 022) أقل من

0.05، هذا يعني أنه يوجد تفاعل بين الدخل الشهري وتخصيص مبلغ لقضاء العطلة السنوية في تأثيرهما على مستوى السعادة، بمعنى آخر فإن تأثير تخصيص الأفراد مبلغ لقضاء العطلة السنوية على مستوى السعادة يختلف بإختلاف الدخل الشهري لهم . وبناءا على ذلك فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة .

الجدول 40.4 : نتيجة إختبار التباين الثنائي (ANOVA) أثر كل من الدخل وتخصيص مبلغ لقضاء العطل السنوية على المستوى الأول من السعادة

Source	Somme des carrés de type III	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
Modèle corrigé	,401[a]	14	,029	1,956	,019
Ordonnée à l'origine	1210,708	1	1210,708	82737,614	,000
الدخل	,193	4	,048	3,293	,011
مبلغ.قضاء.العطلة	,017	2	,008	,567	,568
الدخل * مبلغ.قضاء.العطلة	,264	8	,033	2,259	,022
Erreur	7,478	511	,015		
Total	2080,000	526			
Total corrigé	7,878	525			

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

ومن أجل تحديد الفئات التي يحدث بينها هذا الفرق بدقة، وهذا ما يمكن القيام به من خلال إختبار (Post Hoc)، وأوضحت النتائج أن الفروق بين جميع الفئات غير دالة إحصائيا .

- **أثر كل من الدراسة والمشاكل في الحي على المستوى الأول من السعادة :**

الفرضية الصفرية : لا يوجد تفاعل بين المستوى الدراسي والمشاكل في الحي في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد بمعنى أن وجود مشاكل في الحي بالنسبة للأفراد لا يؤثر على مستوى سعادتهم بإختلاف المستوى الدراسي لهم .

الفرضية البديلة : فرضية البحث هي بالطبع عكس الفرضية الصفرية : أي أنه يوجد تفاعل بين المستوى الدراسي ووجود مشاكل في الحي في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد.

أما الجدول الموالي ففيه إختبار (Levene) لتجانس التباين في الخلية، إذ نلاحظ أن قيمة تجانس التباين في الخلايا، هي (p=0.000) أقل من 0.05 ، ولذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية التي تقول أن التباين متساوي، أي أن هذا الفرض لم يتحقق .

الجدول 41.4 : إختبار تجانس التباين أثر كل من الدراسة والمشاكل في الحي على المستوى الأول من السعادة

D	ddl1	ddl2	Sig.
7,201	11	514	,000

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

وأما الجدول التالي فيحتوي على الاختبار الرئيسي للتباين الثنائي :

الجدول 42.4 : نتيجة إختبار التباين الثنائي (ANOVA) أثر كل من الدراسة والمشاكل في الحي على المستوى الأول من السعادة

Source	Somme des carrés de type III	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
Modèle corrigé	1,242[a]	11	,113	8,745	,000
Ordonnée à l'origine	148,653	1	148,653	11513,453	,000
الدراسة	,531	5	,106	8,229	,000
مشاكل.الحي	,221	1	,221	17,153	,000
الدراسة * مشاكل.الحي	,556	5	,111	8,616	,000
Erreur	6,636	514	,013		
Total	2080,000	526			
Total corrigé	7,878	525			

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

ونلاحظ أن النتيجة المقابلة للسطر **(المستوى الدراسي * مشاكل بالحي)** نتيجة التفاعل بين المتغيرين،هي نتيجة دالة إحصائيا حيث أن قيمة (P = 0. 000) أقل من 0.05، هذا يعني أنه يوجد تفاعل بين المستوى الدراسي والمشاكل في الحي في تأثيرهما على مستوى السعادة، بمعنى آخر فإن تأثير وجود مشاكل في الحي بالنسبة للأفراد على مستوى السعادة يختلف بإختلاف المستوى الدراسي. ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة . ومن أجل الفئات التي يحدث بينها هذا الفرق بدقة، وهذا ما يمكن القيام به من خلال إختبار (Post Hoc)، ولكن نظرا لتوفر فئتين فقط لا يمكن إجراء الاختبارات البعدية (**Post Hoc**)، وبالتالي فلا يمكن تحديد ما إذا كان هذا الاختلاف معنوي أم لا .

أثر كل من العمر وتحقيق الحياة المرغوبة على المستوى الأول من السعادة :

الفرضية الصفرية : لا يوجد تفاعل بين العمر وتحقيق الحياة المرغوبة في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد بمعنى أن تحقيق الحياة التي يرغب بها الأفراد لا يؤثر على مستوى السعادة عندهم بإختلاف الفئات العمرية .

الفرضية البديلة : فرضية البحث هي بالطبع عكس الفرضية الصفرية : أي أنه يوجد تفاعل بين العمر وتحقيق الحياة المرغوبة في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد.

أما الجدول الموالي ففيه إختبار (Levene) لتجانس التباين في الخلية، ونلاحظ أن قيمة لتجانس التباين في الخلايا، ونلاحظ أن قيمة (p=0.000) أقل من 0.05 ، ولذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية التي تقول أن التباين متساوي، أي أن هذا الفرض قد تحقق .

الجدول 43.4 : إختبار تجانس التباين أثر كل من العمر وتحقيق الحياة المرغوبة على المستوى الأول من السعادة

D	ddl1	ddl2	Sig.
5,324	11	514	,000

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

وأما الجدول التالي فيحتوي على الاختبار الرئيسي للتباين الثنائي :

الجدول 44.4 :نتيجة إختبار التباين الثنائي (ANOVA) أثر كل من العمر وتحقيق الحياة المرغوبة على المستوى الأول من السعادة

Source	Somme des carrés de type III	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
Modèle corrigé	,360[a]	11	,033	2,237	,012
Ordonnée à l'origine	275,534	1	275,534	18836,911	,000
العمر	,124	3	,041	2,815	,039
تحقيق.الحياة	,175	2	,087	5,978	,003
العمر * تحقيق.الحياة	,273	6	,046	3,113	,005
Erreur	7,518	514	,015		
Total	2080,000	526			
Total corrigé	7,878	525			

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

ونبدأ بملاحظة النتيجة المقابلة للسطر **(العمر * تحقيق الحياة)** نتيجة التفاعل بين المتغيرين، وهي نتيجة دالة إحصائيا حيث أن قيمة (P = 0. 005) أقل من 0.05، هذا يعني أنه يوجد تفاعل بين العمر وتحقيق الحياة التي يرغب بها الأفراد في تأثيرهما على مستوى السعادة، بمعنى آخر فإن تأثير تخصيص الأفراد مبلغ لقضاء العطلة السنوية على مستوى السعادة يختلف باختلاف الدخل الشهري لهم . وبناءا على ذلك فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة . ومن أجل الفئات التي يحدث بينها هذا الفرق بدقة، وهذا ما يمكن القيام به من خلال إختبار (Post Hoc)، وأظهرت النتائج أن جميع الفروق بين المجموعات غير دالة إحصائيا .

- **أثر كل من الدراسة وتحقيق الحياة المرغوبة على المستوى الأول من السعادة :**

الفرضية الصفرية : لا يوجد تفاعل بين المستوى الدراسي وتحقيق الحياة المرغوبة في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد بمعنى أن تحقيق الحياة التي يرغب بها الأفراد لا يؤثر على مستوى سعادتهم بإختلاف المستوى الدراسي .

الفرضية البديلة : فرضية البحث هي بالطبع عكس الفرضية الصفرية : أي أنه يوجد تفاعل بين المستوى الدراسي وتحقيق الحياة المرغوبة في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد.

أما الجدول الموالي ففيه إختبار (Levene) لتجانس التباين في الخلية، ونلاحظ أن قيمة لتجانس التباين في الخلايا، ونلاحظ أن قيمة (p=0.000) أقل من 0.05 ، ولذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية التي تقول أن التباين متساوي، أي أن هذا الفرض يتحقق .

الجدول 45.4 : إختبار تجانس التباين

D	ddl1	ddl2	Sig.
6,567	15	510	,000

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

وأما الجدول التالي فيحتوي على الاختبار الرئيسي للتباين الثنائي ، حيث نجد أن النتيجة المقابلة للسطر (**المستوى الدراسي * تحقيق الحياة**) هي نتيجة التفاعل بين المتغيرين، وهي نتيجة دالة إحصائيا حيث أن قيمة (P = 0. 001) أقل من 0.05، هذا يعني أنه يوجد تفاعل بين المستوى الدراسي وتحقيق الحياة التي يرغب بها . وبناءا على ذلك فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة . ومن أجل تحديد الفئات التي يحدث بينها هذا الفرق بدقة، وهذا ما يمكن القيام به من خلال إختبار (Post Hoc)، وأظهرت نتائج الإختبار البعدي أن الفرق كان دال إحصائيا بين مجموعة واحدة فقط وهي المجموعة التي كانت إجابتها لا مع المجموعة التي كانت إجابتها ليس بعد حيث كانت P في هذه الحالة مساوية لـ 0.052، أما باقي الفروق بين المجموعات الأخرى فكانت غير دالة إحصائيا .

الجدول 46.4 :نتيجة إختبار التباين الثنائي (ANOVA) أثر كل من الدراسة وتحقيق الحياة المرغوبة على المستوى الأول من السعادة

Source	Somme des carrés de type III	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
Modèle corrigé	,987[a]	15	,066	4,870	,000
Ordonnée à l'origine	228,967	1	228,967	16945,057	,000
تحقيق.الحياة	,195	2	,098	7,224	,001
الدراسة	,471	5	,094	6,979	,000
تحقيق.الحياة * الدراسة	,363	8	,045	3,360	,001
Erreur	6,891	510	,014		
Total	2080,000	526			
Total corrigé	7,878	525			

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

- **أثر كل من الدراسة وتنمية المجتمع على المستوى الأول من السعادة :**

الفرضية الصفرية : لا يوجد تفاعل بين المستوى الدراسي وتنمية المجتمع في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد بمعنى أن امتلاك الأفراد الرغبة في تحسين المجتمع و تنميته لا يؤثر على مستوى سعادتهم بإختلاف المستوى الدراسي .

الفرضية البديلة : فرضية البحث هي بالطبع عكس الفرضية الصفرية : أي أنه يوجد تفاعل بين المستوى الدراسي وتنمية المجتمع في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد .

أما الجدول الموالي ففيه إختبار (Levene) لتجانس التباين في الخلية، ونلاحظ أن قيمة لتجانس التباين في الخلايا، ونلاحظ أن قيمة (p=0.000) أقل من 0.05 ، ولذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية التي تقول أن التباين متساوي، أي أن هذا الفرض يتحقق .

الجدول 47.4 : إختبار تجانس التباين لأثر كل من الدراسة وتنمية المجتمع على المستوى الأول من السعادة

D	ddl1	ddl2	Sig.
13,592	10	515	,000

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

وأما الجدول التالي فيحتوي على الاختبار الرئيسي للتباين الثنائي:

الجدول 48.4 :نتيجة إختبار التباين الثنائي (ANOVA) أثر كل من الدراسة وتنمية على المستوى الأول من السعادة

Source	Somme des carrés de type III	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
Modèle corrigé	,895[a]	10	,089	6,599	,000
Ordonnée à l'origine	128,118	1	128,118	9448,077	,000
الدراسة	,728	5	,146	10,732	,000
تنمية.المجتمع	,068	1	,068	5,013	,026
الدراسة * تنمية.المجتمع	,189	4	,047	3,492	,008
Erreur	6,983	515	,014		
Total	2080,000	526			
Total corrigé	7,878	525			

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

نلاحظ أن النتيجة المقابلة للسطر **(المستوى الدراسي * تنمية المجتمع)** هي نتيجة التفاعل بين المتغيرين، وهي نتيجة دالة إحصائيا حيث أن قيمة (P = 0. 008) أقل من 0.05، هذا يعني أنه يوجد تفاعل بين المستوى الدراسي وتنمية المجتمع في تأثيرهما على مستوى السعادة، بمعنى آخر فإن تأثير رغبة الأفراد في تحسين المجتمع والمشاركة في تنميته على مستوى السعادة يختلف باختلاف المستوى الدراسي لهم . وبناءا على ذلك فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة .

ومن أجل تحديد المستويات التي يحدث بينها هذا الفرق بدقة، يمكن القيام باختبار (Post Hoc)، ولكن نظرا لتوفر المتغير المستقل على فئتين فقط فلا يمكن إجراءه وبالتالي فلا يمكن تحديد ما إذا كان هذا الاختلاف معنوي أم لا .

3.1.1.2. تحليل التباين الأحادي في N إتجاه N - Way ANOVA :

يحتوى هذا الاختبار على ثلاث متغيرات مستقلة أو أكثر ومتغير تابع واحد، ويتم فيه اختبار فرضية الأوساط الحسابية للمتغير التابع بين المستويات الموجودة في المتغيرات المستقلة .

- **أثر كل من العمر، الدخل وممارسة عمل آخر على المستوى الأول من السعادة :**

الفرضية الصفرية : لا يوجد تفاعل بين كل من العمر، الدخل وممارسة عمل آخر في التأثير على مستوى السعادة .

الفرضية البديلة : فرضية البحث هي بالطبع عكس الفرضية الصفرية : أي أنه يوجد تفاعل بين كل من العمر، الدخل وممارسة عمل آخر في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد .

والجدول الموالي يمثل النتيجة المهمة لاختبار التباين ، حيث نجد أن النتيجة المقابلة للسطر (**العمر * الدخل* ممارسة عمل آخر**) هي نتيجة التفاعل بين المتغيرات، وهي نتيجة دالة إحصائيا حيث أن قيمة (P = 0.000) أقل من 0.05، هذا يعني أن يوجد تفاعل بين العمر، الدخل وممارسة عمل آخر في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد، وبناءا على ذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة .

الجدول 49.4 : نتيجة إختبار التباين(N - Way ANOVA) أثر كل من العمر، الدخل وممارسة عمل آخر على المستوى الأول من السعادة :

Source	Somme des carrés de type III	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
Modèle corrigé	1,206[a]	34	,035	2,610	,000
Ordonnée à l'origine	326,575	1	326,575	24031,220	,000
العمر	,093	3	,031	2,272	,079
الدخل	,257	4	,064	4,725	,001
عمل.آخر	,144	1	,144	10,606	,001
العمر * الدخل	,490	11	,045	3,277	,000
العمر * عمل.آخر	,297	3	,099	7,293	,000
الدخل * عمل.آخر	,285	4	,071	5,246	,000
العمر * الدخل * عمل.آخر	,481	8	,060	4,422	,000
Erreur	6,672	491	,014		
Total	2080,000	526			
Total corrigé	7,878	525			

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

- **أثر كل من العمر، الدخل وتقييم نفقات الصحة على المستوى الأول من السعادة :**

الفرضية الصفرية : لا يوجد تفاعل بين كل من العمر، الدخل وتقييم نفقات الصحة في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد .

الفرضية البديلة : فرضية البحث هي بالطبع عكس الفرضية الصفرية : أي أنه يوجد تفاعل بين كل من العمر، الدخل وتقييم نفقات الصحة في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد .

يبين الجدول الموالي يمثل النتيجة المهمة لاختبار التباين ، حيث ونجد أن النتيجة المقابلة للسطر (**العمر * الدخل* تقييم نفقات الصحة)** هي نتيجة التفاعل بين المتغيرات، وهي نتيجة دالة إحصائيا حيث أن قيمة (P = 0.001) أقل من 0.05، هذا يعني أنه يوجد تفاعل بين العمر، الدخل وتقييم نفقات الصحة في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد، لذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة . والجدول الموالي يمثل النتيجة المهمة لاختبار التباين :

الجدول 50.4 : نتيجة إختبار التباين(N - Way ANOVA) أثر كل من العمر، الدخل وتقييم نفقات الصحة على المستوى الأول من السعادة

Source	Somme des carrés de type III	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
Modèle corrigé	1,189[a]	33	,036	2,650	,000
Ordonnée à l'origine	257,979	1	257,979	18973,940	,000
العمر	,092	3	,031	2,263	,080
الدخل	,134	4	,034	2,471	,044
تقييم.نفقات.الصحة	,096	1	,096	7,039	,008
العمر * الدخل	,587	11	,053	3,927	,000
العمر * تقييم.نفقات.الصحة	,204	3	,068	4,990	,002
الدخل * تقييم.نفقات.الصحة	,305	4	,076	5,612	,000
العمر * الدخل * تقييم.نفقات.الصحة	,359	7	,051	3,767	,001
Erreur	6,689	492	,014		
Total	2080,000	526			
Total corrigé	7,878	525			

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

- **أثر كل من العمر، الجنس وتحقيق الحياة المرغوبة على المستوى الأول من السعادة :**

الفرضية الصفرية : لا يوجد تفاعل بين كل من العمر، الجنس وتحقيق الحياة المرغوبة في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد .

الفرضية البديلة : فرضية البحث هي بالطبع عكس الفرضية الصفرية : أي أنه يوجد تفاعل بين كل من العمر، الجنس وتحقيق الحياة المرغوبة في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد .

يبين الجدول الموالي يمثل النتيجة المهمة لاختبار التباين ،ونبدأ بملاحظة نتيجة التفاعل بين المتغيرين المستقلين، حيث نجد أن النتيجة المقابلة للسطر (**العمر * الجنس* تحقيق المرغوبة**) هي نتيجة التفاعل بين المتغيرات، وهي نتيجة دالة إحصائيا حيث أن قيمة (P = 0.009) أقل من 0.05، هذا يعني أن يوجد تفاعل بين العمر، الدخل وتقييم نفقات الصحة في تأثيرهم على مستوى السعادة لدى الأفراد، وبناءا على ذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة . والجدول الموالي يبين إختبار التباين :

الجدول 51.4 : إختبار التباين(N - Way ANOVA) أثر كل من العمر، الجنس، وتحقيق الحياة المرغوبة على المستوى الأول من السعادة

Source	Somme des carrés de type III	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
Modèle corrigé	,695[a]	21	,033	2,323	,001
Ordonnée à l'origine	230,363	1	230,363	16163,311	,000
العمر	,022	3	,007	,524	,666
الجنس	,063	1	,063	4,391	,037
تحقيق.الحياة	,130	2	,065	4,570	,011
العمر * الجنس	,221	3	,074	5,177	,002
العمر * تحقيق.الحياة	,300	6	,050	3,510	,002
الجنس * تحقيق.الحياة	,097	2	,049	3,404	,034
العمر * الجنس * تحقيق.الحياة	,195	4	,049	3,425	,009
Erreur	7,183	504	,014		
Total	2080,000	526			
Total corrigé	7,878	525			

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

- **أثر كل من الجنس، الدراسة وتنمية المجتمع على المستوى الأول من السعادة :**

الفرضية الصفرية : لا يوجد تفاعل بين كل من الجنس، الدراسة والرغبة في تنمية المجتمع في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد .

الفرضية البديلة : فرضية البحث هي بالطبع عكس الفرضية الصفرية : أي أنه يوجد تفاعل بين كل من الجنس، الدراسة والرغبة في تنمية المجتمع في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد .

يبين الجدول الموالي يمثل النتيجة المهمة لاختبار التباين، ونبدأ بملاحظة نتيجة التفاعل بين المتغيرين المستقلين، حيث نجد أن النتيجة المقابلة للسطر **(الجنس* الدراسة* تنمية المجتمع)** هي نتيجة التفاعل بين المتغيرات، وهي نتيجة دالة إحصائيا حيث أن قيمة (P = 0.001) أقل من 0.05، هذا يعني أن يوجد تفاعل بين الجنس، المستوى الدراسي والرغبة في تنمية المجتمع في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد، وبناءا على ذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة . والجدول الموالي يمثل النتيجة المهمة لاختبار التباين

الجدول 52.4 : نتيجة إختبار التباين(N - Way ANOVA) أثر كل من الجنس،الدراسة ، وتنمية المجتمع على المستوى الأول من السعادة

Source	Somme des carrés de type III	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
Modèle corrigé	1,484[a]	18	,082	6,535	,000
Ordonnée à l'origine	156,036	1	156,036	12371,124	,000
الدراسة	,728	5	,146	11,536	,000
تنمية.المجتمع	,076	1	,076	6,054	,014
الجنس	,201	1	,201	15,919	,000
الدراسة * تنمية.المجتمع	,194	4	,049	3,846	,004
الدراسة * الجنس	,153	4	,038	3,041	,017
تنمية.المجتمع * الجنس	,183	1	,183	14,545	,000
الدراسة * تنمية.المجتمع * الجنس	,178	2	,089	7,053	,001
Erreur	6,395	507	,013		
Total	2080,000	526			
Total corrigé	7,878	525			

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

- **أثر كل من الرضا عن العمل،الأداء في العمل وظروف العمل على المستوى الأول من السعادة:**

الفرضية الصفرية : لا يوجد تفاعل بين كل من الرضا عن العمل، عن الأداء في العمل وعن ظروف العمل في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد .

الفرضية البديلة : فرضية البحث هي بالطبع عكس الفرضية الصفرية : أي أنه يوجد تفاعل بين كل من الرضا عن العمل، عن الأداء في العمل وعن ظروف العمل في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد .

يبين الجدول الموالي يمثل النتيجة المهمة لاختبار التباين نبدأ بملاحظة نتيجة التفاعل بين المتغيرين المستقلين، ونجد أن النتيجة المقابلة للسطر **(الرضا عن العمل* الرضا عن الأداء في العمل * الرضا عن ظروف العمل)** هي نتيجة التفاعل بين المتغيرات، وهي نتيجة دالة إحصائيا حيث أن قيمة (P = 0.000) أقل من 0.05، هذا يعني أن يوجد تفاعل بين الرضا

عن العمل، عن الأداء في العمل وعن ظروف العمل في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد، وبناءا على ذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة . والجدول الموالي يمثل النتيجة المهمة لاختبار التباين :

الجدول 53.4: نتيجة إختبار التباين(N - Way ANOVA) أثر كل الرضا عن العمل، الأداء في العمل، وعن ظروف العمل على المستوى الأول من السعادة

Source	Somme des carrés de type III	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
Modèle corrigé	2,365[a]	70	,034	2,776	,000
Ordonnée à l'origine	358,504	1	358,504	29457,082	,000
الرضا.عن.العمل	,280	4	,070	5,751	,000
الرضا.الأداء.في.العمل	,429	4	,107	8,806	,000
الرضا.ظروف.العمل	,220	4	,055	4,523	,001
الرضا.عن.العمل * الرضا.الأداء.في.العمل	,818	11	,074	6,110	,000
الرضا.عن.العمل * الرضا.ظروف.العمل	,855	14	,061	5,020	,000
الرضا.الأداء.في.العمل * الرضا.ظروف.العمل	,612	12	,051	4,189	,000
الرضا.عن.العمل * الرضا.الأداء.في.العمل * الرضا.ظروف.العمل	,865	19	,046	3,739	,000
Erreur	5,513	453	,012		
Total	2072,000	524			
Total corrigé	7,878	523			

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

- **أثر كل من العمر، الدراسة، الرضا عن نوعية التعليم على المستوى الأول من السعادة:**

الفرضية الصفرية : لا يوجد تفاعل بين كل من العمر، الدراسة والرضا عن نوعية التعليم في المدارس، المتوسطات، الثانويات والجامعات في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد .

الفرضية البديلة : فرضية البحث هي بالطبع عكس الفرضية الصفرية : أي أنه يوجد تفاعل بين كل من من العمر، الدراسة والرضا عن نوعية التعليم في المدارس، المتوسطات، الثانويات والجامعات في التأثير على مستوى السعادة .

يبين الجدول الموالي يمثل النتيجة المهمة لاختبار التباين، ونبدأ بملاحظة نتيجة التفاعل بين المتغيرين المستقلين، حيث نجد أن النتيجة المقابلة للسطر**(العمر* الدراسة* الرضا عن نوعية التعليم)** هي نتيجة التفاعل بين المتغيرات، وهي نتيجة دالة إحصائيا حيث أن قيمة (P = 0.023) أقل من 0.05، هذا يعني أن يوجد تفاعل بين العمر، الدراسة والرضا عن

نوعية التعليم في المدارس، المتوسطات، الثانويات والجامعات في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد، وبناءا على ذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة .

الجدول54.4: نتيجة إختبار التباين(N - Way ANOVA) أثر كل العمر، الدراسة، والرضا عن توعية التعليم على المستوى الأول من السعادة

Source	Somme des carrés de type III	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
Modèle corrigé	2,208[a]	63	,035	2,856	,000
Ordonnée à l'origine	186,935	1	186,935	15231,955	,000
العمر	,123	3	,041	3,348	,019
الدراسة	,352	5	,070	5,737	,000
الرضا.نوعية.التعليم.الجامعي	,165	4	,041	3,363	,010
العمر * الدراسة	,267	8	,033	2,715	,006
العمر * الرضا.نوعية.التعليم.الجامعي	,126	11	,011	,933	,508
الدراسة * الرضا.نوعية.التعليم.الجامعي	,613	16	,038	3,122	,000
العمر * الدراسة * الرضا.نوعية.التعليم.الجامعي	,347	15	,023	1,887	,023
Erreur	5,670	462	,012		
Total	2080,000	526			
Total corrigé	7,878	525			

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

- **أثر كل من العمر، الدراسة، الرضا عن الدعم الذي تقدمه الدولة من حيث الصحة على المستوى الأول من السعادة:**

الفرضية الصفرية : لا يوجد تفاعل بين كل من العمر، الدراسة والرضا الدعم والسياسات الحكومية المقدمة المقدمة للشعب من قبل الدولة من حيث الصحة في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد .

الفرضية البديلة : يوجد تفاعل بين كل من من العمر، الدراسة والرضا الدعم والسياسات الحكومية المقدمة للشعب من قبل الدولة من حيث الصحة في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد .

يبين الجدول الموالي يمثل النتيجة المهمة لاختبار التباين ،ونبدأ بملاحظة نتيجة التفاعل بين المتغيرين المستقلين، حيث نجد أن النتيجة المقابلة للسطر **(العمر* الدراسة* الرضا عن الدعم والسياسات الحكومية المقدمة للشعب من حيث الصحة)** هي نتيجة التفاعل بين المتغيرات، وهي نتيجة دالة إحصائيا حيث أن قيمة (P = 0.023) أقل من 0.05، هذا يعني أن يوجد تفاعل بين العمر، الدراسة والرضا الدعم والسياسات الحكومية المقدمة للشعب من قبل الدولة من حيث الصحة في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد، وبناءا على ذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة

الجدول 55.4 : نتيجة إختبار التباين(N - Way ANOVA) أثر كل العمر، الدراسة، والرضا عن الدعم والسياسات الحكومية المقدمة من قبل الدولة على المستوى الأول من السعادة

Source	Somme des carrés de type III	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
Modèle corrigé	2,129[a]	60	,035	2,870	,000
Ordonnée à l'origine	168,649	1	168,649	13640,146	,000
العمر	,136	3	,045	3,665	,012
الدراسة	,528	5	,106	8,533	,000
الرضا.عن.الدعم.في.الصحة	,119	4	,030	2,415	,048
العمر * الدراسة	,296	8	,037	2,990	,003
العمر * الرضا.عن.الدعم.في.الصحة	,183	12	,015	1,232	,258
الدراسة * الرضا.عن.الدعم.في.الصحة	,471	14	,034	2,723	,001
العمر * الدراسة * الرضا.عن.الدعم.في.الصحة	,301	13	,023	1,875	,031
Erreur	5,749	465	,012		
Total	2080,000	526			
Total corrigé	7,878	525			

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

2.1.2. تحليل التباين الأحادي ANOVA للمستوى السابع للسعادة :

1.2.1.2. تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA

- **أثر حرية التنقل على المستوى السابع للسعادة :**

الجدول 56.4 : إختبار تجانس التباين أثر حرية التنقل على المستوى السابع للسعادة

Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Signification
13,442	2	523	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يحتوي هذا الجدول على اختبار (Levene) المستخدم في فحص تجانس التباين، وبما أن الاختبار هنا دال إحصائيا ($p= 0.000$)، فهذا يعني أن التباين بين المجموعات غير متجانس.

صياغة الفرضيات الإحصائية في حالة تحليل التباين الأحادي في اتجاه واحد :

الفرضية العدمية (H_0): لا يوجد اختلاف في مستوى السعادة بين الأفراد باختلاف إمكانية الأفراد بحرية التنقل وقت ما شاءوا بمعنى آخر متوسط السعادة متساوي بالنسبة لجميع الفئات .

الفرضية البديلة (H_1): يوجد اختلاف في مستوى السعادة بين الأفراد على الأقل بين فئتين الأفراد .

أما النتيجة المهمة لاختبار (ANOVA) فتظهر في الجدول التالي :

الجدول 57.4 : نتيجة إختبار التباين(ANOVA) أثر حرية التنقل على المستوى السابع للسعادة

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	1,005	2	,503	2,996	,050
Intra-groupes	87,719	523	,168		
Total	88,724	525			

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

ومن هنا تظهر نتيجة التباين الأحادي حيث أن قيمة الاختبار (F=2.996) دالة إحصائيا (P = 0.050 وهي مساوية لمستوى المعنوية 0.05)، وبالتالي نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة التي تقول بأنه يوجد اختلاف في مستوى السعادة بين الأفراد باختلاف شعور الأفراد بحرية التنقل وقت ما يشاؤون أو بمعنى آخر فإن متوسط السعادة غير متساوي بالنسبة لجميع الفئات .

$$F(1, 525) = 2.996;\ p = 0.050$$

تحديد مصدر الاختلاف :

بعد أن تظهر نتيجة اختبار التباين دالة إحصائيا، يمكن إجراء إختبار بعدي لتحديد مصدر الاختلاف، وفي هذه الحالة يقدم لنا برنامج SPSS أسلوب المقارنات المتعددة والذي يعرف بالاختبارات البعدية (**Post Hoc**) لتحديد مصدر الاختلاف . وقبل أن نبدأ في شرح خطوات تنفيذ هذا الإختبار لابد وأن نؤكد على أمر هام وهو لا نهتم بنتائج هذه الاختبارات إلا عندما يتم رفض الفرضية العدمية في تحليل التباين في اتجاه واحد **ANOVA**، وحتى نقوم بذلك لا بد من إعادة إجراء تحليل التباين مرة أخرى والنتائج مبينة في **الملحق رقم 07** حيث أظهرت أن هنالك اختلاف معنوي بين كل من الفئة التي لا تستطيع التنقل بحرية وقت ما تشاء و الفئة التي أحيانا تستطيع التنقل بحرية مقت ما تشاء حيث أن قيمة **P . Value** تساوي 0.015 وهي أقل من 0.05.

2.2.1.2. تحليل التباين الأحادي Two Way ANOVA :

- **أثر كل من الدخل والعمل على المستوى السابع للسعادة :**

الفرضية الصفرية : لا يوجد تفاعل بين العمل والدخل في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد بمعنى أن تأثير الدخل على مستوى السعادة لا يتأثر بكون الفرد يعمل أو لا يعمل .

الفرضية البديلة : يوجد تفاعل بين العمل والدخل الشهري للأفراد في التأثير على مستوى السعادة بالنسبة للأفراد، بمعنى أن تأثير الدخل على مستوى السعادة لدى الأفراد يختلف باختلاف الوضعية المهنية للفرد .

أما الجدول الموالي ففيه إختبار (Levene) لتجانس التباين في الخلية، ونلاحظ أن قيمة لتجانس التباين في الخلايا، ونلاحظ أن قيمة (p=0.000) أقل من 0.05 ، ولذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية التي تقول أن التباين متساوي،ولكن إذا كان عدد الأفراد بين الخلايا متساوي أو قريب من بعضه البعض فإن عدم تحقق هذا الفرض لا يؤثر كثيرا على النتائج .

الجدول 58.4 : إختبار تجانس التباين لأثر العمل والدخل على المستوى السابع للسعادة

D	ddl1	ddl2	Sig.
9,542	9	516	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

وأما الجدول التالي فيحتوي على الاختبار الرئيسي للتباين الثنائي :

الجدول 59.4 : نتيجة إختبار التباين(ANOVA) أثر العمل والدخل على المستوى السابع للسعادة

Source	Somme des carrés de type III	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
Modèle corrigé	3,272[a]	9	,364	2,195	,021
Ordonnée à l'origine	1076,114	1	1076,114	6498,029	,000
العمل	,001	1	,001	,005	,943
الدخل	,408	4	,102	,617	,651
العمل * الدخل	1,795	4	,449	2,709	,030
Erreur	85,453	516	,166		
Total	1765,000	526			
Total corrigé	88,724	525			

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

نلاحظ أن النتيجة المقابلة لسطر (**العمل * الدخل**) هي نتيجة التفاعل بين المتغيرين، وهي نتيجة دالة إحصائيا حيث أن قيمة (P = 0.030) أقل من 0.05، هذا يعني أن يوجد تفاعل بين العمل والدخل في تأثيرهما على مستوى السعادة لدى الأفراد، بمعنى آخر فإن تأثير الدخل على مستوى السعادة عند الأفراد يختلف بكون الأفراد يعملون أو لا، وبناءا على ذلك فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة . ولتحديد الفئات التي بينها هذا الفرق بدقة،يمكن القيام بإختبار (Post Hoc)، والنتائج المبينة في **الملحق رقم 08** ،أظهرت أن الفروق كانت دالة إحصائيا بين مجموعتين فقط :

- ✓ بين الفئة التي يتراوح دخلها ما بين 18000 دج و36000 دج تلك التي يتراوح دخلها ما بين 36000 دج و 54000 دج حيث كانت P = 0.021،
- ✓ بين الفئة التي يتراوح دخلها من 36000 دج إلى 54000 دج مع الفئة التي يفوق دخلها 72000 دج إذ قدرت P بـ 0.044 .

- **أثر كل من الدخل ومجال العمل على المستوى السابع للسعادة :**

الفرضية الصفرية : لا يوجد تفاعل بين مجال العمل والدخل في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد بمعنى أن تأثير الدخل على مستوى السعادة لا يتأثر بكون الفرد يعمل في مجال معين . الفرضية السابقة هي بالطبع الأهم وهي السبب في اختيار تحليل التباين الثنائي .

الفرضية البديلة يوجد تفاعل بين مجال العمل والدخل الشهري للأفراد في التأثير على مستوى السعادة .

أما الجدول الموالي ففيه إختبار (Levene) لتجانس التباين في الخلية، ونلاحظ أن قيمة لتجانس التباين في الخلايا، ونلاحظ أن قيمة (p=0.000) أقل من 0.05 ، ولذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية التي تقول أن التباين متساوي،ولكن إذا كان عدد الأفراد بين الخلايا متساوي أو قريب من بعضه البعض فإن عدم تحقق هذا الفرض لا يؤثر كثيرا على النتائج

. الجدول 60.4 : إختبار تجانس التباين لأثر العمل ومجال العمل على المستوى السابع للسعادة

D	ddl1	ddl2	Sig.
6,429	36	489	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

وأما الجدول التالي فيحتوي على الاختبار الرئيسي للتباين الثنائي :

الجدول 61.4 : نتيجة إختبار التباين(ANOVA) أثر العمل ومجال العمل على المستوى السابع للسعادة

Source	Somme des carrés de type III	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
Modèle corrigé	9,228[a]	36	,256	1,577	,020
Ordonnée à l'origine	646,561	1	646,561	3977,148	,000
مجال.ع	,653	7	,093	,574	,777
الدخل	1,328	4	,332	2,042	,087
مجال.ع * الدخل	6,196	25	,248	1,525	,050
Erreur	79,496	489	,163		
Total	1765,000	526			
Total corrigé	88,724	525			

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

نلاحظ أن النتيجة المقابلة للسطر **(مجال العمل * الدخل)** هي نتيجة التفاعل بين المتغيرين، وهي نتيجة دالة إحصائيا حيث أن قيمة (P = 0.050) تساوي 0.05، هذا يعني أن يوجد تفاعل بين مجال العمل والدخل في تأثيرهما على مستوى السعادة لدى الأفراد، بمعنى آخر فإن تأثير الدخل على مستوى السعادة عند الأفراد يختلف باختلاف مجال عملهم. ولتحديد الفئات التي يحدث بينها هذا الفرق بدقة يمكن القيام بإختبار (Post Hoc)، حيث أظهرت النتائج أن الفروق دالة إحصائيا بين ثلاث مجموعات فقط هي الفئة التي دخلها أقل من 18000 دج مع تلك التي يتراوح دخلها ما بين 18000 دج و36000 دج حيث كانت P = 0.019 ، ومع الفئة التي يتراوح دخلها من 36000 دج إلى 54000 دج إذ قدرت P بـ 0.011 ، أما الفئة الثالثة فكانت الفئة التي دخلها يفوق 72000 دج فكانت P في هذه الفئة مساوية لـ 0.034 .

- **أثر كل من الدراسة وتحقيق الحياة المرغوبة على المستوى السابع للسعادة :**

الفرضية الصفرية : لا يوجد تفاعل بين المستوى الدراسي وتحقيق الحياة المرغوبة في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد بمعنى أن تحقيق الحياة التي يرغب بها الأفراد لا يؤثر على مستوى سعادتهم بإختلاف المستوى الدراسي، الفرضية السابقة هي بالطبع الأهم وهي السبب في اختيار تحليل التباين الثنائي .

الفرضية البديلة : يوجد تفاعل بين المستوى الدراسي وتحقيق الحياة المرغوبة في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد.

أما الجدول الموالي ففيه إختبار (Levene) لتجانس التباين في الخلية، ونلاحظ أن قيمة لتجانس التباين في الخلايا، ونلاحظ أن قيمة (p=0.000) أقل من 0.05 ، ولذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية التي تقول أن التباين متساوي، أي أن هذا الفرض يتحقق .

الجدول 62.4 : إختبار تجانس التباين لأثر كل من الدراسة وتحقيق الحياة المرغوبة على المستوى السابع للسعادة

D	ddl1	ddl2	Sig.
12,969	15	510	,000

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

وأما الجدول التالي فيحتوي على الاختبار الرئيسي للتباين الثنائي، حيث نلاحظ أن النتيجة المقابلة للسطر **(المستوى الدراسي * تحقيق الحياة)** نتيجة التفاعل بين المتغيرين، وهي نتيجة دالة إحصائيا حيث أن قيمة (P = 0. 011) أقل من 0.05، هذا يعني أنه يوجد تفاعل بين المستوى الدراسي وتحقيق الحياة التي يرغب بها . وبناءا على ذلك فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة . ولمعرفة الفئات التي يحدث بينها هذا الفرق بدقة يمكن القيام بإختبار (Post Hoc)، حيث بينت النتائج الظاهرة في **الملحق رقم 09** ، أن الفرق كان دال إحصائيا بين مجموعتين فقط : الفئة التي حققت الحياة

التي ترغب بها مع الفئة التي لم تحقق الحياة التي ترغب بها حيث كانت P في هذه الحالة مساوية لـ 0.033 ، في حين أن الفرق الثاني كان بين الفئة التي لم تحقق الحياة التي ترغب بها مع الفئة التي لم تحقق بعد الحياة التي ترغب بها إذ قدرت قيمة P بـ 0.001 .

الجدول 63.4 : نتيجة إختبار التباين (ANOVA) ، لأثر كل من الدراسة وتحقيق الحياة المرغوبة على المستوى السابع للسعادة

Source	Somme des carrés de type III	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
Modèle corrigé	5,330[a]	15	,355	2,173	,006
Ordonnée à l'origine	201,211	1	201,211	1230,507	,000
تحقيق.الحياة	,234	2	,117	,716	,489
الدراسة	,547	5	,109	,669	,647
تحقيق.الحياة * الدراسة	3,285	8	,411	2,511	,011
Erreur	83,394	510	,164		
Total	1765,000	526			
Total corrigé	88,724	525			

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

3.2.1.2. تحليل التباين الأحادي في N إتجاه N - Way ANOVA :

- **أثر كل من العمر، الدراسة والرضا عن نوعية التعليم على المستوى السابع للسعادة :**

الفرضية الصفرية : لا يوجد تفاعل بين كل من العمر، الدراسة والرضا عن نوعية التعليم في المدارس، المتوسطات، الثانويات والجامعات في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد ..

الفرضية البديلة : فرضية البحث هي بالطبع عكس الفرضية الصفرية : أي أنه يوجد تفاعل بين كل من من العمر، الدراسة والرضا عن نوعية التعليم في المدارس، المتوسطات، الثانويات والجامعات في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد .

والجدول الموالي يبين النتيجة الهمة لإختبار التباين، حيث نلاحظ أن النتيجة المقابلة للسطر **(العمر* الدراسة* الرضا عن نوعية التعليم)** هي نتيجة التفاعل بين المتغيرات، وهي نتيجة دالة إحصائيا حيث أن قيمة (P = 0.014) أقل من 0.05، هذا يعني أن يوجد تفاعل بين العمر، الدراسة والرضا عن نوعية التعليم في المدارس، المتوسطات، الثانويات والجامعات في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد، وبناءا على ذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة .

الجدول 64.4 : نتيجة إختبار التباين(N - Way ANOVA) لأثر كل من العمر، الدراسة، والرضا عن توعية التعليم على المستوى السابع من السعادة

Source	Somme des carrés de type III	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
Modèle corrigé	14,895[a]	63	,236	1,480	,014
Ordonnée à l'origine	158,835	1	158,835	993,940	,000
العمر	1,074	3	,358	2,241	,083
الدراسة	,599	5	,120	,749	,587
الرضا.نوعية.التعليم.الجامعي	,840	4	,210	1,314	,264
العمر * الدراسة	1,300	8	,162	1,017	,422
العمر * الرضا.نوعية.التعليم.الجامعي	1,947	11	,177	1,107	,353
الدراسة * الرضا.نوعية.التعليم.الجامعي	2,218	16	,139	,867	,608
العمر * الدراسة * الرضا.نوعية.التعليم.الجامعي	4,778	15	,319	1,993	,014
Erreur	73,829	462	,160		
Total	1765,000	526			
Total corrigé	88,724	525			

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

2.2. تحليل التباين المتعدد (MANOVA) :

- **أثر العمر على الرضا عن المستوى الدراسي، الدخل والعمل :**

الجدول 65.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	76,179
D	2,973
ddl1	24
ddl2	4381,416
Sig.	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة إختبار تجانس التباين بين المجموعات الأربع من خلال إختبار (**Box**)، وإذا كان هذا الإختبار دالا إحصائيا فإن الإفتراض لا يكون قد تحقق كما هو الحال هنا حيث أن قيمة (D=2.973) دالة إحصائيا على مستوى دلالة (0.05)، ولكن عدم تحقق الفرض مع أعداد متقاربة من الأفراد في المجموعات الأربع لا يؤثر على النتائج . أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد:

الجدول 66.4 : نتيجة إختبار التباين

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,583	240,677[b]	3,000	516,000	,000
	Lambda de Wilks	,417	240,677[b]	3,000	516,000	,000
	Trace de Hotelling	1,399	240,677[b]	3,000	516,000	,000
	Plus grande racine de Roy	1,399	240,677[b]	3,000	516,000	,000
الدراسة	Trace de Pillai	,179	6,588	15,000	1554,000	,000
	Lambda de Wilks	,827	6,784	15,000	1424,850	,000
	Trace de Hotelling	,203	6,953	15,000	1544,000	,000
	Plus grande racine de Roy	,161	16,706[c]	5,000	518,000	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

نلاحظ أولا وجود أربعة إختبارات للتباين المتعدد ولكن جميع نتائجها متقاربة جدا ولذا يمكن الإكتفاء بنتيجة واحدة منها، ويعتبر إختبار (Lambda de Wilks) من الإختبارات الشائعة والمقبولة، ونلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D= 6.784) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.000)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئات الأربعة من حيث الرضا عن المستوى الدراسي، الرضا عن الدخل والرضا عن العمل الممارس معا .

ولكن وجود فرق بين الفئات الأربعة لا يعني بالضرورة وجود فرق بين كل مجموعتين منها، لذا قد يكون من المفيد الإستمرار في الإجراءات التحليلية بعد الحصول على نتيجة دالة إحصائيا لتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق، ولذا نقوم بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى ولكن بعد إختيار (Post Hoc)، حيث أظهرت النتائج في **الملحق رقم10** أنه بالنسبة لرضا الأفراد عن المستوى الدراسي فالفروق بين الفئات الأربعة لم تكن دالة إحصائيا .

- ✓ أما بالنسبة لرضا الأفراد عن الدخل فكان هنالك فرقا واحدا دالا إحصائيا بين فئة الأفراد الذين يقل عمرهم عن 18 سنة و فئة الأفراد الذين يتراوح عمرهم ما بين 18 سنة و 30 سنة .

أما بالنسبة لرضا الأفراد عن العمل الذي يمارسونه فكانت هنالك فروقا دالة إحصائيا بين كل من :

- ✓ فئة الأفراد الذين يقل عمرهم عن 18 سنة مع فئة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من 18 إلى 30 سنة وفئة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من 30 إلى 60 سنة .
- ✓ الفئة التي تتراوح أعمارهم من 18 إلى 30 سنة الأفراد والفئة تتراوح أعمارهم من 30 إلى 60 سنة .

- ▪ **أثر العمر على الرضا عن العمل، الأداء في العمل وعن ظروف العمل :**

الجدول 67.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	78,638
D	4,180
ddl1	18
ddl2	12617,862
Sig.	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة إختبار تجانس التباين بين المجموعات الأربع من خلال إختبار (**Box**)، وإذا كان هذا الإختبار دالا إحصائيا فإن الإفتراض لا يكون قد تحقق كما هو الحال هنا حيث أن قيمة (D=4.180) دالة إحصائيا على مستوى دلالة (0.05)، ولكن عدم تحقق الفرض مع أعداد من الأفراد في المجموعات الأربع لا يؤثر على النتائج . أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد:

الجدول 68.4 : نتيجة إختبار التباين المتعدد

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,686	377,853[b]	3,000	518,000	,000
	Lambda de Wilks	,314	377,853[b]	3,000	518,000	,000
	Trace de Hotelling	2,188	377,853[b]	3,000	518,000	,000
	Plus grande racine de Roy	2,188	377,853[b]	3,000	518,000	,000
العمر	Trace de Pillai	,106	6,355	9,000	1560,000	,000
	Lambda de Wilks	,894	6,589	9,000	1260,826	,000
	Trace de Hotelling	,118	6,778	9,000	1550,000	,000
	Plus grande racine de Roy	,116	20,031[c]	3,000	520,000	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

نلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D=6.589) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.000)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئات الأربعة من حيث الرضا عن العمل، الرضا عن الأداء في العمل و رضا الأفراد عن الظروف التي يمارسون فيها هذا العمل الذي يمارسونه معا . ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc)، والنتائج موضحة في **الملحق رقم11**، ونلاحظ أنه بالنسبة لرضا الأفراد عن العمل كانت هناك فروق دالة إحصائيا بين :

- ✓ الأفراد الذين يقل عمرهم عن 18 سنة وبين كل من فئة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من 18 إلى 30 سنة والأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 30 و60 سنة .

- ✓ فئة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 و 30 سنة وبين الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من 30 إلى 60 سنة.

أما بالنسبة لرضا الأفراد عن الأداء في العمل فقد ضمت أربع فروق دالة إحصائيا وهي :

- ✓ بين الأفراد الذين يقل عمرهم عن 18 سنة وبين كل من فئة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من 18 إلى 30 سنة والأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 30 و60 سنة .
- ✓ بين فئة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 و 30 سنة وبين الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من 30 إلى 60 سنة .
- ✓ بين فئة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من 30 إلى 60 سنة وفئة الأفراد الأكثر من 60 سنة .

أما بالنسبة لرضا الأفراد عن ظروف العمل فكانت هنالك فروقا دالة إحصائيا بين:

- ✓ فئة الأفراد الذين يقل عمرهم عن 18 سنة مع فئة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من 18 إلى 30 سنة وفئة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من 30 إلى 60 سنة .
- ✓ فئة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من 18 إلى 30 سنة وفئة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من 30 إلى 60 سنة .

- **أثر العمر على الرضا عن المستوى الدراسي، الدخل والرضا عن الحياة اليومية :**

الجدول 69.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	16,342
D	,869
ddl1	18
ddl2	12614,937
Sig.	,618

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة إختبار تجانس التباين بين المجموعات الأربع من خلال إختبار (**Box**)، وإذا كان هذا الإختبار دالا إحصائيا فإن الإفتراض لا يكون قد تحقق، وبما أن قيمة (D=0.869) غير دالة إحصائيا على مستوى دلالة (0.05)، فإن هذا الفرض قد تحقق .

أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد ، حيث نلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D=3.466) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.000)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئات الأربعة من حيث الرضا عن المستوى الدراسي، الرضا عن الدخل و بماذا يرتبط رضا الأفراد عن الحياة اليومية لهم .

الجدول 70.4 : نتيجة إختبار التباين

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,870	1164,903[b]	3,000	520,000	,000
	Lambda de Wilks	,130	1164,903[b]	3,000	520,000	,000
	Trace de Hotelling	6,721	1164,903[b]	3,000	520,000	,000
	Plus grande racine de Roy	6,721	1164,903[b]	3,000	520,000	,000
العمر	Trace de Pillai	,058	3,421	9,000	1566,000	,000
	Lambda de Wilks	,942	3,466	9,000	1265,694	,000
	Trace de Hotelling	,061	3,499	9,000	1556,000	,000
	Plus grande racine de Roy	,055	9,536[c]	3,000	522,000	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc) و تم التوصل إلى النتائج التالية :

بالنسبة لرضا الأفراد عن المستوى الدراسي كان هناك فروقا دالة إحصائيا بين كل من :

- ✓ الأفراد الذين يقل عمرهم عن 18 سنة وبين الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من 18 إلى 30 سنة .
- ✓ الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من 18 إلى 30 سنة وبين كل من فئة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 30 و 60 سنة
- ✓ الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من 18 إلى 30 سنة وبين كل من فئة الأفراد الذين تتزيد أعمارهم عن 60 سنة
- ✓ الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من 30 إلى 60 سنة وبين الأفراد الذين تتزيد أعمارهم عن 60 سنة .

أما بالنسبة لرضا الأفراد عن الدخل فقد ضم الإختبار ثلاث فروق دالة إحصائيا وهي :

- ✓ بين الأفراد الذين يقل عمرهم عن 18 سنة وبين كل من فئة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من 18 إلى 30 سنة والأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 30 و60 سنة .
- ✓ بين فئة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 و 30 سنة وبين الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من 30 إلى 60 سنة .

أما بالنسبة لرضا الأفراد عن الحياة اليومية فلم تكن هنالك فروقا دالة إحصائيا.

- **أثر العمر على نوعية التعليم :**

الجدول 71.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	99,662
D	2,053
ddl1	45
ddl2	10159,615
Sig.	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة إختبار تجانس التباين بين المجموعات الأربع من خلال إختبار (**Box**)، وإذا كان هذا الإختبار دالا إحصائيا فإن الإفتراض لا يكون قد تحقق كما هو الحال هنا حيث أن قيمة (D=2.053) دالة إحصائيا على مستوى دلالة (0.05)، ولكن عدم تحقق الفرض مع أعداد متقاربة من الأفراد في المجموعات الأربع لا يؤثر على النتائج . أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد:

الجدول 72.4 : نتيجة إختبار التباين

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,805	427,851[b]	5,000	518,000	,000
	Lambda de Wilks	,195	427,851[b]	5,000	518,000	,000
	Trace de Hotelling	4,130	427,851[b]	5,000	518,000	,000
	Plus grande racine de Roy	4,130	427,851[b]	5,000	518,000	,000
العمر	Trace de Pillai	,082	2,917	15,000	1560,000	,000
	Lambda de Wilks	,919	2,956	15,000	1430,371	,000
	Trace de Hotelling	,087	2,991	15,000	1550,000	,000
	Plus grande racine de Roy	,072	7,437[c]	5,000	520,000	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

نلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D=2.956) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.000)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئات الأربعة من حيث : الرضا عن نوعية التعليم في المدارس، الرضا عن نوعية التعليم في المتوسطات، الرضا عن نوعية التعليم في الثانويات، الرضا عن نوعية التعليم في الجامعات والرضا عن التخصصات الموجودة على مستوى الجامعات . ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc) وكانت النتائج كما يلي :

بالنسبة لرضا الأفراد عن نوعية التعليم في المدارس، والرضا عن نوعية التعليم في المتوسطات، إضافة إلى الرضا عن نوعية التعليم في الثانويات فلم تكن هنالك فروقا دالة إحصائيا .

أما بالنسبة للرضا عن نوعية التعليم في الجامعات فكان هنالك فرقا واحدا دالا إحصائيا بين فئة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 18 سنة و30 سنة وبين الأفراد ما بين 30 سنة و60 سنة .

وفيما يخص رضا الأفراد عن التخصصات الموجودة على مستوى الجامعة فلم تكن هنالك فروقا دالة إحصائيا.

- **أثر العمر على الرضا عن المؤسسات العمومية ومؤسسات التكوين المهني :**

الجدول 73.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	247,965
D	1,275
ddl1	165
ddl2	9242,079
Sig.	,010

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة إختبار تجانس التباين بين المجموعات الأربع من خلال إختبار (**Box**)، وإذا كان هذا الإختبار دالا إحصائيا فإن الإفتراض لا يكون قد تحقق كما هو الحال هنا حيث أن قيمة (D=1.275) دالة إحصائيا على مستوى دلالة (0.05)، ولكن عدم تحقق الفرض مع أعداد متقاربة من الأفراد في المجموعات الأربع لا يؤثر على النتائج . أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد:

الجدول 74.4 : نتيجة إختبار التباين

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,837	263,704[b]	10,000	513,000	,000
	Lambda de Wilks	,163	263,704[b]	10,000	513,000	,000
	Trace de Hotelling	5,140	263,704[b]	10,000	513,000	,000
	Plus grande racine de Roy	5,140	263,704[b]	10,000	513,000	,000
العمر	Trace de Pillai	,090	1,590	30,000	1545,000	,023
	Lambda de Wilks	,912	1,593	30,000	1506,432	,022
	Trace de Hotelling	,093	1,595	30,000	1535,000	,022
	Plus grande racine de Roy	,052	2,702[c]	10,000	515,000	,003

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

نلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D=1.593) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.022)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئات الأربعة . ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc) والنتائج كانت كما يلي :

بالنسبة للرضا عن المؤسسات التربوية من حيث الاستقبال كان هناك فرقا دالا إحصائيا بين فئة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من 18 إلى 30 سنة و فئة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من 30 إلى 60 سنة .

أما بالنسبة للرضا عن المؤسسات التربوية العمومية من حيث جودة الخدمات المقدمة ومن حيث جودة التعليم فكان هناك فرقا دالا إحصائيا بين فئة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من 18 إلى 30 سنة و فئة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من 30 إلى 60 سنة .

أما بالنسبة للرضا عن المؤسسات التربوية العمومية من حيث التهيئة والتكوين فالفروق لم تكن دالة إحصائيا، ونفس الشيء بالنسبة للرضا عن مؤسسات التكوين المهني .

- **أثر العمر على الرضا عن الدعم والسياسات الحكومية المقدمة للشعب :**

الجدول 75.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	67,513
D	1,391
ddl1	45
ddl2	10159,615
Sig.	,043

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة إختبار تجانس التباين بين المجموعات الأربع من خلال إختبار (**Box**)، وإذا كان هذا الإختبار دالا إحصائيا فإن الإفتراض لا يكون قد تحقق كما هو الحال هنا حيث أن قيمة (D=1.391) دالة إحصائيا، ولكن عدم تحقق الفرض مع تقارب المجموعات لا يؤثر على النتائج . أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد:

الجدول 76.4 : نتيجة إختبار التباين

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,784	377,000[b]	5,000	518,000	,000
	Lambda de Wilks	,216	377,000[b]	5,000	518,000	,000
	Trace de Hotelling	3,639	377,000[b]	5,000	518,000	,000
	Plus grande racine de Roy	3,639	377,000[b]	5,000	518,000	,000
العمر	Trace de Pillai	,051	1,789	15,000	1560,000	,031
	Lambda de Wilks	,950	1,791	15,000	1430,371	,031
	Trace de Hotelling	,052	1,791	15,000	1550,000	,031
	Plus grande racine de Roy	,033	3,481[c]	5,000	520,000	,004

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

نلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D=1.791) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.031)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئات الأربعة . ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc) وتم التوصل إلى أنه لا يوجد أي فروق معنوية بالنسبة لجميع المتغيرات .

- **أثر الدراسة على الرضا عن المستوى الدراسي،الدخل وعن العمل :**

الجدول 77.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	76,179
D	2,973
ddl1	24
ddl2	4381,416
Sig.	,000

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة اختبار تجانس التباين بين المجموعات الستة من خلال اختبار (**Box**)، وإذا كان هذا الاختبار دالا إحصائيا فإن الافتراض لا يكون قد تحقق كما هو الحال هنا حيث أن قيمة (D=2.973) دالة إحصائيا على مستوى دلالة (0.05)، ولكن عدم تحقق الفرض مع أعداد متقاربة من الأفراد في المجموعات لا يؤثر على النتائج. أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لاختبار التباين المتعدد:

الجدول 78.4 : نتيجة اختبار التباين

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,583	240,677[b]	3,000	516,000	,000
	Lambda de Wilks	,417	240,677[b]	3,000	516,000	,000
	Trace de Hotelling	1,399	240,677[b]	3,000	516,000	,000
	Plus grande racine de Roy	1,399	240,677[b]	3,000	516,000	,000
الدراسة	Trace de Pillai	,179	6,588	15,000	1554,000	,000
	Lambda de Wilks	,827	6,784	15,000	1424,850	,000
	Trace de Hotelling	,203	6,953	15,000	1544,000	,000
	Plus grande racine de Roy	,161	16,706[c]	5,000	518,000	,000

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

نلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D=6.784) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.000)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئات الستة . ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc) والنتائج موضحة في **الملحق رقم 12**، وكانت كالتالي :

بالنسبة للرضا عن المستوى الدراسي فالفروق كانت دالة إحصائيا بين كل من :

- ✓ أصحاب مستوى التعليم الابتدائي وكل من أصحاب مستوى التعليم المتوسط، التعليم الثانوي، جامعي ليسانس/ ماستر، دراسات ما بعد التدرج ماجستير/ دكتوراه.
- ✓ أصحاب مستوى التعليم المتوسط وكل من أصحاب مستوى التعليم الجامعي ليسانس/ ماستر، ودراسات ما بعد التدرج ماجستير/ دكتوراه .
- ✓ أصحاب مستوى التعليم الثانوي وكل من أصحاب مستوى التعليم الجامعي ليسانس/ ماستر، ودراسات ما بعد التدرج ماجستير/ دكتوراه .

أما بالنسبة لرضا الأفراد عن الدخل فكان هنالك فرقا واحدا دالا إحصائيا بين أصحاب مستوى التعليم الثانوي وكل من أصحاب مستوى التعليم الجامعي ليسانس/ ماستر.

أما بالنسبة لرضا الأفراد عن العمل الذي يمارسونه فكانت هنالك فروقا دالة إحصائيا بين كل من :

- ✓ أصحاب مستوى التعليم المتوسط وأصحاب دراسات ما بعد التدرج ماجستير/ دكتوراه .
- ✓ أصحاب مستوى التعليم الثانوي وأصحاب دراسات ما بعد التدرج ماجستير/ دكتوراه .
- ✓ أصحاب التعليم الجامعي ليسانس/ماستر وأصحاب الدراسات ما بعد التدرج ماجستير/ دكتوراه

- **أثر الدراسة على الرضا عن العمل، الأداء في العمل، وعن ظروف العمل :**

الجدول 79.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	64,720
D	2,526
ddl1	24
ddl2	4381,416
Sig.	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة إختبار تجانس التباين بين المجموعات الستة من خلال إختبار (**Box**)، وإذا كان هذا الإختبار دالا إحصائيا فإن الإفتراض لا يكون قد تحقق كما هو الحال هنا حيث أن قيمة (D=2.526) دالة إحصائيا على مستوى دلالة (0.05)، ولكن عدم تحقق الفرض مع أعداد من الأفراد في المجموعات لا يؤثر على النتائج. أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد:

الجدول 80.4 : نتيجة إختبار التباين

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,324	82,257[b]	3,000	516,000	,000
	Lambda de Wilks	,676	82,257[b]	3,000	516,000	,000
	Trace de Hotelling	,478	82,257[b]	3,000	516,000	,000
	Plus grande racine de Roy	,478	82,257[b]	3,000	516,000	,000
الدراسة	Trace de Pillai	,056	1,956	15,000	1554,000	,015
	Lambda de Wilks	,945	1,960	15,000	1424,850	,015
	Trace de Hotelling	,057	1,962	15,000	1544,000	,015
	Plus grande racine de Roy	,038	3,920[c]	5,000	518,000	,002

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

نلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D=1.960) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.015)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئات الستة من حيث الرضا عن العمل، الرضا عن الأداء في العمل و رضا الأفراد عن الظروف التي يمارسون فيها هذا العمل الذي يمارسونه معا . ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc) والنتائج كانت كالتالي :

بالنسبة لرضا الأفراد عن العمل الذي يمارسونه فكانت هنالك فروقا دالة إحصائيا بين كل من :

- ✓ أصحاب مستوى التعليم المتوسط وأصحاب دراسات ما بعد التدرج ماجستير / دكتوراه .
- ✓ أصحاب مستوى التعليم الثانوي وأصحاب دراسات ما بعد التدرج ماجستير / دكتوراه .
- ✓ أصحاب التعليم الجامعي ليسانس/ماستر وأصحاب الدراسات ما بعد التدرج ماجستير / دكتوراه

أما بالنسبة لرضا الأفراد عن الأداء في العمل فقد ضمت أربع فروق دالة إحصائيا وهي :

- ✓ أصحاب مستوى التعليم الإبتدائي وكل من أصحاب مستوى التعليم الثانوي والتعليم الجامعي ليسانس/ماستر.
- ✓ أصحاب مستوى التعليم الثانوي وأصحاب دراسات ما بعد التدرج ماجستير / دكتوراه .
- ✓ أصحاب التعليم الجامعي ليسانس/ماستر وأصحاب الدراسات ما بعد التدرج ماجستير / دكتوراه .

أما بالنسبة لرضا الأفراد عن ظروف العمل فكان هنالك فروقا واحدا فقط دالا إحصائيا بين كل من أصحاب التعليم الجامعي ليسانس/ماستر وأصحاب الدراسات ما بعد التدرج ماجستير / دكتوراه .

- **أثر الدراسة على الرضا عن المستوى الدراسي، الدخل والرضا عن الحياة اليومية :**

الجدول 81.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	31,163
D	1,216
ddl1	24
ddl2	4381,228
Sig.	,214

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة إختبار تجانس التباين بين المجموعات الستة من خلال إختبار (**Box**)، وإذا كان هذا الإختبار دالا إحصائيا فإن الإفتراض لا يكون قد تحقق، وبما أن قيمة (D=1.216) غير دالة إحصائيا على مستوى دلالة (0.05)، فإن هذا الفرض قد تحقق . أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد:

الجدول 82.4 : نتيجة إختبار التباين

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,712	426,359[b]	3,000	518,000	,000
	Lambda de Wilks	,288	426,359[b]	3,000	518,000	,000
	Trace de Hotelling	2,469	426,359[b]	3,000	518,000	,000
	Plus grande racine de Roy	2,469	426,359[b]	3,000	518,000	,000
الدراسة	Trace de Pillai	,170	6,261	15,000	1560,000	,000
	Lambda de Wilks	,833	6,507	15,000	1430,371	,000
	Trace de Hotelling	,195	6,730	15,000	1550,000	,000
	Plus grande racine de Roy	,169	17,626[c]	5,000	520,000	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

نلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D=6.507) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.000)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئات الستة من حيث الرضا عن المستوى الدراسي، الرضا عن الدخل و بماذا يرتبط رضا الأفراد عن الحياة اليومية لهم . ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc) والنتائج كانت كالتالي:

بالنسبة للرضا عن المستوى الدراسي فالفروق كانت دالة إحصائيا بين كل من :

- ✓ أصحاب مستوى التعليم الإبتدائي وكل من أصحاب مستوى التعليم الثانوي، جامعي ليسانس/ ماستر، دراسات ما بعد التدرج ماجستير/ دكتوراه .

- ✓ أصحاب مستوى التعليم المتوسط وكل من أصحاب التعليم الجامعي ليسانس/ ماستر، ودراسات ما بعد التدرج ماجستير / دكتوراه .
- ✓ أصحاب مستوى التعليم الثانوي وكل من أصحاب التعليم الجامعي ليسانس/ ماستر، ودراسات ما بعد التدرج ماجستير / دكتوراه .
- ✓ أصحاب التعليم الجامعي ليسانس/ ماستر وكل من أصحاب الدراسات ما بعد التدرج ماجستير / دكتوراه والتكوين المهني .
- ✓ أصحاب أصحاب الدراسات ما بعد التدرج ماجستير / دكتوراه و أصحاب مستوى التكوين المهني .

أما بالنسبة لرضا الأفراد عن الدخل فكانت هنالك فروق دالة إحصائيا بين:

- ✓ أصحاب مستوى التعليم الثانوي وكل من أصحاب التعليم الجامعي ليسانس/ ماستر وأصحاب التكوين المهني .
- ✓ أصحاب مستوى الدراسات ما بعد التدرج ماجستير / دكتوراه و أصحاب مستوى التكوين المهني .

أما بالنسبة لرضا الأفراد عن الحياة اليومية، فقد ضم الإختبار ثلاث فروق دالة إحصائيا وهي :

- ✓ أصحاب مستوى التعليم الإبتدائي وأصحاب الدراسات ما بعد التدرج ماجستير / دكتوراه .
- ✓ أصحاب مستوى التعليم المتوسط وكل من أصحاب التعليم الجامعي ليسانس/ ماستر، ودراسات ما بعد التدرج ماجستير / دكتوراه .

- **أثر الدراسة على الرضا عن نوعية التعليم :**

الجدول 83.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	165,300
D	2,448
ddl1	60
ddl2	3652,217
Sig.	,000

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة إختبار تجانس التباين بين المجموعات الست من خلال إختبار (**Box**)، وإذا كان هذا الإختبار دالا إحصائيا فإن الإفتراض لا يكون قد تحقق كما هو الحال هنا حيث أن قيمة (D=2.448) دالة إحصائيا على مستوى دلالة (0.05)، ولكن عدم تحقق الفرض مع أعداد متقاربة من الأفراد في المجموعات الستة لا يؤثر على النتائج. أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد:

الجدول 84.4 : نتيجة إختبار التباين

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,638	181,771[b]	5,000	516,000	,000
	Lambda de Wilks	,362	181,771[b]	5,000	516,000	,000
	Trace de Hotelling	1,761	181,771[b]	5,000	516,000	,000
	Plus grande racine de Roy	1,761	181,771[b]	5,000	516,000	,000
الدراسة	Trace de Pillai	,086	1,810	25,000	2600,000	,008
	Lambda de Wilks	,916	1,822	25,000	1918,357	,008
	Trace de Hotelling	,089	1,830	25,000	2572,000	,007
	Plus grande racine de Roy	,053	5,484[c]	5,000	520,000	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

نلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D=1.822) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.008)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئات من حيث : الرضا عن نوعية التعليم في المدارس، الرضا عن نوعية التعليم في المتوسطات، الرضا عن نوعية التعليم في الثانويات، الرضا عن نوعية التعليم في الجامعات والرضا عن التخصصات الموجودة على مستوى الجامعات . ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc)، وأظهرت النتائج أن الفروق لم تكن دالة إحصائيا بالنسبة لجميع المتغيرات.

- **أثر الدراسة على الرضا عن المستشفيات العمومية :**

الجدول 85.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	155,389
D	1,738
ddl1	84
ddl2	37446,613
Sig.	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة إختبار تجانس التباين بين المجموعات الستة من خلال إختبار (**Box**)، وإذا كان هذا الإختبار دالا إحصائيا فإن الإفتراض لا يكون قد تحقق كما هو الحال هنا حيث أن قيمة (D=1.738) دالة إحصائيا على مستوى دلالة (0.05)، ولكن عدم تحقق الفرض مع أعداد متقاربة من الأفراد لا يؤثر على النتائج . أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد:

الجدول 86.4 : نتيجة إختبار التباين

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,657	140,628[b]	7,000	514,000	,000
	Lambda de Wilks	,343	140,628[b]	7,000	514,000	,000
	Trace de Hotelling	1,915	140,628[b]	7,000	514,000	,000
	Plus grande racine de Roy	1,915	140,628[b]	7,000	514,000	,000
الدراسة	Trace de Pillai	,098	1,484	35,000	2590,000	,034
	Lambda de Wilks	,905	1,489	35,000	2164,632	,033
	Trace de Hotelling	,102	1,493	35,000	2562,000	,032
	Plus grande racine de Roy	,053	3,954[c]	7,000	518,000	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

نلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D=1.489) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.033)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئات الستة . ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc)، وأظهرت النتائج أن الفروق لم تكن دالة إحصائيا بالنسبة لجميع المتغيرات.

- **أثر الدراسة على الرضا عن الاستقبال في المصالح العمومية والهيئات الخاصة :**

الجدول 87.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	387,796
D	2,146
ddl1	165
ddl2	36145,575
Sig.	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة إختبار تجانس التباين بين المجموعات الأربع من خلال إختبار (**Box**)، وإذا كان هذا الإختبار دالا إحصائيا فإن الإفتراض لا يكون قد تحقق كما هو الحال هنا حيث أن قيمة (D=2.146) دالة إحصائيا على مستوى دلالة (0.05)، ولكن عدم تحقق الفرض مع أعداد متقاربة من الأفراد لا يؤثر على النتائج .

أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد ، حيث يعتبر اختبار (Lambda de Wilks) من الاختبارات الشائعة والمقبولة، ونلاحظ أن قيمة هذا الاختبار في هذا المثال (D=1.452) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.022)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئات الستة .

الجدول 88.4 : نتيجة إختبار التباين

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,675	106,294[b]	10,000	511,000	,000
	Lambda de Wilks	,325	106,294[b]	10,000	511,000	,000
	Trace de Hotelling	2,080	106,294[b]	10,000	511,000	,000
	Plus grande racine de Roy	2,080	106,294[b]	10,000	511,000	,000
الدراسة	Trace de Pillai	,137	1,451	50,000	2575,000	,022
	Lambda de Wilks	,870	1,452	50,000	2333,883	,022
	Trace de Hotelling	,142	1,451	50,000	2547,000	,022
	Plus grande racine de Roy	,056	2,904[c]	10,000	515,000	,002

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بتطبيق إختبار (Post Hoc) وذلك بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc)، وأظهرت النتائج أنه بالنسبة لرضا الأفراد عن الاستقبال في المصالح الإدارية العمومية ، إضافة إلى الرضا عن جودة الخدمات المقدمة من قبل مصالح البلدية، الدائرة، الأمن، سونلغاز، الجزائرية للمياه، بريد الجزائر، اتصالات الجزائر، الديوان العقاري فلم تكن هنالك فروقا دالة إحصائيا .

أما بالنسبة للرضا عن جودة الخدمات المقدمة من قبل الهيئات الخاصة فكانت هناك فروق دالة إحصائيا بين :

- ✓ أصحاب مستوى التعليم المتوسط وأصحاب التعليم الجامعي ليسانس/ماستر.
- ✓ أصحاب مستوى التعليم الثانوي وأصحاب التعليم الجامعي ليسانس/ماستر.

- **أثر الدخل على الرضا عن المستوى الدراسي، الدخل وعن العمل :**

الجدول 89.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	21,793
D	,891
ddl1	24
ddl2	95146,501
Sig.	,615

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة اختبار تجانس التباين بين المجموعات الخمسة من خلال اختبار (**Box**)، وإذا كان هذا الاختبار دالا إحصائيا فإن الافتراض لا يكون قد تحقق، وبما أن قيمة (D=0.891) غير دالة إحصائيا على مستوى دلالة (0.05)، وبالتالي فإن هذا الفرض قد تحقق . أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لاختبار التباين المتعدد:

الجدول 90.4 : نتيجة إختبار التباين

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,901	1577,180[b]	3,000	517,000	,000
	Lambda de Wilks	,099	1577,180[b]	3,000	517,000	,000
	Trace de Hotelling	9,152	1577,180[b]	3,000	517,000	,000
	Plus grande racine de Roy	9,152	1577,180[b]	3,000	517,000	,000
الدخل	Trace de Pillai	,063	2,800	12,000	1557,000	,001
	Lambda de Wilks	,937	2,828	12,000	1368,145	,001
	Trace de Hotelling	,066	2,850	12,000	1547,000	,001
	Plus grande racine de Roy	,055	7,136[c]	4,000	519,000	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

نلاحظ أن قيمة هذا الاختبار في هذا المثال (D= 2.828) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.001)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئات الخمسة من حيث الرضا عن المستوى الدراسي، الرضا عن الدخل والرضا عن العمل الممارس معا . ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc) والنتائج الموضحة في **الملحق رقم 13**، كانت كالتالي :

بالنسبة لرضا الأفراد عن المستوى الدراسي فقد كانت هنالك فروق دالة إحصائيا بين:

- ✓ الفئة ذات دخل شهري أقل من 18000 دج والفئة التي يتراوح دخلها ما بين 18000 دج و 36000 دج .
- ✓ الفئة التي يفوق دخلها الشهري 72000 دج والفئة التي يتراوح دخلها ما بين 18000 دج و 36000 دج .

أما بالنسبة للرضا عن الدخل فقد كانت هنالك فروق إحصائية بين :

- ✓ الفئة ذات دخل شهري أقل من 18000 دج وكل من الفئة التي يتراوح دخلها ما بين 54000 دج 72000 دج والفئة التي يفوق دخلها 72000 دج .
- ✓ الفئة التي يتراوح دخلها ما بين 18000 دج و 36000 دج وكل من الفئة التي يتراوح دخلها ما بين 36000 و54000 دج، و الفئة التي يتراوح دخلها ما بين 54000 و72000 دج، والفئة التي يفوق دخلها 72000 دج .

- ✓ الفئة التي يتراوح دخلها ما بين 36000 و54000 دج والفئة التي يفوق دخلها 72000 دج .

أما بالنسبة للرضا عن العمل فالفروق الإحصائية كانت دالة بين :

- ✓ الفئة ذات دخل شهري أقل من 18000 دج والفئة التي يفوق دخلها 72000 دج .
- ✓ الفئة التي يتراوح دخلها ما بين 18000 دج و 36000 دج وكل من الفئة التي يتراوح دخلها ما بين 54000 و72000 دج، والفئة التي يفوق دخلها 72000 دج .
- ✓ الفئة التي يتراوح دخلها ما بين 36000 و54000 دج والفئة التي يفوق دخلها 72000 دج .

- **أثر الدخل على الرضا عن المستوى الدراسي، الدخل وعن الحياة اليومية :**

الجدول 91.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	31,982
D	1,308
ddl1	24
ddl2	95058,007
Sig.	,143

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة إختبار تجانس التباين بين المجموعات الخمسة من خلال إختبار (**Box**)، وإذا كان هذا الإختبار دالا إحصائيا فإن الإفتراض لا يكون قد تحقق، وبما أن قيمة (D=1.308) غير دالة إحصائيا على مستوى دلالة (0.05)، وبالتالي فإن هذا الفرض قد تحقق . أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد :

الجدول 92.4 : نتيجة إختبار التباين

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,949	3252,463[b]	3,000	519,000	,000
	Lambda de Wilks	,051	3252,463[b]	3,000	519,000	,000
	Trace de Hotelling	18,800	3252,463[b]	3,000	519,000	,000
	Plus grande racine de Roy	18,800	3252,463[b]	3,000	519,000	,000
الدخل	Trace de Pillai	,067	2,980	12,000	1563,000	,000
	Lambda de Wilks	,934	3,001	12,000	1373,436	,000
	Trace de Hotelling	,070	3,016	12,000	1553,000	,000
	Plus grande racine de Roy	,052	6,823[c]	4,000	521,000	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

نلاحظ أن قيمة هذا الاختبار في هذا المثال (D= 3.001) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.000)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئات الخمسة من حيث الرضا عن المستوى الدراسي، الرضا عن الدخل والرضا عن الحياة اليومية معا . ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc) والنتائج كانت كالتالي :

بالنسبة لرضا الأفراد عن المستوى الدراسي فقد كانت هنالك فروق دالة إحصائيا بين:

- ✓ الفئة ذات دخل شهري أقل من 18000 دج والفئة التي يتراوح دخلها ما بين 18000و 36000 دج .
- ✓ الفئة التي يتراوح دخلها ما بين 18000و 36000 دج والفئة التي يفوق دخلها الشهري 72000 دج .

أما بالنسبة للرضا عن الدخل فقد كانت هنالك فروق إحصائية بين :

- ✓ الفئة ذات دخل شهري أقل من 18000 دج وكل من الفئة التي يتراوح دخلها ما بين 18000 دج و 36000 دج ، الفئة التي يتراوح دخلها ما بين 54000 دج 72000 دج والفئة التي يفوق دخلها 72000 دج .
- ✓ الفئة التي يتراوح دخلها ما بين 18000 دج و 36000 دج وكل من الفئة التي يتراوح دخلها ما بين 36000 و54000 دج، و الفئة التي يتراوح دخلها ما بين 54000 و72000 دج، والفئة التي يفوق دخلها 72000 دج .
- ✓ الفئة التي يتراوح دخلها ما بين 36000 و54000 دج والفئة التي يفوق دخلها 72000 دج .

أما بالنسبة للرضا عن العمل فكان هناك فرقا واحدا دالا إحصائيا بين الفئة ذات دخل شهري أقل من 18000 دج و الفئة التي يتراوح دخلها ما بين54000 و72000دج .

- **أثر الدخل على الرضا عن المستشفيات العمومية :**

الجدول 93.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	183,292
D	1,567
ddl1	112
ddl2	73129,319
Sig.	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة إختبار تجانس التباين بين المجموعات الخمسة من خلال إختبار (**Box**)، وإذا كان هذا الإختبار دالا إحصائيا فإن الإفتراض لا يكون قد تحقق كما هو الحال هنا حيث أن قيمة (D=1.567) دالة إحصائيا على مستوى دلالة (0.05)، ولكن عدم تحقق الفرض مع أعداد متقاربة من الأفراد لا يؤثر على النتائج .

أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد ، حيث يعتبر إختبار (Lambda de Wilks) من الإختبارات الشائعة والمقبولة، ونلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D=1.830) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.005)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئات الخمسة من الدخل من حيث الرضا عن المستوى الدراسي، الرضا عن الدخل والرضا عن الحياة اليومية معا .

الجدول 94.4 : نتيجة إختبار التباين

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,932	1003,126[b]	7,000	515,000	,000
	Lambda de Wilks	,068	1003,126[b]	7,000	515,000	,000
	Trace de Hotelling	13,635	1003,126[b]	7,000	515,000	,000
	Plus grande racine de Roy	13,635	1003,126[b]	7,000	515,000	,000
الدخل	Trace de Pillai	,096	1,816	28,000	2072,000	,006
	Lambda de Wilks	,907	1,830	28,000	1858,281	,005
	Trace de Hotelling	,100	1,842	28,000	2054,000	,005
	Plus grande racine de Roy	,067	4,948[c]	7,000	518,000	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc) والنتائج هي :

بالنسبة للرضا عن المستشفيات العمومية من حيث الاستقبال، الأطباء، التهيئة، الإمكانيات، العلاج وجودة الخدمات لم تكن هنالك فروقا إحصائية .

أما بالنسبة للرضا عن المستشفيات العمومية من حيث النظافة فكان هناك فرقا إحصائيا دالا بين الفئة التي يتراوح دخلها ما بين 18000 دج و 36000 دج والفئة التي يتراوح دخلها ما بين 54000 و72000 دج .

- **أثر الدخل على العوامل التي تؤثر إيجابيا على السعادة :**

الجدول 95.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	506,940
D	1,679
ddl1	273
ddl2	45998,729
Sig.	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة إختبار تجانس التباين بين المجموعات الخمسة من خلال إختبار (**Box**)، وإذا كان هذا الإختبار دالا إحصائيا فإن الإفتراض لا يكون قد تحقق كما هو الحال هنا حيث أن قيمة (D=1.679) دالة إحصائيا على مستوى دلالة (0.05)، ولكن عدم تحقق الفرض مع أعداد متقاربة من الأفراد لا يؤثر على النتائج . أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد:

الجدول 96.4 : إختبار تجانس التباين

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	1,000	163439,013[b]	13,000	509,000	,000
	Lambda de Wilks	,000	163439,013[b]	13,000	509,000	,000
	Trace de Hotelling	4174,277	163439,013[b]	13,000	509,000	,000
	Plus grande racine de Roy	4174,277	163439,013[b]	13,000	509,000	,000
الدخل	Trace de Pillai	,132	1,340	52,000	2048,000	,054
	Lambda de Wilks	,874	1,345	52,000	1973,459	,050
	Trace de Hotelling	,138	1,349	52,000	2030,000	,050
	Plus grande racine de Roy	,070	2,748[c]	13,000	512,000	,001

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

نلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D=1.345) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.050)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئات الخمسة من الدخل، ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بتطبيق إختبار (Post Hoc) وذلك بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc) والنتائج كانت كالتالي :

بالنسبة لعامل العمل، الدعم، التعليم، الصحة، الحرية، الأمن الذاتي، السكن، العائلة، العلاقات الإجتماعية، البيئة الصحية، السياحة فالفروق لم تكن دالة إحصائيا.

أما بالنسبة لعامل الدخل فكان هناك فرقا إحصائيا دالا بين :

- ✓ الفئة التي يتراوح دخلها ما بين 18000 و 36000 دج والفئة التي يتراوح دخلها ما بين 54000 و72000 دج

أما بالنسبة لعامل الترفيه فالفروق كانت دالة إحصائيا بين :

- ✓ الفئة التي يتراوح دخلها ما بين 18000 دج و 36000 دج والفئة التي يتراوح دخلها ما بين 54000 و72000 دج .

- **أثر الوضعية المالية على الرضا عن المستوى الدراسي، الدخل وعن العمل :**

الجدول 97.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	40,504
D	2,221
ddl1	18
ddl2	265416,230
Sig.	,002

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة إختبار تجانس التباين بين المجموعات الأربعة من خلال إختبار (**Box**)، وإذا كان هذا الإختبار دالا إحصائيا فإن الإفتراض لا يكون قد تحقق كما هو الحال هنا حيث أن قيمة (D=2.221) دالة إحصائيا على مستوى دلالة (0.05)، ولكن عدم تحقق الفرض مع أعداد متقاربة من الأفراد لا يؤثر على النتائج، أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد:

الجدول 98.4 : نتيجة إختبار التباين

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,921	2026,705[b]	3,000	518,000	,000
	Lambda de Wilks	,079	2026,705[b]	3,000	518,000	,000
	Trace de Hotelling	11,738	2026,705[b]	3,000	518,000	,000
	Plus grande racine de Roy	11,738	2026,705[b]	3,000	518,000	,000
الوضعية.المالية	Trace de Pillai	,212	13,197	9,000	1560,000	,000
	Lambda de Wilks	,789	14,330	9,000	1260,826	,000
	Trace de Hotelling	,266	15,265	9,000	1550,000	,000
	Plus grande racine de Roy	,260	45,063[c]	3,000	520,000	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

نلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D=14.330) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.000)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئات الأربعة من حيث الرضا عن المستوى الدراسي، الرضا عن الدخل والرضا عن العمل الممارس معا، ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc) والنتائج كانت كالتالي:

بالنسبة لرضا الأفراد عن المستوى الدراسي فالفروق كانت دالة إحصائيا بين:

- ✓ أصحاب الوضعية الجيدة وكل من أصحاب الوضعية المتوسطة والسيئة .
- ✓ أصحاب الوضعية الحسنة وأصحاب الوضعية المتوسطة.

أما بالنسبة لرضا الأفراد عن الدخل فالفروق كانت دالة إحصائيا بين المجموعات الأربعة .

أما بالنسبة لرضا الأفراد عن العمل الذي يمارسونه فكانت هنالك فروقا دالة إحصائيا بين كل من :

- ✓ أصحاب الوضعية الجيدة وكل من أصحاب الوضعية الحسنة، المتوسطة والسيئة .
- ✓ أصحاب الوضعية الحسنة وأصحاب الوضعية السيئة.

- **أثر الوضعية المالية على الرضا عن العمل، الأداء في العمل، وعن ظروف العمل :**

الجدول 99.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	15,049
D	,825
ddl1	18
ddl2	265416,230
Sig.	,672

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة إختبار تجانس التباين بين المجموعات الأربع من خلال إختبار (**Box**)، وإذا كان هذا الإختبار دالا إحصائيا فإن الإفتراض لا يكون قد تحقق، وبما أن قيمة (D=0.825) غير دالة إحصائيا على مستوى دلالة (0.05)، فإن هذا الفرض قد تحقق . أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد:

الجدول 100.4 : نتيجة إختبار التباين

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,826	819,872[b]	3,000	518,000	,000
	Lambda de Wilks	,174	819,872[b]	3,000	518,000	,000
	Trace de Hotelling	4,748	819,872[b]	3,000	518,000	,000
	Plus grande racine de Roy	4,748	819,872[b]	3,000	518,000	,000
الوضعية.المالية	Trace de Pillai	,088	5,223	9,000	1560,000	,000
	Lambda de Wilks	,913	5,349	9,000	1260,826	,000
	Trace de Hotelling	,095	5,444	9,000	1550,000	,000
	Plus grande racine de Roy	,087	15,136[c]	3,000	520,000	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

نلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D=5.349) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.000)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئات الأربعة من حيث المتغيرات، ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc) والنتائج كانت كالتالي :

بالنسبة لرضا الأفراد عن العمل كانت هناك فروق دالة إحصائيا بين:

- ✓ أصحاب الوضعية الجيدة وكل من أصحاب الوضعية الحسنة،المتوسطة والسيئة .
- ✓ أصحاب الوضعية الحسنة وكل من أصحاب الوضعية المتوسطة والسيئة.
- ✓ أصحاب الوضعية المتوسطة وأصحاب الوضعية السيئة.

أما بالنسبة لرضا الأفراد عن الأداء في العمل فقد ضمت الفروق الدالة إحصائيا التالية :

- ✓ أصحاب الوضعية الجيدة وكل من أصحاب الوضعية الحسنة،المتوسطة والسيئة .
- ✓ أصحاب الوضعية الحسنة وأصحاب الوضعية السيئة .

أما بالنسبة لرضا الأفراد عن ظروف العمل فكانت هنالك فروقا دالة إحصائيا بين :

- ✓ أصحاب الوضعية الجيدة وكل من أصحاب الوضعية الحسنة،المتوسطة والسيئة .

- **أثر الوضعية المالية على الرضا عن المستوى الدراسي، الدخل، والرضا عن الحياة اليومية :**

الجدول 101.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	28,820
D	1,580
ddl1	18
ddl2	266000,382
Sig.	,056

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة إختبار تجانس التباين بين المجموعات الأربعة من خلال إختبار (**Box**)، حيث أن قيمة (D=1.580) غير دالة إحصائيا على مستوى دلالة (0.05)، أي أن هذا الفرض قد تحقق .

أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد ، حيث نلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D=12.965) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.000)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئات الأربعة من حيث الرضا عن المستوى الدراسي، الرضا عن الدخل و بماذا يرتبط رضا الأفراد عن الحياة اليومية لهم.

الجدول 102.4 : نتيجة إختبار التباين

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,956	3809,015[b]	3,000	520,000	,000
	Lambda de Wilks	,044	3809,015[b]	3,000	520,000	,000
	Trace de Hotelling	21,975	3809,015[b]	3,000	520,000	,000
	Plus grande racine de Roy	21,975	3809,015[b]	3,000	520,000	,000
الوضعية.المالية	Trace de Pillai	,194	12,059	9,000	1566,000	,000
	Lambda de Wilks	,807	12,965	9,000	1265,694	,000
	Trace de Hotelling	,238	13,704	9,000	1556,000	,000
	Plus grande racine de Roy	,231	40,170[c]	3,000	522,000	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc) والنتائج كانت كالتالي:

بالنسبة لرضا الأفراد عن المستوى الدراسي كان هناك فروقا دالة إحصائيا بين كل من :

- ✓ أصحاب الوضعية الجيدة وكل من أصحاب الوضعية المتوسطة والسيئة .

أما بالنسبة لرضا الأفراد عن الدخل فكل الفروق كانت دالة إحصائيا بين المجموعات الأربع، وبالنسبة لرضا الأفراد عن الحياة اليومية فلم تكن هنالك فروقا دالة إحصائيا.

- **أثر الوضعية المالية على الاستقبال في المصالح العمومية والهيئات الخاصة :**

الجدول 103.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	262,936
D	1,526
ddl1	165
ddl2	184815,967
Sig.	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة اختبار تجانس التباين بين المجموعات الأربع من خلال اختبار (**Box**)، حيث أن قيمة (D=1.526) دالة إحصائيا على مستوى دلالة (0.05)، ولكن عدم تحقق الفرض مع أعداد متقاربة من الأفراد لا يؤثر على النتائج . أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لاختبار التباين المتعدد :

الجدول 104.4 : نتيجة إختبار التباين

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,938	773,971[b]	10,000	513,000	,000
	Lambda de Wilks	,062	773,971[b]	10,000	513,000	,000
	Trace de Hotelling	15,087	773,971[b]	10,000	513,000	,000
	Plus grande racine de Roy	15,087	773,971[b]	10,000	513,000	,000
الوضعية.المالية	Trace de Pillai	,104	1,850	30,000	1545,000	,004
	Lambda de Wilks	,899	1,865	30,000	1506,432	,003
	Trace de Hotelling	,110	1,879	30,000	1535,000	,003
	Plus grande racine de Roy	,077	3,967[c]	10,000	515,000	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

نلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D=1.865) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.003)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئات الأربعة . ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بتطبيق إختبار (Post Hoc) وذلك بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc) والنتائج كانت كالتالي :

بالنسبة لرضا الأفراد عن الإستقبال في المصالح الإدارية العمومية فالفروق كانت معنوية بين:

- ✓ أصحاب الوضعية الجيدة وكل من أصحاب الوضعية المتوسطة والسيئة .
- ✓ أصحاب الوضعية الحسنة وأصحاب الوضعية السئية .

أما بالنسبة لرضا الأفراد عن جودة الخدمات المقدمة من قبل مصالح البلدية، الدائرة، الأمن، سونلغاز، الجزائرية للمياه، بريد الجزائر، ، الديوان العقاري فلم تكن هنالك فروقا دالة إحصائيا .

أما بالنسبة لرضا الأفراد عن جودة الخدمات المقدمة من قبل مصالح إتصالات الجزائر فالفروق كانت دالة بين :

- ✓ أصحاب الوضعية الجيدة و أصحاب الوضعية السيئة .
- ✓ أصحاب الوضعية الحسنة وأصحاب الوضعية السيئة .
- ✓ أصحاب الوضعية المتوسطة وأصحاب الوضعية السيئة .

أما بالنسبة للرضا عن جودة الخدمات المقدمة من قبل الهيئات الخاصة فكان هناك فرقا واحدا دالا إحصائيا بين أصحاب الوضعية الحسنة وأصحاب الوضعية السيئة .

- **أثر الصحة على الرضا عن المستوى الدراسي، الدخل وعن العمل :**

الجدول 105.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	2,608
D	,427
ddl1	6
ddl2	64307,349
Sig.	,862

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة اختبار تجانس التباين بين المجموعتين من خلال إختبار (**Box**)، وإذا كان هذا الإختبار دالا إحصائيا فإن الإفتراض لا يكون قد تحقق، وبما أن قيمة (D=0.427) غير دالة إحصائيا على مستوى دلالة (0.05)، فإن هذا الفرض قد تحقق، أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد، حيث نلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D=2.573) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.050)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئتين من حيث الرضا عن المستوى الدراسي، الرضا عن الدخل والرضا عن العمل الممارس معا . ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc) ، إلا أنه لا يمكن مواصلة الإختبار نظرا لاحتواء المتغير المستقل على فئتين فقط من الأفراد.

الجدول 106.4 : نتيجة إختبار التباين

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,847	962,167[b]	3,000	520,000	,000
	Lambda de Wilks	,153	962,167[b]	3,000	520,000	,000
	Trace de Hotelling	5,551	962,167[b]	3,000	520,000	,000
	Plus grande racine de Roy	5,551	962,167[b]	3,000	520,000	,000
الصحة	Trace de Pillai	,015	2,573[b]	3,000	520,000	,050
	Lambda de Wilks	,985	2,573[b]	3,000	520,000	,050
	Trace de Hotelling	,015	2,573[b]	3,000	520,000	,050
	Plus grande racine de Roy	,015	2,573[b]	3,000	520,000	,050

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

- **أثر الصحة على الرضا عن الإستقبال في المصالح العمومية والهيئات الخاصة :**

يبين الجدول المبين في الأسفل نتيجة إختبار تجانس التباين بين المجموعات من خلال إختبار (**Box**)، وإذا كان هذا الإختبار دالا إحصائيا فإن الإفتراض لا يكون قد تحقق كما هو الحال هنا حيث أن قيمة (D=1.647) دالة إحصائيا على مستوى دلالة (0.05)، ولكن عدم تحقق الفرض مع أعداد متقاربة من الأفراد لا يؤثر على النتائج ،

الجدول 107.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	96,213
D	1,647
ddl1	55
ddl2	38793,741
Sig.	,002

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد ، حيث نلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D=2.348) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.010)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئتين من حيث المتغيرات

الجدول 108.4 : نتيجة إختبار التباين

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,886	400,133[b]	10,000	515,000	,000
	Lambda de Wilks	,114	400,133[b]	10,000	515,000	,000
	Trace de Hotelling	7,770	400,133[b]	10,000	515,000	,000
	Plus grande racine de Roy	7,770	400,133[b]	10,000	515,000	,000
الصحة	Trace de Pillai	,044	2,348[b]	10,000	515,000	,010
	Lambda de Wilks	,956	2,348[b]	10,000	515,000	,010
	Trace de Hotelling	,046	2,348[b]	10,000	515,000	,010
	Plus grande racine de Roy	,046	2,348[b]	10,000	515,000	,010

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

نلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D=2.348) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.010)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئتين من حيث المتغيرات، ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بتطبيق إختبار (Post Hoc) وذلك بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc) ، إلا أنه لا يمكن مواصلة الإختبار نظرا لاحتواء المتغير المستقل على فئتين فقط من الأفراد.

- **أثر الأمن في المنزل على الرضا عن نوعية التعليم :**

يبين هذا الجدول المبين في الأسفل نتيجة إختبار تجانس التباين بين المجموعات من خلال إختبار (**Box**)، وإذا كان هذا الإختبار دالا إحصائيا فإن الإفتراض لا يكون قد تحقق، وبما أن قيمة (D=0.991) غير دالة إحصائيا على مستوى دلالة (0.05)، فإن هذا الفرض قد تحقق .

الجدول 109.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	17,651
D	,991
ddl1	15
ddl2	1628,856
Sig.	,461

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد ، حيث يعتبر إختبار (Lambda de Wilks) من الإختبارات الشائعة والمقبولة، ونلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D=2.171) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.050)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئات من حيث المتغيرات،

الجدول 110.4 : نتيجة إختبار التباين

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,596	153,449[b]	5,000	520,000	,000
	Lambda de Wilks	,404	153,449[b]	5,000	520,000	,000
	Trace de Hotelling	1,475	153,449[b]	5,000	520,000	,000
	Plus grande racine de Roy	1,475	153,449[b]	5,000	520,000	,000
الأمن.المنزل	Trace de Pillai	,020	2,171[b]	5,000	520,000	,050
	Lambda de Wilks	,980	2,171[b]	5,000	520,000	,050
	Trace de Hotelling	,021	2,171[b]	5,000	520,000	,050
	Plus grande racine de Roy	,021	2,171[b]	5,000	520,000	,050

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بتطبيق إختبار (Post Hoc) وذلك بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc) ، إلا أنه لا يمكن مواصلة الإختبار نظرا لاحتواء المتغير المستقل على فئتين فقط من الأفراد.

- **أثر الأمن في الحي على الرضا عن الإستقبال عن المصالح العمومية :**

الجدول 111.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	64,232
D	1,117
ddl1	55
ddl2	72466,243
Sig.	,257

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة إختبار تجانس التباين بين المجموعات من خلال إختبار (**Box**)، وبما أن قيمة (D=1.117) غير دالة إحصائيا على مستوى دلالة (0.05)، فإن هذا الفرض قد تحقق.

أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد ، حيث يعتبر إختبار (Lambda de Wilks) من الإختبارات الشائعة والمقبولة، ونلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D=2.805) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.002)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئات من حيث المتغيرات .

الجدول 112.4 : نتيجة إختبار التباين

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,910	518,031[b]	10,000	515,000	,000
	Lambda de Wilks	,090	518,031[b]	10,000	515,000	,000
	Trace de Hotelling	10,059	518,031[b]	10,000	515,000	,000
	Plus grande racine de Roy	10,059	518,031[b]	10,000	515,000	,000
الأمن.الحي	Trace de Pillai	,052	2,805[b]	10,000	515,000	,002
	Lambda de Wilks	,948	2,805[b]	10,000	515,000	,002
	Trace de Hotelling	,054	2,805[b]	10,000	515,000	,002
	Plus grande racine de Roy	,054	2,805[b]	10,000	515,000	,002

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بتطبيق إختبار (Post Hoc) وذلك بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc) ، إلا أنه لا يمكن مواصلة الإختبار نظرا لاحتواء المتغير المستقل على فئتين فقط من الأفراد.

- **أثر الأمن في المدينة على الرضا عن المستوى الدراسي، الدخل، وعن العمل:**

الجدول 113.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	2,417
D	,399
ddl1	6
ddl2	316662,266
Sig.	,880

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة إختبار تجانس التباين بين المجموعات من خلال إختبار (**Box**)، وبما أن قيمة (D=2.417) غير دالة إحصائيا على مستوى دلالة (0.05)، فإن هذا الفرض قد تحقق .

أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد ، حيث يعتبر إختبار (Lambda de Wilks) من الإختبارات الشائعة والمقبولة، ونلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D=3.791) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.010

)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئات من حيث : رضا الأفراد عن المستوى الدراسي، رضا الأفراد عن الدخل الذي يتقاضونه و رضا الأفراد .

ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بتطبيق اختبار (Post Hoc) وذلك بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc) ، إلا أنه لا يمكن مواصلة الاختبار نظرا لاحتواء المتغير المستقل على فئتين فقط من الأفراد.

الجدول 114.4 : نتيجة إختبار التباين

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,904	1629,218[b]	3,000	520,000	,000
	Lambda de Wilks	,096	1629,218[b]	3,000	520,000	,000
	Trace de Hotelling	9,399	1629,218[b]	3,000	520,000	,000
	Plus grande racine de Roy	9,399	1629,218[b]	3,000	520,000	,000
الأمن.المدينة	Trace de Pillai	,021	3,791[b]	3,000	520,000	,010
	Lambda de Wilks	,979	3,791[b]	3,000	520,000	,010
	Trace de Hotelling	,022	3,791[b]	3,000	520,000	,010
	Plus grande racine de Roy	,022	3,791[b]	3,000	520,000	,010

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

- **أثر الأمن في المدينة على الرضا عن المستوى الدراسي، الدخل، وعن الحياة اليومية :**

الجدول 115.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	1,820
D	,300
ddl1	6
ddl2	316054,245
Sig.	,937

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة إختبار تجانس التباين بين المجموعات من خلال إختبار (**Box**)، حيث أن قيمة (D=0.300) غير دالة إحصائيا على مستوى دلالة (0.05)، وبالتالي فإن هذا الفرض قد تحقق .

أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد، حيث نلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D= 3.554) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.014)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئتين من حيث الرضا عن المستوى الدراسي، الرضا عن الدخل والرضا عن الحياة اليومية معا، ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم

بتطبيق إختبار (Post Hoc) وذلك بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc) ، إلا أنه لا يمكن مواصلة الإختبار نظرا لاحتواء المتغير المستقل على فئتين فقط من الأفراد.

الجدول 116.4 : نتيجة إختبار التباين

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,949	3269,401[b]	3,000	522,000	,000
	Lambda de Wilks	,051	3269,401[b]	3,000	522,000	,000
	Trace de Hotelling	18,790	3269,401[b]	3,000	522,000	,000
	Plus grande racine de Roy	18,790	3269,401[b]	3,000	522,000	,000
الأمن.المدينة	Trace de Pillai	,020	3,554[b]	3,000	522,000	,014
	Lambda de Wilks	,980	3,554[b]	3,000	522,000	,014
	Trace de Hotelling	,020	3,554[b]	3,000	522,000	,014
	Plus grande racine de Roy	,020	3,554[b]	3,000	522,000	,014

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

- **أثر الأمن في المدينة على الرضا عن الاستقبال وجودة الخدمات في المصالح العمومية :**

الجدول 117.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	94,563
D	1,667
ddl1	55
ddl2	177185,817
Sig.	,001

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة إختبار تجانس التباين بين المجموعات من خلال إختبار (**Box**)، حيث أن قيمة (D=1.667) دالة إحصائيا على مستوى دلالة (0.05)، ولكن عدم تحقق الفرض مع أعداد متقاربة من الأفراد لا يؤثر على النتائج.

أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد، حيث نلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D= 1.886) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.045)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئتين من حيث المتغيرات. ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بتطبيق إختبار (Post Hoc) وذلك بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc) ، إلا أنه لا يمكن مواصلة الإختبار نظرا لاحتواء المتغير المستقل على فئتين فقط من الأفراد.

الجدول 118.4 : نتيجة إختبار التباين

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,928	666,534[b]	10,000	515,000	,000
	Lambda de Wilks	,072	666,534[b]	10,000	515,000	,000
	Trace de Hotelling	12,942	666,534[b]	10,000	515,000	,000
	Plus grande racine de Roy	12,942	666,534[b]	10,000	515,000	,000
الأمن.المدينة	Trace de Pillai	,035	1,886[b]	10,000	515,000	,045
	Lambda de Wilks	,965	1,886[b]	10,000	515,000	,045
	Trace de Hotelling	,037	1,886[b]	10,000	515,000	,045
	Plus grande racine de Roy	,037	1,886[b]	10,000	515,000	,045

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

- **أثر حرية التنقل على الرضا عن المؤسسات التربوية العمومية ومؤسسات التكوين المهني :**

الجدول 119.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	294,014
D	2,586
ddl1	110
ddl2	276542,982
Sig.	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة إختبار تجانس التباين بين المجموعات الثلاث من خلال إختبار (**Box**)، حيث أن قيمة (D=2.586) دالة إحصائيا على مستوى دلالة (0.05)، ولكن عدم تحقق الفرض مع أعداد متقاربة من الأفراد في المجموعات الثلاث لا يؤثر على النتائج . أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد:

الجدول 120.4 : نتيجة إختبار التباين

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,941	813,305[b]	10,000	514,000	,000
	Lambda de Wilks	,059	813,305[b]	10,000	514,000	,000
	Trace de Hotelling	15,823	813,305[b]	10,000	514,000	,000
	Plus grande racine de Roy	15,823	813,305[b]	10,000	514,000	,000
حرية.التنقل	Trace de Pillai	,061	1,616	20,000	1030,000	,042
	Lambda de Wilks	,940	1,617[b]	20,000	1028,000	,042
	Trace de Hotelling	,063	1,618	20,000	1026,000	,042
	Plus grande racine de Roy	,045	2,296[c]	10,000	515,000	,012

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

نلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D=1.617) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.042)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئات، ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بتطبيق إختبار (Post Hoc) وذلك بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc) والنتائج كانت كالتالي :

بالنسبة للرضا عن المؤسسات التربوية من حيث الاستقبال،التهيئة، التكوين، جودة الخدمات وجودة التعليم فلم تكن هنالك فروق دالة إحصائيا، ونفس الشيء بالنسبة للرضا عن مؤسسات التكوين المهني من حيث الاستقبال .

أما بالنسبة للرضا عن مؤسسات التكوين المهني من حيث الإمكانيات فالفرق كان دالا إحصائيا فقط بين :

- ✓ الفئة التي لا يمكنها التنقل بحرية وقت ما تشاء وبين الفئة التي أحيانا ما يمكنها التنقل بحرية وقت ما تشاء .

وبالنسبة للرضا عن مؤسسات التكوين المهني من حيث التخصصات فالفروق كان دالة إحصائيا بين:

- ✓ الفئة التي يمكنها التنقل بحرية وقت ما تشاء وبين الفئة التي أحيانا ما يمكنها التنقل بحرية وقت ما تشاء .
- ✓ الفئة التي لا يمكنها التنقل بحرية وقت ما تشاء وبين الفئة التي أحيانا ما يمكنها التنقل بحرية وقت ما تشاء .

أما بالنسبة للرضا عن مؤسسات التكوين المهني من حيث التكوين فالفرق كان دال إحصائيا بين:

- ✓ الفئة التي لا يمكنها التنقل بحرية وقت ما تشاء وبين الفئة التي أحيانا ما يمكنها التنقل بحرية وقت ما تشاء .

أما بالنسبة للرضا عن مؤسسات التكوين المهني من حيث الكفاءات فالفروق لم تكن دالة إحصائيا .

- **أثر حرية التنقل على الرضا عن المستشفيات العمومية :**

الجدول 121.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	104,002
D	1,815
ddl1	56
ddl2	289350,958
Sig.	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة إختبار تجانس التباين بين المجموعات من خلال إختبار (**Box**)، وبما أن قيمة (D=1.815) دالة إحصائيا على مستوى دلالة (0.05)، فإن هذا الفرض لم يتحقق .

أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد، فنلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D=2.459) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.002)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئات الثلاثة .

ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بتطبيق إختبار (Post Hoc) وذلك بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc)، وأظهرت النتائج كانت أن الفروق لم تكن معنوية بالنسبة لجميع المتغيرات .

الجدول 122.4 : نتيجة إختبار التباين

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,941	1185,551[b]	7,000	517,000	,000
	Lambda de Wilks	,059	1185,551[b]	7,000	517,000	,000
	Trace de Hotelling	16,052	1185,551[b]	7,000	517,000	,000
	Plus grande racine de Roy	16,052	1185,551[b]	7,000	517,000	,000
حرية.التنقل	Trace de Pillai	,064	2,459	14,000	1036,000	,002
	Lambda de Wilks	,936	2,465[b]	14,000	1034,000	,002
	Trace de Hotelling	,067	2,472	14,000	1032,000	,002
	Plus grande racine de Roy	,051	3,785[c]	7,000	518,000	,001

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

- **أثر حرية التنقل على العوامل التي تؤثر إيجابيا على السعادة :**

الجدول 123.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	344,337
D	1,812
ddl1	182
ddl2	271616,330
Sig.	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة إختبار تجانس التباين بين المجموعات من خلال إختبار (**Box**)، وبما أن قيمة (D=1.812) دالة إحصائيا على مستوى دلالة (0.05)،فإن هذا الفرض لم يتحقق،

أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد، حيث نلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D=2.492) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.000)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئات،

الجدول 124.4 : نتيجة إختبار التباين

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	1,000	195347,621[b]	13,000	511,000	,000
	Lambda de Wilks	,000	195347,621[b]	13,000	511,000	,000
	Trace de Hotelling	4969,705	195347,621[b]	13,000	511,000	,000
	Plus grande racine de Roy	4969,705	195347,621[b]	13,000	511,000	,000
حرية.التنقل	Trace de Pillai	,119	2,488	26,000	1024,000	,000
	Lambda de Wilks	,884	2,492[b]	26,000	1022,000	,000
	Trace de Hotelling	,127	2,495	26,000	1020,000	,000
	Plus grande racine de Roy	,085	3,351[c]	13,000	512,000	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc) والنتائج كانت كالتالي :

بالنسبة لعامل العمل، الدعم، التعليم، الحرية، الأمن الذاتي، السكن، العلاقات الإجتماعية، البيئة الصحية، السياحة فالفروق لم تكن دالة إحصائيا.

أما بالنسبة لعامل الصحة فكان هناك فرقا إحصائيا دالا بين الفئة التي يمكنها التنقل بحرية والفئة التي أحيانا ما يمكنها التنقل بحرية وقت ما تشاء .

أما بالنسبة لعامل العائلة فكان هناك فرقا إحصائيا دالا بين الفئة التي لا يمكنها التنقل بحرية والفئة التي أحيانا ما يمكنها التنقل بحرية وقت ما تشاء .

- **أثر المشاكل في العمل على الرضا عن المستوى الدراسي، الدخل وعن العمل :**

الجدول 125.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	22,508
D	3,722
ddl1	6
ddl2	571135,857
Sig.	,001

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة إختبار تجانس التباين بين المجموعات من خلال إختبار (**Box**)، وبما أن قيمة (D=3.722) دالة إحصائيا على مستوى دلالة (0.05)، فإن هذا الفرض لم يتحقق أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد:

الجدول 126.4 : نتيجة إختبار التباين

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,914	1832,466[b]	3,000	520,000	,000
	Lambda de Wilks	,086	1832,466[b]	3,000	520,000	,000
	Trace de Hotelling	10,572	1832,466[b]	3,000	520,000	,000
	Plus grande racine de Roy	10,572	1832,466[b]	3,000	520,000	,000
مشاكل.العمل	Trace de Pillai	,016	2,782[b]	3,000	520,000	,040
	Lambda de Wilks	,984	2,782[b]	3,000	520,000	,040
	Trace de Hotelling	,016	2,782[b]	3,000	520,000	,040
	Plus grande racine de Roy	,016	2,782[b]	3,000	520,000	,040

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

نلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D= 2.782) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.040)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئات من حيث المتغيرات، ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بتطبيق إختبار (Post Hoc) وذلك بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc) إلا أنه لا يمكن مواصلة الإختبار نظرا لاحتواء المتغير المستقل على فئتين فقط من الأفراد.

- **أثر المشاكل في العمل على الرضا عن العمل، الأداء في العمل، وعن ظروف العمل :**

الجدول 127.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	31,919
D	5,278
ddl1	6
ddl2	571135,857
Sig.	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة إختبار تجانس التباين بين المجموعات من خلال إختبار (**Box**)، وبما أن قيمة (D=4.180) دالة إحصائيا على مستوى دلالة (0.05)، فإن هذا الفرض لم يتحقق،أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لاختبار التباين المتعدد :

الجدول 128.4 : نتيجة إختبار التباين

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,830	847,722[b]	3,000	520,000	,000
	Lambda de Wilks	,170	847,722[b]	3,000	520,000	,000
	Trace de Hotelling	4,891	847,722[b]	3,000	520,000	,000
	Plus grande racine de Roy	4,891	847,722[b]	3,000	520,000	,000
مشاكل.العمل	Trace de Pillai	,016	2,797[b]	3,000	520,000	,040
	Lambda de Wilks	,984	2,797[b]	3,000	520,000	,040
	Trace de Hotelling	,016	2,797[b]	3,000	520,000	,040
	Plus grande racine de Roy	,016	2,797[b]	3,000	520,000	,040

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

نلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D= 2.797) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.040)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئات من حيث حيث الرضا عن العمل، الرضا عن الأداء في العمل و رضا الأفراد عن الظروف التي يمارسون فيها هذا العمل الذي يمارسونه معا، ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc) إلا أنه لا يمكن مواصلة الإختبار نظرا لاحتواء المتغير المستقل على فئتين فقط من الأفراد.

- **أثر المشاكل في العمل على الرضا عن المستشفيات العمومية :**

الجدول 129.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	57,275
D	2,009
ddl1	28
ddl2	327955,646
Sig.	,001

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة إختبار تجانس التباين بين المجموعات من خلال إختبار (**Box**)، وبما أن قيمة (D=2.009) دالة إحصائيا على مستوى دلالة (0.05)، فإن الإفتراض لا يكون قد تحقق،

أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد، إذ نلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D=3.813) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.000)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئات. ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc) إلا أنه لا يمكن مواصلة الإختبار نظرا لاحتواء المتغير المستقل على فئتين فقط من الأفراد.

الجدول 130.4 : نتيجة إختبار التباين

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,948	1343,087[b]	7,000	518,000	,000
	Lambda de Wilks	,052	1343,087[b]	7,000	518,000	,000
	Trace de Hotelling	18,150	1343,087[b]	7,000	518,000	,000
	Plus grande racine de Roy	18,150	1343,087[b]	7,000	518,000	,000
مشاكل.العمل	Trace de Pillai	,049	3,813[b]	7,000	518,000	,000
	Lambda de Wilks	,951	3,813[b]	7,000	518,000	,000
	Trace de Hotelling	,052	3,813[b]	7,000	518,000	,000
	Plus grande racine de Roy	,052	3,813[b]	7,000	518,000	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

- **أثر المشاكل في العائلة على الرضا عن المستوى الدراسي، الدخل وعن العمل:**

الجدول 131.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	5,567
D	,918
ddl1	6
ddl2	201195,046
Sig.	,481

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة إختبار تجانس التباين بين المجموعات من خلال إختبار (**Box**)، وبما أنه غير دالا إحصائيا (D=0.918) ،فإن هذا الفرض قد تحقق، أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد:

الجدول 132.4 : نتيجة إختبار التباين

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,894	1462,708[b]	3,000	520,000	,000
	Lambda de Wilks	,106	1462,708[b]	3,000	520,000	,000
	Trace de Hotelling	8,439	1462,708[b]	3,000	520,000	,000
	Plus grande racine de Roy	8,439	1462,708[b]	3,000	520,000	,000
مشاكل.العائلة	Trace de Pillai	,034	6,081[b]	3,000	520,000	,000
	Lambda de Wilks	,966	6,081[b]	3,000	520,000	,000
	Trace de Hotelling	,035	6,081[b]	3,000	520,000	,000
	Plus grande racine de Roy	,035	6,081[b]	3,000	520,000	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

نلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D= 6.081) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.000)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئات من حيث المتغيرات . ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بتطبيق إختبار (Post Hoc) وذلك بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc) إلا أنه لا يمكن مواصلة الإختبار نظرا لاحتواء المتغير المستقل على فئتين فقط من الأفراد .

- **أثر المشاكل في العائلة على الرضا عن المستوى الدراسي، الدخل وعن الحياة اليومية :**

الجدول 133.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	6,819
D	1,124
ddl1	6
ddl2	200927,292
Sig.	,345

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة إختبار تجانس التباين بين المجموعات من خلال إختبار (**Box**)، وبما أنه غير دالا إحصائيا (D=1.124) ،فإن هذا الفرض قد تحقق، أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد، نلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D= 6.010) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.000)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئتين من حيث المتغيرات .

الجدول 134.4 : نتيجة إختبار التباين

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,942	2836,825[b]	3,000	522,000	,000
	Lambda de Wilks	,058	2836,825[b]	3,000	522,000	,000
	Trace de Hotelling	16,304	2836,825[b]	3,000	522,000	,000
	Plus grande racine de Roy	16,304	2836,825[b]	3,000	522,000	,000
مشاكل.العائلة	Trace de Pillai	,033	6,010[b]	3,000	522,000	,000
	Lambda de Wilks	,967	6,010[b]	3,000	522,000	,000
	Trace de Hotelling	,035	6,010[b]	3,000	522,000	,000
	Plus grande racine de Roy	,035	6,010[b]	3,000	522,000	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بتطبيق اختبار (Post Hoc) وذلك بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc) إلا أنه لا يمكن مواصلة الاختبار نظرا لاحتواء المتغير المستقل على فئتين فقط من الأفراد.

- **أثر المشاكل في العائلة على العوامل التي تؤثر إيجابيا على السعادة :**

الجدول 135.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	169,844
D	1,779
ddl1	91
ddl2	111859,512
Sig.	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة إختبار تجانس التباين بين المجموعات من خلال إختبار (**Box**)، وبما أنه دالا إحصائيا (D=1.779) ،فإن هذا الفرض لم يحقق، أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد، حيث نلاحظ أن قيمة الإختبار تساوي (D=1.992) ،وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.020)، أي أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئات .

الجدول 136.4 : نتيجة إختبار التباين

	Effet	Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	1,000	145772,756[b]	13,000	512,000	,000
	Lambda de Wilks	,000	145772,756[b]	13,000	512,000	,000
	Trace de Hotelling	3701,261	145772,756[b]	13,000	512,000	,000
	Plus grande racine de Roy	3701,261	145772,756[b]	13,000	512,000	,000
مشاكل.العائلة	Trace de Pillai	,048	1,992[b]	13,000	512,000	,020
	Lambda de Wilks	,952	1,992[b]	13,000	512,000	,020
	Trace de Hotelling	,051	1,992[b]	13,000	512,000	,020
	Plus grande racine de Roy	,051	1,992[b]	13,000	512,000	,020

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بتطبيق إختبار (Post Hoc) وذلك بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc) إلا أنه لا يمكن مواصلة الإختبار نظرا لاحتواء المتغير المستقل على فئتين فقط من الأفراد.

- **أثر المشاكل في الحي على الرضا عن المستوى الدراسي، الدخل وعن العمل:**

الجدول 137.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	3,840
D	,631
ddl1	6
ddl2	115707,161
Sig.	,706

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة إختبار تجانس التباين بين المجموعات من خلال إختبار (**Box**)، وبما أنه غير دالا إحصائيا (D=0.631) ،فإن هذا الفرض قد تحقق،

أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد،حيث يعتبر إختبار (Lambda de Wilks) من الإختبارات الشائعة والمقبولة، ونلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D=3.791) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.010)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئات .

ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بتطبيق إختبار (Post Hoc) وذلك بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc) إلا أنه لا يمكن مواصلة الإختبار نظرا لاحتواء المتغير المستقل على فئتين فقط من الأفراد.

الجدول 138.4 : نتيجة إختبار التباين .

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,877	1241,143[b]	3,000	520,000	,000
	Lambda de Wilks	,123	1241,143[b]	3,000	520,000	,000
	Trace de Hotelling	7,160	1241,143[b]	3,000	520,000	,000
	Plus grande racine de Roy	7,160	1241,143[b]	3,000	520,000	,000
مشاكل.الحي	Trace de Pillai	,026	4,653[b]	3,000	520,000	,003
	Lambda de Wilks	,974	4,653[b]	3,000	520,000	,003
	Trace de Hotelling	,027	4,653[b]	3,000	520,000	,003
	Plus grande racine de Roy	,027	4,653[b]	3,000	520,000	,003

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

- **أثر المشاكل في الحي على الرضا عن العمل،الأداء في العمل، وعن ظروف العمل :**

الجدول 139.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	5,468
D	,899
ddl1	6
ddl2	115707,161
Sig.	,495

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة إختبار تجانس التباين بين المجموعات من خلال إختبار (**Box**)، وبما أنه غير دالا إحصائيا (D=0.899) ،فإن هذا الفرض قد تحقق،

أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد ، يعتبر إختبار (Lambda de Wilks) من الإختبارات الشائعة والمقبولة، ونلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D=2.682) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.046)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئات .

ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بتطبيق إختبار (Post Hoc) وذلك بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc) إلا أنه لا يمكن مواصلة الإختبار نظرا لاحتواء المتغير المستقل على فئتين فقط من الأفراد.

الجدول 140.4 : نتيجة إختبار التباين

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,758	544,020[b]	3,000	520,000	,000
	Lambda de Wilks	,242	544,020[b]	3,000	520,000	,000
	Trace de Hotelling	3,139	544,020[b]	3,000	520,000	,000
	Plus grande racine de Roy	3,139	544,020[b]	3,000	520,000	,000
مشاكل.الحي	Trace de Pillai	,015	2,682[b]	3,000	520,000	,046
	Lambda de Wilks	,985	2,682[b]	3,000	520,000	,046
	Trace de Hotelling	,015	2,682[b]	3,000	520,000	,046
	Plus grande racine de Roy	,015	2,682[b]	3,000	520,000	,046

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

- **أثر المشاكل في الحي على الرضا عن الدعم والسياسات الحكومية المقدمة للشعب :**

الجدول 141.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	14,557
D	,948
ddl1	15
ddl2	79263,899
Sig.	,509

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة إختبار تجانس التباين بين المجموعات من خلال إختبار (**Box**)، وبما أنه غير دالا إحصائيا (D=0.948) ،فإن هذا الفرض قد تحقق،

أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد، إذ نلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D= 2.613) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.024)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئات من حيث المتغيرات.

. ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بتطبيق إختبار (Post Hoc) وذلك بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc) إلا أنه لا يمكن مواصلة الإختبار نظرا لاحتواء المتغير المستقل على فئتين فقط من الأفراد .

الجدول 142.4 : نتيجة إختبار التباين

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,878	751,320[b]	5,000	520,000	,000
	Lambda de Wilks	,122	751,320[b]	5,000	520,000	,000
	Trace de Hotelling	7,224	751,320[b]	5,000	520,000	,000
	Plus grande racine de Roy	7,224	751,320[b]	5,000	520,000	,000
مشاكل.الحي	Trace de Pillai	,025	2,613[b]	5,000	520,000	,024
	Lambda de Wilks	,975	2,613[b]	5,000	520,000	,024
	Trace de Hotelling	,025	2,613[b]	5,000	520,000	,024
	Plus grande racine de Roy	,025	2,613[b]	5,000	520,000	,024

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

- **أثر المشاكل في المجتمع على الرضا عن الإستقبال وجودة الخدمات في المصالح العمومية :**

الجدول 143.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	97,553
D	1,734
ddl1	55
ddl2	508636,496
Sig.	,001

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة إختبار تجانس التباين بين المجموعات من خلال إختبار (**Box**)، وبما أنه دالا إحصائيا (D=1.734) ،فإن هذا الفرض لم يحقق، ولكن عدم تحقق الفرض مع أعداد متقاربة من الأفراد لا يؤثر على النتائج.

أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد، حيث نلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D=2.254) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.014)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئات، ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بتطبيق إختبار (Post Hoc) وذلك بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc) إلا أنه لا يمكن مواصلة الإختبار نظرا لاحتواء المتغير المستقل على فئتين فقط من الأفراد.

الجدول 144.4 : نتيجة إختبار التباين

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,945	890,885[b]	10,000	515,000	,000
	Lambda de Wilks	,055	890,885[b]	10,000	515,000	,000
	Trace de Hotelling	17,299	890,885[b]	10,000	515,000	,000
	Plus grande racine de Roy	17,299	890,885[b]	10,000	515,000	,000
مشاكل.المجتمع	Trace de Pillai	,042	2,254[b]	10,000	515,000	,014
	Lambda de Wilks	,958	2,254[b]	10,000	515,000	,014
	Trace de Hotelling	,044	2,254[b]	10,000	515,000	,014
	Plus grande racine de Roy	,044	2,254[b]	10,000	515,000	,014

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

- **أثر المشاكل في المجتمع على الرضا عن نظافة المحيط والجهود المبذولة للمحافظة عليه :**

الجدول 145.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	,574
D	,191
ddl1	3
ddl2	4710155,170
Sig.	,903

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة اختبار تجانس التباين بين المجموعات من خلال إختبار (**Box**)، وبما أنه غير دالا إحصائيا (D=0.191) ،فإن هذا الفرض قد تحقق،أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد:

الجدول 146.4 : إختبار التباين المتعدد

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,920	3020,918[b]	2,000	523,000	,000
	Lambda de Wilks	,080	3020,918[b]	2,000	523,000	,000
	Trace de Hotelling	11,552	3020,918[b]	2,000	523,000	,000
	Plus grande racine de Roy	11,552	3020,918[b]	2,000	523,000	,000
مشاكل.المجتمع	Trace de Pillai	,028	7,548[b]	2,000	523,000	,001
	Lambda de Wilks	,972	7,548[b]	2,000	523,000	,001
	Trace de Hotelling	,029	7,548[b]	2,000	523,000	,001
	Plus grande racine de Roy	,029	7,548[b]	2,000	523,000	,001

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

نلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D= 7.548) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.001)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئات من حيث تقييم نظافة المحيط والرضا عن الجهود المبذولة من طرف الدولة المتعلقة بنظافة المحيط وحماية البيئة. ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بتطبيق إختبار (Post Hoc) وذلك بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc) إلا أنه لا يمكن مواصلة الإختبار نظرا لاحتواء المتغير المستقل على فئتين فقط من الأفراد.

- **أثر العلاقات الجيدة على الرضا عن العمل، الأداء في العمل، وعن ظروف العمل :**

الجدول 147.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	4,214
D	,687
ddl1	6
ddl2	44110,490
Sig.	,660

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة إختبار تجانس التباين بين المجموعات من خلال إختبار (**Box**)، وبما أنه غير دالا إحصائيا (D=0.687) ،فإن هذا الفرض قد تحقق، أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد:

الجدول 148.4 : نتيجة إختبار التباين

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,687	379,665[b]	3,000	520,000	,000
	Lambda de Wilks	,313	379,665[b]	3,000	520,000	,000
	Trace de Hotelling	2,190	379,665[b]	3,000	520,000	,000
	Plus grande racine de Roy	2,190	379,665[b]	3,000	520,000	,000
علاقات.جيدة	Trace de Pillai	,018	3,133[b]	3,000	520,000	,025
	Lambda de Wilks	,982	3,133[b]	3,000	520,000	,025
	Trace de Hotelling	,018	3,133[b]	3,000	520,000	,025
	Plus grande racine de Roy	,018	3,133[b]	3,000	520,000	,025

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

نلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D= 3.133) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.025)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئات من حيث حيث المتغيرات. ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بتطبيق إختبار (Post Hoc) وذلك بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc) إلا أنه لا يمكن مواصلة الإختبار نظرا لاحتواء المتغير المستقل على فئتين فقط من الأفراد.

■**أثر العلاقات الجيدة على الرضا عن المؤسسات التربوية العمومية ومؤسسات التكوين المهني :**

الجدول 149.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	84,180
D	1,422
ddl1	55
ddl2	25801,978
Sig.	,022

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة إختبار تجانس التباين بين المجموعات من خلال إختبار (**Box**)، وبما أنه دالا إحصائيا (D=1.422)، فإن هذا الفرض لم يحقق، ولكن عدم تحقق الفرض مع أعداد متقاربة من الأفراد لا يؤثر على النتائج. أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد:

الجدول 150.4 : نتيجة إختبار التباين

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,873	353,641[b]	10,000	515,000	,000
	Lambda de Wilks	,127	353,641[b]	10,000	515,000	,000
	Trace de Hotelling	6,867	353,641[b]	10,000	515,000	,000
	Plus grande racine de Roy	6,867	353,641[b]	10,000	515,000	,000
علاقات.جيدة	Trace de Pillai	,051	2,764[b]	10,000	515,000	,002
	Lambda de Wilks	,949	2,764[b]	10,000	515,000	,002
	Trace de Hotelling	,054	2,764[b]	10,000	515,000	,002
	Plus grande racine de Roy	,054	2,764[b]	10,000	515,000	,002

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

نلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D=2.764) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.002)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئات، ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بتطبيق إختبار (Post Hoc) وذلك بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc) إلا أنه لا يمكن مواصلة الإختبار نظرا لاحتواء المتغير المستقل على فئتين فقط من الأفراد.

- **أثر العلاقات الجيدة على الرضا عن نظافة المحيط والجهود المبذولة للمحافظة عليه:**

يبين هذا الجدول المبين في الأسفل نتيجة إختبار تجانس التباين بين المجموعات من خلال إختبار (**Box**)، وبما أنه دالا إحصائيا(D=4.314) ،فإن هذا الفرض لم يحقق. أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد:

الجدول 151.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	13,129
D	4,314
ddl1	3
ddl2	95983,580
Sig.	,005

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

أما الجدول الموالي، فيبين النتيجة المهمة للتباين :

الجدول 152.4 : نتيجة إختبار التباين

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,829	1266,025[b]	2,000	523,000	,000
	Lambda de Wilks	,171	1266,025[b]	2,000	523,000	,000
	Trace de Hotelling	4,841	1266,025[b]	2,000	523,000	,000
	Plus grande racine de Roy	4,841	1266,025[b]	2,000	523,000	,000
علاقات.جيدة	Trace de Pillai	,015	3,999[b]	2,000	523,000	,019
	Lambda de Wilks	,985	3,999[b]	2,000	523,000	,019
	Trace de Hotelling	,015	3,999[b]	2,000	523,000	,019
	Plus grande racine de Roy	,015	3,999[b]	2,000	523,000	,019

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

نلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D= 3.999) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.019)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئات من حيث تقييم نظافة المحيط والرضا عن الجهود المبذولة من طرف الدولة المتعلقة بنظافة المحيط وحماية البيئة . ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc) إلا أنه لا يمكن مواصلة الإختبار نظرا لاحتواء المتغير المستقل على فئتين فقط من الأفراد.

- **أثر صعوبة المجتمع في تحقيق السعادة على الرضا عن المؤسسات التربوية ومؤسسات التكوين المهني:**

الجدول 153.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	169,674
D	1,458
ddl1	110
ddl2	42587,947
Sig.	,001

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة إختبار تجانس التباين بين المجموعات من خلال إختبار (**Box**)، وبما أنه دالا إحصائيا(D=1.458) ،فإن هذا الفرض لم يحقق .

أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد ، يعتبر إختبار (Lambda de Wilks) من الإختبارات الشائعة والمقبولة، ونلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D=0.936) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.023)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئات الثلاثة .

الجدول 154.4 : نتيجة إختبار التباين

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,909	514,524[b]	10,000	514,000	,000
	Lambda de Wilks	,091	514,524[b]	10,000	514,000	,000
	Trace de Hotelling	10,010	514,524[b]	10,000	514,000	,000
	Plus grande racine de Roy	10,010	514,524[b]	10,000	514,000	,000
عدم.تحقيق.السعادة	Trace de Pillai	,065	1,735	20,000	1030,000	,023
	Lambda de Wilks	,936	1,737[b]	20,000	1028,000	,023
	Trace de Hotelling	,068	1,739	20,000	1026,000	,023
	Plus grande racine de Roy	,049	2,529[c]	10,000	515,000	,006

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بتطبيق إختبار (Post Hoc) وذلك بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc) والنتائج كانت كالتالي :

بالنسبة للرضا عن المؤسسات التربوية من حيث الاستقبال، التهيئة، التكوين، جودة الخدمات وجودة التعليم فالفرق كان معنويا بين :

- ✓ الفئة التي توافق على أن المجتمع الحديث يجعل تحقيق السعادة أمرا صعبا والفئة التي ترى أن أحيانا ما يجعل المجتمع الحديث تحقيق السعادة أمرا صعبا .

أما بالنسبة للرضا عن مؤسسات التكوين المهني من حيث الاستقبال والكفاءات فلم تكن هناك أي فروق دالة إحصائيا بالنسبة لجميع المتغيرات .

أما بالنسبة للرضا عن مؤسسات التكوين المهني من حيث الإمكانيات، التخصصات والتكوين فالفرق كان معنويا بين :

- ✓ الفئة التي توافق على أن المجتمع الحديث يجعل تحقيق السعادة أمرا صعبا والفئة التي ترى أن أحيانا ما يجعل المجتمع الحديث تحقيق السعادة أمرا صعبا .

- **أثر المجتمع كعائق لتحقيق السعادة على الرضا عن الاستقبال وجودة الخدمات في المصالح العمومية :**

الجدول 155.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	211,306
D	1,815
ddl1	110
ddl2	42587,947
Sig.	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة إختبار تجانس التباين بين المجموعات من خلال إختبار (**Box**)، وبما أنه دالا إحصائيا (D=1.815) ،فإن هذا الفرض لم يحقق. أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد:

الجدول 156.4: إختبار التباين المتعدد

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,910	517,298[b]	10,000	514,000	,000
	Lambda de Wilks	,090	517,298[b]	10,000	514,000	,000
	Trace de Hotelling	10,064	517,298[b]	10,000	514,000	,000
	Plus grande racine de Roy	10,064	517,298[b]	10,000	514,000	,000
عدم.تحقيق.السعادة	Trace de Pillai	,070	1,880	20,000	1030,000	,011
	Lambda de Wilks	,931	1,881[b]	20,000	1028,000	,011
	Trace de Hotelling	,073	1,882	20,000	1026,000	,011
	Plus grande racine de Roy	,050	2,559[c]	10,000	515,000	,005

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

نلاحظ أن قيمة هذا الاختبار في هذا المثال (D=0.931) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.011)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئات الثلاثة . ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بتطبيق إختبار (Post Hoc) وذلك بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc) والنتائج كانت كالتالي :

بالنسبة لكل من رضا الأفراد عن الاستقبال في المصالح الإدارية العمومية، عن جودة الخدمات المقدمة من قبل مصالح البلدية، الدائرة، بريد الجزائر، اتصالات الجزائر، الديوان العقاري فالفروق كانت معنوية بين:

- ✓ الفئة التي توافق على أن المجتمع الحديث يجعل تحقيق السعادة أمرا صعبا والفئة التي ترى أن أحيانا ما يجعل المجتمع الحديث تحقيق السعادة أمرا صعبا .

أما بالنسبة لرضا الأفراد عن جودة الخدمات المقدمة من قبل مصالح الأمن، سونلغاز، الجزائرية للمياه،والرضا عن جودة الخدمات المقدمة من قبل الهيئات الخاصة فالفروق لم تكن دالة إحصائيا .

- **أثر المجتمع كعائق لتحقيق السعادة على الرضا الدعم والسياسات الحكومية المقدمة للشعب :**

الجدول 157.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	30,379
D	,985
ddl1	30
ddl2	47561,517
Sig.	,489

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة إختبار تجانس التباين بين المجموعات من خلال إختبار (**Box**)، وبما أنه غير دالا إحصائيا (D=0.985)، فإن هذا الفرض قد تحقق، أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد:

الجدول 158.4 : إختبار التباين المتعدد

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,877	738,022[b]	5,000	519,000	,000
	Lambda de Wilks	,123	738,022[b]	5,000	519,000	,000
	Trace de Hotelling	7,110	738,022[b]	5,000	519,000	,000
	Plus grande racine de Roy	7,110	738,022[b]	5,000	519,000	,000
عدم.تحقيق.السعادة	Trace de Pillai	,045	2,393	10,000	1040,000	,008
	Lambda de Wilks	,955	2,394[b]	10,000	1038,000	,008
	Trace de Hotelling	,046	2,395	10,000	1036,000	,008
	Plus grande racine de Roy	,034	3,493[c]	5,000	520,000	,004

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

نلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D= 0.955) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.008)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئات الثلاثة من حيث المتغيرات. ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق، نقوم بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc) والنتائج كانت كالتالي :

بالنسبة للرضا عن السياسات الحكومية والدعم الذي تقدمه الدولة للشعب من حيث الصحة فالفروق كانت معنوية بين :

- ✓ الفئة التي توافق على أن المجتمع الحديث يجعل تحقيق السعادة أمرا صعبا والفئة التي لا ترى أن المجتمع الحديث يجعل تحقيق السعادة أمرا صعبا .

أما بالنسبة للرضا عن السياسات الحكومية والدعم الذي تقدمه الدولة للشعب من حيث التعليم فالفروق كانت معنوية بين :

- ✓ الفئة التي توافق على أن المجتمع الحديث يجعل تحقيق السعادة أمرا صعبا والفئة التي لا ترى أن المجتمع الحديث يجعل تحقيق السعادة أمرا صعبا .
- ✓ الفئة التي توافق على أن المجتمع الحديث يجعل تحقيق السعادة أمرا صعبا والفئة التي ترى أن أحيانا ما يجعل المجتمع الحديث تحقيق السعادة أمرا صعبا .

أما بالنسبة للرضا عن السياسات الحكومية والدعم الذي تقدمه الدولة للشعب من حيث السكن، الغذاء والفلاحة فالفروق كانت معنوية بين :

- ✓ الفئة التي توافق على أن المجتمع الحديث يجعل تحقيق السعادة أمرا صعبا والفئة التي ترى أن أحيانا ما يجعل المجتمع الحديث تحقيق السعادة أمرا صعبا .

- **أثر الرضا عن الحياة اليومية على الرضا عن المستوى الدراسي، الدخل، والعمل:**

الجدول 159.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	12,120
D	2,007
ddl1	6
ddl2	1218502,468
Sig.	,061

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة إختبار تجانس التباين بين المجموعات من خلال إختبار (**Box**)، وبما أنه غير دالا إحصائيا (D=0.985)، فإن هذا الفرض قد تحقق .

أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد، يعتبر إختبار (Lambda de Wilks) من الإختبارات الشائعة والمقبولة، ونلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D=3.358) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.019)، ومعنى

هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئات، ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc) إلا أنه لا يمكن مواصلة الإختبار نظرا لاحتواء المتغير المستقل على فئتين فقط من الأفراد.

الجدول 160.4 : نتيجة إختبار التباين

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,923	2091,180[b]	3,000	520,000	,000
	Lambda de Wilks	,077	2091,180[b]	3,000	520,000	,000
	Trace de Hotelling	12,064	2091,180[b]	3,000	520,000	,000
	Plus grande racine de Roy	12,064	2091,180[b]	3,000	520,000	,000
الرضا.عن.الحياة .اليومية	Trace de Pillai	,019	3,358[b]	3,000	520,000	,019
	Lambda de Wilks	,981	3,358[b]	3,000	520,000	,019
	Trace de Hotelling	,019	3,358[b]	3,000	520,000	,019
	Plus grande racine de Roy	,019	3,358[b]	3,000	520,000	,019

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

- **أثر الرضا عن الحياة اليومية على الرضا عن العمل، الأداء في العمل، وظروف العمل:**

الجدول 161.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	10,299
D	1,705
ddl1	6
ddl2	1218502,468
Sig.	,115

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة إختبار تجانس التباين بين المجموعات من خلال إختبار (**Box**)، وبما أنه غير دالا إحصائيا (D=1.705)، فإن هذا الفرض قد تحقق،

أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد، حيث نلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D=3.793) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.010)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئات، ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc) إلا أنه لا يمكن مواصلة الإختبار نظرا لاحتواء المتغير المستقل على فئتين فقط من الأفراد.

الجدول 162.4 : نتيجة إختبار التباين

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,848	968,086[b]	3,000	520,000	,000
	Lambda de Wilks	,152	968,086[b]	3,000	520,000	,000
	Trace de Hotelling	5,585	968,086[b]	3,000	520,000	,000
	Plus grande racine de Roy	5,585	968,086[b]	3,000	520,000	,000
الرضا.عن. الحياة.اليومية	Trace de Pillai	,021	3,793[b]	3,000	520,000	,010
	Lambda de Wilks	,979	3,793[b]	3,000	520,000	,010
	Trace de Hotelling	,022	3,793[b]	3,000	520,000	,010
	Plus grande racine de Roy	,022	3,793[b]	3,000	520,000	,010

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

- **أثر الرضا عن الحياة اليومية على الرضا عن نوعية التعليم :**

الجدول 163.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	29,152
D	1,922
ddl1	15
ddl2	732411,649
Sig.	,017

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة إختبار تجانس التباين بين المجموعات من خلال إختبار (**Box**)، وبما أنه دالا إحصائيا (D=1. 922) ،فإن هذا الفرض لم يحقق، أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد:

الجدول 164.4 : إختبار تجانس التباين

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,938	1565,385[b]	5,000	520,000	,000
	Lambda de Wilks	,062	1565,385[b]	5,000	520,000	,000
	Trace de Hotelling	15,052	1565,385[b]	5,000	520,000	,000
	Plus grande racine de Roy	15,052	1565,385[b]	5,000	520,000	,000
الرضا.عن.الحياة .اليومية	Trace de Pillai	,043	4,652[b]	5,000	520,000	,000
	Lambda de Wilks	,957	4,652[b]	5,000	520,000	,000
	Trace de Hotelling	,045	4,652[b]	5,000	520,000	,000
	Plus grande racine de Roy	,045	4,652[b]	5,000	520,000	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

نلاحظ أن قيمة إختبار (Lambda de Wilks) هي (D=4.652)، وهي دالة إحصائيا (P= 0.000)، أي يوجد فرق دال إحصائيا بين الفئات. و لا يمكن مواصلة الاختبار لتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق نظرا لاحتواء المتغير المستقل على فئتين فقط .

- **أثر الرضا عن الحياة اليومية على الرضا عن المستشفيات العمومية :**

الجدول 165.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	51,012
D	1,794
ddl1	28
ddl2	641948,756
Sig.	,006

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة اختبار تجانس التباين بين المجموعات من خلال اختبار (**Box**)، وبما أنه دالا إحصائيا (D=1. 794) ،فإن هذا الفرض لم يتحقق. أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لاختبار التباين المتعدد:

الجدول 166.4 : نتيجة اختبار التباين

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	,948	1362,298[b]	7,000	518,000	,000
	Lambda de Wilks	,052	1362,298[b]	7,000	518,000	,000
	Trace de Hotelling	18,409	1362,298[b]	7,000	518,000	,000
	Plus grande racine de Roy	18,409	1362,298[b]	7,000	518,000	,000
الرضا.عن.الحياة.اليومية	Trace de Pillai	,037	2,832[b]	7,000	518,000	,007
	Lambda de Wilks	,963	2,832[b]	7,000	518,000	,007
	Trace de Hotelling	,038	2,832[b]	7,000	518,000	,007
	Plus grande racine de Roy	,038	2,832[b]	7,000	518,000	,007

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

نلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D=2.832) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.007)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئات. ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc) إلا أنه لا يمكن مواصلة الإختبار نظرا لاحتواء المتغير المستقل على فئتين فقط من الأفراد.

- **أثر الرضا عن الحياة اليومية على العوامل التي تؤثر إيجابيا على السعادة :**

الجدول 167.4 : إختبار تجانس التباين

M de Box	285,210
D	3,047
ddl1	91
ddl2	581641,199
Sig.	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يبين هذا الجدول نتيجة إختبار تجانس التباين بين المجموعات من خلال إختبار (**Box**)، وبما أنه دالا إحصائيا (D=3.047) ،فإن هذا الفرض لم يحقق، ولكن عدم تحقق الفرض مع أعداد متقاربة من الأفراد لا يؤثر على النتائج. أما الجدول الموالي فيعرض النتيجة المهمة لإختبار التباين المتعدد:

الجدول 168.4 : نتيجة إختبار التباين

Effet		Valeur	D	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Sig.
Ordonnée à l'origine	Trace de Pillai	1,000	218917,092[b]	13,000	512,000	,000
	Lambda de Wilks	,000	218917,092[b]	13,000	512,000	,000
	Trace de Hotelling	5558,442	218917,092[b]	13,000	512,000	,000
	Plus grande racine de Roy	5558,442	218917,092[b]	13,000	512,000	,000
لرضا.عن.الحياة.اليومية	Trace de Pillai	,229	11,678[b]	13,000	512,000	,000
	Lambda de Wilks	,771	11,678[b]	13,000	512,000	,000
	Trace de Hotelling	,297	11,678[b]	13,000	512,000	,000
	Plus grande racine de Roy	,297	11,678[b]	13,000	512,000	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

نلاحظ أن قيمة هذا الإختبار في هذا المثال (D=11.678) وهي قيمة دالة إحصائيا (P= 0.000)، ومعنى هذا أنه يوجد فرق قوي دال إحصائيا بين الفئات . ولتحديد الفئات التي يوجد بينها فرق،نقوم بتطبيق إختبار (Post Hoc) وذلك بإجراء التباين المتعدد مرة أخرى بعد إختيار (Post Hoc) إلا أنه لا يمكن مواصلة الإختبار نظرا لاحتواء المتغير المستقل على فئتين فقط من الأفراد.

3.3. التحليل العاملي Factor Analysis :

يقصد بالتحليل العاملي عملية تجميع عدد من المتغيرات المرتبطة في متغير واحد أكبر، وتسمى المتغيرات الأكبر بالعوامل لتمييزها عن المتغيرات العادية . إذن فالتحليل العاملي يجمع المتغيرات التي تؤثر في ظاهرة معينة في عدد أقل من العوامل مما يسهل دراسة الظاهرة بصورة أعمق وبالتالي فهمها بشكل أوضح، كما أنه يقوم بتوضيح تأثير كل عامل عليها، ومن أفضل التعريفات التي قدمت للتحليل العاملي قول أحد الباحثين: " إن التحليل العاملي هو التعبير عن الأكثر بالأقل " .

مراحل تنفيذ التحليل العاملي :

المرحلة الأولى : فحص مصفوفة الإرتباط : يقصد بها التأكد من أنه لا يوجد متغيرات في مصفوفة الإرتباط له معامل إرتباط مع كل أو معظم المتغيرات :

- قيمته تساوي واحد (1)، إرتباط تام .
- أو تساوي الصفر (0)، عدم وجود إرتباط .
- أو أقل من 0.25 بصرف النظر عن الإشارة، إرتباط ضعيف .
- أو أكبر من 0.90 بصرف النظر عن الإشارة، إرتباط عال جدا .

المرحلة الثانية : التأكد من عدم وجود مشكلة الإزدواج الخطي Multi – collinearity

على الرغم من أن الهدف من توافر الشرط الأول والرابع في المرحلة السابقة هو تفادي مشكلة الإزدواج الخطي، إلا أنه قد نجد أن المشكلة لا زالت قائمة .

وبصفة عامة يتم الحكم على وجود أو عدم وجود مشكلة الإزدواج الخطي من خلال إيجاد محدد مصفوفة الإرتباط، فإذا كانت قيمة هذا المحدد أكبر من **0.00001** (واحد في الألف)، فهذا يعني أنه لا توجد مشكلة الإزدواج الخطي بين المتغيرات . أما إذا كانت قيمة المحدد أقل من **0.00001** ففي هذه الحالة فإننا نقوم بإستبعاد المتغيرات التي لها معاما إرتباط أكبر من **0.80** (بصرف النظر عن الإشارة) .

المرحلة الثالثة : مدى كفاية حجم العينة : كما سبق وأن أشرنا إلى أن التحليل العملي يعتمد على هيكل الإرتباطات بين المتغيرات، ومن المعروف أن قيمة معامل الإرتباط تتأثر بحجم العينة، فإن نتائج التحليل العاملي ومدى الإعتماد على التعوامل التي يستخلصها التحليل في البيانات سوف تتوقف أيضا على حجم العينة . وبصفة عامة يتم الحكم على مدى كفاية حجم العينة من خلال إختبار **KMO Test** .

المرحلة الرابعة : وتتمثل هذه المرعلة في إستخلاص العوامل وتفسير النتائج المتحصل عليها .

وفي مايلي سنقوم بإجراء التحليل العاملي لثلاث مجموعات من المتغيرات المستقلة كل على حدة والتي تم التحصل عليها من خلال الإختبار السابق **" تحليل التباين المتعدد MANOVA "** .

أولا : التحليل العاملي للمتغيرات المستقلة الأحادية .

لقد قمنا بإجراء إختبار التحليل العاملي لمجموعة من المتغيرات المستقلة والتي تم التوصل إلى أن لها تأثير معنوي على مستوى الرفاهية الذاتية عند الأفراد وذلك من خلال الإختبار السابق والمتمثل في **" تحليل التباين المتعدد MANOVA "**وهي كالآتي: (العمر، الدراسة، الدخل، الوضعية المالية، الصحة، الأمن في المنزل، الأمن في الحي، الأمن في المدينة، حرية التنقل، مشاكل في العمل، مشاكل في العائلة، مشاكل في الحي، مشاكل في المجتمع، العلاقات الجيدة في المجتمع، المجتمع كعائق لتحقيق السعادة، الرضا عن الحياة اليومية) .

تفسير النتائج :

أولا : جدول مصفوفة الإرتباط Correlation Matrix : ويتكون هذا الجدول من جزئين :

الجزء الأول (العلوي) : يتضمن معاملات ارتباط بيرسون **Correlation** ، **والجزء الثاني (السفلي)** يتضمن قيمة الإحتمال لمعنوية معاملات الإرتباط (من طرف واحد) (**Signification Unilatérale**) .

التعليق على النتائج :

يلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الملحق رقم 14، أنه لا يوجد متغيرات في مصفوفة الارتباط لها معامل ارتباط مع كل أو معظم المتغيرات:

- قيمته تساوي واحد
- أو تساوي الصفر
- أو أقل من 0.25 بغض النظر عن الإشارة .
- أو أكبر من 0.90 بغض النظر عن الإشارة .

إذن لسنا في حاجة إلى حذف أي متغير من المتغيرات الحالية .

ثانيا : جدول نتائج إختبار كل من KMO and Bartlett's Test

الجدول 169.4: نتائج إختبار كل من KMO and Bartlett's Test

Mesure de précision de l'échantillonnage de Kaiser-Meyer-Olkin.		,617
Test de sphéricité de Bartlett	Khi-deux approximé	640,141
	Ddl	120
	Signification de Bartlett	,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

الإختبار الأول : اختبار KMO Test :

كما سبق وأن أشرنا، أنه من خلال هذا الإختبار يتم الحكم على مدى كفاية حجم العينة، وبصفة عامة تتراوح قيمة **اختبار KMO** الإحصائية بين الصفر والواحد الصحيح. وكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح كلما دل ذلك على زيادة الإعتمادية Reliability للعوامل التي نحصل عليها من التحليل، والعكس صحيح. ويشير هنا صاحب هذا الإختبار **(Kaiser 1974)** إلى أن الحد الأدنى المقبول من لهذا الإختبار الإحصائي هو **0.50** حتى يمكن الحكم بكفاية حجم العينة. أما في حالة أن تكون قيمته أقل من ذلك، فإنه يتعين زيادة حجم العينة.

التعليق على النتائج :

ومن النتائج الموضحة في الجدول السابق، نجد أن القيمة الإحصائية للإختبار قدرت بـ **0.617** أي أكبر من الحد الأدنى الذي إشترطه **Kaiser**، نستطيع القول أن حجم العينة يعتبر كافي في التحليل الحالي .

الإختبار الثاني : إختبار بارتليت Bartlett's Test

الهدف من هذا الإختبار هو تحديد ما إذا كانت مصفوفة الإرتباط **Correlation Matrix** هي مصفوفة الوحدة **Identity Matrix**[1] أم لا، بمعنى أنه يقوم بإختبار الفروض التالية :

الفرضية العدمية : مصفوفة الإرتباط هي مصفوفة الوحدة .

الفرضية البديلة : مصفوفة الإرتباط ليست مصفوفة الوحدة .

تفريغ النتائج :

الجدول 170.4: نتائج إختبار بارتليت Bartlett's Test

الإختبار الإحصائي	درجات الحرية	الإحتمال
Khi-deux approximé	Ddl	Signification de Bartlett
640.141	**120**	**0.000**

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

ومن النتائج الموضحة في الجدول السابق، نجد أن قيمة **P.Value** تساوي **0.000** أي أقل من مستوى المعنوية **5 %**، ولهذا فإننا سنقوم برفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأن مصفوفة الإرتباط ليست مصفوفة الوحدة.

مشكلة الإزدواج الخطي Multi-Collinearity :

[1] مصفوفة الوحدة هي المصفوفة التي تتكون جميع عناصرها من الصفر ، ما عدا العناصر الموجودة على القطر الرئيسي تساوي الواحد الصحيح .

كما سبق وأن أشرنا إلى أنه يتم الحكم على وجود أو عدم وجود مشكلة الإزدواج الخطي من خلال إيجاد محدد مصفوفة الإرتباط، وهنا نجد أن قيمة هذا المحدد تساوي 0.291 أي أكبر من 0.00001 (واحد من مائة ألف) . لذا فإننا نحكم بعدم وجود مشكلة للإزدواج الخطي بين المغيرات، كما أنه لن يكون هناك أي داعي لحذف متغير من المتغيرات .

ثالثا: جدول التباين الكلي المفسر Total Variance Explained

الجدول . 171.4: جدول التباين الكلي المفسر Total Variance Explained

Composante	Valeurs propres initiales			Extraction Sommes des carrés des facteurs retenus			Somme des carrés des facteurs retenus pour la rotation		
	Total	% de la variance	% cumulés	Total	% de la variance	% cumulés	Total	% de la variance	% cumulés
1	2,282	14,265	14,265	2,282	14,265	14,265	1,987	12,416	12,416
2	1,470	9,190	23,455	1,470	9,190	23,455	1,577	9,858	22,274
3	1,325	8,281	31,736	1,325	8,281	31,736	1,310	8,188	30,462
4	1,207	7,544	39,280	1,207	7,544	39,280	1,215	7,593	38,055
5	1,128	7,049	46,329	1,128	7,049	46,329	1,193	7,455	45,509
6	1,043	6,518	52,847	1,043	6,518	52,847	1,174	7,338	52,847
7	,989	6,184	59,032						
8	,937	5,857	64,889						
9	,902	5,635	70,524						
10	,823	5,146	75,670						
11	,799	4,993	80,663						
12	,763	4,770	85,432						
13	,690	4,314	89,746						
14	,647	4,042	93,788						
15	,524	3,277	97,065						
16	,470	2,935	100,000						

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يتكون هذا الجدول من ثلاثة أجزاء:

- **الجزء الأول : الجذور الكامنة المبدئية Initial Eigenvalues ،**

ففي هذا الجزء يتم عرض الحل المبدئي من خلال افتراض عدد من العوامل يساوي عدد المتغيرات التي تم إدخالها .

ويتضمن هذا الجزء البيانات التالية لكل عامل من هذه العوامل :

- **عمود Total:** يتضمن هذا العمود الجذور الكامنة لكل عامل، مع ملاحظة أن مجموع هذا العمود لا بد أن يساوي عدد المتغيرات، أي أن :

16 = 0.470+.....+1.207+1.325+1.470 +2.282

- **عمود % Of Variance :** يمثل نسبة التباين الذي يفسره كل عامل، ويتم حسابه كما يلي :

نسبة التباين لأي عامل = (مجموع الجذور الكامنة لهذا العامل / عدد المتغيرات) * 100

فمثلا، نسبة التباين الذي يفسره العامل الأول = (2.282 / 16) * 100 = 14.265

- **عمود % Cumulative :** نسبة التباين التراكمي أو التجميعي، وهي عبارة عن المتجمع الصاعد لعمود نسبة التباين **% Of Variance**

الجدول . 172.4: الجذور الكامنة المبدئية Initial Eigenvalues

Valeurs propres initiales		
Total	% de la variance	% cumulés
2,282	14,265	14,265
1,470	9,190	23,455
1,325	8,281	31,736
1,207	7,544	39,280
1,128	7,049	46,329
1,043	6,518	52,847
,989	6,184	59,032
,937	5,857	64,889
,902	5,635	70,524
,823	5,146	75,670
,799	4,993	80,663
,763	4,770	85,432
,690	4,314	89,746
,647	4,042	93,788
,524	3,277	97,065
,470	2,935	100,000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

الجزء الثاني : مجموع مربعات التحميلات المستخلصة قبل التدوير : Extraction Sums Of Squared Lodings ، كما هو موضح بالجدول التالي :

الجدول . 173.4: مجموع مربعات التحميلات المستخلصة قبل التدوير : Extraction Sums Of Squared Lodings

Extraction Sommes des carrés des facteurs retenus		
Total	% de la variance	% cumulés
2,282	14,265	14,265
1,470	9,190	23,455
1,325	8,281	31,736
1,207	7,544	39,280
1,128	7,049	46,329
1,043	6,518	52,847

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

يتضمن هذا الجزء نفس البيانات الموجودة في الجزء السابق، ولكن للعوامل التي تم إستخلاصها فقط، وهي العوامل التي مجموع الجدور الكامنة **Total Eigenvalues** أكبر من الواحد الصحيح، لذا نجد أنه يظهر العوامل الستة الأولى فقط وتم إستبعاد باقي المتغيرات .

الجزء الثالث : مجموع مربعات التحميلات بعد التدوير Rotation Sums Of Squared Lodings

الجدول . 174.4: مجموع مربعات التحميلات بعد التدوير Rotation Sums Of Squared Lodi

Somme des carrés des facteurs retenus pour la rotation		
Total	% de la variance	% cumulés
1,987	12,416	12,416
1,577	9,858	22,274
1,310	8,188	30,462
1,215	7,593	38,055
1,193	7,455	45,509
1,174	7,338	52,847

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

أيضا يتضمن هذا الجدول نفس البيانات الموجودة في الجزءالثاني للعوامل الستة التي تم إستخلاصها، ولكن هذه المرة بعد التدوير **Rotaion** أي بعد تطبيق الأسلوب الذي إخترناه وهو أسلوب **Varimax .**

وهنا نود الإشارة إلى أن الهدف من التدوير هو محاولة توزيع التباينات بشكل متقارب أو متساوي بين المتغيرات، فمثلا لو نظرنا إلى المتغير الأول قبل التدوير سنجد أنه كان يستحوذ على تباين قدره 14.265%، أما بعد التدوير نجد أن التباين الذي يفسره نفس المتغير أصبح يساوي 12.416 %، والفرق بين النسبتين تم توزيعه على باقي المتغيرات .

رابعا: جدول مصفوفة المكونات : Component Matrix (أو مصفوفة العوامل قبل التدوير) :

يعرض هذا الجدول التحميلات الخاصة بكل متغير على كل عامل من العوامل المستخلصة قبل التدوير وهو ما يمكن أن نسميه بدرجة إرتباط المتغير بكل عامل من العوامل .

الجدول 175.4 : مصفوفة المكونات : Component Matrix (أو مصفوفة العوامل قبل التدوير)

	Composante					
	1	2	3	4	5	6
هل لديك مشاكل في المجتمع؟	,615	,254	-,096	,194	,237	,093
هل لديك مشاكل في الحي؟	,611	,378	-,033	-,014	,084	,043
هل لديك مشاكل في العمل؟	,558	,208	-,150	-,060	,203	,303
هل لديك مشاكل في العائلة؟	,558	,189	-,153	-,011	-,062	-,034
هل لديك علاقات جيدة مع من حولك؟	-,317	-,130	,184	-,036	,262	,210
هل تشعر بالأمن في مدينتك؟	-,462	,649	-,112	,000	,010	,030
هل تشعر بالأمن في حييك؟	-,430	,625	-,035	,038	,191	-,243
هل تشعر بالأمن في منزلك؟	-,282	,335	-,135	-,317	,286	-,252
كم يتراوح دخل الأسرة الشهري؟	,082	,050	,673	-,304	,196	,110
ما هو مستواك الدراسي؟	-,066	,266	,596	-,007	-,377	-,063
كيف تقيم وضعيتك المالية الحالية؟	-,327	,022	-,542	,140	-,380	,159
يرتبط الرضا عن حياتك اليومية بـ:	,109	,143	,233	,544	-,354	-,178
كم هو عمرك؟	-,106	-,160	,012	,488	,477	-,250
المجتمع الحديث الذي نعيش فيه يجعل تحقيق السعادة أمرا أكثر صعوبة	,197	,056	,145	,442	,040	-,323
هل تتمتعون بصحة جيدة؟	-,333	-,153	,042	,362	,380	,310
هل بإمكانك التنقل بحرية في ولايتك؟	-,196	,312	,152	,299	-,089	,661

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS,20

خامسا : جدول مصفوفة المكونات بعد التدوير Rotated Component Matrix (أو مصفوفة العوامل بعد التدوير) :

يتضمن هذا الجدول المبين في الملحق رقم نفس البيانات التي تضمنها الجدول السابق ولكن بعد التدوير ، أي أن هذا الجدول يعرض التحميلات الخاصة بكل متغير على كل عامل من العوامل المستخلصة بعد التدوير .

وهنا يتم تخصيص المتغيرات على العوامل حسب إرتباط المتغير بالعامل، فمثلا المتغيرات (هل لديك مشاكل في المجتمع ، هل لديك مشاكل في الحي ، هل لديك مشاكل في العمل ، هل لديك مشاكل في العائلة) نجد أنهم أكثر إرتباطا

بالعامل الأول، لذا تم تخصيصهم على هذا العامل وهكذا بالنسبة لباقي المتغيرات . هذا بالإضافة إلى أنه تم ترتيب المتغيرات تنازليا[2] داخل كل عامل حسب درجة الإرتباط أو التحميل على العوامل كما يلي :

- بالنسبة للعامل الأول : يضم المتغيرات المتعلقة بنوعية الحياة، وهي كالآتي :
  - مشاكل في المجتمع،
  - مشاكل في الحي،
  - مشاكل في العمل،
  - مشاكل في العائلة،
  - العلاقات الجيدة .
- بالنسبة للعامل الثاني : نجد أنه يضم المتغيرات المتعلقة بالسياسة، والتي تتمثل في :
  - الأمن في الحي،
  - الأمن في المدينة،
  - الأمن في المنزل ..
- أما العامل الثالث : فقد احتوى على المتغيرات الاقتصادية كما يلي :
  - الدخل،
  - الوضعية المالية .
- في حين أن العامل الرابع : فقد استحوذ على المتغيرات التالية :
  - الرضا عن الحياة اليومية،
  - المجتمع الحديث سبب لعدم تحقيق السعادة .
- أما العامل الخامس فقد ضم المتغيرات التالية
  - العمر ،
  - الصحة .
- في حين أن العامل السادس ضم متغير واحد والذي تمثل في حرية التنقل .

[2]- الترتيب التنازلي يرجع إلى أننا طلبنا من البرنامج في المربع الحواري Options أن يقوم بترتيب المتغيرات حسب درجة إرتباطها بكل عامل . Sotred by size

الخاتمة:

لقد تم في هذا الفصل دراسة واقع الرفاهية الذاتية في الجزائر من خلال تطبيق استبيان شمل مؤشرات الرضا عن الحياة كما تم وضعها من بيانات المسح العالمي للسعادة ، وذلك من أجل معرفة العوامل التي تؤثر على تطور الرفاهية الذاتية عند الأفراد الجزائريين من خلال استخدام البيانات الإحصائية .

وقد بينت النتائج المتحصل عليها أن هنالك مجموعة متنوعة من المتغيرات التي تؤثر على تطور الرضا عن الحياة في الجزائر ولها دلالة إحصائية قوية ، إلا أنه ومن خلال الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة ، تم تجميع هذه المتغيرات في عوامل بغية الحصول على ترتيب العوامل حسب درجة التأثير التي يمارسها هذا الأخير على الرفاهية الذاتية في الجزائر ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ تؤثر العلاقات الجيدة ووجود المشاكل في كل من العمل، العائلة، الحي، والمجتمع على الرفاهية الذاتية، حيث كلما كان للفرد علاقات جيدة مع الأفراد في المجتمع كلما زادت رفاهيته الذاتية .
- ✓ يؤثر الأمن في المنزل، الحي، والمدينة على الرفاهية الذاتية ، حيث كلما زاد شعور الأفراد بالأمن كلما ارتفع معدل الرضا عن الحياة التي يعيشونها .
- ✓ يؤثر كل من الدخل والوضعية المالية على الرفاهية الذاتية ، حيث أن امتلاك الفرد لمتوسط دخل لا بأس به، ووضعية مالية حسنة يزيد من شعوره بالرضا .
- ✓ يؤثر كل من الرضا عن الحياة على الرفاهية الذاتية ، حيث أن بالنسبة للأشخاص المحرومين فيرتبط الرضا عن الحياة التي يعيشونها بالدخل، في حين أن الأفراد الذين يملكون وضعية حسنة أو جيدة فقد تجاوزوا هذا المبدأ وهم يسعون إلى تطوير المؤشرات الاجتماعية وتلك المرتبطة بنوعية الحياة من أجل تعزيز الرفاهية الذاتية عندهم .
- ✓ إن صعوبة المجتمع الحديث الذي نعيش فيه تؤثر على الرفاهية الذاتية حيث أن التغيرات الحاصلة في المجتمع والعراقيل التي يواجهها الفرد فيه تصعب عليه تحقيق الأهداف التي يراها مناسبة لحياته مما ينعكس سلبا على مستوى الرفاهية الذاتية لديه .
- ✓ كما أن للصحة والعمر دور فعال في التأثير على الرفاهية الذاتية ، حيث أن زيادة العمر وانخفاض المستوى الصحي لدى الأفراد يؤدي إلى انخفاض مستوى السعادة عند الأفراد .
- ✓ كما أن حرية تنقل الفرد وقت ما يشاء دون خوف أو قلق في ولايته تؤدي إلى زيادة معدلات الرفاهية الذاتية عنده .

الخاتمة العامة

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوامل التي تؤثر على تطور الرفاهية الذاتية في الجزائر ، ولتحقيق هدف الدراسة، والإجابة على إشكالية البحث، قمنا أولا باستعراض الخلفية النظرية للرفاهية الذاتية أو ما يعرف باقتصاد السعادة وذلك من خلال التطرق إلى آراء الاقتصاديين حول الرفاهية الذاتية في المدخل المفاهيمي، ثم نظريات الرفاهية الذاتية ونماذجها، وفي الأخير اقتصاديات السعادة ومنهج القدرات لـ **Amartya Sen** ، ثم انتقلنا إلى تحديد نوع العلاقة بين الرفاهية الذاتية وكل من المؤشرات الاقتصادية و الاجتماعية والحديثة، وذلك من خلال البحث في المتغيرات المستخدمة في الدراسة القياسية، ونتائج هذه الدراسات، إضافة إلى تحليل واقع هذه الرفاهية الذاتية في الجزائر من خلال المؤشرات المختلفة التي تعكس مفهوم السعادة في الجزائر .

وبالاستعانة بمؤشرات الرفاهية الذاتية والمتغيرات المستخدمة في قياس السعادة والتي تناولتها الدراسات التطبيقية المختلفة ، تم وضع استبيان لمعرفة ما هي العوامل التي تؤثر على تطور الرفاهية الذاتية في الجزائر والذي يضم المؤشرات التي تمس مختلف جوانب الرفاهية الذاتية مثلما تم وضعها من قبل الهيئات الدولية التي تناولت البحث في هذا الصدد كالهيئة الدولية للدراسات الاستقصائية حول القيم العالمية " World Values Survey " .

وبهذا قمنا بوضع استبيان يتعلق بتطور الرفاهية الذاتية مع أخذ استبيان منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية و استبيان بيانات المسح الدولي للسعادة كمثالين نموذجيين، ولكننا اقتصرنا في عملنا على بعض المؤشرات القياسية التي تعكس الأبعاد المختلفة للرفاهية الذاتية والتي لها أهمية في دراستنا وستمكننا من تحقيق هدفنا وهو معرفة مدى تطور الرفاهية الذاتية في الجزائر وما هي العوامل المتحكمة في هذا التطور .

أما فيما يخص العينة التي اخترناها للاستجواب، فكانت عينة عشوائية تضم تقريبا جميع فئات المجتمع من أساتذة وطلبة جامعيين، الموظفين، المتقاعدين، الأشخاص المدنيين العاديين رجال ونساء، كما حاولنا أن يمس هذا الاستبيان جميع ولايات الوطن تقريبا، بالإضافة إلى هذا، فقد تم الاعتماد على الطريقة الالكترونية والعادية في تقسيم الاستبيان وذلك من أجل اكتساب أكبر عدد ممكن من الأفراد بغية تحديد أدق للعوامل المتحكمة في تطور السعادة عند الأفراد الجزائريين . وتم الإعتماد في تحقيق ذلك على برنامج **SPSS20** لدراسة البيانات، والطريقة المعتمدة في الدراسة كانت طريقة الاختبارات الإحصائية حيث تم القيام بإختبار التباين الأحادي **ANOVA** على مستويين من السعادة: المستوى الأول (أدنى مستوى)، والمستوى السابع (والذي مثل أعلى مستوى للسعادة عند

الأفراد الجزائريين)، كما تم القيام باختبار التباين المتعدد **MANOVA** ، وفي الأخير إختبار التحليل العاملي . وتمثلت النتائج التي تم استخلاصها من الدراسة فيما يلي :

لقد تم الحديث عن معنى السعادة وطبيعتها على مدى القرون من قبل الشخصيات الدينية والفلاسفة، إلا أنها أصبحت في الآونة الأخيرة محط اهتمام علماء الاجتماع، كما أنه لا يوجد أي جدال حول حقيقة أن السعادة كانت دائما ولا زالت تعتبر الهدف الأساسي أو القوة المحركة لمعظم الأفراد، ونتيجة لذلك تم ظهور فرع جديد من العلوم السنوات الأخيرة يطلق عليه بـ **"علم السعادة "** الذي يحاول دراسة فكرة السعادة عن طريق استخدام مفاهيم كمية قابلة للقياس من جهة، وتحليل محددات السعادة باستعمال الأدوات النظرية والتجريبية للعلوم البيولوجية والاجتماعية من جهة أخرى .

تعتبر كل من المستوى المرتفع من التأثيرات الإيجابية، المستوى المنخفض من التأثيرات السلبية في حياة الأفراد، بالإضافة إلى الارتفاع الملحوظ في مدى رضا الأفراد عن الحياة التي يعيشونها المكونات الأساسية للرفاهية الذاتية، ففي حين تشكل هذه العناصر أبعاد الرفاهية فإنها تعتبر في نفس الوقت المكونات الأساسية لهرم الرفاهية .

كما تعتبر دراسة السعادة أو الرفاهية الذاتية جزء من تحرك أكثر عمومي في الاقتصاد والذي يقوم بتحدي هذه الافتراضات الضيقة، إضافة إلى أن إدخال العقلانية المحدودة وإنشاء الاقتصاد السلوكي قد فتحت خطوط أو مجالات جديدة للبحث، كما تعتمد اقتصاديات السعادة على مفاهيم أكثر اتساعا من المنفعة التقليدية مما يبرز دور العوامل المختلفة التي تؤثر على الرفاهية غير عامل الدخل.

لا يوجد طريقة واضحة لقياس الرفاهية الذاتية إلا من خلال الإستبيانات، إذ يمكن قياس السعادة أو الرفاهية الذاتية التي تُعرف بها التقييمات المختلفة للحياة المعرفية والتقارير العاطفية، من خلال عدد من الأدوات، حيث تكتسح أسئلة الاستقصاء المتعلقة بالرضا عن حياة المرء الجوانب الأكثر تقييما لرفاهية الأفراد من خلال عنصر واحد أو عدة عناصر تمس الحياة التي يعيشها الأفراد . هذا الإستبيان وهذه الأسئلة هي قابلة للتصحيح والتعديل حسب مكان وزمان وثقافة الدراسة .

لقد لاقت المؤشرات المستخدمة في قياس الرفاهية الذاتية، تطورا ملحوظا من المنظور الاقتصادي، والاجتماعي إلى المنظور الحديث في القياس حيث يجب أن يكون هناك تكامل بين هذه المؤشرات من أجل الوصول إلى ضبط دقيق لحالة الأفراد في المجتمع .

إن الاقتصادي الأول الذي قام بدراسة البيانات المتعلقة بالسعادة بطريقة جدية هو Richard Easterlin سنة (1974)، حيث كشف Easterlin ، في دراسته الأصلية ، عن مفارقة أثارت الاهتمام بالموضوع، إلا أنها لم تحل حتى الآن ،حيث أنه في حين تجد معظم دراسات السعادة أن الأفراد داخل البلدان الأكثر ثراءً هم في المتوسط ، أكثر سعادةً من الفقراء، فإن الدراسات عبر البلدان وعبر الزمن أثبتت أنه إن وجدت علاقة بين الزيادات في دخل الفرد ومتوسط مستويات السعادة فهي علاقة ضعيفة جدًا، ففي المتوسط ، تكون البلدان الأكثر ثراء (كمجموعة) أكثر سعادة من الدول الفقيرة (كمجموعة) ، مما يبدو أن السعادة ترتفع مع ارتفاع الدخل حي الوصول إلى نقطة معينة، ولكن ليس أبعد من ذلك، بالإضافة إلى ذلك فحتى بين الدول الأقل سعادة والأكثر فقرا ، لا توجد علاقة واضحة بين متوسط الدخل ومتوسط السعادة ، مما يوحي بأن هنالك العديد من العوامل الأخرى غير بما في ذلك السمات الثقافية التي تلعب دورا فعالا في زيادة متوسط السعادة

أما فيما يخص الدراسات السابقة التي ربطت الرفاهية الذاتية والمؤشرات الاقتصادية فقد أوضحت أن هنالك أثر سلبي للمؤشرات الاقتصادية على السعادة وإن كان هناك ارتفاع طفيف في مستويات السعادة نتيجة ارتفاع المؤشرات الاقتصادية فهذه الزيادة هي زيادة مؤقتة فقط ، أما فيما يخص الدراسات التي حاولت الجمع بين المؤشرات الاجتماعية والرفاهية الذاتية فقد اتفقت أغلبية الدراسات على أن هناك ارتباطا وثيقا بين المؤشرات الاجتماعية ومعدلات السعادة لدى الأفراد حيث أن توفر الأفراد بمستوى عال من الصحة، التعليم، الأمن والحرية يساهم بشكل مباشر في ارتفاع مستويات الرفاهية الذاتية، وإذا كانت هناك علاقة سلبية بين المؤشرات الاجتماعية والرفاهية الذاتية فهي توجد فقط عند أولئك الذين يتمتعون بمسويات منخفضة من المؤشرات الاجتماعية، وبالتالي فهم يسعون إلى تعويض هذا النقص بالمؤشرات الاقتصادية حيث أن الأفراد الذين يملكون مستوى أدنى من التعليم نجد أن زيادة الدخل تؤدي إلى رفع معدل السعادة عندهم . أما الدراسات التي حاولت تحليل العلاقة بين الرفاهية الذاتية والمؤشرات الحديثة، فحثت على ضرورة وجود أساليب جديدة ومتكاملة من أجل إعطاء صورة واضحة ودقيقة لواقع السعادة في المجتمع .

كما تم تحليل الرفاهية الذاتية في الجزائر من حيث الأبعاد الثلاثة المختلفة لها، فمن حيث البعد الاقتصادي نجد أن هنالك تحسنا ملحوظا في بعض المؤشرات الاقتصادي في الجزائر والتي تتجلى مظاهرها في محاولة الرفع من معدلات النمو الاقتصادي، وزيادة نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ، إضافة إلى الجهود المبذولة من قبل الحكومة للحد من ظاهرة البطالة عن طريق برامج الإنعاش الاقتصادي المطبق من قبل الدولة، ورغم هذه الجهود المتضافرة بغية تعزيز الرفاهية الذاتية وتحسين مستويات السعادة إلا أننا نجد أن المؤشرات الاقتصادية غير كافية لوحدها من أجل ارتفاع مستوى السعادة في الجزائر.

أما من حيث البعد الاجتماعي، فلا بد أن نقر بالمحاولات التي تقوم بها الحكومات من أجل تحقيق الرضا في كل من مجال التعليم، الصحة، الأمن، وغيرها من القطاعات التي تلعب دورا كبيرا في التأثير على مستوى السعادة لدى الأفراد، ومن الجدير بالذكر أنه تم التوصل إلى أن هنالك تحسنا طفيفا في المجال الاجتماعي في الجزائر.

وفيما يتعلق بالبعد الذاتي للرفاهية الذاتية، فنلاحظ أن هناك تحسنا مقبولا نوعا ما هو الآخر بالنسبة لتحيق السعادة في الجزائر ، حيث أن الترتيب العالمي للسعادة سنة 2016 ، فقد أعطى الجزائر المرتبة الأولى في أفريقيا ، المرتبة الرابعة في العالم العربي والمرتبة الثامنة والثلاثين عالميا ، حيث يستند هذا الترتيب إلى ستة عوامل: الناتج المحلي الإجمالي ، والحياة الصحية ، والحرية ، والكرم ، والرفاهية ، وتصور الفساد داخل الحكومة أو بيئة الأعمال.

أما بالنسبة لنتائج تحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان والاختبارات الإحصائية فقد كانت النتائج التي تم تحصيلها من التباين الأحادي أنه بالنسبة للمستوى الأول من السعادة الذي تم تحليله وفق ثلاث أبعاد كالتالي:

- **One Way Anova**: يؤثر كل من العمر، الدراسة، الدخل، الصحة، الشعور بالأمن في الحي، الشعور بالأمن في المدينة، الثقة في مصالح الأمن، المشاكل في العمل، المشاكل في العائلة، المشاكل في الحي، المشاكل في المجتمع، المجتمع الحديث، والرضا عن الحياة اليومية على السعادة في الجزائر.
- **Two Way Anova**: يؤثر كل من تفاعل الدخل مع العمر، الدخل مع مجال العمل، البطالة مع العمر، العمر مع الصحة، الأمراض المزمنة مع العمر، العمر مع الذهاب إلى الحائق العمومية للترفيه، العمر مع تحقيق الحياة المرغوبة،الدراسة مع الإنتماء إلى الجمعيات، الدراسة مع الانتماء إلى الأحزاب السياسية،

الدراسة مع التنقل بحرية، الدراسة مع الشعور بالخطر، الدراسة مع الثقة في مصالح الأمن، الدراسة مع تحقيق الحياة المرغوبة، والدراسة مع تنمية المجتمع على السعادة .

- **N-Way Anova:** يؤثر تفاعل كل من العمر مع الدخل مع ممارسة عمل آخر، العمر مع الدخل مع تقييم نفقات الصحة، العمر مع الجنس مع تحقيق الحياة المرغوب فيها ، الجنس مع الدراسة مع تنمية المجتمع، الرضا عن العمل مع الرضا عن الأداء في العمل مع الرضا عن ظروف العمل ، العمر مع الدراسة مع الرضا عن نوعية التعليم الجامعي، والعمر مع الدراسة مع الرضا عن الدعم المقدم من قبل الحكومات في مجال الصحة على السعادة .

أما بالنسبة للمستوى السابع من السعادة والذي تم تحليله هو الآخر وفق ثلاث مستويات فكانت النتائج كالتالي :

- **One Way Anova:** يؤثر كل من الدخل، الوضعية المالية، الشعور بالأمن في المنزل، الشعور بالأمن في المدينة،التنقل بحرية، مشاكل في العمل، مشاكل في الحي، مشاكل في المجتمع، العلاقات الجيدة في المجتمع على السعادة .
- **Two Way Anova:** يؤثر كل من تفاعل العمل مع الدخل، الدخل مع مجال العمل، الدراسة وتحقيق الحياة المرغوب فيها على السعادة .
- **N-Way Anova:** يؤثر كل من تفاعل العمر مع الدراسة مع الإنتماء إلى الأحزاب السياسية، العمر مع الدراسة مع أهمية العمل، العمر مع الدراسة مع الرضا عن نوعية التعليم الجامعي على مستوى السعادة .

ومن أجل تحديد أثر هذه المتغيرات بدقة على السعادة تم القيام بإختبار التباين المتعدد **MANOVA** ، والذي تمثلت أهم نتائجه فيما يلي :

- ✓ يؤثر كل من العمر، الدراسة، الدخل،الوضعية المالية،الشعور بالأمن في المدينة، وجود مشاكل في العمل، مشاكل في العائلة، مشاكل في الحي، مشاكل في المجتمع، الرضا عن الحياة اليومية على رضا الأفراد عن المستوى الدراسي، عن الدخل الذي يتقاضونه، وعن العمل الذي يمارسونه .

- ✓ يؤثر كل من العمر، الدراسة، الوضعية المالية، وجود مشاكل في العمل ، مشاكل في الحي، مشاكل في المجتمع، الرضا عن الحياة اليومية على رضا الأفراد عن العمل الذي يمارسونه .عن الأداء في العمل، وعن ظروف العمل .
- ✓ يؤثر كل من العمر، الدراسة، الدخل،الوضعية المالية، الشعور بالأمن في المدينة، مشاكل في العائلة، مشاكل في الحي، مشاكل في المجتمع على رضا الأفراد عن المستوى الدراسي، عن الدخل الذي يتقاضونه، والرضا عن الحياة اليومية
- ✓ يؤثر كل من العمر، الدراسة،الشعور بالأمن في المنزل، مشاكل في المجتمع، الرضا عن الحياة اليومية على رضا الأفراد عن نوعية التعليم في كل من المدارس، المتوسطات، الثانويات والجامعات، والرضا عن التخصصات الموجودة في الجامعات على مستوى الولاية .
- ✓ يؤثر كل من العمر، التنقل بحرية، صعوبة المجتمع الحديث على رضا الأفراد المؤسسات التربوية العمومية، ومؤسسات التكوين المهني .
- ✓ يؤثر كل من الدراسة، الدخل،الشعور بالأمن في المدينة، التنقل بحرية، وجود مشاكل في العمل، صعوبة المجتمع الحديث، الرضا عن الحياة اليومية على رضا الأفراد عن المستشفيات العمومية من حيث الاستقبال، الأطباء، النظافة، التهيئة، الإمكانيات، العلاج، وجودة الخدمات .
- ✓ يؤثر كل من الدراسة، الوضعية المالية، الصحة، ،الشعور بالأمن في الحي، الأمن في المدينة، التنقل بحرية، وجود مشاكل في العائلة،مشاكل في المجتمع،صعوبة المجتمع الحديث، الرضا عن الحياة اليومية على رضا الأفراد عن الاستقبال في المصالح الإدارية العمومية، الرضا عن جودة الخدمات المقدمة من قبل مصالح البلدية، الدائرة، سونلغاز ، الأمن، الجزائرية للمياه، بريد الجزائر، إتصالات الجزائر، الديوان العقاري .والرضا عن جودة الخدمات المقدمة من قبل الهيئات الخاصة .
- ✓ تؤثر كل من الوضعية المالية وصعوبة المجتمع الحديث على الرضا عن الجهود المبذولة من قبل الدولة في المحافظة على المحيط وحماية البيئة .

- ✓ يؤثر كل من العمر ، الوضعية المالية، مشاكل في الحي، صعوبة المجتمع الحديث، والرضا عن الحياة اليومية على الرضا عن الدعم والسياسات الحكومية التي تقدمها الدولة للشعب من حيث الصحة، التعليم، السكن، الغذاء، والفلاحة .
- ✓ يؤثر كل من العمر والرضا عن الحياة اليومية على العوامل التي تؤثر إيجابيا على مستوى السعادة .

كما تم القيام باختبار التحليل العاملي، تم تجميع هذه المتغيرات في عوامل بغية الحصول على ترتيب العوامل حسب درجة التأثير التي يمارسها هذا الأخير على الرفاهية الذاتية في الجزائر ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ تؤثر العوامل المتعلقة بنوعية الحياة (العلاقات الجيدة،وجود المشاكل في كل من العمل، العائلة، الحي، والمجتمع) على الرفاهية الذاتية، حيث كلما كان للفرد علاقات جيدة مع الأفراد في المجتمع كلما زادت رفاهيته الذاتية .
- ✓ تؤثر العوامل السياسية (الأمن في المنزل، الحي، والمدينة)على الرفاهية الذاتية ، حيث كلما زاد شعور الأفراد بالأمن كلما ارتفع معدل الرضا عن الحياة التي يعيشونها .
- ✓ تؤثر العوامل الاقتصادية (الدخل والوضعية المالية) على الرفاهية الذاتية ، حيث أن امتلاك الفرد لمتوسط دخل لا بأس به، ووضعية مالية حسنة يزيد من شعوره بالرضا .
- ✓ يؤثر كل من العوامل الاقتصادية والعوامل الاجتماعية(الرضا عن الحياة)على الرفاهية الذاتية ، حيث أن بالنسبة للأشخاص المحرومين فيرتبط الرضا عن الحياة التي يعيشونها بالدخل، في حين أن الأفراد الذين يملكون وضعية حسنة أو جيدة فقد تجاوزوا هذا المبدأ وهم يسعون إلى تطوير المؤشرات الاجتماعية وتلك المرتبطة بنوعية الحياة من أجل تعزيز الرفاهية الذاتية عندهم .

وبعد محاولة بجوانب الموضوع تمكنا من اختبار الفرضيات التي انطلق منها موضوع الدراسة على النحو التالي :

فيما يتعلق بالفرضية الأولى والتي تنص على وجود علاقة معنوية بين المتغيرات الاقتصادية والرفاهية الذاتية، فقد أثبتت النتائج المتحصل عليها أن المؤشرات الاقتصادية وبالضبط الدخل والوضعية المالية لها أثر إيجابي ومعنوي على السعادة في الجزائر .

أما الفرضية الثانية والتي تشير إلى إضافة عوامل أخرى كالعوامل الإجتماعية، السياسية، وتلك المتعلقة بنوعية الحياة إلى العوامل الاقتصادية يؤثر بشكل إيجابي على الرفاهية الذاتية في الجزائر، فقد أثبتت هي الأخرى صحتها .

قائمة المراجع

- **قائمة المراجع باللغة العربية :**

أ بومعراف إلياس جامعة سطيف .د.أ عماري عمار جامعة سطيف(2009- 2010)، من أجل تنمية صحية مستدامة في الجزائر، ص. 11 مجلة الباحث - عدد 07 .

د.عدمان مرزيق (2011)، دور الإنفاق العمومي على قطاع التربية والتعليم في تراكم رأس المال البشري في الجزائر .

- **قائمة المراجع باللغة الأجنبية :**

Abdallah, S., Thompson, S., Michaelson, J., Marks, N., & Steuer, N. (2009). The Happy Planet Index 2.0: Why good lives don't have to cost the Earth.

Anand, P., Hunter, G., Carter, I., Dowding, K., Guala, F., & Van Hees, M. (2009). The development of capability indicators. Journal of Human Development and Capabilities, 10, 125–152.

Anand, P., Hunter, G. and Smith, R. (2005) 'Capabilities and well-being: evidence based on the Sen–Nussbaum approach to welfare', Social Indicators Research, 79, pp. 9–55.

Anielski, M. (2007). Economics of happiness: Building genuine wealth. Gabriola Island: New Society Publisher .

Baujard, A. (2003), « L'économie du bien-être est morte. Vive l'économie du bien-être! », Document de travail .

Baruch, S., (2012) ; LES INDICATEURS COMPLÉMENTAIRES AU PIB- ÉTAT DES LIEUX ET CHEMIN DE PROGRÈS ;La fabrique spinoza ; p 29 . www.fabriquespinoza.org.

Bouffard, L., & Lapierre, S. (1997). La mesure du bonheur. Revue québécoise de psychologie, 18(2), 271-310 .

Blanchflower, D. G., & Oswald, A. J. (2004). Well-being over time in Britain and the USA. Journal of public economics, 88(7-8), 1359 1386 .

Bruni, L., Comim, F., & Pugno, M. (Eds.). (2008). Capabilities and happiness. OUP Oxford

Cuñado, J., & de Gracia, F. P. (2011). Does education affect happiness? Evidence for Spain. Social Indicators Research. http://doi: 10.1007/s11205-011-9874-x .

Cubı´-Moll_a P, De Vries J, Devlin N. (2014). A study of the relationship between health and subjective well-being in Parkinson's disease patients. Value Health;17:372e9 ;

Clark, A.E., Oswald, A.J., (1998). Comparison-concave utility and following behaviour in social and economic settings. Journal of Public Economics 70, 133– 155.

Diener, E. (2009). Subjective well-being. In The science of well-being (pp. 11-58). Springer Netherlands .

Der Gesamtwirtschaftlichen Entwicklung, S. Z. B., & Économique, C. D. A. (2010). Evaluer la performance économique, le bien-être et la soutenabilité. Rapport du Conseil d analyse économique et du Conseil allemand des experts en économie. Expertisen, Sachverständigenrat zur Begutachtung der Gesamtwirtschaftlichen Entwicklung. ; pp (85-86) . www.cae-eco.fr

Diener, E. (1994). Assessing subjective well-being: Progress and opportunities.Social indicators research, 31(2), 103-157.

Diener, E. (1984). Subjective well-being. Psychological Bulletin, 95, 542–575 ; PP 543-544.

Diener, E., Suh, E. M., Lucas, R. E., & Smith, H. L. (1999). Subjective well-being: Three decades of progress. Psychological bulletin, 125(2), 276 .

Diener, E., Scollon, C. N., & Lucas, R. E. (2009). The evolving concept of subjective well-being: The multifaceted nature of happiness. In Assessing well-being (pp. 67-100). Springer Netherlands .

Durayappah, A. (2011). The 3P model: A general theory of subjective well-being. Journal of Happiness Studies, 12(4), 681-716.

Dutt, A. K., & Radcliff, B. (Eds.). (2009). Happiness, economics and politics: towards a multi-disciplinary approach. Edward Elgar Publishing .

Driffill, J & Mizon, Grayham E. & Ulph, A, 1990. "Costs of inflation," Handbook of Monetary Economics,in: B. M. Friedman & F. H. Hahn (ed.), Handbook of Monetary Economics, edition 1, volume 2, chapter 19, pages 1013-1066 Elsevier.

Dockery, A. M. (2010). Education and Happiness in the School-to-Work Transition. National Centre for Vocational Education Research Ltd. PO Box 8288, Stational Arcade, Adelaide, SA 5000, Australia .

Easterlin, R.A., McVey, L.A., Switek, M., Sawangfa, O., Zweig, J.S., (2010). The happiness income paradox revisited. Proceedings of the National Academy of Sciences 107, 22463–22468.

Frey, B. S., Stutzer, M. B., Meier, S., Luechinger, S., & Benesch, C. (2008). A Revolution in Economics.

Frey, Bruno.S and Reiner Echenberger. (1994) .Economy incentive Transform Pshycological Anomalies.'Journal Of Economic Behavior and Organisation 23 :215- 34.

Frey, B. S., & Stutzer, A. (2013). Economics and the study of individual happiness. In S. A.

Frey, Bruno S.; Stutzer, Alois (2001). What Can Economists Learn from Happiness Research?, CESifo Working Paper, No. 503.

Galinha, I., & Pais-Ribeiro, J. L. (2011). Cognitive, affective and contextual predictors of subjective wellbeing. International Journal of Wellbeing, 2(1), 34–53 .

Gandelman, N., & Hernández-Murillo, R. (2009). The impact of inflation and unemployment on subjective personal and country evaluations.

Gondard-Delcroix, C. (2001). Les analyses qualitatives de la pauvreté: continuité ou rupture?. Centre d'Economie du Développement, Université Montesquieu-Bordeaux IV, Bordeaux .

GRADY, D. (2015). Happiness Doesn't Bring Good Health, Study Finds ; www.nytimes.com

Higgins, E.T. (1987). Self-discrepancy theory: A theory relating self and affect. Psychological Review, 94, 319–340 .

Graham, C. (2005). The economics of happiness. World economics, 6(3), 41-55; pp 41-42.

Jayawickreme, E., Forgeard, M. J. C., & Seligman, M. E. P. (2012). The engine of well-being. *Review* of General Psychology, 16(4), 327-342 .

Jean-Pierre Famose.(2007).ACTIVITÉ PHYSIQUE, BIEN-ÊTRE SUBJECTIF ET SANTE MENTALE .

Jiang, J. J., Klein, G., & Saunders, C. (2012). Discrepancy theory models of satisfaction in IS research. In Information systems theory (pp. 355-381). Springer, New York, NY.

Kahneman, D. (1999) Objective Happiness. In: Kahneman, D., Diener, E. and Schwarz, N., Eds., Well-Being: The Foundations of Hedonic Psychology, Russell Sage Foundation, New York, 3-25 .

Kahneman, D. (2000b). Experienced utility and objective happiness: A moment-based approach. In D. Kahneman & A. Tversky (Eds.), Choices, values, and frames (pp. 673–692). New York: Cambridge University Press .

Keyes, C. L. M., & Lopez, S. J. (2002). Toward a science of mental health: Positive directions in diagnosis and interventions. In C. R. Snyder & S. J. Lopez (Eds.), Handbook of positive psychology (pp. 45-59). New York, NY, US: Oxford University Press .

Lafaye, C. G. (2007). Bien-être. PUF. Dictionnaire du corps, PUF, p. 127-131. Quadrige , hal-00373339.

Lucas, R. E., & Fujita, F. (2000). Factors influencing the relation between extraversion and pleasant affect. Journal of Personality and Social Psychology, 79(6), 1039-1056 .

Lucas, R. E., Dyrenforth, P. S., & Diener, E. (2008). Four myths about subjective well-being. Social and Personality Psychology Compass, 2(5), 2001-2015.

Maslow, A. H. (1943). A theory of human motivation. Psychological Review, 50, 370–396

Michalos, A. C. (1985). Multiple discrepancies theory (MDT). Social Indicators Research, 16, 347–413 .

Michalos, A. C. (2008). Education, happiness and wellbeing. Social Indicators Research, 87(3), 347-366.

McSpadden, k .(2015). Education Does Not Make You a Happier Person : A new study finds that the chance of happiness is the same, whether you went to college or not.

O'Donoghue, T., & Rabin, M. (2003). Studying optimal paternalism, illustrated by a model of sin taxes. American Economic Review, 93(2), 186-191.

OCDE (2011), Comment va la vie ? ; p157. http://dx.doi.org/10.1787/9789264121195-fr

Osei, R., Osei-Akoto, I., & Ayerakwa, H. (2015). Poverty and Happiness: An Examination of the Factors Influencing Happiness among the Extreme Poor in Rural Ghana (No. UNU-WIDER Research Paper).

Paul, S., & Guilbert, D. (2013). Income–happiness paradox in Australia: Testing the theories of adaptation and social comparison. Economic Modelling, 30, 900-910.

Pflug, J. (2009). Folk theories of happiness: A cross-cultural comparison of conceptions of happiness in Germany and South Africa. Social Indicators Research, 92(3), 551–563 .

Rehdanz, K., & Maddison, D. (2008). Local environmental quality and life-satisfaction in Germany. Ecological economics, 64(4), 787-797.

Seligman, M. E., & Royzman, E. (2003). Happiness: The three traditional theories. Authentic happiness newsletter, July .

Sen, A., & Hawthorn, G. (1988). The standard of living. Cambridge University Press .

Sen, A.K. (1985a) Commodities and Capabilities, North-Holland, Amsterdam .

Shafir, E , P Diamond and A Tversky (1997), Money illusion, Quarterly Journal of Economics. 112:341-374.

Shiller, Robert J. (1997). Why Do People Dislike Inflation? In: Christina D. Romer and David H. Romer (eds). Reducing Inflation: Motivation and Strategy. Chicago and London: The University of Chicago Press: 13-65.

Stevenson, B., & Wolfers, J. (2008). Economic growth and subjective well-being: Reassessing the Easterlin paradox (No. w14282). National Bureau of Economic Research.

Steptoe A, Deaton A, Stone AA. (2015).Subjective wellbeing, health, and ageing. Lancet; 385: 640–48 .

Stutzer, A., Frey, B., 2012. Recent developments in the economics of happiness: a selective overview. Recent Developments in the Economics of Happiness: A Selective Overview. IZA Discussion Paper .

Veenhoven, R (2014): "Why Sociological Theory of Happiness Falls Short," Social Indicators Network News, Nos 119–20 ; pp 1–4, viewed on 29 October 2016.

Veenhoven, R. (1997). Progrès dans la compréhension du bonheur. Revue québécoise de psychologie, 18, 29 74 .

Veenhoven, R. (2009). How do we assess how happy we are? Tenets, implications and tenability of three theories. Happiness, economics and politics, 45-69 .

Veenhoven, R. (1988). The utility of happiness. Social Indicators Research, 20, 333–354 .

Veenhoven, R., & Ehrhardt, J. (1995). The cross-national pattern of happiness: Test of predictions implied in three theories of happiness. Social Indicators Research, 34(1), 33-68 .

Vikander, N. (2007). Kahneman's Objective Happiness and Sen's Capabilities: a Critical Comparison. Erasmus University Rotterdam and Tinbergen Institute, 1-9 .

Wills-Herrera, E., Orozco, L. E., Forero-Pineda, C., Pardo, O., & Andonova, V. (2011). The relationship between perceptions of insecurity, social capital and subjective well-being: Empirical evidences from areas of rural conflict in Colombia. The Journal of Socio-Economics, 40(1), 88-96 .

Werner sengenberger ,"Beyond the measurement of unemployment and underemployment", www.ilo./public/arabic/region/arpro/beirut/unemployment21.htm, 22/4/2011.

- **المواقع الإلكترونية :**

لمحة عن تطور النظام التربوي في الجزائر www.djazairess.com/djazairnews/41039

www.oecd.org. L'INDICE DU BONHEUR MONDIAL : POURQUOI ? ET COMMNT ?

www.data.worldbank.org

www.ons.dz

www. perspective.usherbrooke.ca/bilan/statistiques

www. worldvaluessurvey.org/WVSOnline.jsp

www. Countryeconomy.com/demography/world-happiness-index/Algeria

الملاحق

ملحق رقم 1 : استبيان الدراسة :

كلية العلوم الإقتصادية، العلوم التجارية، وعلوم التسيير

جامعة مصطفى اسطنبولي - معسكر

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، .....

أضع بين أيديكم هذا الإستبيان الذي يهدف إلى تحديد العوامل التي تحكم تطور الرفاهية الذاتية في الجزائر، وذلك إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في العلوم الإقتصادية، وقد أعد هذا الإستبيان من ثلاث محاور، حيث خصص كل محور بمجموعة من الأسئلة لذا أرجو من سيادتكم المحترمة التمعن في قراءة هذه الأسئلة، والإجابة على كل سؤال بوضع العلامة (X)، في الجواب الذي يعبر عن رأيكم، كما أرجو من سيادتكم المحترمة عدم ترك أي سؤال دون جواب وذلك للأهمية والضرورة .

أشكر لكم مقدما حسن تعاونكم

معلومـــات عامـــــــــة

1- الجنس : ذكر ☐
أنثى ☐
2- العمر: أقل من 18 سنة ☐
من 18 سنة إلى 30 سنة ☐
من30 سنة إلى 60 سنة ☐
أكثر من 60 سنة ☐
3- البلدية التي تقيم بها ؟
.....
4- البلدية مقر الولاية .....
5- البلدية خارج الولاية .....
6- الولاية : .....
7- كم تبعد البلدية التي تقيم بها عن ولايتك ؟
.....
8- ما هو مستواك الدراسي ؟
ابتدائي ☐
متوسط ☐
ثانوي ☐
جامعي
- ليسانس / ماستر ☐
- دراسات ما بعد التدرج ماجستير / دكتوراه ☐
تكوين مهني ☐

9- هل سبق لك والتحقت بإحدى مؤسسات التكوين المهني؟
نعم ☐ لا ☐
10- إذا كان نعم، فما هو التخصص الذي التحقت به؟
عامل متخصص ☐
عامل مؤهل ☐
عامل ذو كفاءة عليا ☐
تقني ☐
تقني سامي ☐
11- هل تعيش ؟
سبب آخر ☐
17- إذا رب الأسرة لا يعمل، فما هو مصدر دخل

لوحدك ☐
مع عائلتك ☐
مع رفيق مقرب ☐
مع أشخاص آخرين ☐
12- هل أنت من عائلة ذات :
طفل وحيد ☐
طفلين أو ثلاثة ☐
أربعة أو خمسة
أكثر من خمسة أطفال ☐

العوامل الاقتصادية

13- هل يعمل رب الأسرة؟
يعمل ☐
لا يعمل ☐

14- إذا كان يعمل، فما طبيعة هذا العمل؟
موظف شهري ☐
عامل بدوام جزئي ☐
عمل يومي ☐

15- إذا كان يعمل، ففي أي مجال هو ذلك؟
الفلاحة ☐
الصناعة ☐
البناء والأشغال العمومية ☐
التجارة والحرف ☐
الإدارة ☐
التعليم والصحة ☐
قطاعات أخرى ☐
16- إذ كان رب الأسرة لا يعمل، فما هو السبب؟
متقاعد ☐
نهاية عقد العمل ☐
مسرح من العمل ☐
لا يوجد عمل ☐
دوافع أخرى ☐
26- إذا أتيحت لك لتغيير عملك فهل تغيره؟

الأسرة؟

ذوي الحقوق ☐

مساعدات عائلية ☐

مصدر آخر ☐

18- في أي مجال تحدد دخل الأسرة الشهري؟

أقل من 18000 دج ☐

من 18000 دج إلى 36000 دج ☐

من 36000 دج إلى 54000 دج ☐

من 54000 دج إلى 72000 دج ☐

أكثر من 72000 دج ☐

19- هل بإمكانكم الادخار؟

نعم ☐ لا ☐

20- إذا كان نعم، ما هو المبلغ الذي تستطيعون ادخاره؟

أقل من 5000 دج ☐

من 5000 دج إلى 10000 دج ☐

أكثر من 10000 دج ☐

21- هل لديكم مصدر دخل آخر؟

نعم ☐ لا ☐

22- إذا كان نعم، ما هو مصدر هذا الدخل ؟

أشخاص آخرين يعملون كالزوجة أو الأبناء ☐

مصدر آخر ☐

23- هل يمارس رب الأسرة عمل إضافي ؟

نعم ☐ لا ☐

24- إذا كان رب الأسرة يمارس عمل إضافي، فما هو السبب؟

دخله لا يكفي لتغطية كل الحاجيات ☐

زيادة متطلبات الأسرة ☐

ارتفاع تكاليف الحياة ☐

تحقيق رفاهية أفراد الأسرة ☐

25- هل تمارس هذا العمل هذا العمل بدافع :

الحاجة ☐

الرغبة في تحقيق الذات ☐

راجلين ☐

سيارة خاصة ☐

سيارة أجرة ☐

نقل عمومي ☐

نعم ☐ لا ☐

27- إذا كانت إجابتك نعم، فلماذا؟

البحث عن زيادة في الدخل ☐

تحسين شروط العمل ☐

تحقيق التوافق بين المستوى الدراسي والمهنة ☐

غير موافق ☐

- إذا ارتفع دخلك، فإن حياتك :

ستتغير نحو الأفضل ☐

تبقى على حالها ☐

لا تعرف ☐

29- استنادا إلى عمرك، كيف تقيم وضعيتك المالية الحالية؟

جيدة ☐

حسنة ☐

متوسطة ☐

سيئة ☐

العوامل الاجتماعية

30- ما هو عدد الأطفال المتمدرسين ؟

الذكور .....

الإناث .....

31- ما هو عدد الأطفال الغير متمدرسين ؟

الذكور .....

الإناث .....

32- ما هي الأسباب في ذلك ؟

عدم بلوغ السن القانوني للدراسة ☐

نتائج غير مرضية ☐

عدم الاستطاعة المالية للأب ☐

البعد ☐

انعدام الأمن ☐

أسباب أخرى ☐

33- كيف يتم ذهاب الأطفال إلى الدراسة ؟

الاثنين معا ☐

43- ما هو السبب لاختيارك مكان العلاج هذا؟

الثقة ☐

المعاملة ☐

أخرى ☐

34- ما هو تقديرك للإنفاق على الدراسة ؟

.....

35- هل تجدون نفقات الدراسة :

مرتفعة ☐ مقبولة ☐

36- هل توافق على التدريس في المدارس الخاصة؟

موافق تماما ☐

موافق ☐

محايد ☐

غير موافق ☐

غير موافق على الإطلاق ☐

37- الأطفال الذين يدرسون في المدارس الخاصة لديهم فرص أفضل للنجاح في الحياة :

موافق تماما ☐

موافق ☐

محايد ☐

غير موافق ☐

غير موافق على الإطلاق ☐

38- هل التحق أحد أفراد عائلتك كالزوجة، الأبناء أو أي فرد آخر بمؤسسات التكوين المهني ؟

نعم ☐ لا ☐

39- إذا كان نعم، هل ساعدهم ذلك على الانخراط في الحياة العملية ؟

نعم ☐ ☐

40- هل تتمتعون بصحة جيدة ؟

نعم ☐ لا ☐

41- إذا كان لا، هل تعانون من أمراض مزمنة ؟

نعم ☐ لا ☐

42- إذا مرضت تتوجه للعلاج عند :

المستشفى العمومي ☐

الطبيب الخاص ☐

منزل عائلي ☐

أخرى ☐

53- ما عدا المطبخ كم غرفة يضم مسكنكم؟

.....

54- هل لديكم كهرباء؟

نعم ☐ لا ☐

جودة الخدمة ☐

أسباب أخرى ☐

44- هل تفضل أن تدفع تكاليف علاج مرتفعة مقابل نوعية خدمات عالية ؟

نعم ☐ لا ☐

45- هل أنت مؤمن؟

نعم ☐ لا ☐

46- إذا كنت مؤمن، هل تملك بطاقة الشفاء؟

نعم ☐ لا ☐

47- ما هي نسبة التأمين فيها ؟

80 % ☐ 100 % ☐

48- هل ترى أن تكاليف الصحة مرتفعة ؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا لم تكن مؤمنا، فما هي مصاريف العلاج التي تستطيع أن تدفعها شهريا؟

أقل من 2000 دج ☐

من 2000 دج إلى 5000 دج ☐

أكثر من 5000 دج ☐

السكن

50- هل تعيشون في :

المدينة ☐ الريف ☐

51- ما نوع المسكن الذي تعيشون فيه؟

سكن فردي ☐

سكن جماعي ☐

سكن قديم ☐

عمارة ☐

52- ما هي وضعية السكن ؟

ملكية خاصة ☐

كراء ☐

آلة غسيل ☐

غسالة أواني ☐

ميكروويف ☐

فرن كهربائي ☐

جهاز كمبيوتر / محمول ☐

61- هل تملكون اشتراك انترنيت ؟

☐

55- ما هو مصدر الطاقة المستعمل ؟

غاز المدينة ☐

غاز البوتان ☐

56- كم مرة تتحصلون على الماء الصالح للشرب ؟

كل يوم ☐

مرة واحدة في الأسبوع ☐

مرتين في الأسبوع ☐

مرة كل 15 يوم ☐

مرة واحدة في الشهر ☐

57- ما هو مصدر تزودكم بالماء الصالح للشرب؟

عداد شخصي / جماعي ☐

حنفية عمومية ☐

خزان محمول ☐

أخرى ☐

58- بالنسبة للماء الذي يصلكم، هل هو صالح للشرب ؟

نعم ☐ لا ☐

59- إذا كان لا فما هو مصدر حصولكم على الماء الصالح للشرب؟

بئر ☐

حنفية عمومية ☐

شراء المياه المعدنية ☐

أخرى ☐

60- هل تملكون التجهيزات المنزلية التالية :

ثلاجة ☐

مدفأة ☐

تلفاز ☐

بلازما ☐

مكيف هوائي ☐

العربية

الفرنسية ☐

الاثنان معا ☐

69- هل تشعر بالأمن في :

منزلك نعم ☐ لا ☐

حيك نعم ☐ لا ☐

مدينتك نعم ☐ لا ☐

70- هل تستطيع التنقل بحرية وقت ما تشاء دون خوف

نعم ☐ لا

62- ما هو الشيء الذي يزعجك في منزلك ؟

قدم المسكن ☐

ضيق المسكن ☐

عدم توفر الوسائل التكنولوجية الحديثة ☐

عدم توفر الوسائل الترفيهية ☐

أخرى ☐

العوامل السياسية

63- هل أنت عضو في جمعية؟

نعم ☐ لا ☐

64- إذا كان نعم، ما نوع الجمعية ؟

خيرية ☐

أحياء ☐

ثقافية ☐

في المسجد ☐

المجتمع ☐

أولياء التلاميذ ☐

65 - هل أنت عضو في حزب سياسي؟

نعم ☐ لا ☐

66- هل تعتقد أن الأحزاب بإمكانها تحقيق رغبات الأفراد؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

67 - هل تقرأ الجرائد :

يوميا ☐

أحيانا ☐

مرة شهريا ☐

أبد ☐

68- هل تقرأ الجرائد باللغة

الأصدقاء ☐

بمفردك ☐

79 - هل لديكم مشاكل في :

العمل نعم ☐ لا ☐

العائلة نعم ☐ لا ☐

الحي نعم ☐ لا ☐

المجتمع نعم ☐ لا ☐

80- هل لديك علاقات جيدة مع من هم حولك في

☐

أو قلق في ولايتك؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

71- إذا شعرت بالخطر، تتصل بـ :

مصالح الأمن ☐

الأقارب أو الأصدقاء ☐

لا أحد ☐

72- إذا اتصلت بمصالح الأمن، هل تعتقد أنك ستلاقي الرد؟

نعم ☐ لا ☐ ربما ☐

73- إذا اضطر الأمر، هل ستتعاون مع مصالح الأمن من أجل ضمان الاستقرار؟

نعم ☐ لا ☐ ربما ☐

74- هل تثق بمصالح الأمن؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

نوعية الحياة

75- هل تتوفر مدينتكم على حدائق عمومية أو أماكن ترفيهية يمكنكم الذهاب إليها؟

لا يوجد ☐

يوجد ولا نذهب إليها أبدا ☐

يوجد ونذهب إليها أحيانا ☐

يوجد ونذهب إليها دائما ☐

76- هل يتوفر بلدك على مناطق سياحية؟

نعم ☐ ☐

77- هل تخصص مبلغا ماليا لقضاء العطلة السنوية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

78- إذا كان نعم، هل تفضل قضاء العطلة مع:

العائلة ☐

	هام جدا	هام	عادي	غير هام
العمل				
التعليم				
الصحة				
السكن				
الأمن				
العدالة				
الرياضة				
الترفيه والسياحة				

مجتمعك من جيران، زملاء وأصدقاء؟

نعم ☐ لا ☐ ☐

81- إذا كان نعم، هل أنت سعيد بهذه العلاقات ؟

كثيرا ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

82- عند النظر إلى جميع أجزاء حياتك (الجسدية، العاطفية، الاجتماعية، المالية ....)، هل حققت الحياة التي كنت تحلم بها؟

نعم ☐ ☐ ليس بعد ☐

83- المجتمع الحديث الذي نعيش فيه يجعل تحقيق السعادة أمرا أكثر صعوبة :

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

84- هل لديك الرغبة في تحسين مجتمعك والمشاركة في تنميته؟

نعم ☐ لا ☐

85- هل أنت مدرك لدورك في الحفاظ على البيئة؟

نعم ☐ لا ☐

86 - هل حماية البيئة من واجب :

الفرد ☐

المجتمع ☐

الدولة ☐

87- هل أنت قلق بشأن المستقبل؟

كثيرا ☐

نوعا ما ☐

أحيانا ☐

88- بصفة عامة هل أنت قلق بشأن:

التفاوت الاجتماعي: نعم ☐ لا ☐

الجوع في العالم : نعم ☐ لا ☐

المشاكل البيئية : نعم ☐ لا ☐

89- حدد أهمية توفر الأمور التالية في حياتك:

غير راض على الإطلاق ☐

95- هل أنت راض عن أدائك في العمل ؟

راض جدا ☐

راض ☐

راض نوعا ما ☐

غير راض ☐

غير راض على الإطلاق ☐

96- هل أنت راض عن ظروف العمل التي تمارس فيها مهامك؟

راض جدا ☐

التقييم الذاتي

90 - هل أنت راض عن مستواك الدراسي ؟

- ☐ راض جدا
- ☐ راض
- ☐ راض نوعا ما
- ☐ غير راض
- ☐ غير راض على الإطلاق

91- إذا لم تكن راضيا، هل تحاول رفع مستواك الدراسي؟

☐ نعم ☐ لا

92- إذا كان نعم، فما هو السبب ؟

- ☐ الشعور بالرضا
- ☐ دوافع شخصية
- ☐ دوافع مهنية
- ☐ دوافع أخرى

93- هل أنت راض عن الدخل الذي تتقاضاه؟

- ☐ راض جدا
- ☐ راض
- ☐ راض نوعا ما
- ☐ غير راض
- ☐ غير راض على الإطلاق

94- هل أنت راض عن العمل الذي تمارسه؟

- ☐ راض جدا
- ☐ راض
- ☐ راض نوعا ما
- ☐ غير راض
- ☐ غير راض على الإطلاق

جودة الخدمات					
جودة التعليم					

101- هل أنتم راضون عن مؤسسات التكوين المهني من حيث :

	راض جدا	راض	راض نوعا ما	غير راض	غير راض تماما
الإستقبال					
الإمكانيات					

- ☐ راض
- ☐ راض نوعا ما
- ☐ غير راض
- ☐ غير راض على الإطلاق

97- يرتبط الرضا عن حياتك اليومية بـ :

- ☐ الدخل
- ☐ عوامل أخرى(كالصحة، التعليم،.....)

98- هل أتنم راضون عن نوعية التعليم في :

	راض جدا	راض	راض نوعا ما	غير راض	غير راض تماما
المدارس					
المتوسطات					
الثانويات					
الجامعات					

99- هل أنتم راضون عن التخصصات الموجودة على مستوى جامعتكم؟

- ☐ راض جدا
- ☐ راض
- ☐ راض نوعا ما
- ☐ غير راض
- ☐ غير راض على الإطلاق

100- هل أنتم راضون عن المؤسسات التربوية العمومية من حيث :

	راض جدا	راض	راض نوعا ما	غير راض	غير راض تماما
الإستقبال					
التهيئة					
التكوين					

- ☐ غير راض
- ☐ غير راض على الإطلاق

105- هل أنتم راضون عن جودة الخدمات المقدمة من قبل مصالح:

	راض جدا	راض	راض نوعا ما	غير راض	غير راض تماما
البلدية					
الدائرة					
سونلغاز					
الأمن					

التخصصات					
التكوين					
الكفاءات					

102- هل أنتم راضون عن المستشفيات العمومية من حيث:

	راض جدا	راض	راض نوعا ما	غير راض	غير راض تماما
الإستقبال					
الأطباء					
النظافة					
التهيئة					
الإمكانيات					
العلاج					
جودة الخدمات					

103- هل أنتم راضون عن المسكن الذي تعيشون فيه؟

راض جدا ☐
راض ☐
راض نوعا ما ☐
غير راض ☐
غير راض على الإطلاق ☐

104- هل انتم راضون عن الاستقبال في المصالح الإدارية العمومية على مستوى ولايتكم ؟

راض جدا ☐
راض ☐
راض نوعا ما ☐
غير راض على الإطلاق ☐

110- هل أنت راض عن السياسات الحكومية والدعم الذي تقدمه الدولة للشعب من حيث :

الصحة : راض جدا ☐
راض ☐
غير راض ☐
غير راض على الإطلاق ☐

التعليم : راض جدا ☐
راض ☐
راض نوعا ما ☐
غير راض ☐
غير راض على الإطلاق ☐

السكن : راض جدا ☐

الجزائرية للمياه					
بريد الجزائر					
اتصالات الجزائر					
الديوان العقاري					

106- كيف تقيمون جودة الخدمات المقدمة من قبل الهيئات الخاصة في ولايتكم ؟

راض جدا ☐
راض ☐
راض نوعا ما ☐
غير راض ☐
غير راض على الإطلاق ☐

107- ما هو تقييمك لمدينتك في المحافظة على نظافة المحيط؟ ☐

جيدة
حسنة ☐
متوسطة ☐
سيئة ☐

108- هل أنت راض عن الجهود التي تبذلها الدولة في المحافظة على المحيط وحماية البيئة ؟

راض جدا ☐
راض ☐
راض نوعا ما ☐
غير راض ☐

112 - من بين الخيارات التالية حدد خمسة عوامل التي ترى أنها تؤثر إيجابيا على مستوى سعادتك :

الدخل ☐
العمل ☐
الدعم ☐
التعليم ☐
الصحة ☐
الحرية ☐
الأمن الذاتي ☐
السكن ☐
العائلة ☐
العلاقات الاجتماعية ☐
البيئة الصحية ☐

	راض	☐	الترفيه ☐
	راض نوعا ما	☐	السياحة ☐
	غير راض	☐	
	غير راض على الإطلاق	☐	
الغذاء :	راض جدا	☐	
	راض	☐	
	راض نوعا ما	☐	
	غير راض	☐	
	غير راض على الإطلاق	☐	
الفلاحة:	راض جدا	☐	
	راض	☐	
	راض نوعا ما	☐	
	غير راض	☐	
	غير راض على الإطلاق	☐	

110- وفق سلم يتراوح من 1 إلى10، حيث يمثل 1 أكثر تعاسة بينما 10 فهو أكثر سعادة، بالأخذ بعين الاعتبار كافة العوامل المؤثرة على حياتكم، كيف تقيمون مستوى سعادتكم؟ (ضع علامة X أمام الخانة المناسبة)

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

111- في السنة الأخيرة، يمكنكم القول أن مستوى سعادتكم:

- تحسن ☐
- تدهور ☐
- بقي على حاله ☐

ملحق رقم 02 : تحليل التباين الأحادي : أثر الدراسة على المستوى الأول من السعادة :

LSD

(I)ما هو مستواك الدراسي؟	(J)ما هو مستواك الدراسي؟	Différence de moyennes (I-J)	Erreur standard	Signification	Intervalle de confiance à 95%	
					Borne inférieure	Borne supérieure
ابتدائي	متوسط	-,500*	,086	,000	-,67	-,33
	ثانوي	-,500*	,084	,000	-,67	-,33
	جامعي ليسانس/ماستر	-,483*	,084	,000	-,65	-,32
	دراسات ما بعد التدرج	-,500*	,086	,000	-,67	-,33
	تكوين مهني	-,375*	,093	,000	-,56	-,19
متوسط	ابتدائي	,500*	,086	,000	,33	,67
	ثانوي	,000	,024	1,000	-,05	,05
	جامعي ليسانس/ماستر	,017	,021	,421	-,02	,06
	دراسات ما بعد التدرج	,000	,028	1,000	-,06	,06
	تكوين مهني	,125*	,046	,007	,03	,22
ثانوي	ابتدائي	,500*	,084	,000	,33	,67
	متوسط	,000	,024	1,000	-,05	,05
	جامعي ليسانس/ماستر	,017	,014	,210	-,01	,04
	دراسات ما بعد التدرج	,000	,023	1,000	-,05	,05
	تكوين مهني	,125*	,044	,004	,04	,21
جامعي ليسانس/ماستر	ابتدائي	,483*	,084	,000	,32	,65
	متوسط	-,017	,021	,421	-,06	,02
	ثانوي	-,017	,014	,210	-,04	,01
	دراسات ما بعد التدرج	-,017	,021	,415	-,06	,02
	تكوين مهني	,108*	,042	,011	,02	,19
دراسات ما بعد التدرج	ابتدائي	,500*	,086	,000	,33	,67
	متوسط	,000	,028	1,000	-,06	,06
	ثانوي	,000	,023	1,000	-,05	,05
	جامعي ليسانس/ماستر	,017	,021	,415	-,02	,06
	تكوين مهني	,125*	,046	,007	,03	,22
تكوين مهني	ابتدائي	,375*	,093	,000	,19	,56
	متوسط	-,125*	,046	,007	-,22	-,03
	ثانوي	-,125*	,044	,004	-,21	-,04
	جامعي ليسانس/ماستر	-,108*	,042	,011	-,19	-,02

دراسات ما بعد التدرج	-,125*	,046	,007	-,22	-,03

ملحق رقم03 : تحليل التباين الأحادي : أثر الثقة في مصالح الأمن على المستوى الأول من السعادة :

(I)هل تثق في مصالح الأمن؟	(J)هل تثق في مصالح الأمن؟	Différence de moyennes (I-J)	Erreur standard	Signification	Intervalle de confiance à 95%	
					Borne inférieure	Borne supérieure
نعم	لا	,068*	,016	,000	,04	,10
	نوعا ما	,012	,011	,278	-,01	,03
لا	نعم	-,068*	,016	,000	-,10	-,04
	نوعا ما	-,056*	,016	,001	-,09	-,02
نوعا ما	نعم	-,012	,011	,278	-,03	,01
	لا	,056*	,016	,001	,02	,09

ملحق رقم 04 : تحليل التباين الثنائي: أثر كل من العمر والدخل على المستوى الأول من السعادة :

LSD

(I)كم يتراوح دخل الأسرة الشهري؟	(J)كم يتراوح دخل الأسرة الشهري؟	Différence des moyennes (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95%	
					Borne inférieure	Limite supérieure
أقل من 18000 دج	من 18000 دج إلى 36000دج	-,06*	,024	,019	-,10	-,01
	من 36000 دج إلى 54000دج	-,06*	,023	,011	-,10	-,01
	من 54000 دج إلى 72000دج	-,03	,025	,171	-,08	,01
	أكثر من 72000 دج	-,05*	,025	,034	-,10	,00
من 18000 دج إلى 36000دج	أقل من 18000 دج	,06*	,024	,019	,01	,10
	من 36000 دج إلى 54000دج	,00	,014	,854	-,03	,02
	من 54000 دج إلى 72000دج	,02	,016	,163	-,01	,05
	أكثر من 72000 دج	,00	,017	,840	-,03	,04
من 36000 دج إلى 54000دج	أقل من 18000 دج	,06*	,023	,011	,01	,10
	من 18000 دج إلى 36000دج	,00	,014	,854	-,02	,03
	من 54000 دج إلى 72000دج	,03	,015	,094	,00	,05
	أكثر من 72000 دج	,01	,016	,703	-,02	,04
من 54000 دج إلى 72000دج	أقل من 18000 دج	,03	,025	,171	-,01	,08
	من 18000 دج إلى 36000دج	-,02	,016	,163	-,05	,01
	من 36000 دج إلى 54000دج	-,03	,015	,094	-,05	,00
	أكثر من 72000 دج	-,02	,018	,275	-,05	,02
أكثر من 72000 دج	أقل من 18000 دج	,05*	,025	,034	,00	,10
	من 18000 دج إلى 36000دج	,00	,017	,840	-,04	,03
	من 36000 دج إلى 54000دج	-,01	,016	,703	-,04	,02
	من 54000 دج إلى 72000دج	,02	,018	,275	-,02	,05

ملحق رقم 05 : تحليل التباين الثنائي: أثر كل من العمر والبطالة على المستوى الأول من السعادة :

LSD

(I)ما هو سبب عدم عمل رب الأسرة؟	(J)ما هو سبب عدم عمل رب الأسرة؟	Différence des moyennes (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95%	
					Borne inférieure	Limite supérieure
متقاعد	نهاية عقد العمل	,33*	,068	,000	,19	,46
	لا يوجد عمل	-,01	,034	,821	-,07	,06
	سبب آخر	-,01	,034	,821	-,07	,06
	يعمل	,01	,012	,460	-,01	,03
نهاية عقد العمل	متقاعد	-,33*	,068	,000	-,46	-,19
	لا يوجد عمل	-,33*	,074	,000	-,48	-,19
	سبب آخر	-,33*	,074	,000	-,48	-,19
	يعمل	-,32*	,067	,000	-,45	-,18
لا يوجد عمل	متقاعد	,01	,034	,821	-,06	,07
	نهاية عقد العمل	,33*	,074	,000	,19	,48
	سبب آخر	,00	,046	1,000	-,09	,09
	يعمل	,02	,033	,618	-,05	,08
سبب آخر	متقاعد	,01	,034	,821	-,06	,07
	نهاية عقد العمل	,33*	,074	,000	,19	,48
	لا يوجد عمل	,00	,046	1,000	-,09	,09
	يعمل	,02	,033	,618	-,05	,08
يعمل	متقاعد	-,01	,012	,460	-,03	,01
	نهاية عقد العمل	,32*	,067	,000	,18	,45
	لا يوجد عمل	-,02	,033	,618	-,08	,05
	سبب آخر	-,02	,033	,618	-,08	,05

ملحق رقم 06 : تحليل التباين الثنائي: أثر كل من الدراسة والثقة في مصالح الأمن على المستوى الأول من السعادة :

هل (I) في تثق مصالح الأمن؟	في تثق هل (J) الأمن؟ مصالح	Différence des moyennes (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95%	
					Borne inférieure	Limite supérieure
نعم	لا	,07*	,016	,000	,04	,10
	ما نوعا	,01	,011	,260	-,01	,03
لا	نعم	-,07*	,016	,000	-,10	-,04
	ما نوعا	-,06*	,016	,000	-,09	-,03
ما نوعا	نعم	-,01	,011	,260	-,03	,01
	لا	,06*	,016	,000	,03	,09

ملحق رقم07 : تحليل التباين الأحادي : أثر التنقل بحرية على المستوى السابع من السعادة:

LSD

(I)هل بإمكانك التنقل بحرية في ولايتك؟	(J)هل بإمكانك التنقل بحرية في ولايتك؟	Différence de moyennes (I-J)	Erreur standard	Sig	Intervalle de confiance à 95%	
					Borne inférieure	Borne supérieure
نعم	لا	-,074	,049	,133	-,17	,02
	أحيانا	,054	,040	,182	-,03	,13
لا	نعم	,074	,049	,133	-,02	,17
	أحيانا	,128*	,052	,015	,02	,23
أحيانا	نعم	-,054	,040	,182	-,13	,03
	لا	-,128*	,052	,015	-,23	-,02

ملحق رقم 08 : تحليل التباين الثنائي: أثر كل من العمل والدخل على المستوى السابع من السعادة :

LSD

(I)كم يتراوح دخل الأسرة الشهري؟	(J)كم يتراوح دخل الأسرة الشهري؟	Différence des moyennes (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95%	
					Borne inférieure	Limite supérieure
أقل من 18000 دج	من 18000 دج إلى 36000دج	,04	,082	,633	-,12	,20
	من 36000 دج إلى 54000دج	,15	,079	,061	-,01	,30
	من 54000 دج إلى 72000دج	,10	,084	,256	-,07	,26
	أكثر من 72000 دج	,04	,085	,626	-,13	,21
من 18000 دج إلى 36000 دج	أقل من 18000 دج	-,04	,082	,633	-,20	,12
	من 36000 دج إلى 54000دج	,11*	,047	,021	,02	,20
	من 54000 دج إلى 72000دج	,06	,055	,304	-,05	,16
	أكثر من 72000 دج	,00	,057	,965	-,11	,11
من 36000 دج إلى 54000 دج	أقل من 18000 دج	-,15	,079	,061	-,30	,01
	من 18000 دج إلى 36000دج	-,11*	,047	,021	-,20	-,02
	من 54000 دج إلى 72000دج	-,05	,051	,301	-,15	,05
	أكثر من 72000 دج	-,11*	,053	,044	-,21	,00
من 54000 دج إلى 72000دج	أقل من 18000 دج	-,10	,084	,256	-,26	,07
	من 18000 دج إلى 36000دج	-,06	,055	,304	-,16	,05
	من 36000 دج إلى 54000دج	,05	,051	,301	-,05	,15
	أكثر من 72000 دج	-,05	,060	,366	-,17	,06
أكثر من 72000 دج	أقل من 18000 دج	-,04	,085	,626	-,21	,13
	من 18000 دج إلى 36000دج	,00	,057	,965	-,11	,11
	من 36000 دج إلى 54000دج	,11*	,053	,044	,00	,21
	من 54000 دج إلى 72000دج	,05	,060	,366	-,06	,17

ملحق رقم 09 : تحليل التباين الثنائي: أثر كل من المستوى الدراسي وتحقيق الحياة المرغوبة على المستوى السابع من السعادة :

(I) هل حققت الحياة التي كنت تحلم بها؟	(J)هل حققت الحياة التي كنت تحلم بها؟	Différence des moyennes (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95%	
					Borne inférieure	Limite supérieure
نعم	لا	-,14*	,066	,033	-,27	-,01
	ليس بعد	,02	,052	,659	-,08	,12
لا	نعم	,14*	,066	,033	,01	,27
	ليس بعد	,16*	,051	,001	,06	,26
ليس بعد	نعم	-,02	,052	,659	-,12	,08
	لا	-,16*	,051	,001	-,26	-,06

ملحق 10: تحليل التباين المتعدد (MANOVA) : أثر العمر على الرضا عن المستوى الدراسي، الدخل والعمل :

Tamhane

Variable dépendante	عمرك؟ هو كم (I)	هو كم (J) عمرك؟	Différence des moyennes (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95%	
						Borne inférieure	Limite supérieure
راض أنت هل مستواك عن ؟ الدراسي	سنة 18 من أقل	إلى سنة 18 من سنة 30	,46	,252	,390	-,26	1,19
		60 إلى 30 من سنة	,26	,257	,899	-,47	1,00
		سنة 60 من أكثر	-,21	,377	,995	-1,26	,84
	سنة 30 إلى سنة 18 من	سنة 18 من أقل	-,46	,252	,390	-1,19	,26
		60 إلى 30 من سنة	-,20	,098	,227	-,46	,06
		سنة 60 من أكثر	-,67	,292	,188	-1,53	,19
	سنة 60 إلى 30 من	سنة 18 من أقل	-,26	,257	,899	-1,00	,47
		إلى سنة 18 من سنة 30	,20	,098	,227	-,06	,46
		سنة 60 من أكثر	-,47	,297	,569	-1,34	,40
	سنة 60 من أكثر	سنة 18 من أقل	,21	,377	,995	-,84	1,26
		إلى سنة 18 من سنة 30	,67	,292	,188	-,19	1,53
		60 إلى 30 من سنة	,47	,297	,569	-,40	1,34
	سنة 18 من أقل	إلى سنة 18 من سنة 30	-,68*	,233	,046	-1,35	-,01
		60 إلى 30 من سنة	-,42	,239	,426	-1,10	,26
		سنة 60 من أكثر	-,26	,313	,957	-1,13	,61
	سنة 30 إلى سنة 18 من	سنة 18 من أقل	,68*	,233	,046	,01	1,35
		60 إلى 30 من سنة	,26	,104	,085	-,02	,53
		سنة 60 من أكثر	,42	,227	,399	-,25	1,08
راض أنت هل الذي الدخل عن تتقاضاه؟	سنة 60 إلى 30 من	سنة 18 من أقل	,42	,239	,426	-,26	1,10
		إلى سنة 18 من سنة 30	-,26	,104	,085	-,53	,02
		سنة 60 من أكثر	,16	,233	,984	-,51	,83
	سنة 60 من أكثر	سنة 18 من أقل	,26	,313	,957	-,61	1,13
		إلى سنة 18 من سنة 30	-,42	,227	,399	-1,08	,25
		60 إلى 30 من سنة	-,16	,233	,984	-,83	,51

		إلى سنة 18 من سنة 30	1,48*	,387	,006	,36	2,59
	سنة 18 من أقل	60 إلى 30 من سنة	1,94*	,389	,000	,82	3,07
		سنة 60 من أكثر	,87	,603	,641	-,81	2,56
		سنة 18 من أقل	-1,48*	,387	,006	-2,59	-,36
	سنة 30 إلى سنة 18 من	60 إلى 30 من سنة	,47*	,128	,002	,13	,81
راض أنت هل الذي العمل عن تمارسه؟		سنة 60 من أكثر	-,60	,479	,781	-2,01	,81
		سنة 18 من أقل	-1,94*	,389	,000	-3,07	-,82
	سنة 60 إلى 30 من	إلى سنة 18 من سنة 30	-,47*	,128	,002	-,81	-,13
		سنة 60 من أكثر	-1,07	,480	,209	-2,48	,34
		سنة 18 من أقل	-,87	,603	,641	-2,56	,81
	سنة 60 من أكثر	إلى سنة 18 من سنة 30	,60	,479	,781	-,81	2,01
		60 إلى 30 من سنة	1,07	,480	,209	-,34	2,48

ملحق 11: تحليل التباين المتعدد (MANOVA) : أثر العمر على الرضا عن العمل، الأداء في العمل وعن ظروف العمل :

Tamhane

Variable dépendante	عمرك؟ هو كم (I)	هو كم (J) عمرك؟	Différence des moyennes (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95%	
						Borne inférieure	Limite supérieure
راض أنت هل الذي العمل عن تمارسه؟	سنة 18 من أقل	إلى سنة 18 من سنة 30	1,48*	,387	,006	,36	2,59
		60 إلى 30 من سنة	1,94*	,389	,000	,82	3,07
		سنة 60 من أكثر	,87	,603	,641	-,81	2,56
	سنة 30 إلى سنة 18 من	سنة 18 من أقل	-1,48*	,387	,006	-2,59	-,36
		60 إلى 30 من سنة	,47*	,128	,002	,13	,81
		سنة 60 من أكثر	-,60	,479	,781	-2,01	,81
	سنة 60 إلى 30 من	سنة 18 من أقل	-1,94*	,389	,000	-3,07	-,82
		إلى سنة 18 من سنة 30	-,47*	,128	,002	-,81	-,13
		سنة 60 من أكثر	-1,07	,480	,209	-2,48	,34
	سنة 60 من أكثر	سنة 18 من أقل	-,87	,603	,641	-2,56	,81
		إلى سنة 18 من سنة 30	,60	,479	,781	-,81	2,01
		60 إلى 30 من سنة	1,07	,480	,209	-,34	2,48
راض أنت هل في أدائك عن ؟ العمل	سنة 18 من أقل	إلى سنة 18 من سنة 30	1,91*	,374	,000	,83	2,99
		60 إلى 30 من سنة	2,38*	,375	,000	1,31	3,46
		سنة 60 من أكثر	,98	,602	,517	-,71	2,66
	سنة 30 إلى سنة 18 من	سنة 18 من أقل	-1,91*	,374	,000	-2,99	-,83
		60 إلى 30 من سنة	,47*	,130	,002	,13	,82
		سنة 60 من أكثر	-,94	,488	,358	-2,38	,50
	سنة 60 إلى 30 من	سنة 18 من أقل	-2,38*	,375	,000	-3,46	-1,31
		إلى سنة 18 من سنة 30	-,47*	,130	,002	-,82	-,13
		سنة 60 من أكثر	-1,41	,489	,058	-2,85	,03
	سنة 60 من أكثر	سنة 18 من أقل	-,98	,602	,517	-2,66	,71
		إلى سنة 18 من سنة 30	,94	,488	,358	-,50	2,38
		60 إلى 30 من سنة	1,41	,489	,058	-,03	2,85

		إلى سنة 18 من سنة 30	1,33*	,404	,020	,16	2,50
	سنة 18 من أقل	60 إلى 30 من سنة	1,71*	,406	,002	,54	2,89
		سنة 60 من أكثر	,76	,599	,761	-,91	2,43
		سنة 18 من أقل	-1,33*	,404	,020	-2,50	-,16
راض أنت هل ظروف عن التي العمل فيها تمارس مهامك؟	سنة 30 إلى سنة 18 من	60 إلى 30 من سنة	,38*	,121	,010	,06	,71
		سنة 60 من أكثر	-,57	,457	,794	-1,91	,78
	سنة 60 إلى 30 من	سنة 18 من أقل	-1,71*	,406	,002	-2,89	-,54
		إلى سنة 18 من سنة 30	-,38*	,121	,010	-,71	-,06
		سنة 60 من أكثر	-,95	,459	,278	-2,30	,40
	سنة 60 من أكثر	سنة 18 من أقل	-,76	,599	,761	-2,43	,91
		إلى سنة 18 من سنة 30	,57	,457	,794	-,78	1,91
		60 إلى 30 من سنة	,95	,459	,278	-,40	2,30

ملحق 12: تحليل التباين المتعدد (MANOVA) : أثر الدراسة على الرضا عن المستوى الدراسي،الدخل وعن العمل:

Tamhane

Variable dépendante	الدراسي؟ مستواك هو ما (I)	هو ما (J) مستواك الدراسي؟	Différence des moyennes (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95%	
						Borne inférieure	Limite supérieure
راض أنت هل مستواك عن الدراسي ؟	ابتدائي	متوسط	1,09*	,236	,001	,34	1,83
		ثانوي	1,33*	,111	,000	1,00	1,67
		جامعي /ليسانس ماستر دراسات	1,93*	,050	,000	1,79	2,08
		بعد ما التدرج	2,37*	,143	,000	1,92	2,82
		تكوين مهني	1,25	,526	,531	-1,03	3,53
	متوسط	ابتدائي	-1,09*	,236	,001	-1,83	-,34
		ثانوي	,25	,261	,999	-,56	1,05
		جامعي /ليسانس ماستر دراسات	,85*	,242	,019	,09	1,60
		بعد ما التدرج	1,28*	,276	,000	,44	2,13
		تكوين مهني	,16	,577	1,000	-2,04	2,36
	ثانوي	ابتدائي	-1,33*	,111	,000	-1,67	-1,00
		متوسط	-,25	,261	,999	-1,05	,56
		جامعي /ليسانس ماستر دراسات	,60*	,122	,000	,24	,97
		بعد ما التدرج	1,04*	,181	,000	,49	1,58
		تكوين مهني	-,08	,538	1,000	-2,33	2,16
	ماستر/ليسانس جامعي	ابتدائي	-1,93*	,050	,000	-2,08	-1,79
		متوسط	-,85*	,242	,019	-1,60	-,09
		ثانوي	-,60*	,122	,000	-,97	-,24
		دراسات بعد ما التدرج	,44	,151	,086	-,03	,91

		تكوين مهني	-,68	,528	,982	-2,96	1,59
		ابتدائي	-2,37*	,143	,000	-2,82	-1,92
		متوسط	-1,28*	,276	,000	-2,13	-,44
		ثانوي	-1,04*	,181	,000	-1,58	-,49
	التدرج بعد ما دراسات	جامعي /ليسانس ماستر	-,44	,151	,086	-,91	,03
		تكوين مهني	-1,12	,545	,681	-3,35	1,11
		ابتدائي	-1,25	,526	,531	-3,53	1,03
		متوسط	-,16	,577	1,000	-2,36	2,04
		ثانوي	,08	,538	1,000	-2,16	2,33
		جامعي /ليسانس ماستر	,68	,528	,982	-1,59	2,96
	مهني تكوين	دراسات بعد ما التدرج	1,12	,545	,681	-1,11	3,35
		متوسط	,06	2,006	1,000	-351,61	351,72
		ثانوي	,19	2,003	1,000	-361,98	362,36
		جامعي /ليسانس ماستر	-,23	2,001	1,000	-370,09	369,63
	ابتدائي	دراسات بعد ما التدرج	,11	2,010	1,000	-338,09	338,32
		تكوين مهني	-,75	2,033	1,000	-276,41	274,91
		ابتدائي	-,06	2,006	1,000	-351,72	351,61
راض أنت هل		ثانوي	,13	,193	1,000	-,46	,71
الذي الدخل عن		جامعي /ليسانس ماستر	-,29	,168	,762	-,81	,23
تتقاضاه؟	متوسط	دراسات بعد ما التدرج	,06	,258	1,000	-,73	,84
		تكوين مهني	-,81	,398	,666	-2,34	,72
		ابتدائي	-,19	2,003	1,000	-362,36	361,98
		متوسط	-,13	,193	1,000	-,71	,46
	ثانوي	جامعي /ليسانس ماستر	-,42*	,126	,016	-,79	-,05

		دراسات بعد ما التدرج	-,07	,232	1,000	-,78	,64
		تكوين مهني	-,94	,382	,447	-2,48	,61
		ابتدائي	,23	2,001	1,000	-369,63	370,09
		متوسط	,29	,168	,762	-,23	,81
		ثانوي	,42*	,126	,016	,05	,79
	ماستر/ليسانس جامعي	دراسات بعد ما التدرج	,35	,212	,829	-,32	1,01
		تكوين مهني	-,52	,371	,967	-2,09	1,05
		ابتدائي	-,11	2,010	1,000	-338,32	338,09
		متوسط	-,06	,258	1,000	-,84	,73
		ثانوي	,07	,232	1,000	-,64	,78
	التدرج بعد ما دراسات	جامعي /ليسانس ماستر	-,35	,212	,829	-1,01	,32
		تكوين مهني	-,86	,419	,616	-2,39	,67
		ابتدائي	,75	2,033	1,000	-274,91	276,41
		متوسط	,81	,398	,666	-,72	2,34
		ثانوي	,94	,382	,447	-,61	2,48
	مهني تكوين	جامعي /ليسانس ماستر	,52	,371	,967	-1,05	2,09
		دراسات بعد ما التدرج	,86	,419	,616	-,67	2,39
		متوسط	-,82	,557	,996	-19,73	18,08
		ثانوي	-,94	,535	,993	-31,78	29,91
		جامعي /ليسانس ماستر	-,73	,506	,999	-75,84	74,38
راض أنت هل الذي العمل عن تمارسه؟	ابتدائي	دراسات بعد ما التدرج	,24	,533	1,000	-32,31	32,80
		تكوين مهني	-,63	,611	1,000	-9,58	8,33
		ابتدائي	,82	,557	,996	-18,08	19,73
	متوسط	ثانوي	-,11	,311	1,000	-1,05	,83

	جامعي /ليسانس ماستر	,09	,257	1,000	-,71	,89
	دراسات بعد ما التدرج	1,07*	,307	,014	,13	2,00
	تكوين مهني	,20	,428	1,000	-1,29	1,69
	ابتدائي	,94	,535	,993	-29,91	31,78
	متوسط	,11	,311	1,000	-,83	1,05
	جامعي /ليسانس ماستر	,21	,206	,996	-,40	,82
ثانوي	دراسات بعد ما التدرج	1,18*	,266	,000	,38	1,98
	تكوين مهني	,31	,399	1,000	-1,15	1,77
	ابتدائي	,73	,506	,999	-74,38	75,84
	متوسط	-,09	,257	1,000	-,89	,71
	ثانوي	-,21	,206	,996	-,82	,40
	دراسات بعد ما التدرج	,97*	,200	,000	,35	1,59
ماستر/ليسانس جامعي	تكوين مهني	,10	,359	1,000	-1,39	1,60
	ابتدائي	-,24	,533	1,000	-32,80	32,31
	متوسط	-1,07*	,307	,014	-2,00	-,13
	ثانوي	-1,18*	,266	,000	-1,98	-,38
	جامعي /ليسانس ماستر	-,97*	,200	,000	-1,59	-,35
	تكوين مهني	-,87	,396	,539	-2,33	,59
	ابتدائي	,63	,611	1,000	-8,33	9,58
	متوسط	-,20	,428	1,000	-1,69	1,29
	ثانوي	-,31	,399	1,000	-1,77	1,15
التدرج بعد ما دراسات	جامعي /ليسانس ماستر	-,10	,359	1,000	-1,60	1,39

دراسات بعد ما التدرج	,87	,396	,539	-,59	2,33

ملحق 13: تحليل التباين المتعدد (MANOVA) : أثر الدخل على الرضا عن المستوى الدراسي،الدخل وعن العمل:

Comparaisons multiples

LSD

Variable dépendante	دخل يتراوح كم (I) الشهري؟ الأسرة	كم (J) يتراوح دخل الأسرة الشهري؟	Différence des moyennes (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95%	
						Borne inférieure	Limite supérieure
راض أنت هل مستواك عن الدراسي ؟	دج 18000 من أقل	من 18000 إلى دج 36000 دج	-,41	,211	,054	-,82	,01
		من 36000 إلى دج 54000 دج	-,25	,205	,228	-,65	,15
		من 54000 إلى دج 72000 دج	-,16	,217	,452	-,59	,26
		من أكثر 72000 دج	-,03	,220	,877	-,47	,40
	36000 إلى دج 18000 من دج	من أقل 18000 دج	,41	,211	,054	-,01	,82
		من 36000 إلى دج 54000 دج	,16	,122	,190	-,08	,40
		من 54000 إلى دج 72000 دج	,24	,142	,086	-,03	,52
		من أكثر 72000 دج	,37*	,147	,011	,09	,66

		من أقل 18000 دج	,25	,205	,228	-,15	,65
		من 18000 إلى دج 36000 دج	-,16	,122	,190	-,40	,08
	54000 إلى دج 36000 من دج	من 54000 إلى دج 72000 دج	,08	,132	,525	-,18	,34
		من أكثر 72000 دج	,21	,137	,120	-,06	,48
		من أقل 18000 دج	,16	,217	,452	-,26	,59
		من 18000 إلى دج 36000 دج	-,24	,142	,086	-,52	,03
	72000 إلى دج 54000 من دج	من 36000 إلى دج 54000 دج	-,08	,132	,525	-,34	,18
		من أكثر 72000 دج	,13	,155	,404	-,17	,43
		من أقل 18000 دج	,03	,220	,877	-,40	,47
	دج 72000 من أكثر	من 18000 إلى دج 36000 دج	-,37*	,147	,011	-,66	-,09

		من 36000 إلى دج 54000 دج	-,21	,137	,120	-,48	,06
		من 54000 إلى دج 72000 دج	-,13	,155	,404	-,43	,17
		من 18000 إلى دج 36000 دج	,08	,220	,730	-,36	,51
		من 36000 إلى دج 54000 دج	,40	,213	,064	-,02	,81
	دج 18000 من أقل	من 54000 إلى دج 72000 دج	,45*	,226	,045	,01	,90
		من أكثر 72000 دج	,73*	,229	,001	,28	1,18
راض أنت هل الذي الدخل عن تتقاضاه؟		من أقل 18000 دج	-,08	,220	,730	-,51	,36
		من 36000 إلى دج 54000 دج	,32*	,127	,012	,07	,57
	36000 إلى دج 18000 من دج	من 54000 إلى دج 72000 دج	,38*	,148	,011	,09	,67
		من أكثر 72000 دج	,66*	,153	,000	,36	,96

	من أقل 18000 دج	-,40	,213	,064	-,81	,02
	من 18000 إلى دج 36000	-,32*	,127	,012	-,57	-,07
54000 إلى دج 36000 من دج	من 54000 إلى دج 72000 دج	,06	,137	,677	-,21	,33
	من أكثر 72000 دج	,34*	,142	,018	,06	,62
	من أقل 18000 دج	-,45*	,226	,045	-,90	-,01
	من 18000 إلى دج 36000	-,38*	,148	,011	-,67	-,09
72000 إلى دج 54000 من دج	من 36000 إلى دج 54000 دج	-,06	,137	,677	-,33	,21
	من أكثر 72000 دج	,28	,161	,082	-,04	,60
	من أقل 18000 دج	-,73*	,229	,001	-1,18	-,28
	من 18000 إلى دج 36000	-,66*	,153	,000	-,96	-,36
دج 72000 من أكثر	من 36000 إلى دج 54000 دج	-,34*	,142	,018	-,62	-,06

		من 54000 إلى دج 72000 دج	-,28	,161	,082	-,60	,04
		من 18000 إلى دج 36000 دج	,00	,302	,990	-,59	,60
		من 36000 إلى دج 54000 دج	,17	,292	,570	-,41	,74
	دج 18000 من أقل	من 54000 إلى دج 72000 دج	,46	,310	,137	-,15	1,07
		من أكثر 72000 دج	,61	,314	,052	-,01	1,23
راض أنت هل الذي العمل عن تمارسه؟		من أقل 18000 دج	,00	,302	,990	-,60	,59
		من 36000 إلى دج 54000 دج	,16	,175	,353	-,18	,51
	36000 إلى دج 18000 من دج	من 54000 إلى دج 72000 دج	,46*	,203	,024	,06	,86
		من أكثر 72000 دج	,61*	,209	,004	,20	1,02
	54000 إلى دج 36000 من دج	من أقل 18000 دج	-,17	,292	,570	-,74	,41

	من 18000 إلى دج 36000 دج	-,16	,175	,353	-,51	,18
	من 54000 إلى دج 72000 دج	,30	,188	,117	-,07	,67
	من أكثر 72000 دج	,44*	,195	,023	,06	,83
	من أقل 18000 دج	-,46	,310	,137	-1,07	,15
72000 إلى دج 54000 من دج	من 18000 إلى دج 36000 دج	-,46*	,203	,024	-,86	-,06
	من 36000 إلى دج 54000 دج	-,30	,188	,117	-,67	,07
	من أكثر 72000 دج	,15	,221	,500	-,28	,58
	من أقل 18000 دج	-,61	,314	,052	-1,23	,01
دج 72000 من أكثر	من 18000 إلى دج 36000 دج	-,61*	,209	,004	-1,02	-,20
	من 36000 إلى دج 54000 دج	-,44*	,195	,023	-,83	-,06

	من 54000 إلى دج 72000 دج	-,15	,221	,500	-,58	,28

ملحق رقم 14 : جدول مصفوفة الإرتباط Correlation Matrix

Matrice de corrélation

		كم هو عمرك؟	ما هو مستواك الدراسي؟	كم يتراوح دخل الأسرة الشهري؟
Corrélation	كم هو عمرك؟	1,000	-,081	-,025
	ما هو مستواك الدراسي؟	-,081	1,000	,152
	كم يتراوح دخل الأسرة الشهري؟	-,025	,152	1,000
	كيف تقيم وضعيتك المالية الحالية؟	-,043	-,061	-,232
	هل تتمتعون بصحة جيدة؟	,119	-,030	-,018
	هل تشعر بالأمن في منزلك؟	,003	,032	-,045
	هل تشعر بالأمن في حييك؟	,056	,070	,000
	هل تشعر بالأمن في مدينتك؟	-,045	,037	-,026
	هل بإمكانك التنقل بحرية في ولاينك؟	,027	,108	,017
	هل لديك مشاكل في العمل؟	-,103	-,118	,039
	هل لديك مشاكل في العائلة؟	-,005	,017	-,042
	هل لديك مشاكل في الحي؟	-,101	,012	,043
	هل لديك مشاكل في المجتمع؟	,022	-,036	-,006
	هل لديك علاقات جيدة مع من حولك؟	,017	,024	,013
	المجتمع الحديث الذي نعيش فيه يجعل تحقيق السعادة أمرا أكثر صعوبة	,023	,043	-,018
	يرتبط الرضا عن حياتك اليومية بـ:	,046	,112	-,033
Signification (unilatérale)	كم هو عمرك؟		,031	,281
	ما هو مستواك الدراسي؟	,031		,000
	كم يتراوح دخل الأسرة الشهري؟	,281	,000	
	كيف تقيم وضعيتك المالية الحالية؟	,165	,081	,000
	هل تتمتعون بصحة جيدة؟	,003	,249	,344

هل تشعر بالأمن في منزلك؟	,472	,232	,154
هل تشعر بالأمن في حييك؟	,099	,055	,496
هل تشعر بالأمن في مدينتك؟	,152	,202	,279
هل بإمكانك التنقل بحرية في ولايتك؟	,265	,007	,349
هل لديك مشاكل في العمل؟	,009	,003	,187
هل لديك مشاكل في العائلة؟	,456	,345	,169
هل لديك مشاكل في الحي؟	,010	,393	,160
هل لديك مشاكل في المجتمع؟	,308	,205	,445
هل لديك علاقات جيدة مع من حولك؟	,351	,294	,380
المجتمع الحديث الذي نعيش فيه يجعل تحقيق السعادة أمرا أكثر صعوبة	,302	,162	,342
يرتبط الرضا عن حياتك اليومية بـ:	,146	,005	,226

ملحق رقم 15 : جدول مصفوفة المكونات بعد التدوير Rotated Component Matrix (أو مصفوفة العوامل بعد التدوير) :

	Composante					
	1	2	3	4	5	6
هل لديك مشاكل في المجتمع؟	,719	-,057	,038	,098	,149	,022
هل لديك مشاكل في الحي؟	,700	,040	,110	,090	-,117	-,035
هل لديك مشاكل في العمل؟	,676	-,099	,043	-,182	-,018	,111
هل لديك مشاكل في العائلة؟	,556	-,088	-,061	,093	-,154	-,147
هل لديك علاقات جيدة مع من حولك؟	-,269	,027	,206	-,223	,217	,231
هل تشعر بالأمن في حييك؟	-,070	,805	-,006	,104	,084	,051
هل تشعر بالأمن في مدينتك؟	-,070	,732	-,134	,018	-,099	,281
هل تشعر بالأمن في منزلك؟	-,050	,584	,059	-,252	,023	-,210
كم يتراوح دخل الأسرة الشهري؟	-,019	-,018	,761	-,063	-,107	,103
كيف تقيم وضعيتك المالية الحالية؟	-,191	,072	-,698	-,048	-,154	,188
يرتبط الرضا عن حياتك اليومية بـ:	,020	-,059	-,064	,721	-,014	,105
المجتمع الحديث الذي نعيش فيه يجعل تحقيق السعادة أمرا أكثر صعوبة	,138	-,012	,041	,505	,263	-,139
ما هو مستواك الدراسي؟	-,173	,105	,392	,446	-,393	,166
كم هو عمرك؟	-,061	,044	,009	,185	,719	-,094
هل تتمتعون بصحة جيدة؟	-,193	-,014	-,004	-,101	,540	,411
هل بإمكانك التنقل بحرية في ولايتك؟	,038	,080	-,020	,071	-,036	,823

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة وتحديد العوامل التي تؤثر على تطور الرفاهية الذاتية عند الأفراد الجزائريين، ولتحقيق هذا الهدف تم القيام باستبيان وتقسيمه على عينة عشوائية من مختلف الأعمار و الولايات، حيث اعتمدت الدراسة على الاختبارات الإحصائية في تحليل هذه البيانات ، إذ تم القيام باختبار التباين الأحادي، اختبار التباين المتعدد، واختبار التحليل العاملي ، و أشارت النتائج المتحصل عليها أن هنالك مجموعة متنوعة من المتغيرات التي تؤثر على تطور الرضا عن الحياة في الجزائر ولها دلالة إحصائية قوية ، إلا أنه ومن خلال الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة ، تم تجميع هذه المتغيرات في عوامل بغية الحصول على ترتيب العوامل حسب درجة التأثير التي يمارسها هذا الأخير على الرفاهية الذاتية في الجزائر ، وتتمثل هذه العوامل في كل من نوعية الحياة، الشعور بالأمن، الدخل، الوضعية المالية، العمر، الصحة، وحرية التنقل .

الكلمات المفتاحية : الرفاهية الذاتية، الرضا عن الحياة، الدخل، المستوى المعيشي، نوعية الحياة، مؤشرات السعادة في الجزائر.

Résumé :

L'objectif de cette thèse est de déterminer les facteurs qui affectent l'évolution du bien-être subjectif des individus en Algérie. L'étude s'est basée sur un questionnaire a échantillon Aléatoire dans différentes wilayas du Pays. L'analyse a porté essentiellement sur des test Anova, Manaova ainsi que l'analyse factorielle.Les résultatsobtenusont montré qu'il existe un groupe de variables qui influent directement le bien-être des Algériens, ces variables ont une forte signification statistique. Cependant, les tests utilisés nous ont permis de regrouper les variables testées en un ensemble de facteurs afin de les hiérarchiser selon leur degré d'influence sur le bien-être subjectif comme par exemple, la qualité de la vie, la sécurité, le revenu, situation financière, l'âge, la santé et la liberté de déplacement.

Mots clés :bien-être subjectif, satisfaction dans la vie, revenu, niveau de vie, qualité de vie, indices du bien-être en Algérie.

Abstract :

The objective of this thesis is to determine the factors that affect the evolution of the subjective well-being of individuals in Algeria. The study was based on a Random sample survey in different wilayas. The analysis focused on Anova, Manaova and factor analysis. The results shown that there is a group of variables that directly affect the welfare of Algerians citizens, these variables have a robust statistical significance. However, the tests used allowed us to group the variables tested into a set of factors in order to rank them according to their degree of influence on subjective well-being, for example, quality of life, safety, income, financial situation, age, health and freedom of movement.

Keywords: Subjective well-being, satisfaction in life, income, standard of living, quality of life, indices of well-being in Algeria.